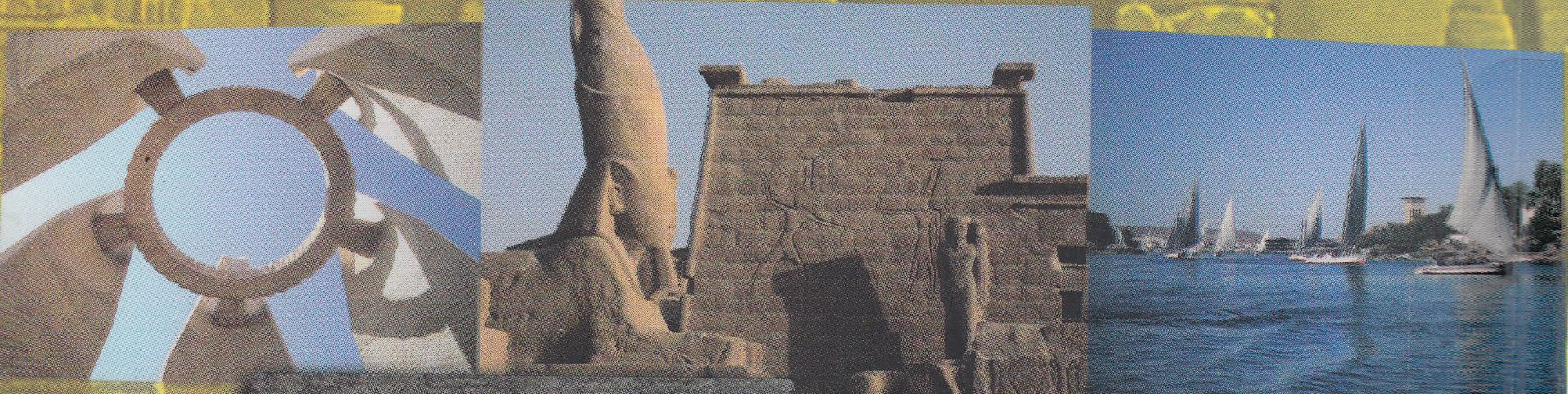
المجلس الأعلى للثقافة

أسوان

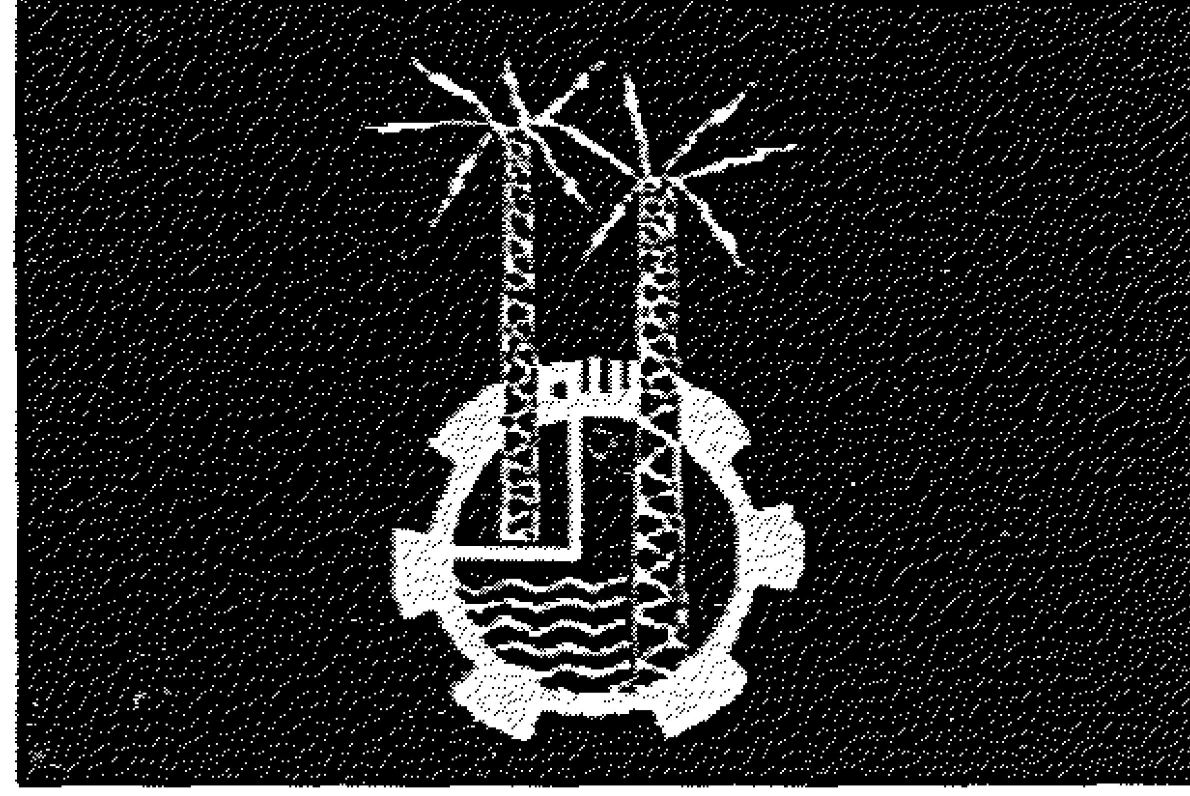
عبد القادر عبد العزيز





سلسلة محافظات مصر

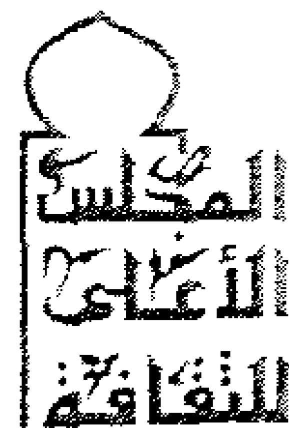
المجلس الأعلى للثقافة
لجنة الجغرافيا



محافظة أسوان

إعداد

عبد القادر عبد العزيز على



٢٠١٠

المجلس الأعلى للثقافة

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

على ، عبد القادر عبد العزيز

محافظة أسوان ، إعداد : عبد القادر عبد العزيز على

القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة ، ط ١ ، ٢٠١٠ .

١٩٦ ص ؛ ٢٤ سم

١ - أسوان .

(أ) العنوان ٩١٦,٢٣٣

رقم الإيداع ١٧٤٥٦ /٢٠٠٩

الترقيم الدولى 6 - 560 - 479 - 977 - 978. I.S.B.N.

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

الأفكار التى تتضمنها إصدارات المجلس الأعلى للثقافة هى اجتهادات أصحابها ، ولا تُعبر بالضرورة عن رأى المجلس.

شارع الجبلاية بالأوبرا - الجزيرة - القاهرة ت ٢٧٣٥٢٣٩٦ فاكس ٢٧٣٥٨٠٨٤

El- Gabalaya St. Opera House, El Gezira, Cairo

Tel. : 27352396 **Fax :** 27358084

www.scc.gov.eg

الفهرس

مقدمة

هذه دراسة شاملة لمحافظة أسوان ضمن السلسلة التى تخرجها لجنة الجغرافيا بالمجلس الأعلى للثقافة لجميع محافظات جمهورية مصر العربية.

تعتبر محافظة أسوان حلقة الربط بين شطرى وادى النيل وهى بوابة مصر الجنوبية.. وهى نقطة الاتصال بين مصر وأفريقيا فهى آخر محافظات صعيد مصر جنوبًا، وقد سماها قدماء المصريين "سونو" أى السوق ... حيث كانت ملتقى التجارة ومحط القوافل التجارية القادمة من وإلى النوبة.

ولقد حَرَّف الإغريق ذلك الاسم إلى "سيين" ثم أطلق عليها الأقباط "سوان» إلى أن جاء العرب فى القرن السابع الميلادى فنطقوا اسمها "أسوان".

اشتهرت أسوان فى العصور التاريخية بموقعها الجغرافى وبوجود الأحجار الصلبة كالجرانيت والديوريت، ويقول الدكتور سليم حسن وجوتييه؛ إن أسوان حلت محل الفنتين "جزيرة أسوان حاليًا" كعاصمة للمقاطعة الأولى منذ العصر الصاوى والإثيوبى، وقد ظهرت أهمية هذا الإقليم فى أواخر عصر الدولة القديمة حيث كان من أهم واجبات الإقليم تأمين الحدود الجنوبية، كما كانت أسوان مركزًا لتجمع الجيوش حينما حاول ملوك الدولة الوسطى مد سلطانهم جنوبًا، ولعبت أسوان دورا خاصا فى أثناء جهاد المصريين لطرد الهكسوس وتكوين الدولة الحديثة، وقد اشتهر قائدان من أهل هذا الإقليم ببسالتهما وهما "أحمس بن أنانا" "وأحمس بن نخت" ومقبرتهما بالمحاميد تحويان نقوشًا تحدثنا عن أعمالهما الباهرة وجهادهما فى سبيل وطنهما.

وفى عصر البطالسة نالت "جزيرة فيلة " موطن عبادة الإلهة "إيزيس" الكثير من اهتمامهم فأكملوا معبدها الكبير، وشرعوا فى إقامة غيره من المعابد، كما أقاموا معابد أخرى فى جزيرة الفنتين على أطلال المعابد السابقة إقامتها هناك، وسار الرومان على نهج البطالسة من حيث إنشاء المعابد على الطراز المصرى القديم للتقرب من المصريين فأنشأ الإمبراطور "تراجان" معبداً صغيراً بجزيرة فيلة أطلق عليه كشك "تراجان".

وعندما انتشرت المسيحية وأصبحت دينا رسميا فى نحو القرن الخامس الميلادى حولت المعابد المصرية القديمة إلى كنائس وكانت جزيرة فيلة مركزاً لأحد الأسقفيات وانتشرت المسيحية منها جنوبًا إلى بلاد النوبة.

كما انتشر الإسلام فى هذا الإقليم منذ بدء ظهوره، إذ عثر على شواهد مكتوبة بالخط الكوفى يرجع تاريخها إلى أوائل القرن الأول الهجرى، وازدهرت أسوان فى العصر الإسلامى إذ ظلت حتى القرن العاشر الميلادى طريقًا إلى عيذاب على البحر الأحمر، حيث تبحر السفن إلى الحجاز واليمن والهند واشتغل أهلها بتجارة العطور والتمر وسن الفيل والصمغ وريش النعام.

وعندما غزا الفرنسيون مصر ظلت أسوان المنطقة الوحيدة التى استعصت عليهم، فلم يستطع ديزيه الفرنسى إخضاعها وارتد عنها مدحوراً.

وتعتبر محافظة أسوان اليوم فى مقدمة المواقع السياحية التى تدعم الاقتصاد القومى، كما أنها من أجمل مشاتى مصر والعالم من حيث المناخ الجاف المعتدل والشمس المشرقة على مدار العام مما يجعل مناخها مثاليا للاستشفاء ومركزا عالميا للراغبين فى العلاج.

وتتميز محافظة أسوان بوفرة وتنوع مناطق الجذب السياحى المختلفة، حيث توجد المعابد الأثرية القديمة كمعابد فيلة وكلابشة وأبو سمبل وكوم أمبو وإدفو، والأديرة المسيحية كدير الأنبا باخ يموس وسمعان هيدرا، بالإضافة إلى مقبرة أغاخان وقبر الجندى المجهول، ومتحف النوبة والمسلة الناقصة والسد العالى وخزان أسوان وبحيرة ناصر وجزيرة النباتات.

تضم أسوان محميتين طبيعيتين تشملان أنواعًا عديدة من النباتات والطيور والحيوانات والثروات الطبيعية، وهما محمية وادى العلاقى التى تقع على بعد ١٨٠ كم جنوب شرق أسوان، ومحمية جزر سالوجا وغزال وتقع داخل نهر النيل على بعد ٣ كم شمال خزان أسوان.

تحتل الزراعة فى محافظة أسوان المرتبة الأولى حيث تشتهر بزراعة قصب السكر والكركدية والقمح والحناء ونخيل البلح، وتبلغ مساحة الأراضى المنزرعة بالمحافظة ١٤٢ ألف فدان، يحتل محصول قصب السكر أكثر من ٥٠٪ من إجمالى هذه المساحة، ويمثل إنتاج السكر بالمحافظة أكثر من ٣٠٪ من إنتاج الجمهورية وتأتى زراعة نخيل البلح فى المرتبة الثانية ثم محصول الكركدية فى المرتبة الثالثة.

وتساهم المحافظة فى النشاط الصناعى بكثير من الصناعات أهمها صناعة السكر والأسمدة الكيماوية والفوسفات وتجهيز وتعبئة الأسماك وتعبئة البلح، كما يتم إعداد منطقة صناعية بالشلال تقع جنوب شرق أسوان على طريق أسوان - العلاقى بمساحة ٢٢٢,٦ فدان، ويتم تجهيزها بالمياه والكهرباء وشبكة طرق جارى استكمالها لتوفير فرص عمل جديدة لأبناء المحافظة.

هذا فضــلاً عن أن أسـوان تحتفـل كل عـام بعيـدها القـومى فى الخـامس عشر من يناير بمناسـبة الانتهــاء من إنشــاء السـد العالى عام ١٩٧٠، أمـا شـعار أسوان فـهو عبارة عن أعمــدة الكهـــرباء كنـــايةً عن كهـــرباء السـد العالـى المستخدمة في الصناعة والإنارة.

وتتضمن هذه الدراسة خمسة فصول تتناول الآتي:

الفصل الأول : يتـناول الجغـرافيا الطبيعـية ومصـادر التـلوث البيئى بمحافظة أسوان.

الفصل الثاني : يدرس سكان محافظة أسوان.

الفصل الثالث : يعرض لإمكانات التنمية الاقتصادية لمحافظة أسوان.

الفصل الرابع : يختص بالعمران الريفي والحضرى بمحافظة أسوان.

الفصل الخامس : يعالج الخدمات بمحافظة أسوان.

ويسبق هذه الدراسة مقدمة تتعرض لتاريخ وتطور وأهمية محافظة أسوان وتنتهى بخاتمة تحتوى على التوصيات العامة والهامة لهذه الدراسة.

وندعوا الله العلى القـدير بأن نكون قد أصبنا الهدف وحققنا الغاية من هذه الدراسة الجغرافية الشاملة لمحافظة أسوان محافظة السد العالى وقلعة الزراعة والصناعة والسياحة فى مصرنا الحبيبة.

عبد القادر عبد العزيز على

الفصل الأول

الجغرافيا الطبيعية ومصادر التلوث البيئى بمحافظة أسوان

أولاً: الجغرافيا الطبيعية:

١ - الموقع الفلكى والجغرافى والتقسيم الإدارى:

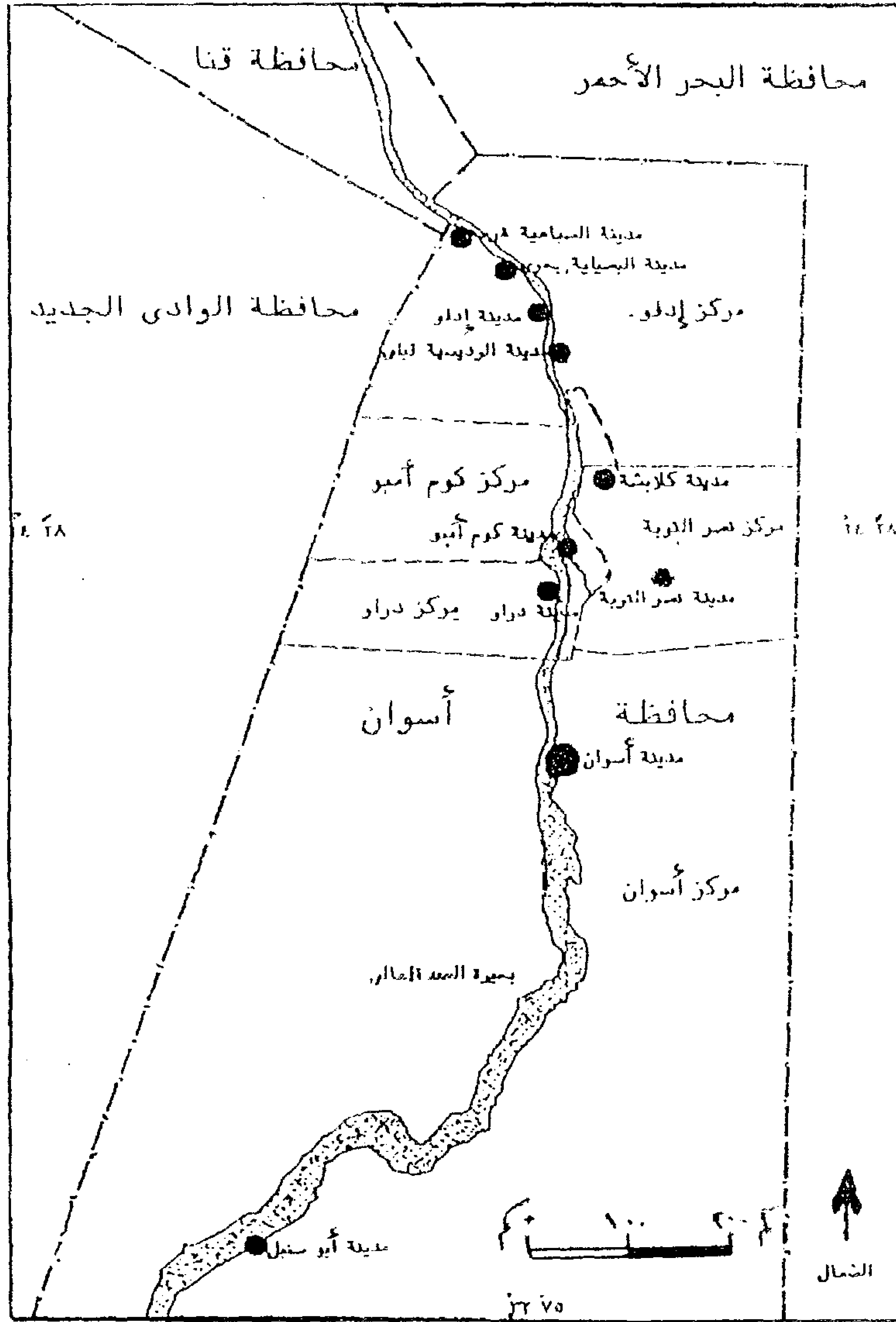
تقع محافظة أسوان فى أقصى جنوب وادى النيل فى مصر، يحدها من الشمال محافظة قنا وشرقًا محافظة البحر الأحمر وغربًا محافظة الوادى الجديد، ومن الجنوب الحدود السياسية المصرية السودانية، وتقع فلكيا بين دائرتى عرض ٢٢٠٠ْ - ١٥َ ٢٥ْ شمالاً وبين خطى طول ٢٠َ ٣٣ْ- ٥٢َ ٣٢ْ شرقًا، ومحافظة أسوان بهذا الموقع الفلكى والجغرافى تعتبر إحدى محافظات الحدود، وإن تميزت عنها بوقوعها فى وادى النيل، بالإضافة إلى ما تحويه المحافظة من آثار ومقتنيات فرعونية ونوبية تجعلها منطقة جذب على خريطة السياحة العالمية، ولما تتمتع به من طقس معتدل، وخاصةً فى فصل الشتاء.

وتقع مدينة أسوان على الضفة الشرقية لنهر النيل، عند التقاء دائرة العرض ٢َ ٢٤ْ شمالاً، وخط طول ٥٢َ ٣٢ْ شرقًا، وتبعد عن مدينة القاهرة بنحو ٩٠٠ كم، وهى ذات موقع فريد، إذ إنها تقع فى مكان اختناق مجرى النهر شمال الشلال الأول بعدة كيلو مترات (خزان أسوان) [الشكل رقم (١-١)].

تقع محافظة أسوان ضمن إقليم جنوب مصر، بحيث يشتمل الإقليم على ست محافظات هى أسيوط وسوهاج وقنا وأسوان وجزء من محافظة البحر الأحمر ومحافظة الوادى الجديد، بالإضافة إلى المجلس الأعلى لمدينة الأقصر.

شكل (١-١)

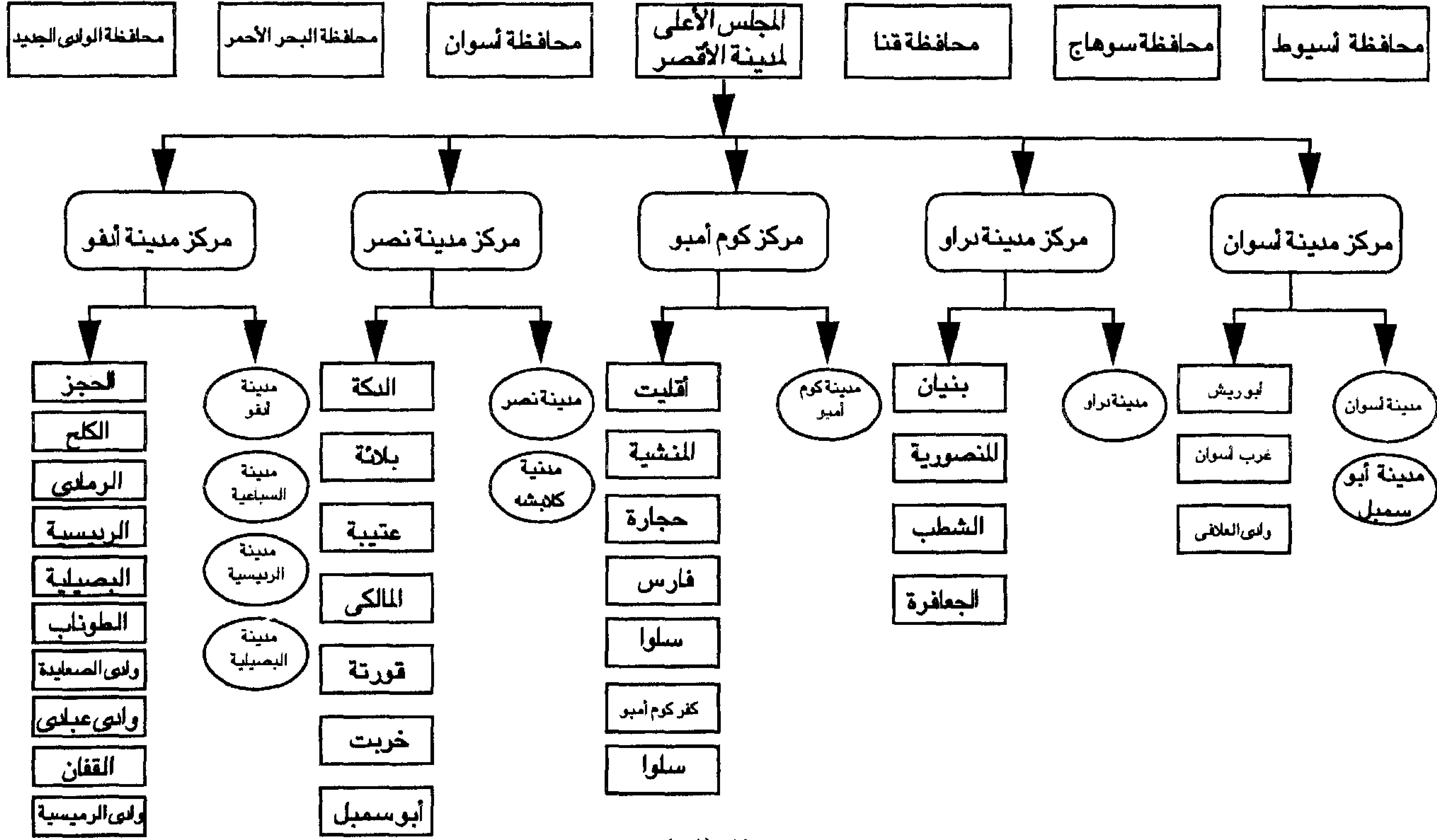
الحدود الإدارية لمحافظة أسوان .



التقسيم الإدارى :

يوضح الشكل رقم (١-٢) التقسيم الإدارى على مستوى إقليم جنوب مصر ومحافظة أسوان، وتتكون المحافظة من خمسة مراكز إدارية وعشر مدن وإحدى وثلاثين وحدة قروية وهى كالآتى:

- مركز أسوان يشمل ٢٨,٩٪ من جملة سكان المحافظة عام ١٩٩٦.
- مركز إدفو يشمل ٣١,١٪ من جملة سكان المحافظة عام ١٩٩٦.
- مركز كوم أمبو يشمل ٢٤,٦٪ من جملة سكان المحافظة عام ١٩٩٦.
- مركز دراو يشمل ٨,٥٪ من جملة سكان المحافظة عام ١٩٩٦.
- مركز نصر (النوبة) يشمل ٦,٩٪ من جملة سكان المحافظة عام ١٩٩٦.


إقليم جنوب الوادى
محافظة أسيوط
محافظة سوهاج
محافظة قنا
المجلس الأعلى لمدينة الأقصر
محافظة أسوان
محافظة البحر الأحمر
محافظة الوادى الجديد
مركز مدينة أسوان
مركز مدينة دراو
مركز كوم أمبو
مركز مدينة نصر
مركز مدينة أدفو
مدينة أسوان
مدينة أبو سمبل
أبو ريش
غرب أسوان
وادى العلاقى
مدينة دراو
بنبان
المنصورية
الشطب
الجعافرة
مدينة كوم أمبو
أقليت
المنشية
حجارة
فارس
سلوا
كفر كوم أمبو
سلوا
مدينة نصر
مدينة كلابشه
الدكة
بلانة
عتيبة
المالكى
قورتة
خريت
أبو سمبل
مدينة أدفو
مدينة السباعية
مدينة الرديسية
مدينة البصيلية
الحجز
الكلح
الرمادى
الرديسية
البصيلية
الطوناب
وادى الصعايدة
وادى عبادى
القفان
وادى الرميسية

شكل (١-٢)

٢- مظاهر السطح :

(أ) مورفولوجية وادى النيل فى محافظة أسوان بعد إنشاء السد العالى :

بعد إنشـاء السد العالى (١٩٦٤-١٩٧٠) تكونت أمام السد أكبر بحيرة صناعية فى حوض النيل (طولها ٥٠٠ كم، "٣٥٠ كم فى مصر ، ١٥٠ كم فى داخل أراضى السودان"، ومتوسط عرض ١٠ كم، بمساحة نحو ٥٠٠٠ كم^2، وبطاقة تخزينية ١٦٥ مليار م٣ من المياه ، وارتفاع ١٧٨ مترا) ونتج عن حجز المياه فى بحيرة ناصر ترسيب الطمى العالق بمياه نهر النيل فى أجزائها الجنوبية وتدفق المياه الرائقة خلف السد العالى طول العام، حيث اختلفت سرعتها من موقع إلى آخر على طول المجرى إلى الشمال من السد، كما اختلفت قدرتها على النحت والنقل والترسيب عن الفترة قبل إنشاء السد العالى، ونتج عن ذلك متغيرات جديدة فى النظم والعمليات الجيومورفولوجية إلى الجنوب من السد العالى فى بحيرة ناصر وإلى الشمال منه فى مجرى النيل .

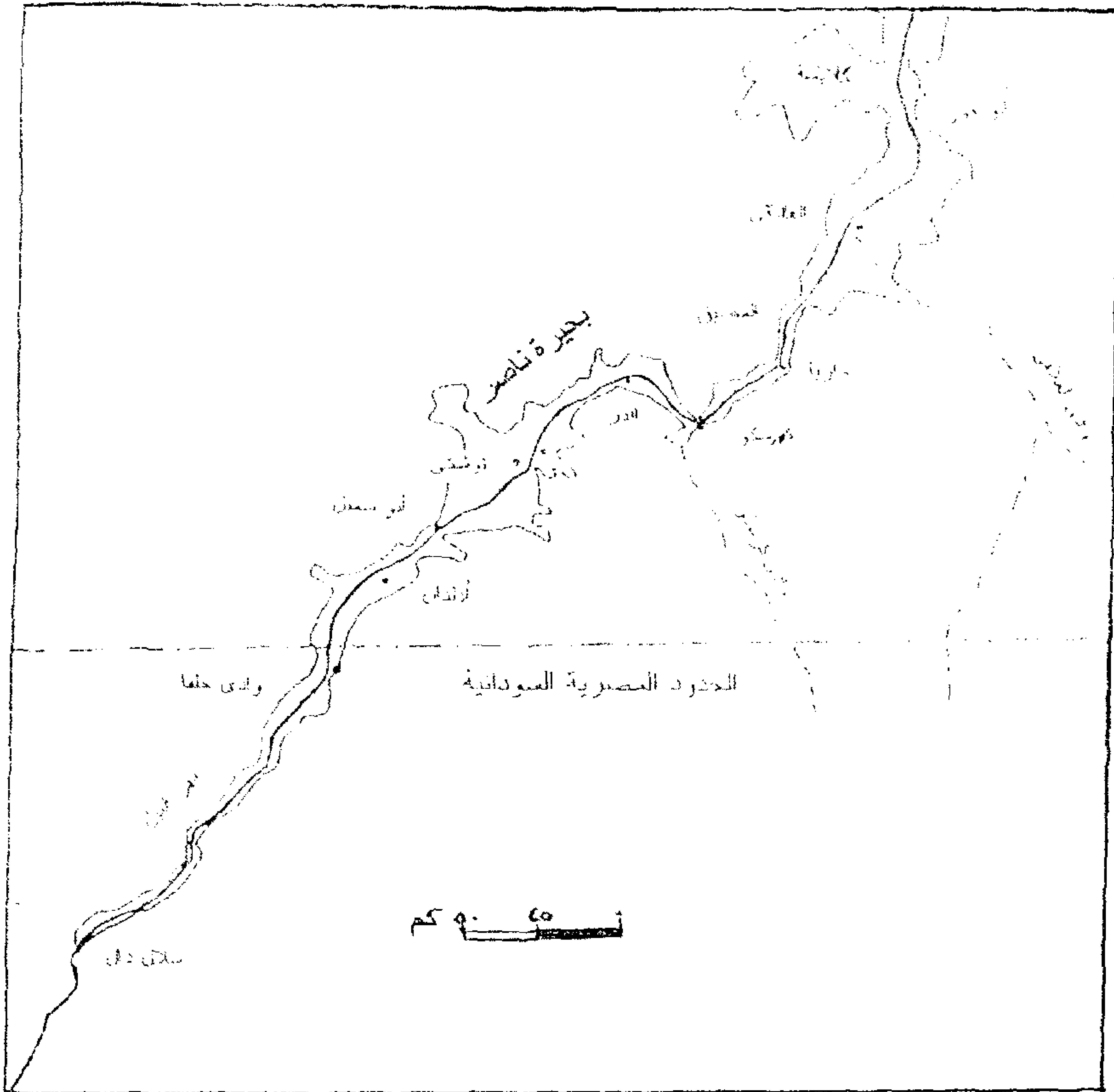
ويتجه نهر النيل فى منطقة أسوان صوب الشمال الشرقى فى قطاعين بين أدندان (غرقت بمياه بحيرة ناصر) على الحدود المصرية السودانية والدر وبين كورسكو وماريا، ويتمثل اتجاهه نحو الشمال بين ماريا وإدفو، أما اتجاهه صوب الجنوب الشرقى فيتمثل بين الدر وكورسكو فقط ويظهر ذلك بوضوح فى شكل رقم (١-٣).

ويجب أن نضع فى الاعتبار أن هذه الاتجاهات المتغايرة التى يتخذها النهر وواديه لم تكن عشوائية أو وليدة الصدفة، بل إنه قد تحكمت فيها

بعض الضوابط التكتونية أو الهيدروجرافية، فاتجاه الوادي صوب الشمال الشرقي بين أدندان والدر ربما يرجع إلى تعرض المياه للانحراف إلى يمين اتجاهها (تبعاً لقانون فرل)، أو قد يسلك بعض الصدوع التي تتجه من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي.

شكل (١-٣)

مورفولوجية وادى النيل فى بحيرة ناصر



أما انحراف مياه النيل صوب الجنوب الشرقى بين الدر وكورسكو فإنه يرتبط بالتطور الهيدروجرافى الذى مرت به منطقة النوبة السفلى، كما يفسر اتجاهه صوب الشمال فيما بين بلدة ماريا وإدفو بأن النهر فى هذا القطاع لا يمر بمناطق التشوه الجيولوجى، ولهذا لم يصبح أمام مياه نهر النيل إلا أن تسير مطابقةً للميل العام للطبقات الجيولوجية التى تتمشى مع انحدار الأرض. هذا فضلاً عن أنه يلاحظ أن وادى النيل يضيق فيما بين أدندان ومدينة أسوان بدرجة ملحوظة عن باقى المناطق الشمالية، فيما عدا بعض المواقع التى تنتهى إليها أودية جافة كما هو الحال أمام وادى العلاقى ووادى كلابشة ووادى الكوبانية، وهذا يرجع إلى فعل العمل الهيدروجرافى لمياه هذه الأودية على فترات تاريخية طويلة.

(ب) التطور الجيومورفولوجى لمحافظة أسوان:

يمكن تقسيم الدرجات النهرية بمحافظة أسوان حسب نشأتها ومدى انتشارها إلى أربع مجموعات على النحو التالى :

المجموعة الأولى : ترتفع عن السهل الفيضى بمقدار يتراوح بين ١١٥ – ١٥٠ متراً، وترجع هذه المجموعة إلى أوائل عصر البليوستوسين.

المجموعة الثانية : وترتفع هذه المجموعة عن السهل الفيضى بمقدار يتراوح بين ٤٠ –٩٠ متراً، وترجع إلى العصر الحجرى القديم الأسفل.

المجموعة الثالثة : وترتفع هذه المجموعة عن السهل الفيضى بمقدار يتراوح بين ١٥–٣٠ متراً، وترجع إلى العصر الحجرى الأوسط والجزء الأخير من عصر البلايستوسين الأدنى.

المجموعة الرابعة : ترتفع هذه المجموعة عن السهل الفيضى بنحو ما بين ٣-٩ أمتار ، وترجع إلى العصر الحجرى الأعلى.

ويجب أن نضع فى الاعتبار أنه ترتب على إنشاء السد العالى خلال الفترة (١٩٦٤-١٩٧٠) تغيير أساسى فى النظام الجيومورفولوجى للمنطقة، فبعد أن امتلأت بحيرة ناصر إلى منسوب نحو ١٨٢ مترا فيما بين شلال دالى والسد العالى بطول ٥٠٠ كم (٣٥٠ كم فى مصر، ١٥٠ كم داخل السودان)، وبعرض فى المتوسط نحو ١٠ كم، اختفت المصاطب أو المدرجات النهرية التى كانت دون منسوب ١٨٢ مترًا فى بلاد النوبة المصرية، واختفت معها التكوينات الفيضية الخصبة التى كانت تمثل أساس الزراعة لأهالى النوبة منذ أقدم العصور، ولكن إلى الشمال من السد العالى وخزان أسوان فتنساب المياه الرائقة والتى تعمل بصورة دائمة على تعميق مجرى نهر النيل (النحت) مما يؤدى إلى ظهور معالم طبوغرافية جديدة.

(جـ) جيومورفولوجية منطقة أسوان:

تتميز جيومورفولوجية مدينة أسوان بأنها عبارة عن أرض منبسطة من

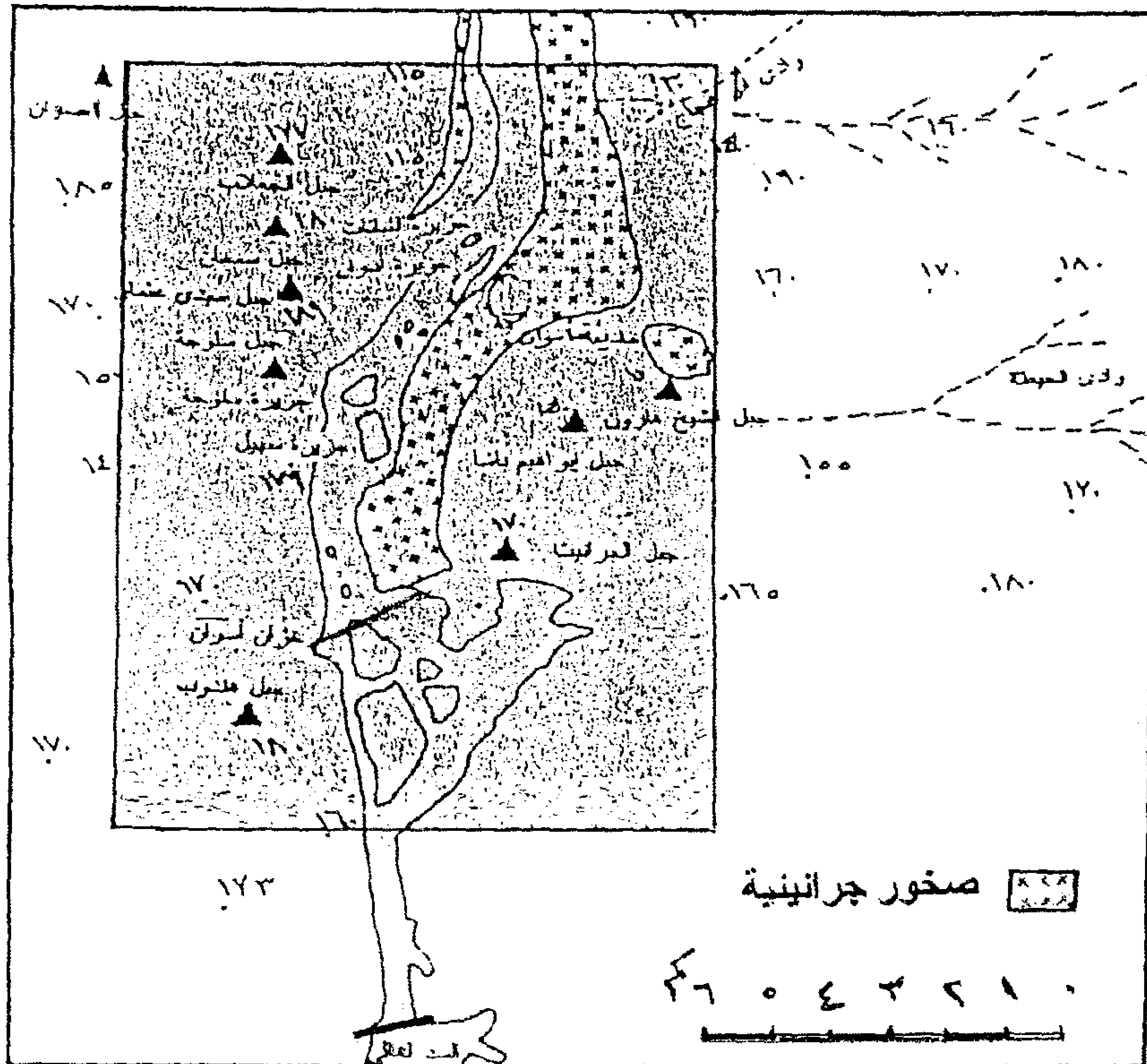
الإرسابات الفيضية القديمة لنهر النيل تأخذ شكل المثلث قاعدته على امتداد نهر النيل ويتقابل ضلعاه الآخران فى أقصى الشرق (خور عواضة)، حيث تحدها التكوينات الجرانيتية الصلبة من الشمال إلى الجنوب، ومن الناحية الجيومورفولوجية فإن مدينة أسوان تقع على المسار القديم للنهر فى هذه المنطقة والتى سدتها التكوينات الرملية الخشنة فى عصور لاحقة، حيث تتمثل فى الرمال الخشنة وفى الجزر الرملية كرملة الخطيب فى الحصاية، أما بالنسبة لمنسوب منطقة أسوان فهو يتراوح ما بين ١٠٠ متر (فوق مستوى سطح البحر)

بجوار نهر النيل وشمال المدينة، و ١١٠-١٤٠ متراً شرق وجنوب المدينة، وتوجد بعض التـلال فى جنوب المدينة مـثل جـبل الشـيخ هارون (١٥٠ مـتـرًا) وجـبل إبراهيم باشا (١٤٠ مترًا)، وجبل الجـرانيت (١٧٠ مـترًا فوق مسـتوى سطح البحر)، وكما يعترض مجرى نهر النيل العديد من الجزر التى تشكل جزءًا من التكوين الجـرانيـتى للجندل الأول وأكـبـرها جـزيرة أسـوان (جـزيرة الفنتين) ثم جزيرة النباتات وجزيرة سهيل وسلوجا جنوبًا (شكل ١-٤).

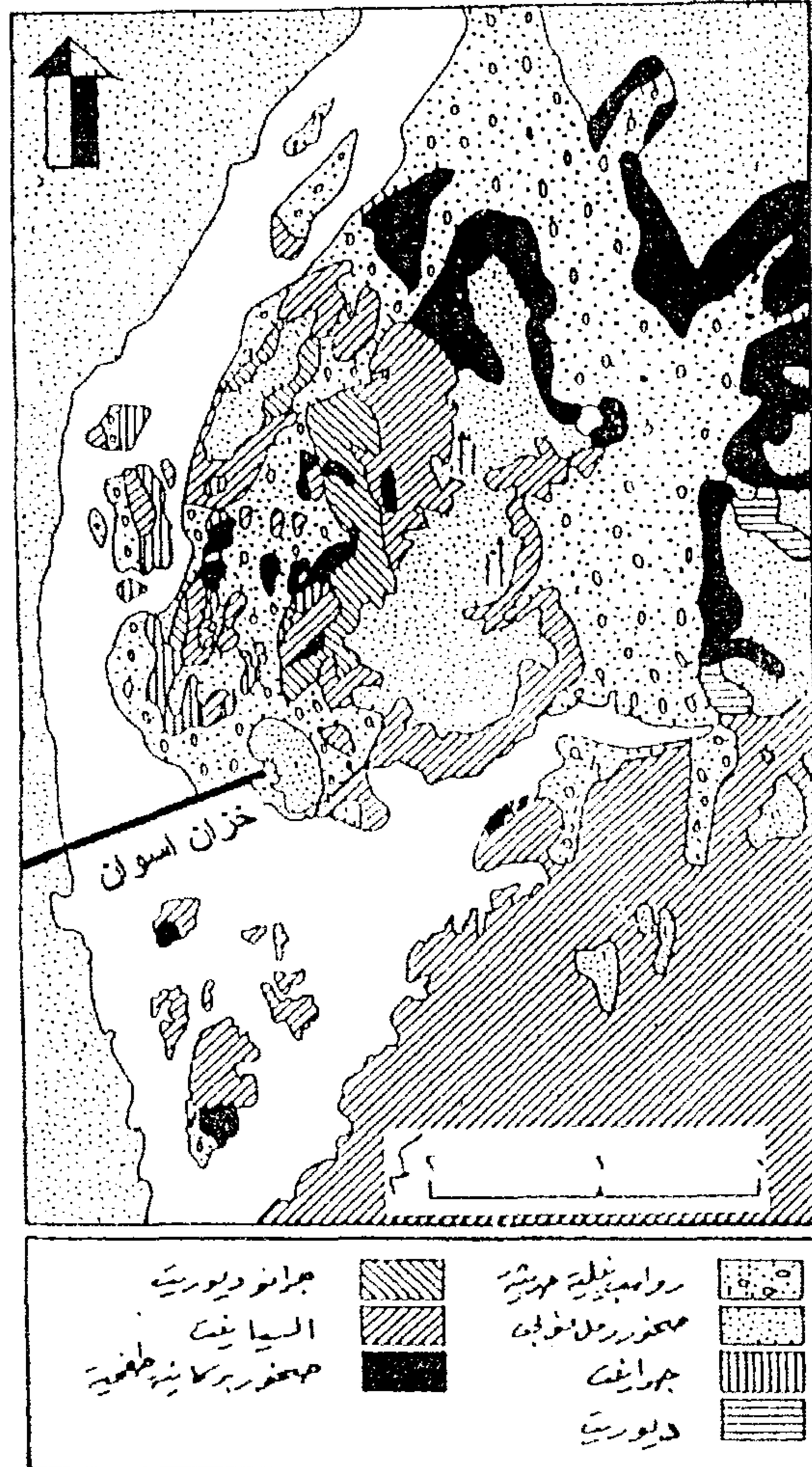
أما المنطقة الغربية لنهر النيل فتتميز بأرض مستوية شرق هضبة سن الكداب، وتعتبر جزءًا من جرف الجميرة وبها الحافة الشرقية لجبل البرقة وتتراوح الارتفاعات بها من ١٥٠-٢٥٠ مترًا، وتوجد بعض التلال الرملية المستوية القمم المحدودة الارتفاعات ٢١٩ مترًا وتتدرج تضاريس هذه المنطقة بلطف ناحية الغرب ويمر بها بعض الروافد والمسيلات البسيطة الضحلة وبها المراوح الفيضية، ويتجه التصريف المائى نحو وادى النيل ويتأثر سـريان الماء فى هـذه المجارى بعامل الجـاذبية، ويعتبر وادى كركر من الأودية الرئيسة الهامة التى تقطع هضبة سن الكداب والتى تتجه شرقًا نحو نهر النيل جنوب غرب مدينة أسوان. ويعتبر الوادى من النوع الشجرى فى شبكة تصريفه حيث تتجمع الروافد العليا مع بعضها ثم تتشكل الوديان الفرعية فى اتجاهات متوازية مع بعضها كى تشكل المجرى الرئيس للوادى.

شكل (١-٤)

جيومورفولوجية منطقة أسوان



شكل (١-٥)



المصدر : (smid, 1962)

الخريطة الجيولوجية لمنطقة أسوان .

٣ - الخصائص الجيولوجية :

تشـير الدراسـات الجيـولوجيـة السـابقـة التى أجـريت على مـحـافظـة أسوان إلى أن التكوينات الجيولوجية بها تتكون من الصخور النارية والمتحولة، والرسوبية، بالإضافة إلى الرواسب الحديثة ، التى تتراوح أعمارها بين عصر ما قبل الكمبرى والهولوسين، وسوف نعرض لكل منها باختصار على النحو التالى :

(أ) الصخور النارية والمتحولة :

تغطى الصخور النارية والمتحولة نحو ٢٠٪ من سطح محافظة أسوان، كما أنها تكون القاعدة الأساسية التى ترتكز عليها باقى التكوينات الأحدث عمراً والتى تغطى سطح منطقة الدراسة، ويتضح من الخريطة الجيولوجية رقم (١-٥) أن الصخور النارية والمتحولة تظهر فى منطقتين هما :

شكل (١-٦)



المصدر : (خريطة كونوكو ١٩٨٧)

الخريطة الجيولوجية لمنطقة الدراسة

- منطقة جنوب مدينة أسوان ، موضع السد العالى وخزان أسوان:

تعد هذه المنطقة الحد الجنوبى لمنطقة الدراسة، وأهم الصخور التى نجدها منتشـرة فى هذا الجزء هى الجرانيت دقيق الحبيبات، والجرانوديايوريت والسيانيت (جرانيت أسوان) والبيجماتيت والشست، وتلك المجموعات الصخرية يقدر عمرها فيما بين (٤٧٠ و ٤١٠) مليون سنة أى أنها نشأت فى العصور فيما قبل الكمبرى أو الأركى، أما عن التوزيع الجغرافى لهذه التكوينات الصخرية فى ذلك الجزء فتبرزها الخريطة رقم (١-٦) وبدراستها نجد الآتى:

تظـهر تكوينـات الصخور النارية والمتحولة على السطح واضحة جلية إلى الجنوب من مـدينة أسوان ، حيث تشتـهر باسـم كـتلة سـيانيت وهى المكون الأساسى لصخور الجندل الأول، والذى أقيم على جزء منه خزان أسوان، كما تمتد هذه الكتلة جنـوبًا وتظهر بوضـوح فى الصـخور المكـونة لجزر عواض، وبيجة، وصليب، وهيسا .

وجدير بالذكر أن الرومان قد أطلقوا على تكوينات الصخور النارية فى تلك المنطقة اسـم (Rose Synite) والتى ما تزال بعض المراجـع تستخـدمـه حـتى الآن، كمـا أن لهذه الصـخور ظهـور واضح على سطح جزيرة سـهيل، وأيضًا على الجـانب الغربى لنهـر الـنيل، وبالتحـديد قبـالة مـوقـع جـزيرتى هيسـا وبيجا (hume, 1925, PP. 346-347).

أمـا عن تكوينات الديوريت الصلبـة فـتشكل معظم صـخـور الجندل الأول، وبخـاصـة عند موقع خزان أسـوان وجزيـرتى صليب وأجيلكا، بجـانب الأجـزاء الشمالية من جزيرة هيسا، كما حدد هيوم (Hume, 1935, PP. 343-346) نوعية التكوينات التى تنتـشر على جـوانب نهـر النيل فى مـوقـع السدالعـالى، وأيضًا منطقة مـيناء الشـلال بأنها من التكوينات الجرانيـتيـة والتى يغلب فيـها مـعادن الهورنبلند .

- منطقة مدينة أسوان:

تتميز منطقة أسوان بطبيعة جيولوجية فريدة، مختلفة عن أجزاء منطقة البحث الأخرى، حيث تتميز هذه المنطقة بتنوع وتداخل العديد من أنواع الصخور المختلفة، والتى تظهر على السطح، وإن كانت الصخور الأكثر انتشارا هى الصخور النارية والمتحولة (الخريطة رقم ١-٥).

ويظهر بوضوح من الشكل السابق الآتى:

تتألف صخور منطقة مدينة أسوان من النيس والشست، وهذه التكوينات تنتشر فى الشمال والجنوب على الجانب الشرقى لنهر النيل، كما يحتل الجزء الأوسط للجانب الشرقى لنهر النيل بمنطقة أسوان صخور الجرانيت الخشنة والدقيقة الحبيبات مثل الدايوريت، والجرانودا يوريت، والبجماتيت (Said, 1962, 1962, PP. 51-54).

ب) الصخور الرسوبية:

من العرض السابق للصخور النارية والمتحولة يظهر بوضوح أنها تميز منطقة أسوان، أما الصخور الرسوبية فهى أكثر انتشاراً على سطح منطقة الدراسة إلى الشمال من أسوان، حيث تشغل هذه الصخور نحو ٧٠٪ من جملة مساحة المحافظة، وتعتبر الرسوبيات بخاصة القديمة التكوين من أهم مميزات التراكيب الجيولوجية لمنطقة الدراسة.

وتسود الصخور الرملية النوبية وتكوينات الطفل إلى الشمال من مدينة أسوان حتى قرية الطويسة التى يبدأ عندها سهل كوم أمبو فينفتح وادى النيل وتبتعد الهضبة الشرقية عن سهلة الفيضى لمساحة تزيد على ٣٥ كم، يترامى فيها سهل كوم أمبو الذى يمتد برمته على الجانب الأيمن للنهر، وتسمى التكوينات التى تغطى السهل بإرسابات الطين السبيلى ، أما الجانب الأيسر للنهر فى منطقة كوم أمبو فيتكون من الصخور الرملية والتكوينات الحصوية التى تطل مباشرة على الوادى بمنسوب يصل إلى نحو ١٠٠ مترا، ويضيق الوادى ثانية فى الطرف الشمالى من السهل بداية من منطقة جبل السلسلة وحتى الحدود الشمالية لمنطقة الدراسة.

كما يوجد فى منطقة أسوان رواسب خام الحديد فى منطقة شمال شرق أسوان منذ عهد الفراعنة، ويوجد على هيئة طبقتين متبادلتين من صخور الحجر الرملى والطفل وتغطى هذه الرواسب صخور البريكامبرى ، ويختلف سمك الطبقات من ٢٠ إلى ٣٥٠ سم، ويوجد معه بعض العناصر الأخرى مثل الكوارتزيت والكاولين والباريت والتلك.

ويمكن تقسيم الصخور الرسوبية فى منطقة الدراسة إلى:

- الحجر الرملى النوبى:

يطلق عليه أحيانًا صخور الخرسانى النوبى، ويتكون الحجر الرملى من حبيبات متشابهة مستديرة الشكل، أو شبه مستديرة من معادن يغلب فيها الكوارتز والفلسبار.

والحجر الرملي إما خشن أو ناعم، وهو عادة ضعيف التماسك ولذلك يسهل تجويته إلى رمل سائب من الكوارتز الخالص أو المختلط، ويتغير لونه بالتجوية إلى اللون البنى بدرجاته أو الأحمر بدرجاته، وأحيانًا الأبيض، وذلك لا ينفى بالطبع وجود كتل من الصخر الرملى تتميز بالتماسك والصلابة، وتعد محاجر جبل السلسلة من أهم مناطق ذلك النوع الصلب.

ومن أهم مميزات الصخر الرملي النوبي أنه مسامي، شديد النفاذية للغاية، ولكنه خالي من الحفريات كلية، ذلك مما يعضد آراء القائلين بأن الصخر النوبي تكون على اليابس أو بجوار الشواطئ (جمال حمدان ، ١٩٨٠، ص ص ٨٣٠ - ٨٤٠).

تنقسم تكوينات الخرسان النوبي إلى ثلاث مجموعات من الحجر الرملي من أسفل لأعلى :

* الحجر الرملي الباليوزوى، ويستقر فوق القاعدة الأركية مباشرة، وأقصى سمك له ٢٠٠ متر.

* يليه الحجر الرملي (الباليوزوى - الميزوزوى)، وينتشر به الطفل، وأقصى سمك له ٧٧٥ مترًا.

* وأخيرًا يظهر على القمة الحجر الرملي الميزوزوى (الكريتاس الأسفل)، ويكثر به الطفل وأقصى سمك له ٤٤٠ مترًا. (Shata, A., 1962, P. 160)

(جـ) البنية الجيولوجية لمنطقة الدراسة :

يعرف مصطلح البنية أو التركيب الجيولوجى بأنه الوضع والشكل الذى تتخذه صخور القشرة الأرضية، أو ترتيب الطبقات نتيجة لتأثرها أو عدم تأثرها بالحركات الأرضية كالالتواءات والصدوع والاندساسات النارية، وهى النتيجة النهائية لمختلف العوامل البنيوية.

وتعتبر محافظة أسوان من أكثر مناطق الجمهورية التى تعرضت للحركات التكتونية التى نتجت عنها الالتواءات والانكسارات، مما عملت على تعقيد مظهرها الطبوغرافى، ولعل ذلك واضح على الجانب الأيمن للنهر بخاصة فى المنطقة التى تقع بين كلابشة وأسوان، وسهلت هذه الانكسارات لعوامل التعرية المختلفة أن تمارس نشاطها على سطح المنطقة.

ويلاحظ من المظهر الطبوغرافى لأجزاء المحافظة أن بعض هذه الصدوع كانت من النوع الرأسى الخسفى التى أدت إلى نشأة بعض الأودية الانكسارية مثل وادى توشكى، ووادى كلابشة، كما أن حركات الضغط الجانبى قد أثرت بشكل واضح على المناطق الشمالية بالقرب من موقع السد العالى، حيث بدت على شكل سلاسل متوازية نتيجة لتلك الضغوط، ويظهر ذلك فى الشكل رقم (١-٧).

- الانكسارات :

كان للانكسارات أو الصدوع دور واضح فى تشكيل بعض أجزاء منطقة

الدراسة، حيث بلغت أطوالها نحو (١٤٣,٥ كم)، وهى تتمثل فى مجموعة من الصدوع الرئيسة منها ما يتجه من الشمال إلى الجنوب مثل صدوع منطقة الجندل الأول والصدوع التى توجد جنوبى أسون، أو صدوع عرضية من الغرب إلى الشرق مثل صدع شمال سهل كوم أمبو، وبالإضافة إلى ذلك فإنه توجد فى منطقة النوبة السفلى أربعة خطوط انكسارات رئيسة اتخذت اتجاهات معينة هى: وادى العلاقى - وكلابشة - وأدندان - والسبوع - وجرف حسين.

- الالتواءات :

أهم محاورها هى:

* انبعاج أسوان ويقع إلى الشرق من موقع السد العالى واتجاهه شمال غرب - جنوب شرق.

* حوض تقعر قنا ويمر بثنية قنا كما يمتد جنوبا حتى خط عرض السد العالى، واتجاهه شمال غرب - جنوب شرق.

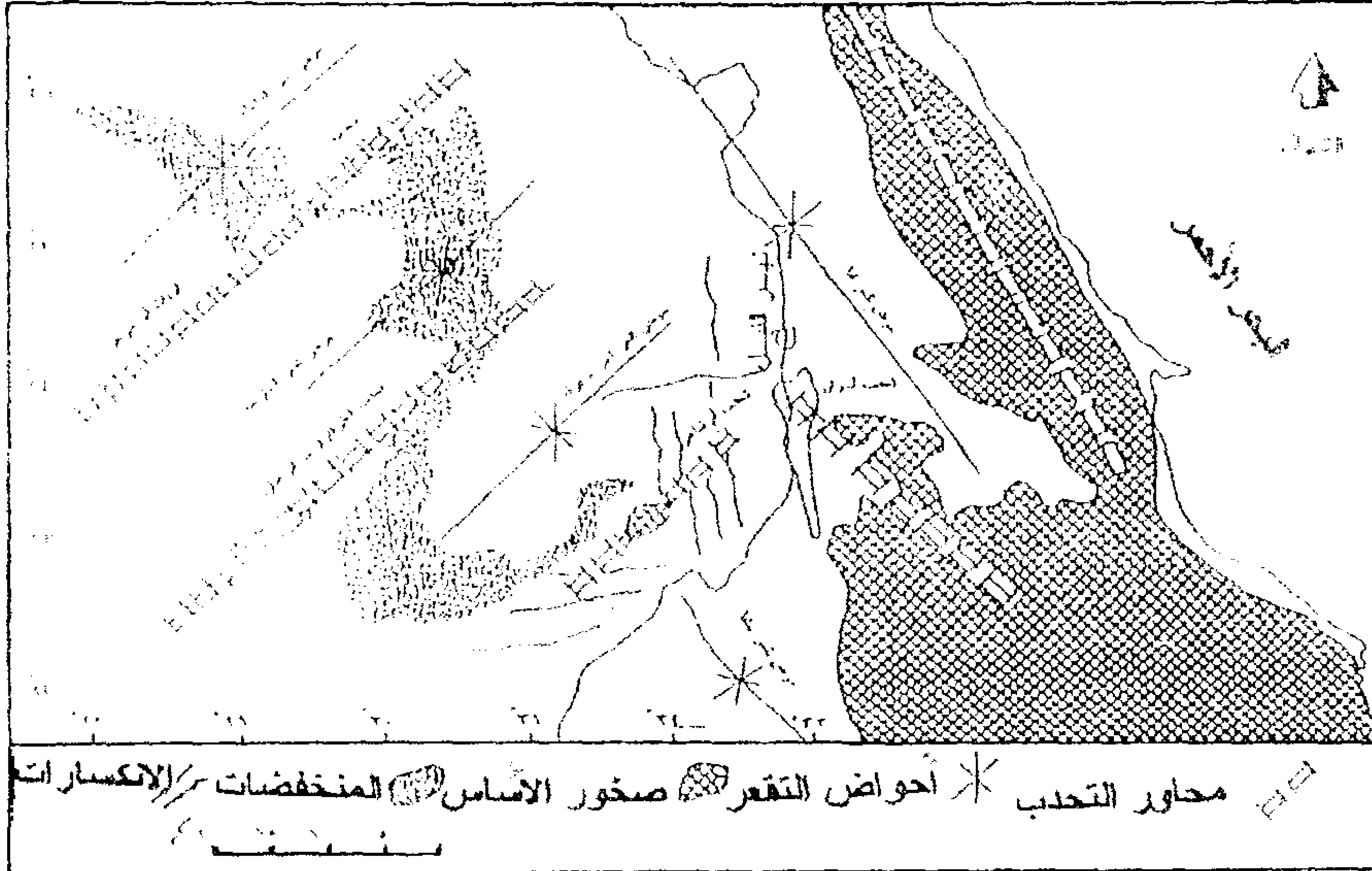
وفيما عدا ذلك فإنه يمكن القول بإن بنية المنطقة بصفة عامة تخضع لعامل الانكسار أكثر منه لعامل الطى.

- الفواصل والشقوق :

تنتشر الفواصل والتشققات فى جميع أنواع الصخور فى محافظة أسوان تقريباً ولكن بدرجات متفاوتة، كما يصعب تتبعها فى الصخور النارية والرملية، ولكنها تظهر بشكل واضح فى التكوينات الجيرية وطمى النيل.

شكل (١-٧)

نظام الصخر بمنطقة أسوان .



ويمكن تمييز مجموعة من الانكسارات والفوالق باتجاه شمال – جنوب فى صخور الحجر الرملى النوبى بأسوان، وتمتد هذه الفوالق بطول النيل مما يؤثر على مناسيبه واتجاهه، كما تتأثر المحافظة بشروخ وفوالق رئيسة باتجاه شرق – غرب وتمتد على جانبى الوادى وتتحكم فى اتجاهه، وتشكل الفوالق بإتجاه شمال – شرق مع الفوالق باتجاه شمال – جنوب مشاكل تركيبية بالجزء الجنوبى من منطقة الدراسة بالإضافة إلى وجود زلازل بالمنطقة بخاصة بعد إنشاء السد العالى نتيجة لثقل مياه بحيرة ناصر على طبقة القشرة الأرضية مما يؤدى إلى زيادة الطاقة الكامنة فى طبقة المانتل أسفل القشرة وعندما تخرج هذه الطاقة عبر الشقوق والفوالق بالمنطقة تحدث الزلازل.

(د) أثر البنية الجيولوجية على الظاهرات الجيومورفولوجية فى محافظة أسوان :

اختلاف انحدارات سطح الأرض:

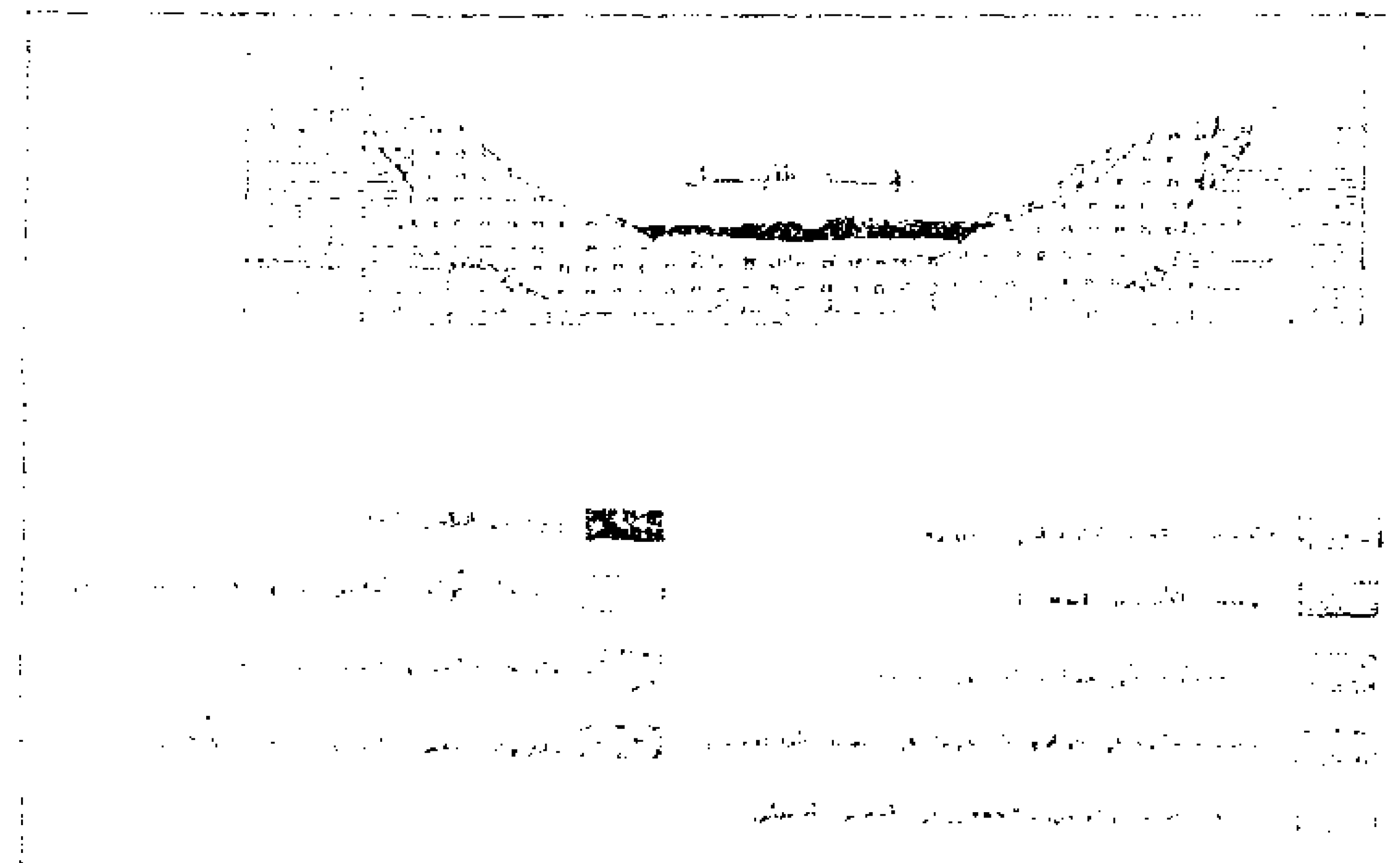
يجرى نهر النيل فى مصر من الجنوب إلى الشمال بوجه عام متمشيًا مع الميل العام للطبقات الجيولوجية ومع الانحدار الإقليمى لسطح الأرض، إلا أن النهر يغير اتجاهه من الشمال الشرقى إلى الجنوب الشرقى عند بلده (كورسكو) على شكل ثنية ثم يتغير ثانية نحو الشمال، ويعزى الجيولوجيون هذه الظاهرة إلى وجود انكسارات فى القشرة الأرضية – هى التى عملت على تغيير انحدارات سطح الأرض وبالتالى تغيير اتجاه خطوط التصريف المائى للنهر، هذا فضلاً عن أن الميل العام للأرض فى شرق النيل كان أقوى مما كان عليه فى الصحراء الغربية، كما يظهر بوضوح اختناق للتصريف النهرى فى محافظة أسوان فى ثلاثة مواقع هى :

كلابشة - والجندل الأول - والسلسلة.

- المصاطب البنائية :

يظهر بوضوح أثر الاختلافات الجيولوجية على جانبى الوادى النهرى فى شكل ظاهرات جيومورفولوجية تتمثل بصورة واضحة فى اختلاف الانحدارات على جانبى الوادى، ففى المناطق ذات الصخور الضعيفة من جانبى الوادى، يكون الانحدار بسيطًا، أما المناطق ذات الصخور الصلبة يكون الانحدار شديداً ووجود الطبقات الصلبة والضعيفة فى صورة متعاقبة على جانبى الوادى النهرى يعطى مظهرا سطحيا فى صورة مصاطب، ترتبط الظاهرات المستوية أو القريبة من المستوية بالصخور الضعيفة والأجزاء المنحدرة بالصخور الصلبة، ويعرف هذا النمط من المصاطب الصخرية ، شكل رقم (١-٨)، وتعرف محافظة أسوان بأنها من أكثر الأماكن التى تنتشر فيها هذه الظاهرة نظرًا لاختلاف التتابع الصخرى وأيضًا للجفاف الشديد الذى يسودها، وتظهر بوضوح على المرتفعات التى تقع على الجانب الغربى لنهر النيل أمام مدينة أسوان وأيضًا إلى الشرق والجنوب منها، كما تتمثل على جانبى بحيرة ناصر فى منطقة ثنية كورسكو وحول مدينة أبو سمبل.

شكل (١-٨)



قطاع عرضى للوادى يوضح المدرجات النهرية

- منسوب المياه الجوفية:

يتراوح منسوب الماء الجوفي في جنوب غرب أسوان فيما بين ١٠-٢٨ متراً فوق منسوب سطح البحر، ويبلغ منسوب سطح الأرض في هذه المنطقة ما بين ١٥٦-٢٤٦ متراً فوق منسوب سطح البحر وبذلك يكون عمق الماء الجوفي في هذه المنطقة ما بين ٣٨-١٢٥ متراً، وتبلغ درجة الأملاح الكلية الذائبة في خزان المياه الجوفية بطبقات الحجر الرملي النوبي نحو ٨٠٠ جزء في المليون، وقد افترض بعض الباحثين وجود خزانين أو طبقتين حاملتين للمياه الجوفية بالحجر الرملي النوبي على الأقل، واستنتجوا وجود هاتين الطبقتين من المستويات البيزومترية في الآبار الضحلة والعميقة والتي يفصلها طبقة من الطين غير المنفذة للمياه.

(ولمزيد من التفاصيل في هذا الجزء يمكن الرجوع إلى المصادر والمراجع الآتية: أحمد موسى خليفة، ٢٠٠٠، التخطيط العام لمدينة أسوان القائمة، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، ثلاثة أجزاء، ٢٠٠٢، عبد القادر عبد العزيز وآخرون، ١٩٩٨).

٤ - المناخ :

تعتبر دراسة المناخ من المعايير الهامة التي تستخدم في معرفة راحة الإنسان ونمو المحاصيل الملائمة، كما يعتبر من الأسس الهامة التي يأخذ بها المخطط العمراني في اختيار مواقع المدن والتجمعات العمرانية الجديدة من أجل توجيه وتصميم الكتلة العمرانية بما يتناسب مع راحة الإنسان ومعيشته.

وسوف نعرض بشيء من التفصيل لدراسة عناصر المناخ الأساسية في محافظة أسوان بالاعتماد على نتائج إحصاءات محطتي أسوان وكوم أمبو على النحو التالي:

• درجات الحرارة:

من الجـدول رقم (١-١) والشكل رقم (١-٩) يتـضـح أن منطقـة الدراسـة تخضع لنظـام المنـاخ الصحراوى الجاف فهى شديدة الحرارة صيفا، حيث يبلغ المعدل الشـهرى لدرجـة الحـرارة فى أعلى شـهـور السنة فى أسـوان فى يونيـو (٣٣,٤°م) وفى كـوم أمبـو فى يوليـو (٣٣,٢°م)، ويرجع سـبب ذلك إلى مـوقع كل منهما حسب دوائر العرض (حيث تقع أسوان على دائرة عرض ٢٤,٠٢° شمالا، وكوم أمبو على دائرة عرض ٢٤° ٢٩َ شمالا.

بينما تبلغ درجة الحرارة الصغرى لأقل الشهور حرارة فى يناير لكل من كوم أمبو (٧,٨°م) وأسوان (٨,٥° م)، ولكن درجة الحرارة العظمى سجلت أعلى درجة فى شهر يونيو بحيث كانت فى كوم أمبو (٤١,٧° م) وأسوان (٤٢,٦° م).

وبصـورة عامـة تصـل درجـات الحـرارة فى منطقـة الدراسـة إلى أدناها فى شهور فصل الشتاء، ديسمبر (١٠,٣° م)، يناير (٧,٨° م) وفبراير (٩,٧°م) فى كوم أمـبو، أمـا فى أسـوان سـجلت فى ديسـمبـر (١١,٩° م)، ويناير (٨,٥° م) ، فبراير (٩,٦°م).

جدول رقم (١-١) يبين المعدل الشهرى لدرجات الحرارة وانحرافها عن المعدل السنوى فى (محطتى كوم أمبو وأسوان)[1].

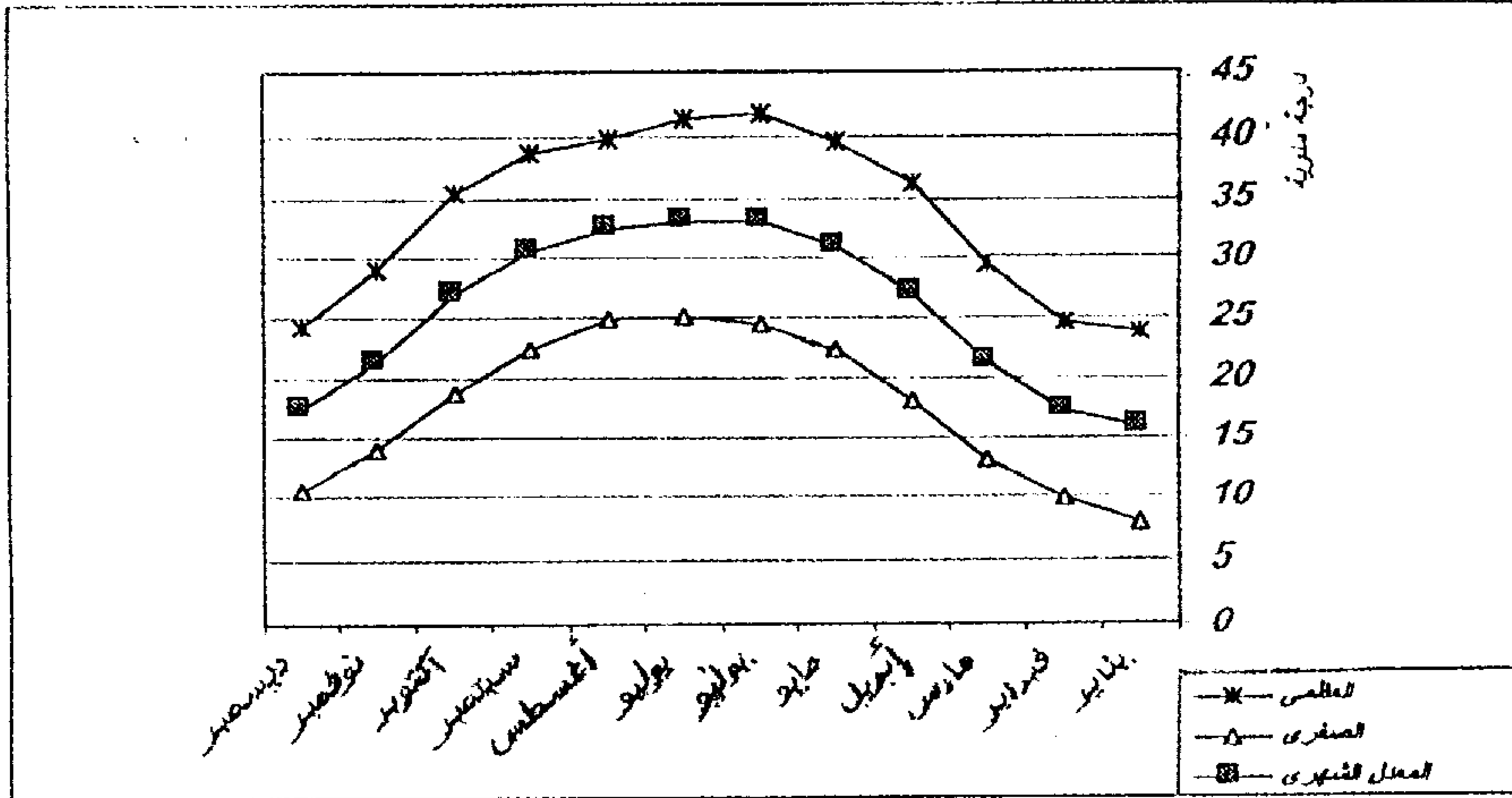
درجات الحرارة / شهور	العظمى		الصغرى		المعدل الشهرى		انحراف المعدل الشهرى عن المعدل السنوى	
الشهور	كوم أمبو	أسوان	كوم أمبو	أسوان	كوم أمبو	أسوان	كوم أمبو	أسوان
يناير	٣٣,٧	٢٣,٨	٧,٨	٨,٥	١٥,٨	١٦,٠	٩,٧-	١٠,٣-
فبراير	٢٤,٦	٢٤,٦	٩,٧	٩,٦	١٧,١	١٨,٠	٨,٤-	٨,٣-
مارس	٢٩,٤	٣٠,٦	١٢,٩	١٣,٠	٢١,١	٢١,٨	٤,٣-	٤,٥-
أبريل	٣٦,٣	٣٥,٣	١٧,٩	١٧,٨	٢٧,١	٢٦,٦	١,٦	٠,٣
مايو	٣٩,٦	٣٨,٩	٢٢,٣	٢١,٣	٣٠,٩	٣٠,١	٥,٤	٣,٨
يونيه	٤١,٧	٤٣,٦	٢٤,٤	٢٤,٢	٣٣,٠	٣٣,٤	٧,٥	٧,١
يوليو	٤١,٣	٤١,١	٢٥,٠	٢٤,٧	٣٣,٢	٣٢,٠٩	٧,٧	٦,٦
أغسطس	٣٩,٩	٤١,٢	٢٤,٩	٢٤,٦	٣٢,٤	٣٢,٠٩	٦,٩	٦,٦
سبتمبر	٣٨,٧	٣٦,٩	٢٢,٣	٢٤,٨	٣٠,٥	٣٢,٠٢	٥,٠	٥,٩
أكتوبر	٣٥,٤	٣٦,٦	١٨,٦	٢٢,٤	٢٧,٠	٢٩,٥	١,٥	٣,٢
نوفمبر	٢٨,٩	٢٩,٨	١٣,٨	١٩,٥	٢١,٣	٢٤,٦	٤,٢-	١,٧-
ديسمبر	٢٤,٢	٢٥,٤	١٠,٣	١١,٩	١٧,٢	١٨,٦	٨,٣-	٧,٧-
المعدل السنوى	٣٣,٦	٣٤,٢	١٧,٤	١٨,٥	٢٥,٥	٢٦,٣	٠,٧	١,٠

أما عن انحراف المعدل الشهرى لدرجات الحرارة فى محطتى كوم أمبو وأسوان عن المعدل السنوى، يظهر بوضوح من الجدول رقم (١-١) والشكل رقم (١-٩).

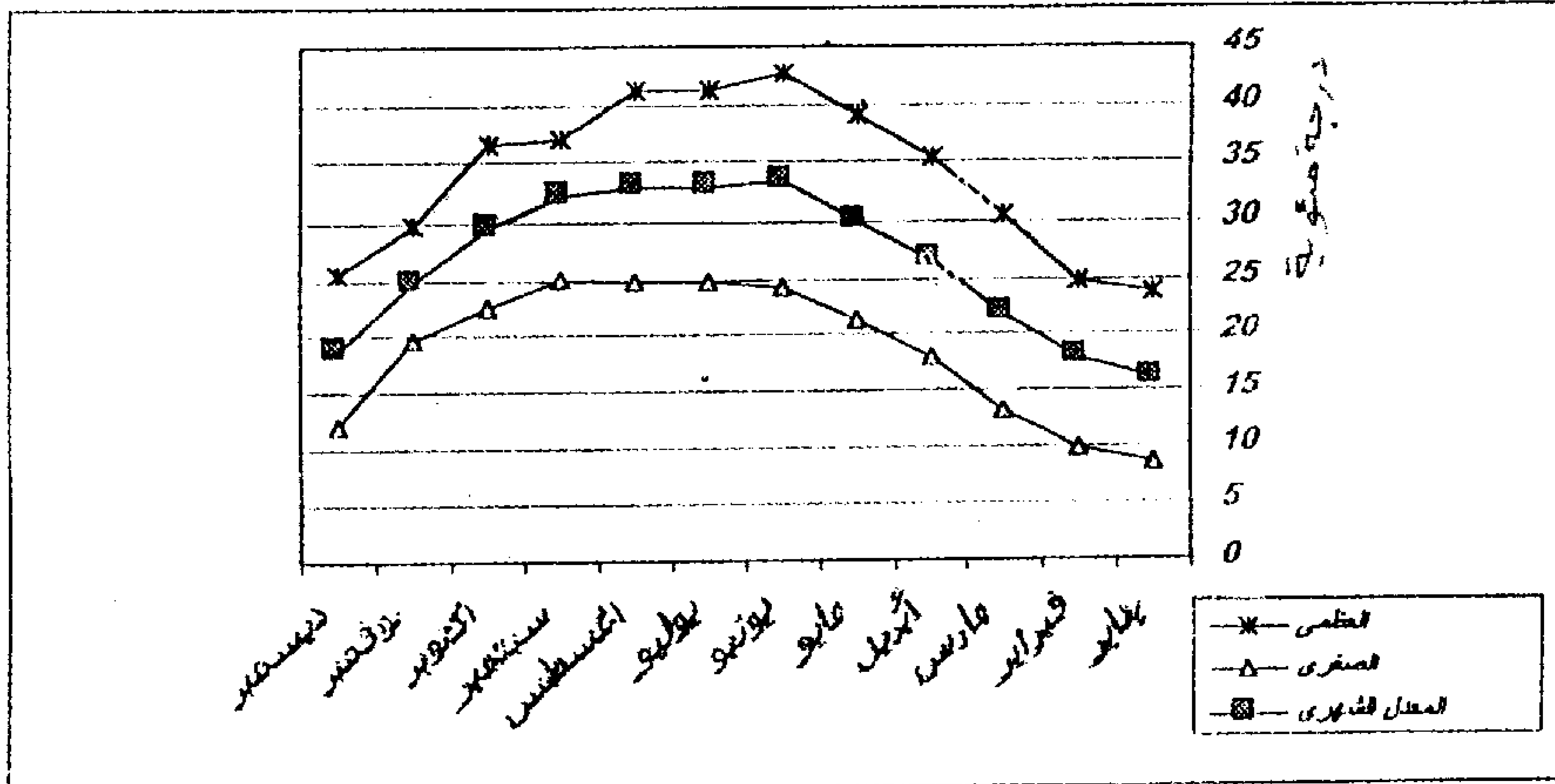
(١) المصدر :
1) Climatological Normals For A.R.E. up to 1975 .
2) Monthly Weather Reports Several Years, Up to 2000.

شكل (١-٩) بين النهايات العظمى والصغرى والمعدل الشهرى لدرجة الحرارة في محطتي كوم أمبو وأسوان .

محطة كوم أمبو.



محطة أسوان



• المدى الحرارى:

يعتبر المدى الحرارى من المؤشرات الهامة التى يعتمد عليها فى معرفة طبيعة مناخ منطقة ما من حيث القارية أو البحرية (عبد القادر عبد العزيز على، ١٩٨٩، ص٣٧). ويعرف المدى الحرارى بأنه الفرق بين أعلى وأدنى درجة حرارة فى أثناء اليوم أو الشهر أو السنة.

ويظهر بوضوح من الجدول رقم (١-٢) أن المدى الحرارى يظهر بشكل كبير فى كوم أمبو وأسوان، وهذا يرجع إلى أن منطقة الدراسة مناخها قارى بعيداً تماماً عن التأثيرات البحرية سواء البحر المتوسط أو البحر الأحمر. وأعلى مدى وصل إلى أكثر من ١٨ْم ولا يقل أى مدى حرارى فى المحطتين عن ١٠ْم.

أما عن المدى الحرارى السنوى، فقد ظهر فى أسوان ١٥,٧ْ وفى كوم أمبو ١٦,٢ْم، وربما هنا يرجع إلى المؤثرات المحلية من بحيرة ناصر والقرب من النهر فى أسوان، فى حين تزيد المؤثرات القارية بكوم أمبو.

جدول رقم (١-٢) يبين المدى الحرارى الشهرى والسنوى لمحطتى أسوان وكوم أمبو(١) .

الشهر / المحطة	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	السنة
كوم أمبو	١٥,٩	١٤,٩	١٦,٥	١٨,٤	١٧,٣	١٧,٢	١٦,٢	١٥,٠	١٦,٤	١٦,٨	١٥,١	١٣,٩	١٦,٢
أسوان	١٥,٣	١٥,٠	١٧,٦	١٧,٦	١٧,٦	١٨,٤	١٦,٤	١٦,٦	١٢,١	١٤,٣	١٠,٣	١٣,٥	١٥,٧

• الرطوبة النسبية والتبخر:

من الشكل رقم (١-١٠) ومن الجدول رقم (١-٣) يمكن استخلاص الحقائق الآتية :

---

(١) البيانات من حساب الباحث من :

1) Climatological Normals For A.R.E. up to 1975.

2) Monthly Weather Reports Several Years, Up to

تصل معدلات الرطوبة النسبية أقصاها فى كوم أمبو وأسوان خلال فصلى الشتاء والخريف وبصفة خاصة فى شهرى ديسمبر ويناير، حيث تبلغ ٤٦، ٤٢٪ فى كوم أمبو، و٣٧، ٣٥٪ فى محطة أسوان.

بينما على العكس من ذلك تنخفض الرطوبة النسبية فى خلال فصلى الصيف والربيع، حيث يصل أقل معدل لها فى مايو فى كوم أمبو (٢٠٪) بينما فى مايو ويونيو وصل المعدل إلى (١٣٪) فى أسوان، وربما يرجع ذلك إلى الموجات الخماسينية الحارة التى تتسم بالجفاف الشديد وشدة الحرارة (يوسف عبد المجيد فايد، عبد القادر عبد العزيز على ، ١٩٩٤، ص ١٢٢).

جدول رقم (١-٣) يبين معدلات الرطوبة النسبية والتبخر فى محطتى كوم أمبو وأسوان [1].

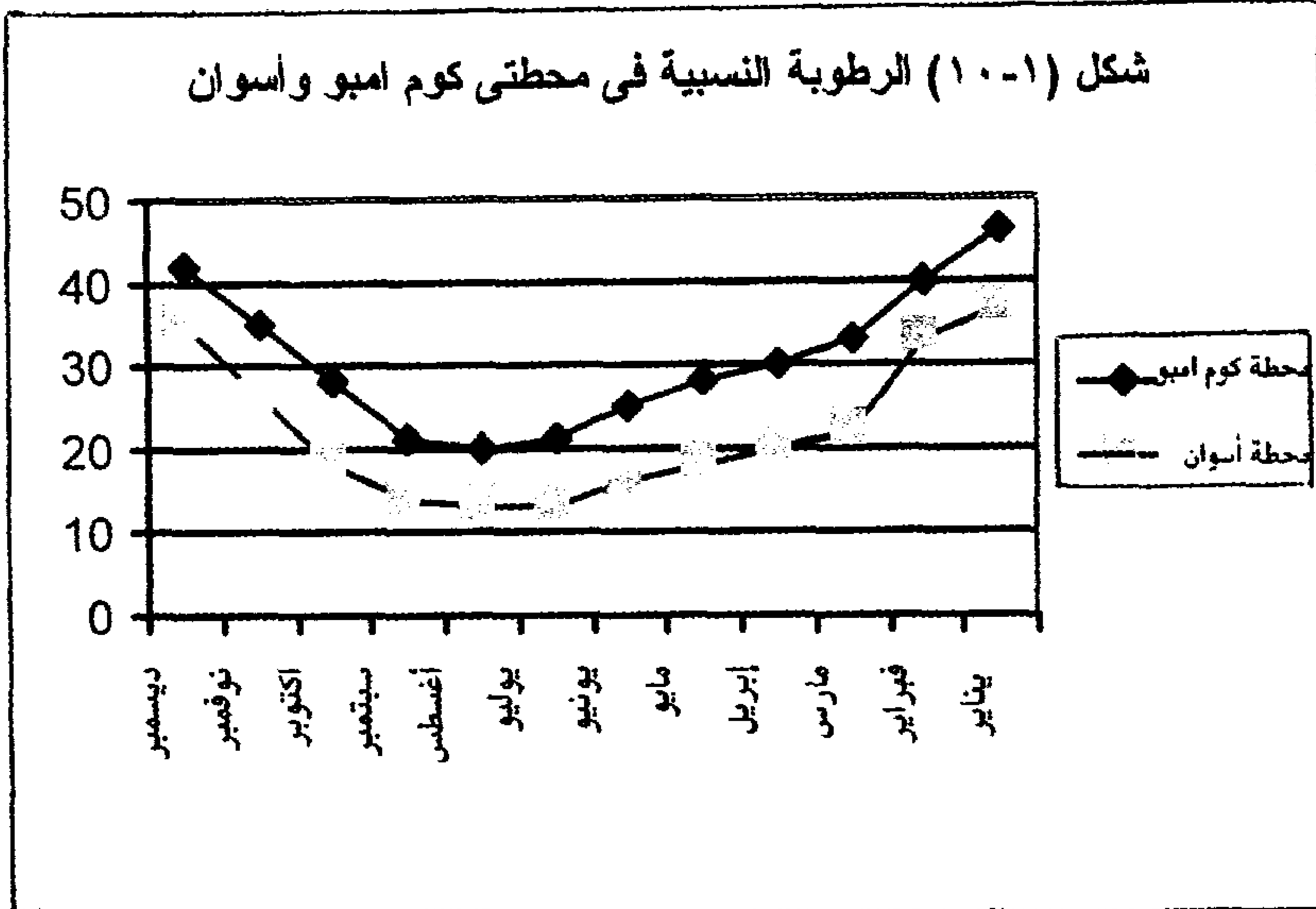
المحطة	كوم أمبو		أسوان	
العنصر / الشهر	الرطوبة النسبية(٪)	التبخر مم/ اليوم	الرطوبة النسبية(٪)	التبخر مم/ اليوم
يناير	٤٢	٥,٦	٣٥	١٠,٤
فبراير	٣٥	٧,٠	٢٦	١٣,٢
مارس	٢٨	١٠,٠	١٨	١٧,٣
أبريل	٢١	١٢,٨	١٤	٢١,٥
مايو	٢٠	١٥,٠	١٣	٢٤,٧
يونيو	٢١	١٦,١	١٣	٢٧,٣
يوليو	٢٥	١٤,٦	١٦	٢٦,٠
أغسطس	٢٨	١٤,١	١٨	٢٤,٩
سبتمبر	٣٠	١٣,٠	٢٠	٢٣,٣
أكتوبر	٣٣	١٠,٢	٢٢	٢٠,٢
نوفمبر	٤٠	٧,٤	٣٣	١٤,٥
ديسمبر	٤٦	٥,٤	٣٧	١١,٣
المعدل	٣١	١٠,٩	٢٢	١٩,٥

(١) البيانات من حساب الباحث من :

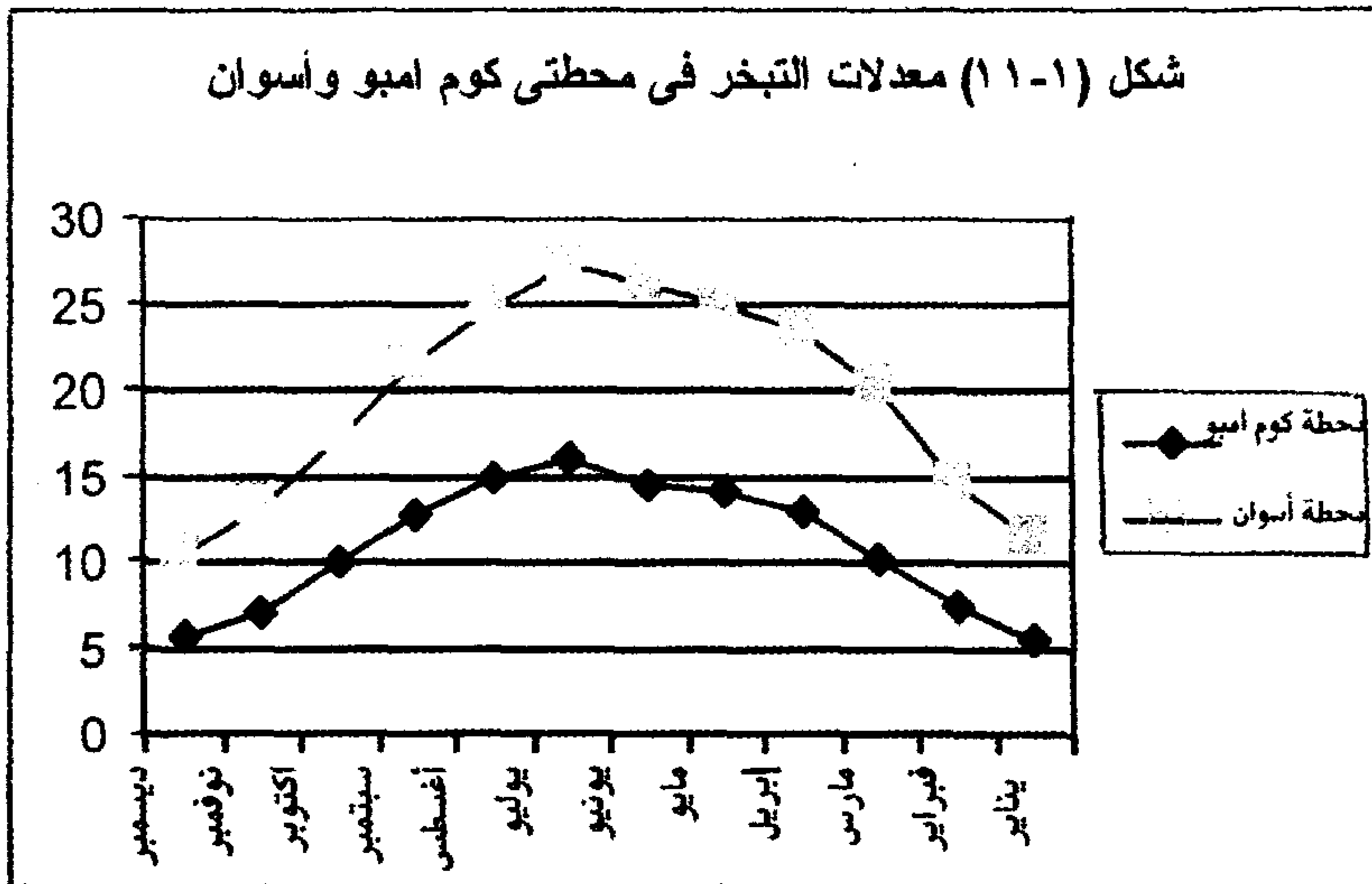
1) Climatological Normals For A.R.E. up to 1975.

2) Monthly Weather Reports Several Years, Up to

شكل (١-١٠) الرطوبة النسبية فى محطتى كوم أمبو وأسوان



شكل (١-١١) معدلات التبخر فى محطتى كوم أمبو وأسوان



ويظهـر بوضـوح أيضًـا من الجـدول رقم (١-٣) والشكل رقم (١-١٠) انخفاض بصـورة عامة فى الرطوبة النسبية به فى محطتى أسوان وكوم أمبو نظرا للجفاف التى تتسم به المناطق المحيطة بهما، وهذا يظهر أيضًا القارية الشديدة لمنطقة الدراسة.

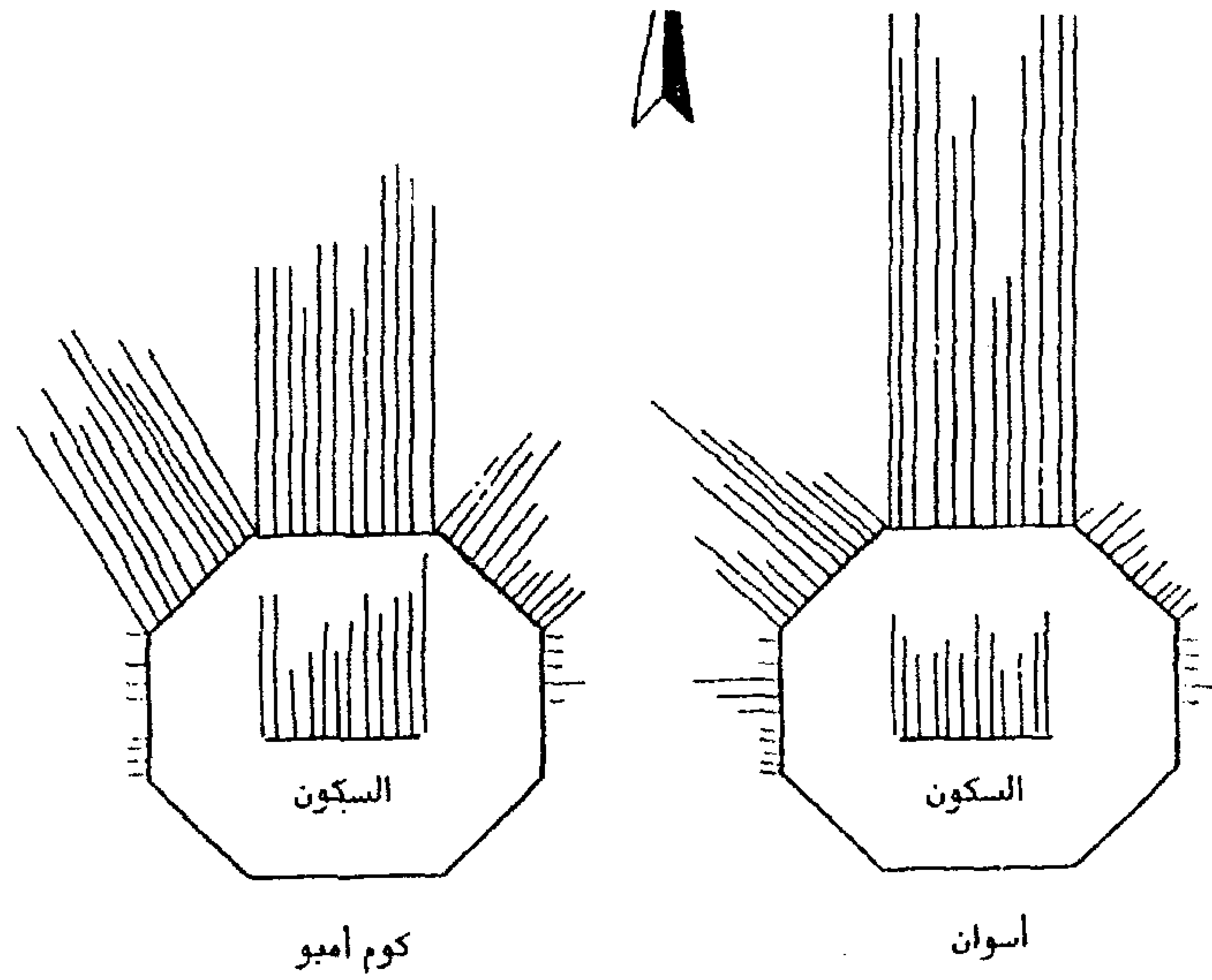
(يوسف فايد، عبد القادر عبد العزيز على ١٩٩٤، ص ١٢٢).

- أما فيما يتعلق بمعدلات التبخر فى محطتى كوم أمبو وأسوان فيظهر بوضـوح من المعـدلات الشـهرية والسـنوية لكميـة التبـخر اليـومى باستـخدام جهاز بيتش (شكل ١-١١) وجدول (١-٣) أن شهر يونيو سجل أعلى المعدلات فى كل من كوم أمبو وأسوان وهى ١٦,١ مم/يوم، ٢٧,٣ مم/يوم على التوالي، وهذا يدل دلالة واضحة بأن هناك علاقة طردية بين التبخر ودرجة الحرارة: بمعنى إذا زادت درجة الحرارة تزداد كمية التبخر والعكس صحيح، ولكن يحدث فى منطقة الدراسة عكس ذلك بالنسبة للرطوبة النسبية حيث توجد علاقة عكسية بين درجة الحرارة والرطوبة النسبية فى منطقة الدراسة.

وهنا يتبـين لنا أن هـناك نوعًا من العـلاقـة العكسـية بين كل من الرطوبة والتبخر فى منطقة الدراسة ففى أواخر فصل الربيع وخلال فصل الصيف ترتفع درجة الحرارة، وتنخفض الرطوبة النسبية فيؤدى ذلك إلى زيادة معدلات التبخر، وبينما يحدث عكس ذلك فى خلال فصلى الشتاء والخريف.

• الرياح :

تعتبر الرياح عنصراً من أهـم العناصر المناخية، حيث يمتد تأثيرها على المجالات البشرية والاقتصادية، كما أنها عاملا أساسيا لنقل السحب وجلب الأمطار (يوسف فايد، عبد القادر عبد العزيز، ١٩٩٤، ص ٤١).



شكل (١-١٢) اتجاهات ونسب هبوب الرياح فى محطتى كوم أمبو وأسوان

يظهر بوضوح من الشكل رم (١-١٢) الذى يظهر النسب المئوية لاتجاهات الرياح فى محطتى كوم أمبو وأسوان (بوردة الرياح المثمنة) نجد أن أعلى نسب لهبوب الرياح تأتى من الاتجاه الشمالى والشمالى الغربى فهى تبلغ ٥٣,٣٪، ٢١,٣٪ فى أسـوان، و٣١,٦٪، ٣٣,٣٪ فى كوم أمـبو على التوالى، تأتى أقل نسب لهـبوب الرياح من الاتجـاه الشرقى والجنوبى الغربى والجنوبى الشـرقى حـيث بلغت (٠,٧٪، و٠,٩٪، و ١,٣٪) فى أسـوان على الترتيب، أمـا فى كـوم أمـبو فكانت الاتجاهات الجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية والجنوبية هى أقل نسب لهبوب الرياح حيث سجلت (٠,٢٪، و٠,٤٪، و٠,٥٪) على التوالى.

أما نسبة السكون فبلغ متوسطها ٢٥,٧٪، و ١٢,٥٪ فى كل من كوم أمبو وأسوان على التوالى.

جدول رقم (١-٤) يبين معدلات سرعة الرياح فى محطتى أسوان وكوم أمبو (كم/ الساعة)[١].

الشهور / المحطة	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل السنوى
كوم أمبو	٩١٥,	١٤,٩	١٦,٥	١٨,٤	١٧,٣	١٧,٢	١٦,٢	١٥,٠	١٦,٤	١٦,٨	١٥,١	١٣,٩	١٦,٢
أسوان	١٥,٣	١٥,٠	١٧,٦	١٧,٦	١٧,٦	١٨,٤	١٦,٤	١٦,٦	١٢,١	١٤,٣	١٠,٣	١٣,٥	١٥,٧

أمـا عن سـرعة الرياح فـيظـهرها الجـدول رقم (١-٤) والشـكل رقم (١-١٤)، ويبلغ المعدل السنوى لسرعة الرياح فى أسوان ١٥,٨ كم/الساعة فى حين يصل إلى ٧,١ كم/السـاعة فى مـحطة كوم أمبو، وطبقا لقياس بوفورت الهولندى **"Beaufort"** فإن الرياح تتراوح بين النسيم اللطيف بكوم أمبو والنسيم اللطيف جدا فى أسوان.

(١) المصدر :
1) Climatological Normals For A.R.E. up to 1975 .
2) Monthly Weather Reports Several Years, Up to 2000.

كما تبلغ سرعة الرياح أقصاها فى فصل الربيع حيث سجل شهر مارس أعلى معدل فى كوم أمبو ٨,٣ كم/الساعة بينما سجل شهر أبريل أعلى معدل فى أسوان ١٧,٢كم /الساعة، وتستمر سرعة الرياح مرتفعة بصورة عامة فى خلال فصل الصيف وبداية الخريف فى كل من أسوان وكوم أمبو.

والشىء اللافت للنظر أيضا أن سرعة الرياح فى أسوان تكاد تكون ضعف سرعتها فى كوم أمبو وربما يرجع السبب فى ذلك إلى اختلاف الظهير الصحراوى لأسوان الذى يسبب ظاهرة التسخين الحرارى للأرض وحدوث ما يعرف بالتصعيد الحرارى Convection وحدوث دوامات من الرياح الساخنة الصاعدة على منطقة أسوان وهى لا تحدث على كوم أمبو أو على الأقل تكون أقل بالمقارنة بمنطقة أسوان نتيجة للظهير الزراعى لمنطقة كوم أمبو.

• الأمطار :

بدراسة الجدول رقم (١-٥) والشكل رقم (١-١٣) يظهر بوضوح أن الأمطار نادرة جدا على منطقة الدراسة حيث لا يزيد متوسطها السنوى على ١,٢ مم فى محطة كوم أمبو و٠,٧ مم فقط فى أسوان. وتنعدم الأمطار فى فصل الصيف وتسقط بكميات قليلة جدا فى شهور الشتاء والخريف والربيع، وهذه الكميات المحدودة تتبخر بسرعة ولا يستفاد منها فى الأغراض الاقتصادية بسبب قلتها من ناحية وتبخرها بسبب ارتفاع درجة الحرارة من ناحية أخرى.

وغالبًا تسقط الأمطار فى منطقة الدراسة على شكل سيول خاطفة فى بعض السنوات وهى أمطار تصاعدية رعدية تحدث فى المناطق الصحراوية الجافة والحارة فى كميات لا تزيد على ٤ مم/اليوم [انظر الجدول (١-٥)].

جدول رقم (١-٥) يبين المتوسط الشهري والسنوي للمطر على محطتي أسوان وكوم أمبو -(مم) (١).

المحطة	كوم أمبو			أسوان		
العنصر / الشهر	كمية المطر (مم)	أقصى كمية سقطت في اليوم	التاريخ	كمية المطر (مم)	أقصى كمية سقطت في اليوم	التاريخ
يناير	أثر	أثر	١٩٥٤/١ ١٩٧٢/٢٩	أثر	أثر	١٩٧١/١٠
فبراير	٠,١	٢,٢	١٩٧٥/٢١	أثر	أثر	١٩٧٥/٢٠
مارس	٠,٢	٤,٠	١٩٧٤/١٧	أثر	٠,٧	١٩٧٤/١٦
أبريل	٠,٢	٤,٥	١٩٦٨/١٧	٠,٥	٧,٢	١٩٦٨/١٦
مايو	٠,٣	٦,٢	١٩٧٣/٢٢	أثر	أثر	١٩٦٣/٤ ١٩٧٤/١٩
يونيو	أثر	أثر	١٩٧٢/٦	–	–	–
يوليو	–	–	–	–	–	–
أغسطس	–	–	–	أثر	أثر	١٩٦٢/٧
سبتمبر	٠,١	١,٢	١٩٦٥/٣٠	–	–	–
أكتوبر	٠,٢	٦,٦	١٩٦٩/٨	أثر	٠,٣	١٩٧٣/٥
نوفمبر	٠,١	٣,٠	١٩٦٤/١٦	٠,١	١,٤	١٩٦٦/٢٣
ديسمبر	–	–	–	٠,١	١,٠	١٩٦٢/٢١
المتوسط السنوي	١,٢	–	–	٠,٧	–	–

(١) المصدر :

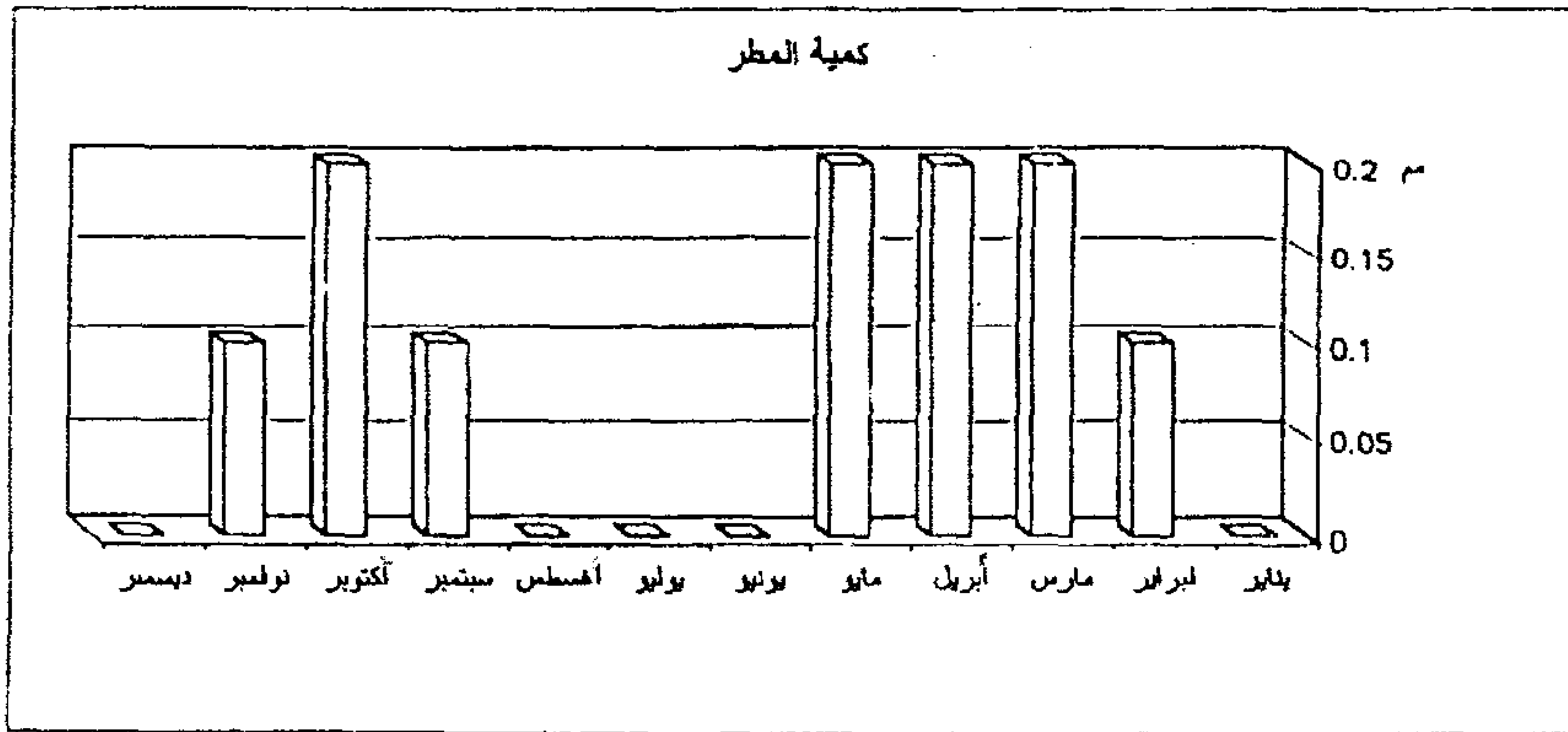
1) Climatological Normals For A.R.E. up to 1975 .

2) Monthly Weather Reports Several Years, Up to 2000.

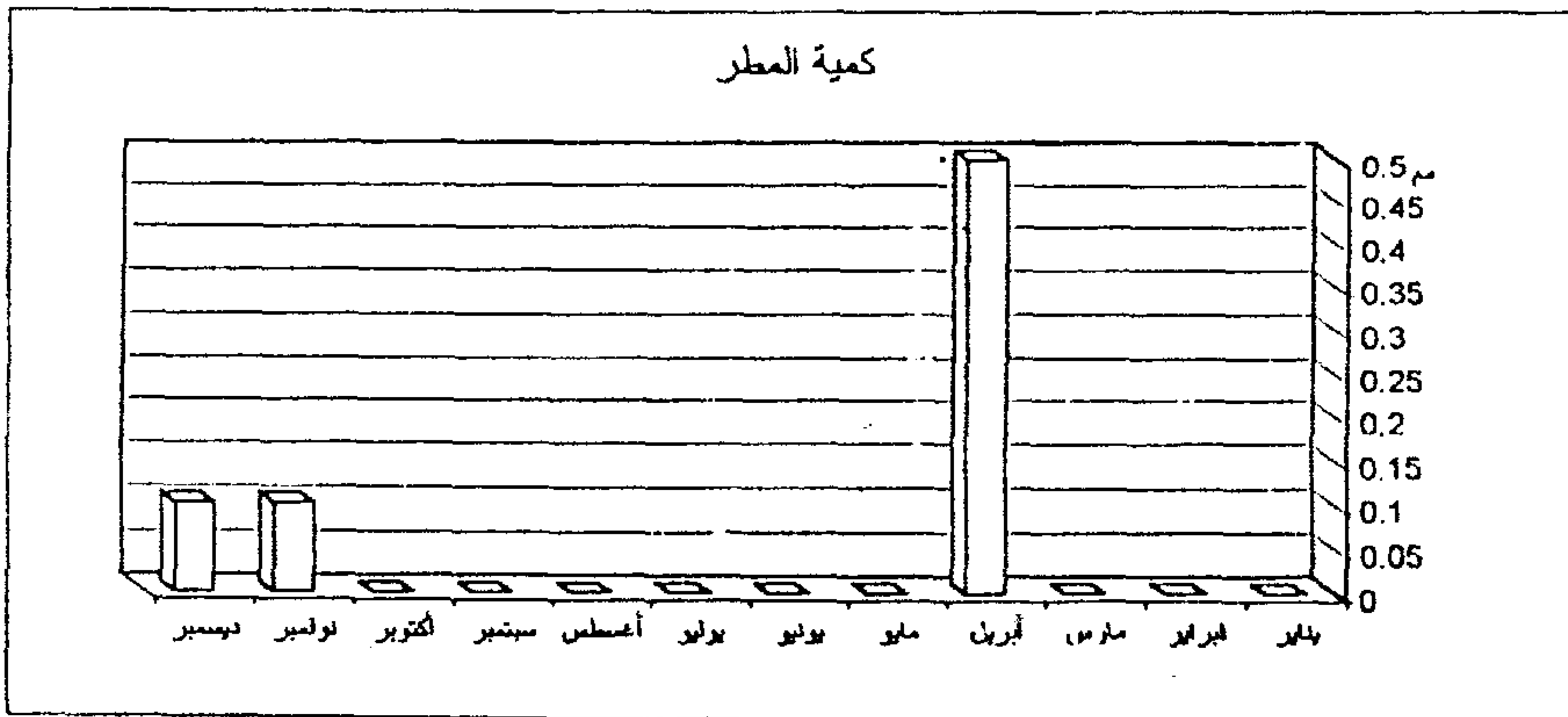
شكل (١-١٣)

المتوسط الشهرى للمطر فى محطتى كوم أمبو وأسوان (مم) .

كوم أمبو .



أسوان



- **المنحنى المناخى** Climorgraph :

يستخدم هذا المنحنى لإظهار تأثير الظروف المناخية المختلفة على النشاط البشرى وراحة الإنسان، فالإنسان لا يستطيع أن يتحمل درجات الحرارة المرتفعة والرطوبة المرتفعة، وذلك لأن ارتفاع الحرارة مع ارتفاع الرطوبة النسبية يقلل من القدرة على التفكير وزيادة ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم وحالات الإغماء التى تؤدى إلى الوفاة، بالإضافة إلى الكثير من المتاعب والمضايقات التى يتعرض لها الإنسان، ولكن إذا ارتفعت درجة الحرارة مع انخفاض الرطوبة النسبية فيستطيع الإنسان أن يتحمل هذه الحالة ولا يتعرض للمضايقات التى تعرض لها فى الحالة الأولى.

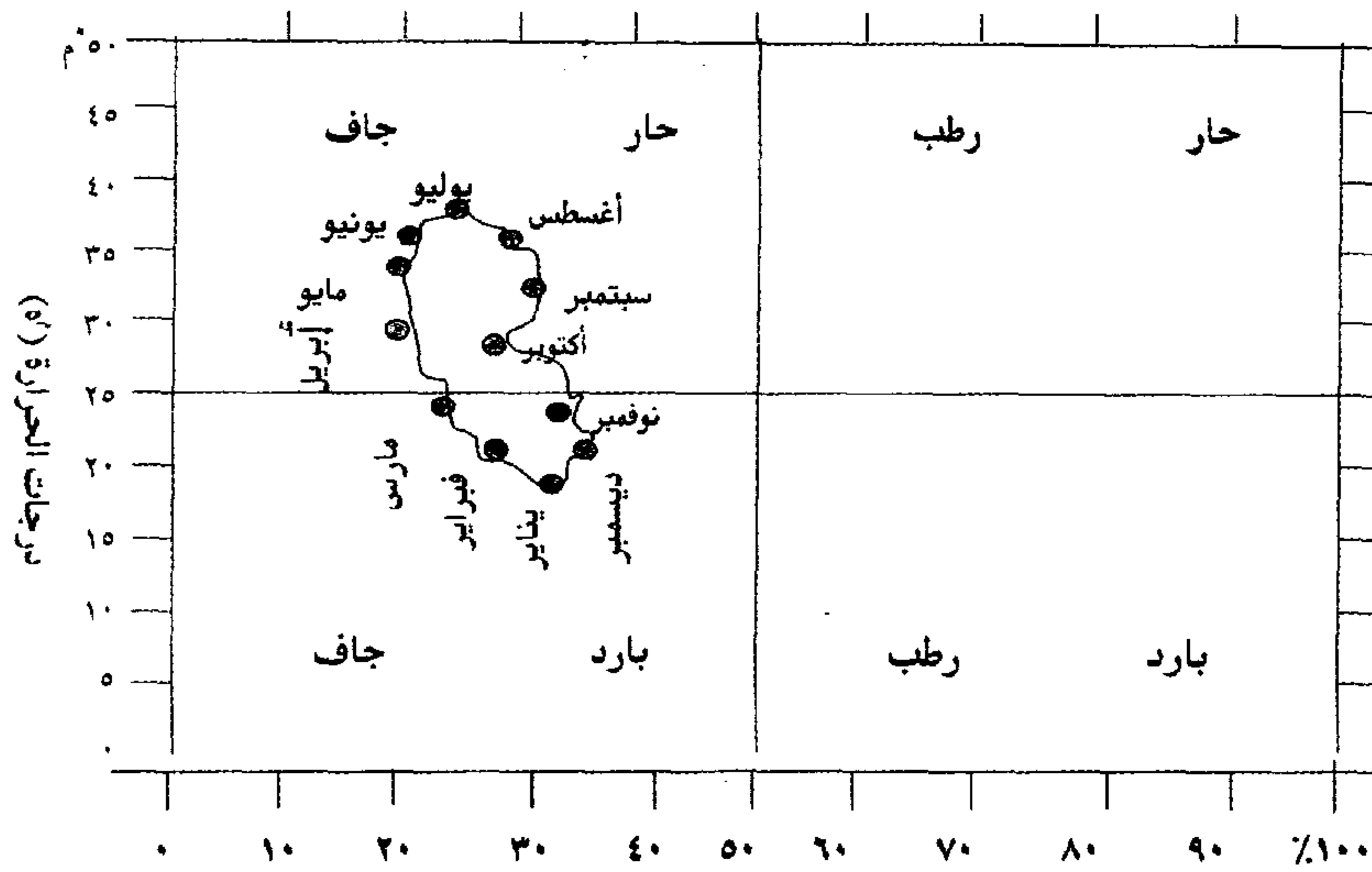
ومن الجدول رقم (١-٦) الشكلين رقم (١-١٤) ، ورقم (١-١٥) تظهر العلاقة بين درجة الحرارة والرطوبة النسبية فى منطقة الدراسة فى محطتى كوم أمبو وأسوان باستخدام المنحنى لإظهار هذه العلاقة، ويظهر بوضوح أن أفضل فترة فى شهور السنة فى أسوان هى شهور يناير وفبراير ومارس ونوفمبر وديسمبر لأنها تقع فى المناخ المعتدل الجاف وهو من أفضل أنواع المناخ التى لا يشعر فيها الإنسان بأية مضايقات، ولكن باقى شهور السنة تقع فى المناخ الحار الجاف وهو أفضل من المناخ الحار الرطب بكثير، لأنه يعرض الإنسان لبعض المضايقات نتيجة لارتفاع الحرارة ولكن ارتفاع الحرارة مع انخفاض الرطوبة أفضل بكثير لراحة الإنسان. ونفس الذى ينطبق على المنحنى المناخى لأسوان ينطبق على المنحنى المناخى لمحطة كوم أمبو لأنهما يقعان فى نفس الإقليم الجاف الحار الصحراوى.

الجدول رقم (١-٦) يبين معدلات الحرارة والرطوبة النسبية فى محطتى كوم أمبو وأسوان [1].

المحطة	كوم أمبو		أسوان	
الشهر	معدل درجة الحرارة (مْ)	معدل الرطوبة النسبية (٪)	معدل درجة الحرارة (مْ)	معدل الرطوبة النسبية (٪)
يناير	١٥,٨	٤٢	١٦,٠	٣٥
فبراير	١٧,١	٣٥	١٨,٠	٢٦
مارس	٢١,٢	٢٨	٢١,٨	١٨
أبريل	٢٧,١	٢١	٢٦,٦	١٤
مايو	٣٠,٩	٢٠	٣٠,١	١٣
يونيو	٣٣,٠	٢١	٣٣,٤	١٣
يوليو	٣٣,٢	٢٥	٣٢,٩	١٦
أغسطس	٣٢,٤	٢٨	٣٢,٩	١٨
سبتمبر	٣٠,٥	٣٠	٣٢,٢	٢٠
أكتوبر	٣٧,٠	٣٣	٢٩,٠	٢٢
نوفمبر	٢١,٣	٤٠	٢٤,٦	٣٣
ديسمبر	١٧,٢	٤٦	١٨,٦	٣٧
المعدل	٢٥,٥	٣١	٢٦,٣	٢٢

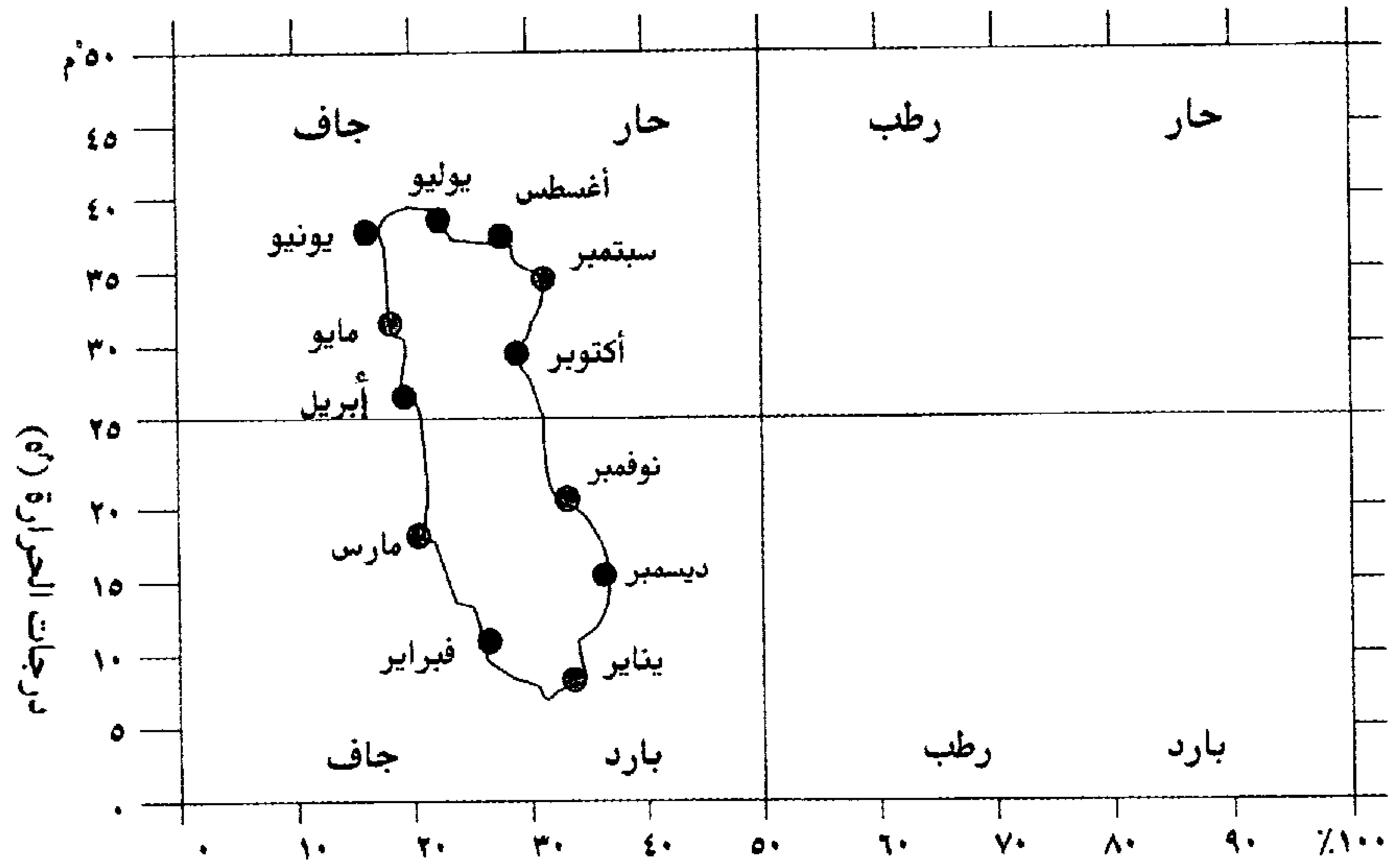
المصدر : مستخلص من الجداول السابقة فى هذا الفصل.

(المنحنى المناخي لمحطة كوم أمبو)



الرطوبة النسبية (٪) شكل (١-١٤) .

(المنحنى المناخي لمحطة أسوان)



الرطوبة النسبية (٪) شكل (١ - ١٥)

ثانياً : مصادر التلوث البيئى بمحافظة أسوان:

يعرف التلوث بأنه إضـافـات غيـر طبيعـيـة من المواد تؤدى إلى تغيير فى خصـائص البيئة الطبيعية، وبصفة عامة لا توجد قياسات لدرجة التلوث البيئى بعناصره المختلفة فى معظم المراكز العمرانية بمحافظة أسوان لذلك سوف يتم دراسة التلوث بمحافظة أسوان بصورة عامة.

١- تلوث الهواء:

يسـبـب تلوث الـهـواء فى أسـوان العـديد من العـوامل منهـا حـرق وقـود السيـارات ومـحطـات القـوى الكـهربائية، والدخـان الناتج عن حـرق المخلـفـات الزراعـية (مثل قش الأرز أو قش القصب أو حطب القطن) والأخشاب والقمامة والمخلفات فى الشـوارع ومقالب القمامة، والأدخنة المنبعثة من المخابز والمصانع (مصنع كيما / ومطاحن فـيلة / والورش الصناعية). وتـعتبـر نسبـة الأدخنة والغازات الضـارة فى منطقة مصنع كيما أعلى من المناطق الأخرى داخل مدينة أسوان، أما الأتربة التى تدورها الرياح من الشـوارع وفى أثناء سير السيارات والقطارات المارة بالمدينة، فـهى ظاهرة عامـة بمعظم شوارع المراكز العـمرانية فى مصر، حيث لها بصمة واضـحة فى تلوث الهواء والبيئة، ولذلك تشكل الأتربة والغبار مـصدراً من مـصادر التلوث بالمدينة نظراً لكثرة الطـرق الترابية بها، ولذلك لا يمكن تجاهل الآثار الضـارة للتلوث نفسيا وعصـبيا على الإنسـان فى مدينة أسوان (مركز المعلومات، بمحافظة أسوان بيانات غير منشورة).

٢- الضوضاء :

تتركز أكثر نسبة من التلوث الضوضائى فى عاصمة المحافظة فى مركز ومدينة أسوان، ويتمثل مصدر الضوضاء الرئيس فى وجود القطارت وانتشار المصانع والورش ولعب الأطفال بالإضافة إلى تكدس المبانى وأصوات الباعة الجائلين بالشوارع الضيقة وكذلك استخدام أجهزة مكبرات الصوت دون مراعاة شعور الآخرين.

وتمثل القطارات بصفة خاصة أكثر مصادر الضوضاء فى مدينة أسوان وذلك بالمقارنة بالمواصلات الأرضية فى المدينة، ويصل شدة التلوث الضوضائى من القطارات ما بين ٩٥ -١٠٠ ديسيبل، وهذه الدرجة تسبب ضرراً أكيداً للسكان على جانبى شريط السكة الحديد، بخاصة أن خط السكة الحديد يمر بوسط مدينة أسوان، هذا بالإضافة إلى الضوضاء التى تحدثها سيارات نقل البضائع والركاب، تقدر شدة الضوضاء التى تصدر منها إلى نحو ٨٥ ديسيبل (الضوضاء التى تبلغ شدتها أكثر من ١٢٠ ديسيبل تتسبب فى قطع طبلة الأذن وفقد السمع وحدوث حالات من الصرع والهياج العصبى).

٣- تلوث مياه نهر النيل :

تصل مياه نهر النيل إلى بحيرة ناصر من المنابع الاستوائية الدائمة والمنابع الحبشية الموسمية نظيفة ولكن يبدأ تلويثها خلف السد العالى، حيث يحدث هذا نتيجة للاستخدامات السيئة للموارد الطبيعية والإسراف فى استخدام المبيدات الحشرية والأسمدة الكيميائية والنفايات الصلبة والسائلة، وكذلك إلقاء مياه الصرف الصحى والمخلفات السائلة فى النيل مثل (مصرف كيما/ والبواخر السياحية/ والمصانع والورش وغيرها).

٤- المخلفات السائلة :

ويمكن تصنيفها إلى :

- المخلفات السائلة المنزلية:

وتعرف أحيانًا بمياه الصرف الصحى التى يتم صرفها من الوحدات السكنية والفنادق والمطاعم والمدارس والمستشفيات وغيرها من المبانى العامة والإدارية، وتحتوى هذه المخلفات السائلة على نحو ٠,١٪ مواد صلبة + ٩٩,٩٪ مياه، والمواد الصلبة إما مواد ذائبة أو عالقة، والمواد العضوية تمثل نحو ما بين ٤٥٪ - ٧٠٪ من المواد الصلبة والباقى مواد غير عضوية.

وتقدر كمية مياه الصرف من المنازل نحو ٨٠٪، أما المحلات العامة والمصالح الحكومية فتقدر كميتها بنحو ٢٠٪، وهذا المعدل غير ثابت بل يتغير تبعًا لساعات اليوم وكذلك على مدار فصول السنة.

- المخلفات السائلة الصناعية:

وهى التى تخرج من المصانع والمدابغ والورش، وأكثرها خطورة فى مدينة أسوان تتمثل فى مصانع كيما (ولقد تم عمل محطة معالجة مؤخراً لمعالجة مياه المصنع قبل صرفها فى ترعة كيما)، وهذه المخلفات السائلة الصناعية تكون أكثر تركيزًا من المخلفات المنزلية وتتوقف درجة تركيزها على نوع الصناعة، ويجب نقل الصناعات والورش الملوثة للبيئة من المدينة إلى أماكن مناسبة بعيداً عن نهر النيل فى المناطق الصناعية خارج المدينة مثل (المدينة الصناعية بطريق

العلافى)، مع ضرورة إجبار أصحاب الورش الموجودة داخل المدينة بإجراء معالجة ابتدائية للمخلفات السائلة للوصول بتركيز هذه المخلفات إلى الحدود المسموح بها والواردة بالقوانين الخاصة بصرف المخلفات السائلة على شبكات الصرف الصحى العمومية.

٥- المخلفات الصلبة :

تعتمد كمية المخلفات الصلبة أو القمامة بالمدينة على متغيرين أساسيين هما:

- عدد السكان .
- معدلات وأنماط الاستهلاك للسكان.

ولقد قدر أن متوسط كمية المخلفات الصلبة الناتجة عن الشخص الواحد فى اليوم تبلغ نحو ١ كجم، ويقدر عدد سكان مدينة أسوان فى عام ٢٠٠١ بنحو ٢٤٢,١ ألف نسمة، وتبلغ كمية القمامة الناتجة عن المدينة فى هذا العام نحو ٨٨,٤ ألف طن، بينما يقدر عدد سكان المدينة حتى عام ٢٠١٧٧ بنحو ٣١٦,٩ ألف نسمة، وتقدر كمية القمامة الناتجة فى هذا العام بنحو ١١٥,٧ ألف طن.

وتصنف المخلفات الصلبة الناتجة عن المدينة على أساس ٧٠٪ مواد عضوية، و ٢٥٪ مواد قابلة للتدوير والاسترداد (زجاج، وبلاستيك، وورق وغيره)، و ٥٪ مواد غير قابلة للتدوير مثل مخلفات البناء والهدم.

ويتم نقل هذه القمامة إلى المقلب العمومى (مساحته ٢١٠٠٠م٢)، ويقع هذا المقلب على بعد ١١ كم من المدينة بطريق أسوان/العلاقى، ويتم النقل بواسطة معدات وسيارات جهاز النظافة بالمدينة ووسائل نقل القطاع الخاص،

وحاليا يتم التخلص من هذه القمامة بالحرق والدفن وجارى إنشاء مصنع لتحويل القمامة إلى أسمدة عضوية.

كما يوجد بمدينة أسوان مستشفى أسوان التعليمى، ويضم نحو ٦٠٠ سرير، وتمثل نفايات هذا المستشفى نحو ١٪ من النفايات البلدية، ويبلغ المكون المسبب للعدوى فى هذا الجزء نحو ٢٠٪ ، حيث يخلف السرير الواحد ١,٦ كجم/اليوم من المخلفات العادية (فضلات الطعام / وفوارغ الزجاجات والورق) ويكون إجمالى المخلفات العادية الناتجة من المستشفى نحو ٩٦٠ كجم/اليوم ، بينما يخلف السرير الواحد نحو ٠,٤ كجم من المخلفات الخطرة (مخلفات العلاج والجراحة)، ويكون إجمالى المخلفات الخطرة الناتجة من المستشفى نحو ٢٤٠ كجم/ اليوم، بالإضافة إلى سبع مستشفيات خاصة تحتوى على (١٦٢ سرير)، وتبلغ كمية المخلفات العادية (٢٥٩,٢ كجم/يوم) وتكون إجمالى المخلفات الخطرة نحو (٤٦,٨ كم/يوم)، بينما يصل عدد الأسرة عام ٢٠١٧ إلى نحو (٨٠٠ سرير)، فإن إجمالى المخلفات العادية الناتجة من المستشفى تصبح نحو ١٢٨٠ كجم/اليوم، ويكون إجمالى المخلفات الخطرة الناتجة من المستشفيات نحو ٣٢٠ كجم/اليوم.

٦- التلوث البصرى:

تتمثل مصادر التلوث البصرى فى عدم اعتناء السكان بأسطح وواجهات المنازل وتداخل استعمالات الأراضى وانتشار العشوائيات بكافة أشكالها، ومن العوامل التى تزيد أيضًا من التلوث البصرى المصارف الملوثة التى يلقى فيها المخلفات (مصرف كيما)، تهالك المنازل المقامة بوسط المدينة والتى تؤثر

تأثيرا مباشراً على الناحية الجمالية للمدينة بالإضافة إلى انتشار العشوائيات بوسط وعلى أطراف المدينة، وكذلك انتشار الورش بطريقة عشوائية ، هذا فضلا عن انتشار مواقف سيارات الأجرة بشكل عشوائى داخل المدينة (موقف أبو الريش، موقف الكرور) وهذا يعطى شكلا سيئًا للمدينة (جهاز شئون البيئة - محافظة أسوان، ومركز المعلومات - بمحافظة أسوان).

٧- التوصيات البيئية للحد من التلوث فى محافظة أسوان:

- الالتزام بما جاء فى القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة من التلوث مع معاملة كافة مشاريع البيئة معاملة المرافق والخدمة العامة للدولة .

يجب زياة نسبة المساحات الخضراء بالمدن بصورة عامة فى محافظة أسوان ومدينة أسوان العاصمة بصفة خاصة.

- إنشاء مراكز للرصد البيئى بكافة مراكز المحافظة، وذلك بالاشتراك مع جهاز شئون البيئة.

- الإسراع فى تنفيذ مشاريع الصرف الصحى فى المناطق التى لا توجد بها شبكات صرف صحى بكافة مراكز وقرى ونجوع المحافظة.

- بث الوعى البيئى بين المواطنين عن طريق وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية.

ويجب مراعاة الآتى فى التعامل مع المخلفات الصلبة (القمامة) :

زيادة دور القطاع الخاص فى جمع القمامة من مدينة أسوان، ونقلها إلى المقلب العمومى تمهيداً لفرزها ودفن القمامة الخطرة منها وإعادة تدوير غير الخطرة للاستفادة منها .

يجب توفير حاويات لوضع القمامة بها ويجب وضعها فى مناطق قريبة وكافية لمناطق التكدس السكانى وسهولة الوصول إليها وتوفير غطاء لها يسهل فتحه وقفله بشرط أن يكون من معدن لا يتعرض للصدأ.

تقع مسئولية جمع مخلفات المصانع على عاتق إدارة المصانع، على أن يعهد ذلك لشركة متخصصة فى التخلص من هذه المخلفات الصناعية، إما بالردم الصحى (دفن القمامة) فى المناطق الصحراوية أو حرقها أو إعادة تدويرها والاستفادة منها.

٨ - توصيات هامة أخرى :

تطوير الصناعات البيئية اليدوية والمحلية التى تتميز بها محافظة أسوان والتى تستهدف السياح وزائرى المنطقة لكى تزيد من دخل أهالى أسوان وترفع مستوى المعيشة.

يجب مراعاة الشروط البيئية والمواصفات الهندسية والإنشائية عند إقامة منشآت فندقية وسياحية ومن هذه الشروط:

١- عند إقامة منشآت سياحية على ضفاف النيل يجب ألا تحجب المجال البصرى للرؤية لنهر النيل.

٢- لا يزيد ارتفاع سور الطريق المطل على النيل عن متر واحد مع تحديد الشكل واللون بحيث يعطى إضافة جمالية للنيل.

٣ - لا بد من أن تتناسب المبانى المقامة حديثًا مع الطابق العام للآثار، فلا تغطى على الأثر أو تفسد مظهره.

٤ - تخـصـيص المناطق البـعـيـدة عن الآثار للخـدمات ومـحطات القـوى والماكينات التي تحدث ضوضـاء واهتزازات .

٥ - الاستفادة من الإمكانات الطبيعية المتوافرة بالمنطقة مثل الأحجار والرخام واستخدامها فى المبانى السياحية.

٦ - يمكن الاستفادة من الطاقة الشمسية المتجددة فى المنطقة حيث إن درجة الحرارة مرتفعة وفترة سطوع الشمس طويلة، فيمكن الاستفادة من الطاقة الشمسية فى تسخين المياه فى الفنادق والمنازل والمصانع ... إلخ، وذلك لتوفير الطاقة البترولية والكهربائية .

٧ - يمكن أن يتم طلاء جميع المبانى الموجودة على الكورنيش والمناطق القريبة من المناطق السياحية باللون الأبيض الفاتح لكى تتجانس مع المناطق الأثرية المقامة.

٨ - يجب تحديد المناطق الخطرة زلزاليا والبعد عنها عند إنشاء مبانٍ سكنية أو إقامة مصانع أو مشاريع أخرى، كما يجب فى المبانى الجديدة استخدام الكود الزلزالى لحماية المنازل من الانهيارات وحماية الأرواح والممتلكات..

الفصل الثانى

سكان محافظة أسوان

أ- تطور حجم ونمو السكان :

كان لإقامة العديد من المشروعات الصناعية فى محافظة أسوان والتى اعتمدت على الطاقة الكهربائية المنتجة من مشروع السد العالى العملاق بمثابة قوة الجذب الحقيقية للسكان للعمل فى هذه المصانع، وقد بلغ حجم سكان محافظة أسوان فى عام ١٩٦٠ نحو ٣٨٥ ألف نسمة، وتزايد إلى ٦١٨,٥ ألف نسمة فى عام ١٩٧٦، وتزايد بمعدل سنوى مرتفع قدره ٣٪، ثم تزايد حجم سكان محافظة أسوان إلى ٨٠٩,٢ ألف نسمة فى عام ١٩٨٦، حيث انخفض معدل النمو السنوى إلى ٢,٧٪، ثم تزايد حجم السكان إلى ٩٧٤,١٪ ألف فى عام ١٩٩٦، بمعدل نمو بلغ ١,٩٪ خلال الفترة من ١٩٨٦/١٩٩٦، وربما يرجع هذا الانخفاض فى معدل النمو إلى انحسار تيار الهجرة الوافدة إلى محافظة أسوان بعد اكتمال مشروع السد العالى والمشروعات الصناعية القائمة عليه، هذا بالإضافة إلى تأثر الزيادة الطبيعية للسكان بالبرنامج القومى لتنظيم الأسرة، وقد تم تقدير عدد سكان محافظة أسوان بنحو ١,٠٦ مليون نسمة فى عام ٢٠٠١ (انظر الجدول رقم ٢-١).

جدول رقم (٢-١) يبين أعداد سكان محافظة أسوان (حضر وريف) من (١٩٦٠ - ٢٠٠١) والنسبة المئوية ، ومعدلات النمو خلال الفترة من (١٩٧٦ - ١٩٩٦).

السنوات / البيان	عدد السكان (بالألف نسمة)					النسب المئوية %				معدل النمو السنوى %		
	١٩٦٠	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	٢٠٠١	١٩٦٠	١٩٧٦	١٩٨٦	١٩٩٦	١٩٦٠/ ١٩٧٦	١٩٧٦/ ١٩٨٦	١٩٨٦/ ١٩٩٦
حضر محافظة أسوان	١٥٠	٢٨٣٦	٣٦١٣	٤١٥٢	٤٤٢٥	٣٩	٤٥,٨	٤٤,٦	٤٢,٦	٤	٢,٥	١,٤
ريف محافظة أسوان	٢٣٥	٣٣٥	٤٤٧,٩	٥٥٨,٩	٦١٨,٩	٦١	٤٥,٢	٥٥,٤	٥٧,٤	٢,٢	٢,٩	٢,٢
حضر سكان محافظة	٣٨٥	٦١٨,٦	٨٠٩,٢	٩٧٤,١	١٠٦١,٤	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣	٢,٧	١,٩

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، والنسب المئوية من حساب الباحث.

ب - حضر وريف محافظة أسوان :

بعد إجراء التعديلات الإدارية أى باحتساب حجم سكان كل من مدن (السباعية/ والبصيلية بحرى/ والروديسية قبلى / ودراو) فى عام ١٩٧٦، تعادل تقريبًا نسبة الحضر لسكان محافظة أسوان ونسبة الحضر فى الجمهورية، ومن الجدول السابق (رقم ٢-١) ومن الشكلين رقم (٢-١، ٢-٢) يمكن استخلاص الآتى:

● سكان الحضر فى محافظة أسوان :

- نلاحظ تضاعف سكان حضر محافظة أسوان ٢,٩ مرة خلال ستة وثلاثين عامًا (١٩٦٠-١٩٩٦)، حيث تزايدت جملة سكان الحضر من ١٥٠ ألف نسمة فى عام ١٩٦٠ إلى ٤١٥,٢ ألف نسمة فى عام ١٩٩٦، ويقدر عدد سكان الحضر فى عام ٢٠٠١ نحو ٤٤٢,٥ نسمة (جدول رقم ٢-١).

- وظهر بوضوح أيضًا من الجدول رقم (٢-١) أن التزايد النسبى لجملة سكان حضر محافظة أسوان من ٣٩٪ إلى ٤٥,٨٪ من جملة سكان المحافظة خلال الفترة (١٩٦٠/١٩٧٦)، وهى فترة بناء السد العالى وزيادة عدد المهاجرين إلى مدينة أسوان، بالإضافة إلى التهجير الإجبارى لسكان أهل النوبة (بعد ارتفاع منسوب بحيرة ناصر إلى ١٧٨ مترًا) إلى المدن والتجمعات العمرانية (فى مركز نصر النوبة الجديد) شمال شرق أسوان ، هذا بالإضافة إلى التعديلات الإدارية التى سبق ذكرها، ثم انخفضت تدريجيا إلى أن بلغت ٤٢,٦٪ من جملة سكان المحافظة فى عام ١٩٩٦، وذلك لتناقص تيار الهجرة الوافدة إلى المحافظة من الحضر.

ومن الجدول رقم (٢-١) نلاحظ أيضًا أن هناك انخفاضًا في معدل نمو سكان حضر المحافظة، فقد بلغ معدل النمو السنوى لسكان حضر المحافظة ٤٪ خلال الفترة من ٦٠/١٩٧٦، وانخفض إلى ٢,٥٪ خلال الفترة ٧٦/١٩٨٦، وإلى ١,٤٪ خلال الفترة من ٧٦/١٩٩٦.

• سكان الريف فى محافظة أسوان :

- تضاعف عدد سكان الريف فى محافظة أسوان ٢,٤ مرة خلال الفترة من (١٩٦٠/١٩٩٦)، حيث تزايد جملة سكان الريف من ٢٣٥ ألف نسمة فى عام ١٩٦٠ إلى ٥٥٩ ألف نسمة فى عام ١٩٩٦، ثم ارتفع إلى ٦١٨,٩ ألف نسمة فى عام ٢٠٠١ (جدول رقم ٢-١).

- كما نلاحظ انخفاض نسبة سكان الريف فى محافظة أسوان من ٦١٪ فى عام ١٩٦٠ إلى ٥٤,٢٪ فى عام ١٩٧٦، وهذا ربما يرجع إلى تهجير سكان النوبة بالإضافة إلى تحول بعض القرى إلى مدن، ولكن ارتفعت النسبة مرة أخرى حيث وصلت إلى ٥٧,٤٪ من جملة سكان المحافظة عام ١٩٩٦.

- ويظهر بوضوح من الجدول رقم (٢-١) أن هناك ارتفاعًا فى معدلات النمو السكانى من ٢,٢٪ خلال الفترة (٦٠/١٩٧٦) إلى ٢,٩٪ خلال الفترة (٧٦/١٩٨٦).

وربما يرجع هذا الارتفاع الطفيف إلى اكتمال بناء مشروع السد العالى وانخفاض تيار الهجرة من ريف المحافظة إلى حضرها، ثم انخفض إلى ٢,٢٪ خلال الفترة من (٨٦/١٩٩٦).

جـ - توزيع سكان محافظة أسوان على المراكز الإدارية:

تشتمل محافظة أسوان على خمسة مراكز إدارية موزع عليها حجم سكان المحافظة والذى بلغ نحو ٩٧٤,١ ألف نسمة فى عام ١٩٩٦، ويظهر بوضوح من الجدول رقم (٢-٢) الآتى :

جدول رقم (٢-٢) يبين التوزيع الفردى والنسبى لسكان ومحافظة أسوان ومعدلات النمو السنوية ٪ خلال المدة من ٨٦-١٩٩٦ (١).

السنوات / البيان	عدد السكان (بالألف نسمة)		النسبة المئوية٪		معدل النمو السنوى٪
	١٩٨٦	١٩٩٦	١٩٨٦	١٩٩٦	١٩٩٦/٨٦
مدينة أسوان	١٩٠,٦	٢١٩,٥	٥٢,٧	٥٢,٧	١,٤
مدينة أبو سمبل السياحية	٠,٩	٢,١	٠,٣	٠,٣	٨,٧
جملة حضر المركز	١٩١,٥	٢٢١,٧	٥٣	٥٣	١,٥
ريف المركز	٤٨,٩	٥٩,٥	١٠,٩	١٠,٦	٢,٠
جملة حضر وريف مركز	٢٤٠,٤	٢٨١,١	٢٩,٧	٢٨,٩	١,٦
أسوان	٤٦,٢	٥٦,١	١٢,٨	١٢,٨	٣,٠
مدينة إدفو	١٣,٢	١٣,٢	٣,٧	٣,٧	–
مدينة السباعية	١٨,٨	١٧,١	٥,٢	٥,٢	٠,٩-
مدينة البصيلية "بحرى"	٨,١	٧,٩	٢,٢	٢,٢	٠,٣-
مدينة الروديسية "قبلى"	٨٦,٣	٩٤,٣	٢٣,٩	٢٣,٩	٠,٩
جملة حضر المركز	١٦٤,٥	٢٠٨,٩	٣٦,٧	٣٧,٤	٢,٤
ريف المركز	٢٨٨,٦	٣٠٣,٢	٣١	٣١,١	١,٩
جملة المركز	٥٣,٣	٦٣,٣	١٤,٥	١٤,٥	١,٧
مدينة كوم أمبو	١٣٦,١	١٧٧,٣	٣٠,٤	٣١,٧	٣,٧
ريف المركز	٢٨٨,٦	٢٣٩,٦	٢٣,٣	٢٤,٦	٢,٤
جملة المركز	٢٥,١	٣٠,٧	٦,٩	٦,٩	٢
مدينة دراو	٤٤,٣	٥٢,٣	٩,٩	٩,٤	١,٧
ريف المركز	٦٩,٣	٨٣	٨,٦	٨,٥	١,٨
جملة المركز	٥,١	٥,٣	١,٤	١,٤	٠,٣
مدينة نصر	٠,٩	٠,٨	٠,٢	٠,٢	٠,٢-
كلابشة	٦	٦,١	١,٦	١,٦	٠,٢
جملة حضر المركز	٥٤,١	٦١	١٢,١	١٠,٩	١,٢
ريف المركز	٦٠,١	٦٧,١	٧,٤	٦,٩	١,١
جملة المركز	,٤٣٦١	٤١٥,١	١٠٠	١٠٠	١,٤
حضر محافظة أسوان	٤٤٧,٩	٥٥٨,٩	١٠٠	١٠٠	٢,٢
ريف محافظة أسوان	٨٠٩,٢	٩٧٤	١٠٠	١٠٠	١,٩

(١) المصدر، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام للسكان عامى ١٩٨٦، ١٩٩٦.

- يقطن مـركز ومـدينة أسـوان ٢٨,٩٪ من جملة سكان المحافظة حسب تعداد عام ١٩٩٦، ويسكن مدينة أسوان ٥٢,٧ من جملة سكان حضر المحافظة ككل، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أهمية الدور الكبير الذى تقوم به مدينة أسوان بالنسبة لمحافظة أسوان وكذلك أقليم جنوب الصعيد ككل.
- يظهر بوضوح أيضا من الجدول رقم (٢-٢) أن مركز إدفو يضم ٣١,١٪ من جملة سكان محافظة أسوان، ويضم أربع مدن حضرية وهى (إدفو والسباعية والروديسية قبلى والبصيلية بحرى) ويقطنهم نحو ٢٣,٩٪ من جملة حضر محافظة أسوان حسب تعداد عام ١٩٩٦.
- يضم مركز نصر نحو ٦,٩٪ من جملة سكان محافظة أسوان، ويشمل مدينتى نصر وكلابشة بحيث تضمان ١,٦٪ من جملة سكان حضر محافظة أسوان حسب تعداد ١٩٩٦، بينما القطاع الريفى للمركز يضم ١٠,٩٪ من جملة سكان ريف المحافظة فى نفس عام ١٩٩٦.
- يسكن مركز كوم أمبو ٢٤,٦٪ من جملة سكان محافظة أسوان ويمثل جملة سكان ريف المركز ٣١,٧٪ من جملة ريف المحافظة، بينما سكان حضر مدينة كوم أمبو يبلغ ١٤,٥٪ من مجموع حضر محافظة أسوان، وذلك حسب تعداد ١٩٩٦.
- يمثل جملة سكان مركز دراو ٨,٥٪ من جملة سكان محافظة أسوان، ويبلغ سكان الحضر فى مدنية دراو ٦,٩٪ من جملة سكان حضر المحافظة، أما جملة سكان ريف المركز تمثل ٩,٤٪ من جملة ريف محافظة أسوان حسب تعداد ١٩٩٦، وربما يرجع انخفاض نسبة سكان مركز دراو حيث يمثل أقل مراكز أسوان سكانا إلى عامل طبيعى هام يتمثل فى ضيق السهل الفيضى الذى يقع عنده المركز.

د - الخصائص الديموجرافية لسكان محافظة أسوان :

ونظرا لأن السكان يمثلون الهدف والوسيلة فى إعداد المخططات العمرانية للمدن والقرى على حد سواء لذلك كان من الضرورى تناول الخصائص الديموجرافية لسكان محافظة أسوان حيث تعتبر هذه الخصائص الديموجرافية من أهم عناصر التنمية فى الإقليم.

- يظهر بوضوح من الجدول رقم (٢-٣) أن جملة سكان محافظة أسوان حسب تعداد عام ١٩٩٦ لم يتجاوز مليون نسمة (٩٧٤,١ ألف نسمة) وهذا العدد يمثل فقط ١,٦٪ من جملة سكان جمهورية مصر العربية وكما يوضح فإن محافظة أسوان من المحافظات القليلة السكان، وذلك ربما يرجع إلى أنها محافظة حدودية نائية تقع فى أقصى إقليم جنوب صعيد مصر وهى تمثل أصغر محافظات الإقليم.

- فيما يتعلق بالفئات العمرية الطويلة التى تظهر فى الجدول رقم (٢-٣) نجد أن أعلى نسبة من سكان المحافظة تظهر فى الفئة العمرية (١٥-٣٩ عام) حيث تضم ٤٠,٧٪ من جملة سكان محافظة أسوان ، يليها الفئة الأقل من ١٥ عام والتى تصل إلى ٣٨,٢٪، أما الفئة الثالثة (٤٠-٦٤ عام) تمثل ١٧,٢٪ من جملة سكان المحافظة وأقلها تقع فى الفئة ٦٥ فأكثر (٣,٩٪) وهذا يظهر بوضوح من الهرم السكانى فى الشكل رقم (٢-١).

- أما فيما يتعلق بالتوزيع النسبى للسكان حسب الحالة الزواجية للذكور ١٨ سنة فأكثر والإناث ١٦ سنة فأكثر، والموضحة فى الجدول رقم (٢-٣) يظهر بوضوح أن الفئة " لم يتزوج" تظهر بين الذكور أكثر (٢٤,٤٪)

جدول رقم (٢-٣) يبين التوزيع النسبى للخصائص الديموجرافية لسكان محافظة أسوان عام ١٩٩٦.

الرقم	البيـــان	٪	الرقم	البيـــان	٪
١ -	إجمالى عدد السكان "بالألف نسمة"	٩٧٤,١	٦ -	التوزيع النسبى للسكان ١٠ سنوات فأكثر حسب الحالة التعليمية	-
٢-	نسبة سكان المحافظة إلى سكان الجمهورية	١,٦			
٣ -	النسبة المئوية لسكان الفئات التالية:			(أمى) ذكور	٢٢,٣
	أقل من ١٥ عام	٣٨,٢		إناث	٤٤,١
	أقل ١٥-٣٩	٤٠,٧		(يقرأ ويكتب) ذكور	٢٢,٩
	أقل ٤٠-٦٤	١٧,٢		إناث	١٨,٢
	٦٥+	٣,٩		(ثانوية عامة) ذكور	٢٢,٢
٤	التوزيع النسبى للسكان حسب الحالة الزواجية (الذكور ١٨ سنة الإناث ١٦سنة فأكثر)			إناث	٢٠,٢
				جامعى فاعلى ذكور	٣٢,٥
				إناث	١٧,٥
	لم يتزوج ذكور	٣٤,٩	٧ -	التوزيع النسبى للعاملين حسب النشاط الاقتصادى:	
	إناث	٢٤,٤			
	(متزوج) ذكور	٦٣,٣			
	إناث	٥٩,٤		الزراعة والصيد	٢٨,٥
	(مطلق أو أرمل) ذكور	١,٨		الصناعة والتعدين	١٢,٢
	إناث	١٦,٢		التشييد والبناء	٧,٨
٥ -	التوزيع النسبى للسكان ١٥ سنة فأكثر حسب قوة العمل :			الكهرباء والغاز والمياه	٣,٦
				التجارة والمطاعم والفنادق	٨,٥
	داخل قوة العمل ذكور	٧٥,٦		النقل والتخزين والمواصلات	٦,٠
	إناث	١٣,٢		المال والأعمال	٤,٥
	خارج قوة العمل ذكور	٢٤,٤		الإدارة العامة للدفاع والخدمات	١٥,٥
	إناث	٨٦,٨		أخرى	١٣,٤

المصدر : المركز الديموقراطى بالقاهرة ٢٠٠٠ ، إسقاطات السكان المستقبلية المحافظات لأغراض التخطيط والتنمية (٢٠٠١-٢٠٢١) الجزء الخامس (محافظات الوجه القبلى ص ص ١٨-١٩).

وأقل بين الإناث (٣, ٣٤٪)، بينما نسبة المتزوجين متقاربة بين الذكور (٣, ٦٣٪) والإناث (٤, ٥٩٪). أما فئة المطلق أو الأرمل نجد النسبة بين الذكور قليلة جدا (٨, ١٪) بينما بين الإناث أكثر (٢, ١٦٪)، وهذا وضع طبيعى لانتشار تعدد الزوجات فى هذه المحافظة.

- توزيع السكان للفئة ١٥ سنة فأكثر حسب قوة العمل، يظهر بوضوح من الجــدول رقم (٢-٣) أن داخل قــوة العــمل ذكــور (٦, ٧٥٪) وإناث (٢, ١٣٪) بينما خارج قـوة العـمل ذكـور (٤, ٢٤٪) وإناث (٨, ٨٦٪) وهذا يمثل الوضع الطبيعى فى محافظات جنوب مصر بصفة خاصة، لأنها ما زالت لها عادات خاصة بها تختلف عن سكان شمال مصر، حيث نجد فى جنوب مصر أن الإناث تفضل أن تكون ربة منزل فضلاً عن أن نسبة التعليم بين الذكور والإناث تمثل هوة كبيرة حيث إن تعليم الإناث أقل بكثير بالمقارنة بالذكور فى مثل هذه المحافظات النائية والتى تقع فى صعيد مصر، وهذا يظهر بوضوح من النسب الخاصة بالحالة التعليمية .

- التوزيع النسبى للسكان ١٠ سنوات فـأكثـر حسب الحالة التعليمية، يوضح الجدول رقم (٢-٣) أن نسبة الأمية بين الإناث تكاد تكون ضعف الذكور (الإناث ١, ٤٤٪، والذكور ٣, ٢٢٪) أما فئة يقرأ ويكتب متقاربة (الذكور ٩, ٢٢٪، والإناث ٢, ١٨٪) ، وكذلك مستوى الثانوية العامة الذكـور (٣, ٢٢٪) والإناث (٢, ٢٠٪)، أما فـئة الجامعى فـأعلى بين الذكور أكثر من ٥, ٣٢٪، والإناث ٥, ١٧٪).

- يتوزع السكان ممن هم فى سن العمل والإنتاج حسب أقسام النشاط الاقتصادى الرئيسة فى تعداد عام ١٩٩٦ بمحافظة أسوان، حيث تظهر النسبة المئوية فى الأنشطة بوضوح فى الجدول رقم (٢-٣) المرفق، وقد

جدول رقم (٢-٤)

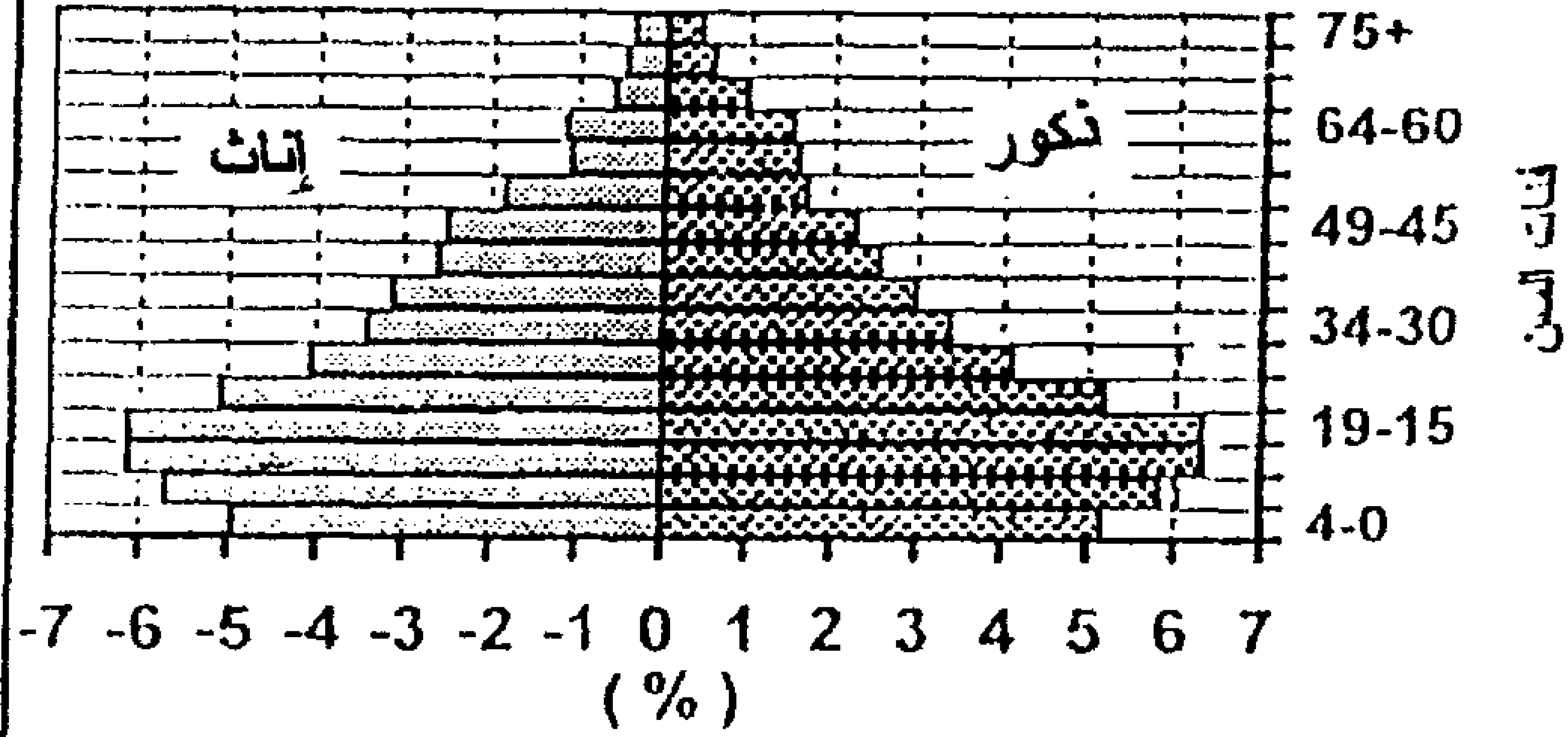
يبين عدد السكان المقدر والنسبة المئوية للنوع بمحافظة أسوان خلال الفترة من (٢٠٠١ - ٢٠٢١).

(بالألف نسمة)

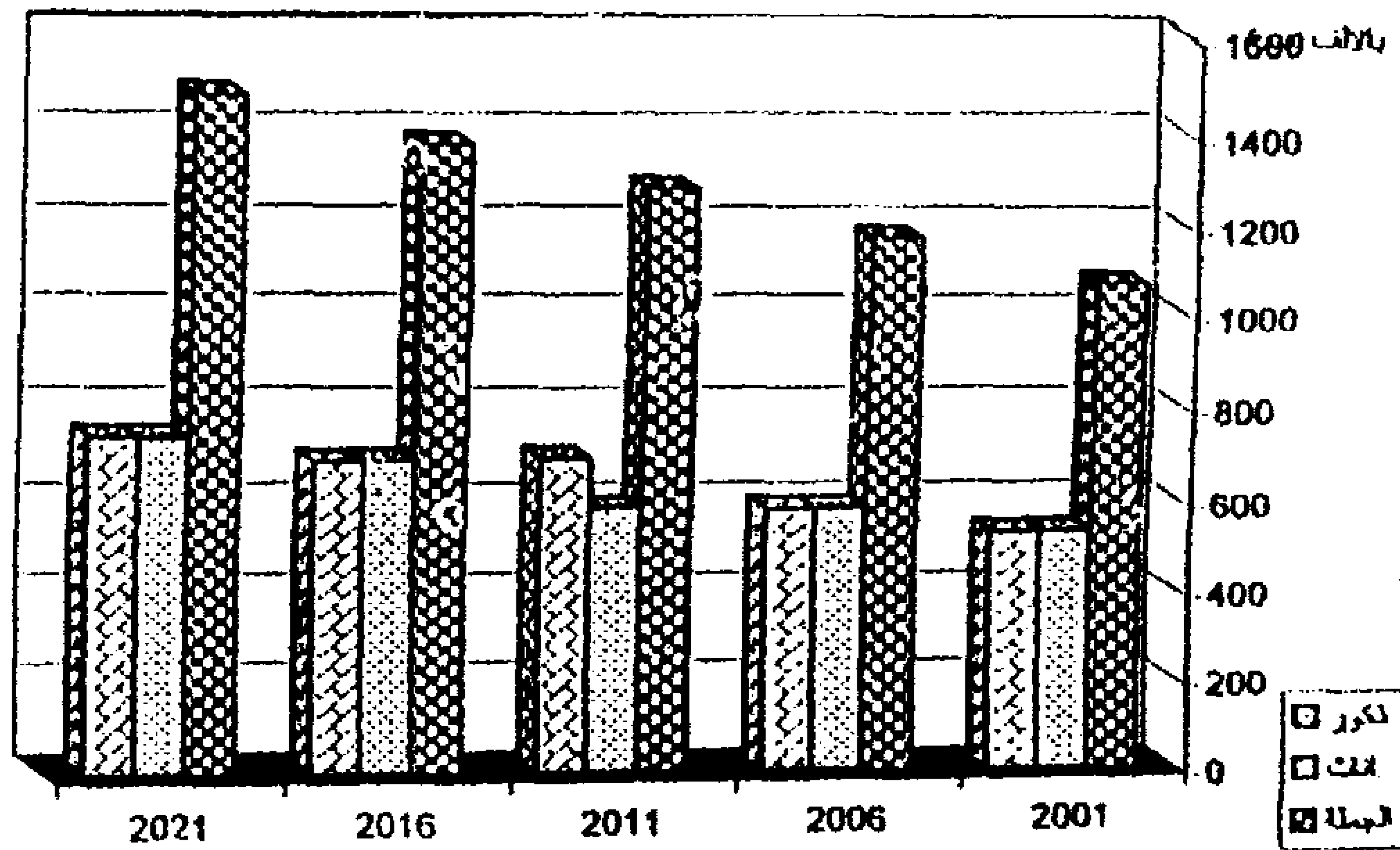
السنة	النوع	السكان	٪
٢٠٠١	ذكور	٥٣٣	٤٩,٩
	إناث	٥٣٥	٥٠,١
	الجملة	١٠٦٨	١٠٠,٠
٢٠٠٦	ذكور	٥٨٦	٤٩,٩
	إناث	٥٨٧	٥٠,١
	الجملة	١١٧٣	١٠٠,٠
٢٠١١	ذكور	٦٩٥	٥٤,١
	إناث	٥٨٩	٤٥,٩
	الجملة	١٢٨٤	١٠٠,٠
٢٠١٦	ذكور	٦٨٩	٤٩,٩
	إناث	٦٩١	٥٠,١
	الجملة	١٣٨٠	١٠٠,٠
٢٠٢١	ذكور	٧٤٠	٥٠,١
	إناث	٧٣٩	٤٩,٩
	الجملة	١٤٧٩	١٠٠,٠

المصدر : المركز الديموجرافى بالقاهرة ٢٠٠٠، إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظات مصر لأغراض التخطيط والتنمية (٢٠٠١-٢٠٢١) الجز الخامس، محافظات الوجه القبلى، ص ٢٠ (النسبة المئوية من حساب الباحث).

شكل (٢ ـ ١) الهرم السكاني لأسوان في عام ١٩٩٦



شكل (٢ ـ ٢) يبين عدد السكان المقدر للفترة من عام 2001 الى عام 2021 فى محافظة اسوان



بلغت نسبة النشاط الزراعى والصيد أعلى نسبة (٢٨,٥٪) يليها نسبة الإدارة العامة للدفاع والخدمات (١٥,٥٪) ثم الصناعة والتعدين (١٢,٢٪) وأقل نسبة ظهرت فى المشتغلين فى الكهرباء والغاز والمياه (٣,٦٪) وكذلك العاملين بالمال والأعمال (٤,٥٪).

هـ - إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظة أسوان:

يظهر من الجدول رقم (٢-٤) بوضوح الإسقاطات السكانية لمحافظة أسوان حسب النوع ولفترات خمسية خلال الفترة من ٢٠٠١- ٢٠٢١، ومن هذا الجدول نستخلص الآتي:

- وصل تقدير إجمالى عدد السكان فى محافظة أسوان عام ٢٠٠١ إلى ١,٠٦٨ ألف نسمة وهى تمثل أصغر محافظة فى عدد السكان بالنسبة لأقليم جنوب مصر.
- فى غضون عشرين عامًا أى فى عام ٢٠٢١ سوف يبلغ تقدير إجمالى عدد سكان محافظة أسوان نحو ١,٤٧٩ ألف نسمة.
- يظهر بشكل واضح من الجدول رقم (٢-٤) زيادة عدد الإناث عن الذكور فى السنوات ٢٠٠١، ٢٠٠٦، ٢٠١٦ بينما يحدث العكس أى زيادة عدد الذكور عن الإناث فى عامى ٢٠١١، ٢٠٢١. واختلاف نسبة النوع فى محافظة أسوان إنما يرجع إلى مؤثرات عناصر الخصوبة والوفيات والهجرة واختلافها بين النوعين فى مراكز ومدن محافظة أسوان، وكذلك أكثر العوامل تأثيراً هجرة الذكور للعمل فى المحافظات الأخرى مثل محافظة البحر الأحمر.

و - الهجرة السكانية من وإلى محافظة أسوان:

يمكن تعريف الهجرة بأنها هى انتقال السكان من مكان إلى آخر بسبب البحث عن عمل وكسب العيش وكذلك الاستقرار، ومن هنا ظهرت أهمية دراسة الهجرة الداخلية بين المحافظات، بحيث لا يقتصر أثر الهجرة على زيادة عدد السكان للوحدة المستقبلية للمهاجرين، وما ينتج عن ذلك من تغير فى الخصائص الديموجرافية والاجتماعية للسكان، ويظهر بوضوح من الجدول رقم (٢-٥) والشكلين رقم (٢-٣، ٢-٤) تيارات الهجرة الوافدة والنازحة من وإلى أسوان مع باقى محافظات الجمهورية حسب تعداد ١٩٩٦، ويمكن الحصول على النتائج التالية :

- بلغ صافى الهجرة فى محافظة أسوان حتى عام ١٩٩٦ نحو ٦١,٦ ألف نسمة، يمثلون نحو ٦,٣٪ من جملة سكان المحافظة وتزامنت هذه الهجرة مع فترات المشروعات العملاقة الكبيرة، ومن أهم المحافظات المرسلة للسكان إلى محافظة أسوان هى محافظة قنا وسوهاج وأسيوط، وهذا ربما يرجع إلى العامل الديموجرافى والاجتماعى للسكان والقرب الجغرافى.

حيث يمثل حجم التيار الوافد منها (٥٠,٣٪، و١٠,٦٪، و٣٪) على التوالى من جملة حجم التيار الوافد إلى المحافظة، كما تضيف أيضا محافظات (القاهرة والإسكندرية والجيزة) إلى تيار الهجرة النسب التالية (٨,٩٪، و٤,٧٪، و١,٥٪) على التوالى وذلك من جملة الوافدين إلى محافظة أسوان.

- فى المقابل تم حصر عدد السكان المولودين بمحافظة أسوان ومقيمين خارج حدودها بنحو ٧٠,٧٪ ألف نسمة حتى نفس العام، وهذا العدد

يمثل ٧,٣٪ من جملة سكان المحافظة فى عام ١٩٩٦، وأهم المحافظات التى تستقبل مهاجرين من محافظة أسوان هى (القاهرة ، والجيزة ، والإسكندرية، والقليوبية) بنسب (٣٣٪، و ٢٩,٣٪، و١٢,٤٪، و ٣,٨٪) من جملة المهاجرين من المحافظة على التوالى.

- وبناءً على ما سبق نلاحظ أن محافظة أسوان فقدت نحو تسعة آلاف نسمة من سكانها، وهم يمثلون ٠,٩٪ من جملة سكان المحافظة فى عام ١٩٩٦، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن محافظة أسوان من المحافظات الطاردة للسكان.

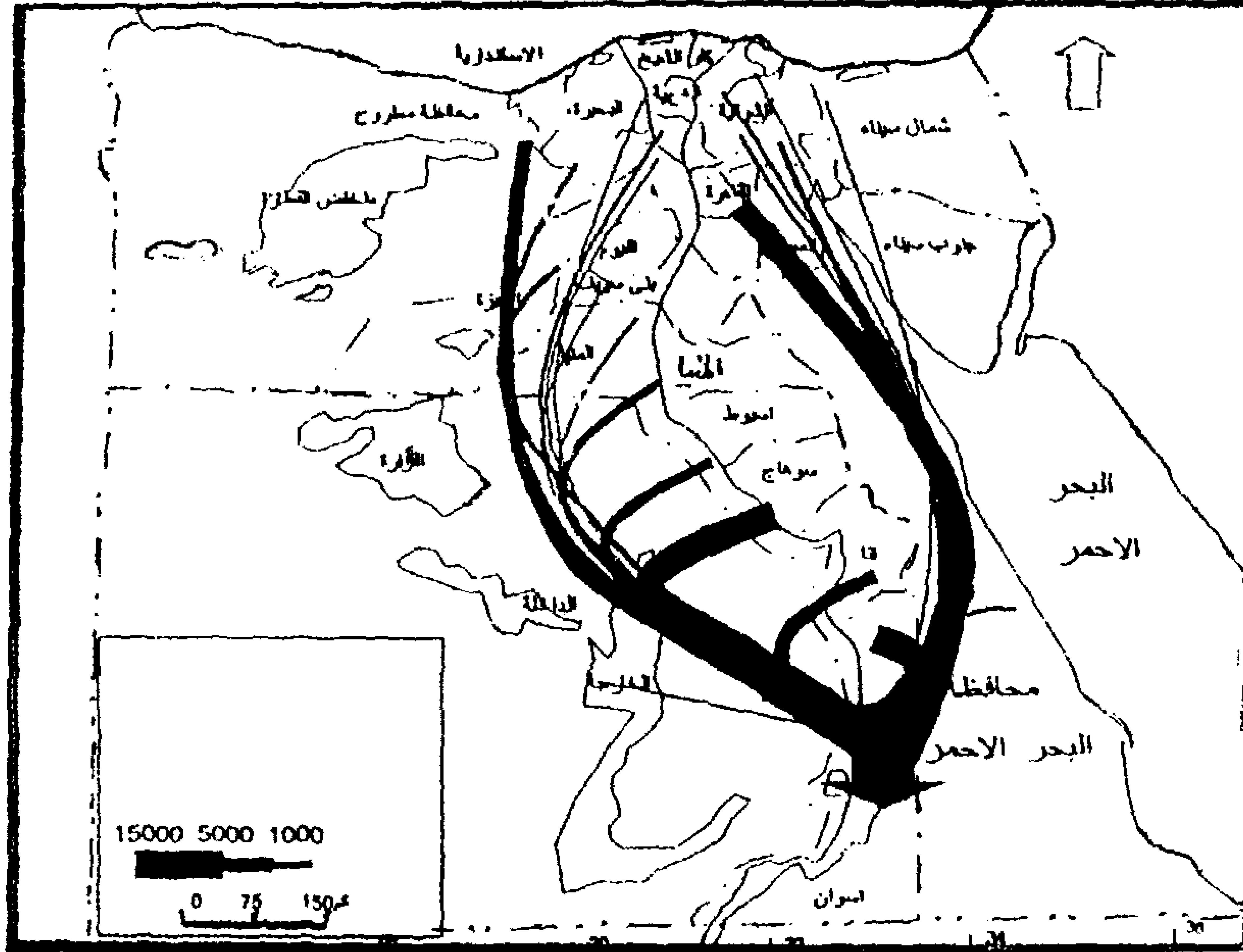
- هذا فضلا عن أنه تمت ملاحظة أن حضر أسوان طارد للسكان ، حيث هاجر منه نحو ٦٢ ألف نسمة ، ووفد إليه نحو ٤٧ ألف نسمة، أى صافى الهجرة نحو ١٥ ألف نسمة لصالح حضر المحافظة الذين يمثلون ٦,٣٪ من جملة سكان حضر المحافظة، كما يمكن أن نضع فى الاعتبار من تحليل ما تقدم أن المحافظة تعتبر طاردة للسكان وبصفة خاصة فى المدن بينما الريف فى أسوان يعتبر جاذبا للسكان.

جدول رقم (٢-٥) التوزيع العددى والنسبى للمهاجرين من وإلى حضر وريف محافظة أسوان فى عام ١٩٩٦.

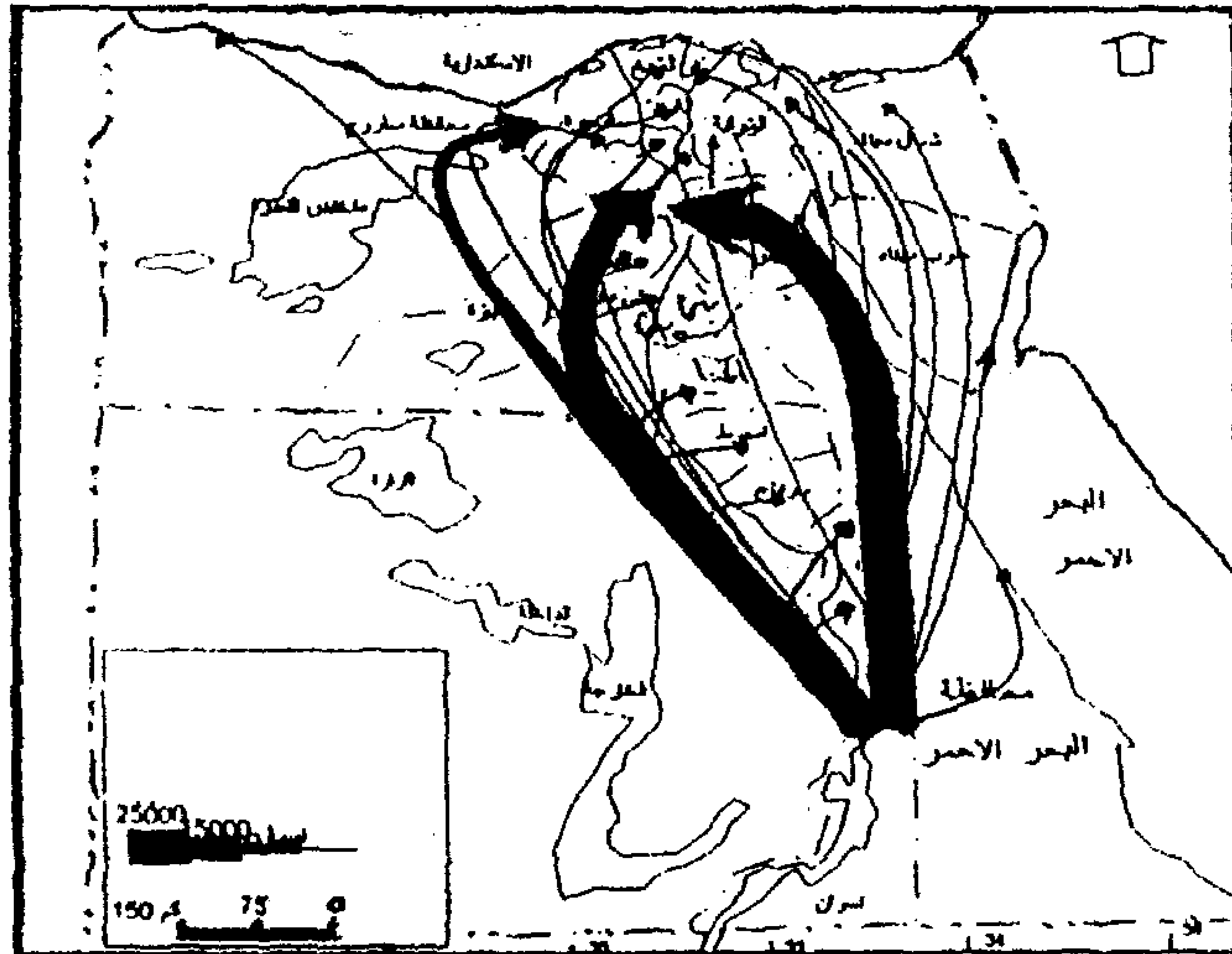
البيان المحافظة	المهاجرون من المحافظة			٪	المهاجرون إلى المحافظة			٪	صافى الهجرة
	حضر	ريف	جملة		حضر	ريف	جملة		
القاهرة	٣٩٠٠	١٥٩٩	٥٤٩٩	٨,٩	٢٣٣٣١	–	٢٣٣٣١	٣٣	١٧٨٣٢-
الإسكندرية	١٩٠٦	٩٧٧	٢٨٨٣	٤,٧	٩٤٤٩	–	٩٤٤٩	١٣,٤	٦٥٦٦-
بورسعيد	١٢٦	١٢	١٣٨	٠,٢	٢١٦	–	٢١٦	٠,٣	٧٨-
السويس	٣٢١	١١٣	٤٣٤	٠,٧	١٥٩٤	–	١٥٩٤	٢,٣	١١٦٠-
دمياط	٧٤	٤٥	١١٩	٠,٢	٣٣	٤٤	٧٧	٠,١	٤٢
الدقهلية	٤٩٠	١٥٨	٦٤٨	١,١	١١٨	٤٢	١٦٠	٠,٢	٤٨٨
الشرقية	٣٩٦	١٠٨	٥٠٤	٠,٨	٣٨٢	٥٤	٤٣٦	٠,٦	٦٨
القليوبية	٢٣٧	١١٢	٣٤٩	٠,٦	١٢٩٠	١٤١٧	٢٧٠٧	٣,٨	٢٣٥٨-
كفر الشيخ	٧٤	١٩٧	٢٧١	٠,٤	٣٥	١٠	٤٥	٠,١	٢٢٦
الغربية	٤١٥	١٠٩	٥٢٤	٠,٨	١٧٨	٥٠	٢٢٨	٠,٣	٢٩٦
المنوفية	٢٤٠	٥٨	٢٩٨	٠,٩	١٣١	٤٥	١٧٦	٠,٢	١٢٢
البحيرة	١٩٥	٩٤	٢٨٩	٠,٥	١٥٧	٦٢٠	٧٧٧	١,١	٤٨٨-
الإسماعيلية	٣٤٥	٨٥	٤٣٠	٠,٧	٨٢٧	١٦٣	٩٩٠	١,٤	٥٦٠-
الجيزة	٥١٩	٤٠٩	٩٢٨	١,٥	١٧٦١١١	١٧٦١٩	٢٠٧٤٧١	٢٩,٣	١٩٨١٩-
بنى سويف	٢٠٣	٥١	٢٥٤	٠,٤	٣	٢٩	٤٢	٠,٢	١١٢
الفيوم	١٤٣	٣٧	١٨٠	٠,٣	٥٦	٤٢	٩٨	٠,١	٨٢
المنيا	٩٧٨	٥١٤	١٤٩٢	٢,٤	٢٨٢	٢٨٢	٤٥٨	٠,٦	١٠٣٤
أسيوط	١٤٨٦	٣٦٧	١٨٥٢	٣	٢٨٦	٢٩٧	١٢٦٥	١,٨	٥٨٨
سوهاج	٥٣٩٦	١١٣٤	٦٥٣٠	١٠,٦	٩٦٨	٤٤٨	١٢٧٣	١,٨	٥٢٥٧
قنا	٢٤٠٨٤	٦٩٦٠	٣١٠٤٤	٥٠,٣	٨٢٥	١٥٩٩	٢٦٢٦	٣,٧	٢٨٤٠٨
أسوان	–	–	–	–	١٠٧٣	–	–	–	–
الأقصر	٥١٤٨	٩٩٩	٦١٤٧	١٠	–	٣١٧	٩٣٣	١,٣	٥٢١٤
البحر الأحمر	١٣٥	٥٨٩	٧٢٤	١,٢	٦١٦	٤١٥	٢١٦٦	٣,١	١٤٤٢-
الوادى الجديد	٥٧	٤	٦١	٠,١	١٧٥١	٨٧	٢٢٦	٠,٣	١٦٥-
مطروح	١٦	٧	٢٢	٠,٠٤	١٣٩	٨٠	٢١٥	٠,٢	١٩٢-
شمال سيناء	٣٨	٨	٤٦	٠,٠٧	١٢٩	٩	١٢٨	,٢,٠,	٩٢-
جنوب سيناء	٥	٣	٨	٠,٠١	٢١٧	١١	٢٢٨	٢	٢٢٠-
الجملة	٤٦٩٢٧	١٤٧٤٩	٦١٦٧٦	١٠٠	٦١٦٣٢	٩٠٧٩	٧٠٧١١	١٠٠	٩٠٣٥-

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ١٩٩٦.

شكل (٢-٣) الهجرة من محافظات مصر إلى محافظة أسوان عام ١٩٩٦



شكل (٢-٤) الهجرة من محافظة أسوان إلى محافظات مصر عام ١٩٩٦



الفصل الثالث

شبكة التجمعات العمرانية بمحافظة أسوان

أولاً : الحيز العمرانى الحالى لمحافظة أسوان :

تضم محافظة أسوان تسع مدن وثلاثين قرية أو ٦٢٢,٠ تابعًا من بينها ٦٣ قرية رئيسة و ٥٥٩ كفراً ونجعًا (محافظة أسوان، مركز المعلومات واتخاذ القرار ١٩٩٧)، ويظهر بوضوح من جدول رقم (٣-١) توزيعها على منطقة الدراسة على النحو التالي:

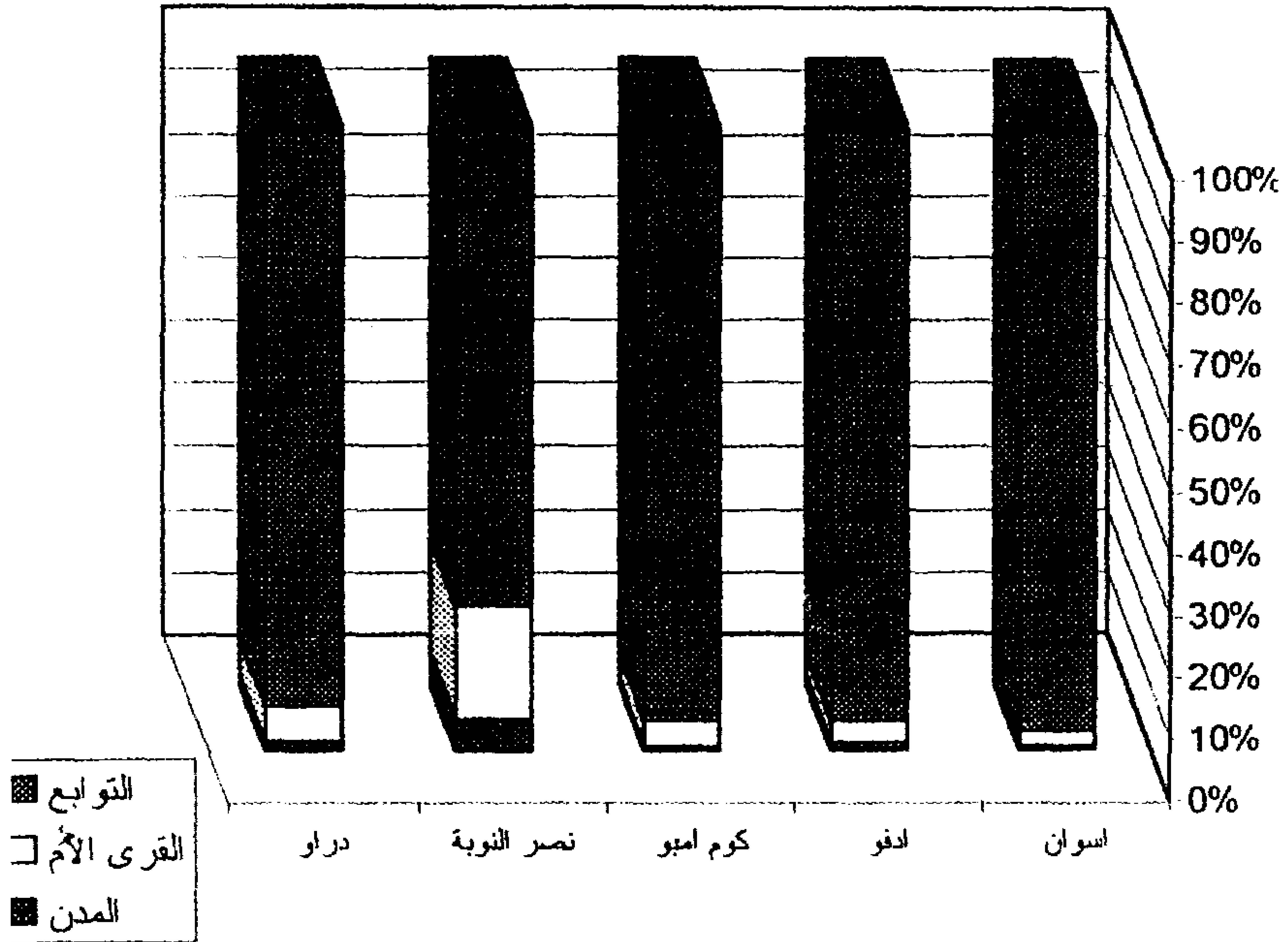
جدول رقم (٣-١)

يبين توزيع المدن والقرى والتوابع بمحافظة أسوان.

المركز	عدد المدن	عدد القرى الأم	عدد التوابع		إجمالى التوابع	نسبة توزيع المركز لإجمالى منطقة الدراسة (٪)
			قرية رئيسة	كفور ونجوع		
أسوان	١	٣	٤	١١٤	١١٨	١٩
إدفو	٤	١٠	٧	٢٢٦	٢٧٣	٤٤
كوم أمبو	١	٦	٩	١٢١	١٣٠	٢١
نصر النوبة	٢	٧	٣٩	–	٢٩	٦
دراو	١	٤	٤	٥٨	٦٢	١٠
الإجمالى	٩		٦٣	٥١٩	٦٢٢	١٠٠

المصدر : محافظة أسوان، مركز المعلومات واتخاذ القرار، بيانات غير منشورة، ١٩٩٧.

شكل (٣-١) التوزيع النسبى لعدد المدن والقرى الأم والتوابع بمحافظة أسوان عام ١٩٩٧.



يظهر بوضوح من الجدول رقم (٣-١) والشكل رقم (٣-١) أن مركز إدفو يحتل المرتبة الأولى فى عدد المحلات العمرانية حيث يضم أربع مدن وعشر قرى أم، بالإضافة إلى ٢٧٣ تابعًا (كفرًا ونجعًا) وجميعها تمثل نسبة ٤٤٪ من نسبة التوابع لإجمالى محافظة أسوان، يليه مركز كوم أمبو فى المرتبة الثانية بنسبة ٢١٪، ثم مركز أسوان بنسبة ١٩٪، ثم مركز دراو بنسبة ١٠٪ ، وأخيرًا مركز نصر النوبة، وهو مركز حديث يضم سكانه أهالى النوبة الذين انتقلوا إلى هذا المراكز بعد أن غرقت قراهم بمياه بحيرة ناصر بعد بناء السد العالى وتكوين بحيرة ناصر الصناعية وذلك فى أواخر الستينيات من القرن العشرين، وهذا المركز لم يكن به كفور ولا نجوع ولكنه يضم مدينتين وسبع قرى أو تسع وثلاثون قرية رئيسة ويصل نسبتها لإجمالى محافظة أسوان ٦٪.

أ - أنماط العمران السائد فى محافظة أسوان :

يجب أن نضع فى الاعتبار أن المبانى ليست مجرد أبنية تتكون من جدران وأسقف يقيمها الإنسان وفق أهوائه لتكون مأوى له ولأسرته، فالمبانى تتأثر فى تقييمها وشكلها ببيئتها الجغرافية التى نشأت فى أحضانها، وفيما يلى عرض لأنماط العمران السائدة فى محافظة أسوان وبخاصة العمرانى الريفى:

١- عمران شريطى يمتد بشكل طولى على جانبى نهر النيل ويظهر فى صورة قرى أو نجوع، ويمثل هذا النوع نجوع عزب أسوان ، والقرى التى تعرف باسم حاجز فى مركز إدفو.

٢ - عمران متناثر يظهر فى صورة عزب فى حوض كوم أمبو، وتقام أسقف مبانيه على هيئة قباب من الطوب اللبن وجذوع النخيل ويمثلها عزبة العتمور فى كوم أمبو .

٣ - تجمعات عمرانية تظهر عند مصبات الأودية الجافة التى تنحدر من الصحراء الشرقية بصفة خاصة، وهذه القرى تتعرض لمخاطر السيول فى كثير من الأحيان، إلا أن خصوبة الأرض، واستواء السطح وسهولة الحركة عليها جعلتها عوامل جذب لإقامة المنشآت السكنية، ومن أفضل الأمثلة على ذلك نجع هلال الواقع عند مصب الوادى المعروف بنفس اسم النحو فى مركز إدفو .

٤ - نمط العمران المخطط الحديث، والذى يظهر فى تخطيط قرية النوبة الجديدة فى مركز نصر النوبة وهو مبنى على شكل بلوكات من طابق واحد تمتد المنازل فى شكل طولى وفتحاتها فى اتجاهين متضادين.

٥ - تجمعات صغيرة أو نجوع تقع بعيداً عن السهل الفيضى فى داخل الصحراء، ونشأت بغرض التعدين أو التحجير مثل مساكن العاملين فى شركات الفوسفات فى الجزء الشمالى من محافظة أسوان.

كما أن هناك اختلافاً فى مواد البناء التى تستخدم فى محافظة أسوان، فبضعها من الحجر الرملى النوبى فى حالة وقوع القرى على هوامش المعمور، أما إذا كانت تقع فى مناطق زراعية فإنها تبنى من طمى النيل وتحاط بسياج من النخيل للتقليل من حركة الرمال داخل هذه القرى.

أما عن العمران الحضرى والذى تمثله مدينة أسوان عاصمة محافظة أسوان، وهى أكبر مدينة فى الصعيد بعد أسيوط من حيث حجم السكان (وسوف نفرد لمدينة أسوان جزء خاص نظراً لأهميتها فى الجزء الأخير من هذا الفصل).

كمـا ترجع أهمـيـة أسـوان أيضًـا إلى أنهـا تجـمـع بين وظائف عـدة وقـد أكسبـها مـوقعـها أهمية خاصـة، ويأتى بعد أسوان فى الأهـمية مدن كوم أمبو، وإدفو، وهمـا حاضرتان إدارتان لمناطق زراعية - صناعية، والأولى أكبر حجمًا من حيث عدد السكان من الثانية. أما النوع الثالث من العمران الحضرى فهو عبارة عن محلات عمرانية صغيرة الحجم، تم تحويلها إلى مدن بقرارات إدارية وأفـضـل الأمـثلة على ذلك مـدينة دراو، ومـدينة نصـر النوبة حـاضـرة النوبة الجديدة.

ب - الحجم والتباعد للعمران فى محافظة أسوان:

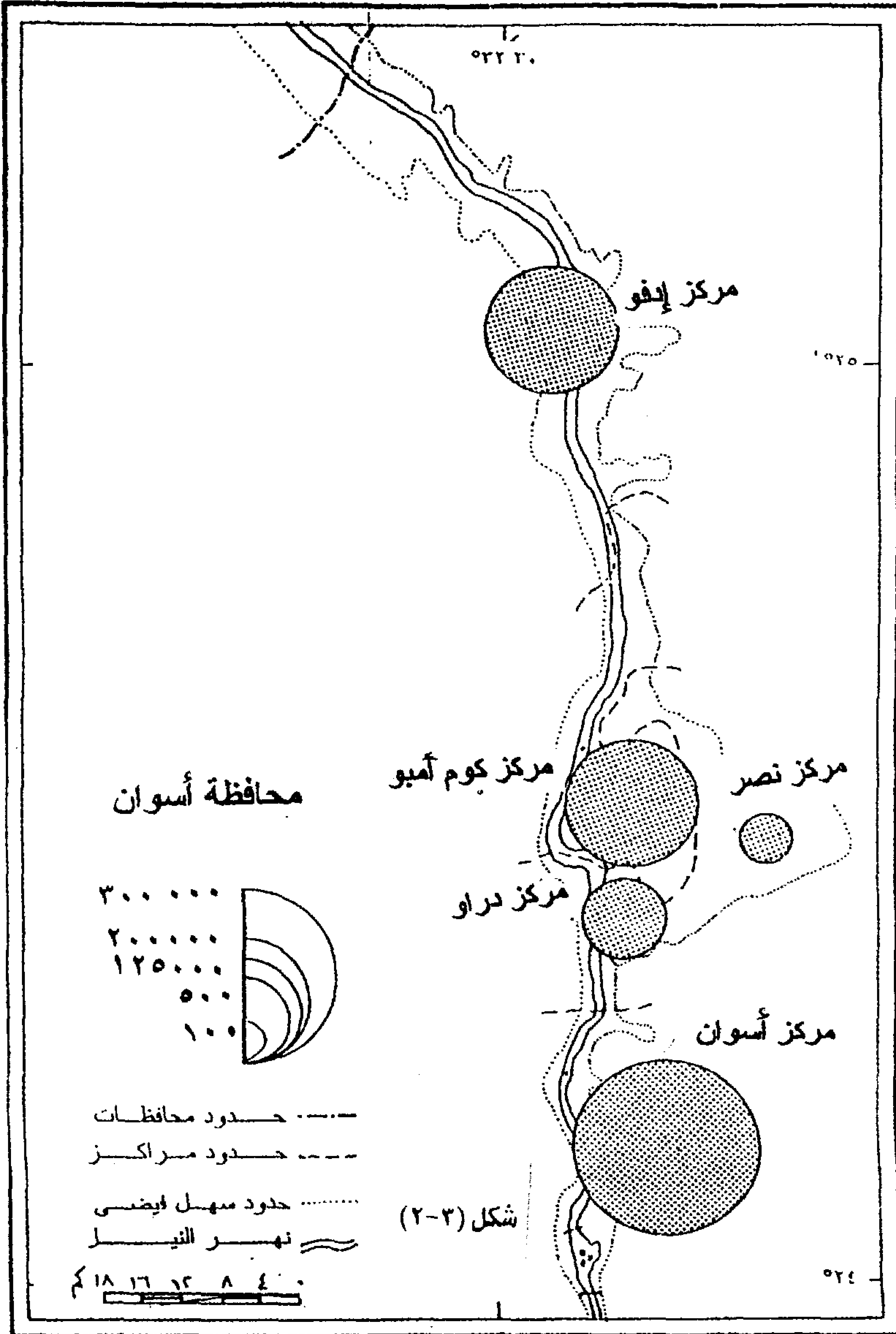
يظهـر بوضـوح من الشكل (٣-٢) ، الذى يبين توزيع المدن فى مـحـافظة أسوان - حسب أحجامـها السكانية - أن مـدن أسوان تظهـر فى ثلاثة أنماط حجميه رئيسة هى :

١ - مـدنيـة أسوان ويزيد حجـمـها على ٢٤٥ ألف نسـمـة (حـسب تعـداد ١٩٩٦) ويمثل سكانها نسبة ٥٧,٧٪ من جملة سكان حضر محافظة أسوان.

٢ - المراكز الإدارية التى يتراوح حجمها بين ٥٠ - ٦٥ ألف نسمة وتتمثل فى كل من مـدينة كـوم أمـبـو ومـدينة إدفـو، وتبلـغ نسـبـة سكان كل منهـا على التوالى ١٨,٦٪، و١٤,٦٪ من سكان حضر محافظة أسوان.

٣ - المدن الصـغيرة فى حجم سكانها، وتمثلها دراو ونصر النوبة، وتبلغ نسبة سكانها مجتمعة ٩,٦٪ من سكان الحضر فى محافظة أسوان.

شكل (٣-٢)



التوزيع النسبى لحجم المدن فى محافظة أسوان.

أما فيما يتعلق بقرى محافظة أسوان فإنها تتفاوت فى أحجام سكانها تبعًا للعوامل الجغرافية، ولكن السمة الغالبة على ريف محافظة أسوان هى صغر حجم سكانها.

ويتباين التوزيع المكانى للقرى بين شرق النيل وغربه وكذلك متوسطات أحجامها كما يتضح فى (الجدول ٣-٢) والشكل (٣-٣) حيث يظهر بوضوح أن الجانب الشرقى يستقطب بما يزيد قليلا على أربعة أخماس عدد القرى، بينما يوجد أقل من الخمس على الجانب الغربى، وهذا يرجع إلى اتساع السهل الفيضى فى الشرق بالمقارنة بالغرب، هذا فضلا عن أن قرى شرق النيل تتميز بصغر حجمها بالمقارنة بقرى الجانب الغربى، بالإضافة إلى أن أكبر مراكز المحلات العمرانية فى الجانب الغربى توجد فى مركز إدفو بنسبة (٨١٪).

أما فى كوم أمبو وأسوان تقل أعداد المحلات العمرانية فى الغرب ويتركز معظمها فى الشرق، وذلك لقرب الحافة الشرقية للصحراء الغربية لمجرى نهر النيل بينما الجانب الشرقى يتسع فيه السهل الفيضى. وتقع كل قرى مركز نصر النوبة على الجانب الشرقى بعددها الكبير وأحجامها الصغيرة.

جدول رقم (٣-٢)

"يبين توزيع المحلات العمرانية الريفية فى مراكز منطقة الدراسة".

المركز	شرق النيل			غرب النيل		
	عدد القرى	النسبة ٪ الجملة منطقة الدراسة	متوسط حجم القرية (نسمة)	عدد القرى	النسبة ٪ الجملة منطقة الدراسة	متوسط حجم القرية (نسمة)
إدفو	٧	٨,٦	٨٨٦٦	٩	١١,١	١٠٠٤٦
كوم أمبو	١٩	٢٣,٥	٥٢٩٥	٣	٣,٧	٣٩٦٥
نصر	٣٤	٤٢,٠	١٥٥٣	–	–	–
أسوان	٦	٧,٤	٤٤٧٣	٣	٣,٧	٣٠٦٥
الإجمالى	٦٦	٨١,٥	٣٨٣٧	١٥	١٨,٥	٧٤٣٣

المصدر : محافظة أسوان، مركز المعلومات واتخاذ القرار، قسم الإحصاء، ١٩٩٧.

وتظهر علاقات المدن بريفها فى توفير الخدمات الصحية والإدارية والأسواق الأسبوعية، وتعتبر أسوان حاضرة المحافظة ومركز إدارى وتجارى وثقافى وأمنى لجميع قرى ونجوع ومدن محافظة أسوان.

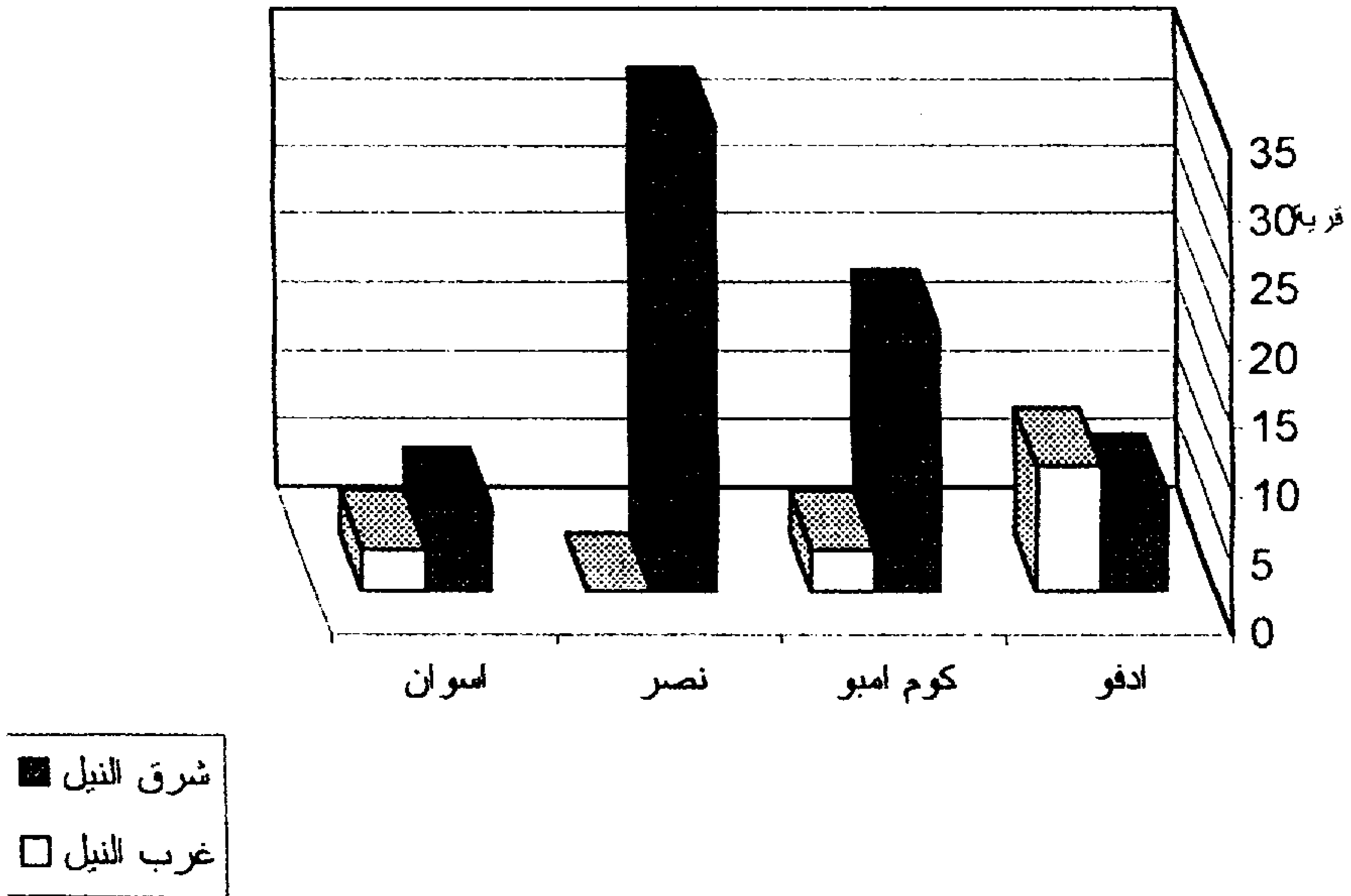
أما عن أنماط المدن فى محافظة أسوان، فإن السمة الغالبة تتمثل فى الامتداد الطولى، فمدينة أسوان تتمتد على طوال مجرى نهر النيل، ويعتبر خط السكة الحديد فاصلا بين كل من الأحياء الشعبية التى تقع إلى أقصى الشرق والأحياء الراقية التى تقع على نهر النيل مباشرة، وإذا نظرنا إلى امتداد المدينة فنلاحظ أنها تمتد أكثر فى اتجاه الجنوب والشرق حيث تمتد المناطق العمرانية على طول طريق سد أسوان.

أما عن مدينة كوم أمبو التى تعتبر حاضره لمنطقة زراعية وصناعية، ظهرت كمدينة فى تعداد عام ١٩٤٧، وتمتد حول خط السكة الحديد، وهى تبعد عن نهر النيل بنحو ٢ كم وتظهر أيضا بصورة طولية كما تعتبر كوم أمبو مدينة صغيرة ومحدودة المساحة، ولكن إذا أضيف إليها التوابع الكثيرة التى تقع جنوبها (كفور كوم أمبو) والتى وتمتد أيضا على طريق القاهرة - أسوان بشكل طولى تجعلها مدينة كبيرة.

وتقع مدينة إدفو على الجانب الغربى من نهر النيل وتمتد بشكل طولى على طول ترعة الرمادى التى تم ردمها واستغلت فى الامتداد العمرانى، والجزء الشمالى من المدينة حديث التخطيط بحيث امتد العمران فيه على حساب الأرض الزراعية شرقًا حتى وصل إلى نهر النيل، كما ترجع أهمية المدينة إلى إقامة مصنعين شمالها على مسافة ٧ كم هما مصنع لصناعة السكر وآخر لصناعة الورق، أما الجزء الجنوبى من إدفو فهو عبارة عن مبانى قديمة، ويوجد فى هذا الجزء معبد إدفو الشهير ويقع على ربوة مرتفعة.

ونظرًا لأهمية مدينة أسوان كحاضرة المحافظة والمركز التجارى والثقافى والصحى والسياحى، وسوف نفرد جزءا خاصا عنها ونتناولها بشىء من التفصيل فى الصفحات التالية.

شكل (٣-٣) يبين توزيع المحلات العمرانية الريفية فى مراكز أسوان .



ثانيًا : دراسة الوضع الراهن للعمران بمدينة أسوان :

أ - استخدام الأرض الراهن فى مدينة أسوان:

يظهر استخدام الأرض الوظيفة الأساسية لمدينة أسوان والأنشطة الرئيسة بها فى الجدول رقم (٣-٣) والشكل (٣-٤) التاليين، هذا فضلا عن تحديد طبيعة المشاكل التى تعانى منها المدينة وأسبابها ، وسوف نعرض للاستخدامات الرئيسة بالمدينة بشىء من التفصيل :

- الاستخدام السكنى:

يظهر هذا النوع من الاستخدام فى وسط المدينة حيث تظهر المناطق القديمة مثل منطقة العزب والحصايا، وتظهر التجمعات العشوائية على أطراف المدينة مثال السيل والناصرية بالإضافة إلى الجزر النيلية والجهة الغربية من النيل مثل نجع سهيل، ويضاف إلى ذلك فى هذه الفئة المناطق السكنية التى تقام لخدمة الأنشطة الاقتصادية مثل إسكان مصانع كيما، ومنطقة صحارى سيتى بجوار السد العالى، وتبلغ مساحة المناطق السكنية نحو ١٧٤٥ فدان، بنسبة ٤١ , ٥٠٪ من جملة المساحة الكلية للمدينة.

- الاستخدام التجارى:

يظهر بشكل واضح فى وسط المدينة القديم، ويظهر أيضًا فى شكل أسواق، كما تظهر بعض الخدمات التجارية بجوار أو قريب من محطة السكة الحديد، وبجنوب المدينة بجوار المزارع السمكية، وعلى امتداد المحور الخدمى من شمال المدينة لجنوبها المتمثل فى شارع أنور السادات.

وتبلغ جملة مساحة الاستخدام التجارى نحو ٤١,٤ فدان بنسبة ١,١٩٪ من جملة المساحة الكلية لمدينة أسوان.

- الاستخدام المختلط:

وهذا الاستخدام يمثل الاستخدام السكنى المختلط، بحيث يوجد استخدامات أخرى تجارية وخدمات بالإضافة إلى الاستخدام السكنى (ويتركز هذا الاستخدم المختلط فى مدينة أسوان فى شارع سعد زغلول والكورنيش)، بالإضافة إلى عمارات الإسكان الحكومى جنوبا فى منطقة المحمودية بهضبة الشيخ هارون، وتبلغ مساحة المناطق المختلطة الاستخدام نحو ٢٩, ٧١٪ فدان بنسبة ٢,٠٦٪ من المساحة الكلية لمدينة أسوان.

- مبانى الخدمات التعليمية:

وهذه المبانى تشتمل على مبانى المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوى العام والثانوى الفنى، وتظهر هذه المبانى بكثافة أكبر فى منطقة وسط المدينة والجزء الشمالى، ولكن كثافتها تقل فى الجنوب بمنطقة الشيخ هارون ومصانع كيما، كما تشمل الخدمات التعليمية أيضا المساحة المخصصة لجامعة جنوب الوادى على الضفة الغربية من النيل، وجملة المساحة التى تشغلها مبانى الخدمات التعليمية نحو ١٥٠,٢٩ فدان بنسبة ٤,٣٤٪ من مساحة مدينة أسوان الكلية.

- مساحة الأراضى الخاصة بالخدمات الإدارية:

وتضم الخدمات الإدارية مبانى المصالح الحكومية مثل مبنى المحافظة ومبنى رئاسة المدينة والمركز، ومبنى المحاكم ومبنى مديرية الأمن وأقسام الشرطة، ومبانى شركات النقل ، وتبلغ مساحة الأراضى الخاصة بالخدمات الإدارية ٢٩,٤٠ فدان وتبلغ نسبتها ٠,٨٥٪ من جملة مساحة أسوان.

- مساحة الخدمات الدينية:

وهى المساحة المقام عليها المساجد والكنائس داخل المدينة وتبلغ مساحة الخدمات الدينية فى مدينة أسوان ١٣,٤٢٪ فدان بنسبة ٠,٣٩٪ من المساحة الكلية لمدينة أسوان.

- المساحة الخاصة بالخدمات الصحية:

تشمل المساحات المخصصة للمستشفيات المتخصصة والعامة بالإضافة إلى بعض المراكز والعيادات الصحية، ويظهر بوضوح ظهور هذه الخدمة فى الجزأين الجنوبى والشمالى للمدينة وهذا يدل على عدم التوزيع الجيد للخدمات الصحية فى مدينة أسوان، بحيث يتركز معظم هذه الخدمة بعيداً عن وسط المدينة، وتبلغ المساحة التى تشغلها الخدمات الصحية نحو ٣١,٦١ فدان بنسبة ٠,٩١٪ من جملة مساحة مدينة أسوان.

- مساحة الخدمات الثقافية:

وتشمل المساحات المقام عليها المتاحف والمعارض الموجودة داخل مدينة أسوان ومن أهمها متحف النوبة بجوار منطقة الفنادق السياحية على الجانب الشرقى للنيل، وتبلغ مساحة الخدمات الثقافية نحو ١٨٨٢ فدان بنسبة ٠,٥٤٪ من مساحة مدينة أسوان.

- مساحة الخدمات الاجتماعية:

وتتمثل فى مراكز الخدمة الاجتماعية ومراكز المرأة المنتشرة فى المدينة وتبلغ مساحة هذه الخدمات الاجتماعية نحو ٣,٠٢ فدان بنسبة ٠,٠٩ من مساحة مدينة أسوان.

- مساحة الخدمات العامة:

وهذه الفئة تشمل الخدمات العامة التى لا يمكن دمجها مع أى نشاط آخر، مثال ذلك مبنى الإذاعة والتليفزيون للقناة الثامنة، ومبنى مكافحة الجراد فى مدينة أسوان، وتبلغ مساحة مثل هذه الخدمات العامة نحو ٣,٩٤ فدان، بنسبة ٠,١١٪ من جملة مساحة مدينة أسوان.

- مساحة مراكز الشباب والمناطق الخضراء:

تضم هذه الفئة المساحات الخضراء والخاصة للتنزه فى داخل المدينة بالإضافة إلى مساحات النوادى والملاعب الخاصة بالشباب، ومن أهم هذه المناطق: جزيرة النباتات، ونادى أسوان الرياضى، وملاعب شركة كيما، والإستاد الرياضى بصحارى سيتى، ونادى ضباط القوات المسلحة بشمال مدينة أسوان، وتبلغ مساحتها جميعا ٢٤٦,٤٥ فدان بنسبة ٧,١٢٪ من جملة مساحة مدينة أسوان.

- مساحة الفنادق :

نلاحظ أن طبيعة مدينة أسوان السياحية أدت إلى زيادة عدد الفنادق بشكل كبير، وتركزت هذه الفنادق بشكل خاص أقصى جنوب أسوان. من بين

أهم هذه الفنادق : آمون، وإيزيس، وكلابشة، وكتراكت، وأوبروى، وتبلغ مساحة الفنادق نحو ٦٦,٦٨ فدان، بنسبة ١,٩٣٪ من مساحة مدينة أسوان.

- مساحة المرافق:

ويقصد بهذه الفئة المساحات التى تقام عليها محطات التنقية ومحطات الكهرباء والطاقة، ومحطات المعالجة بالإضافة إلى سنترالات التليفونات، وتنتشر هذه الخدمات فى أجزاء المدينة المختلفة، وتبلغ مساحة هذه الفئة ٧٣,٩٦ فدان بنسبة ٢,١٤٪ من جملة مساحة مدينة أسوان.

- مساحات الطرق:

تشمل هذه الفئة جميع المساحات التى تشغلها الطرق باختلاف درجاتها، بداية من الطريق الإقليمى (القاهرة/أسوان) بالإضافة إلى الطرق الرئيسة داخل المدينة، وطريق الكورنيش الرئيس وتبلغ مساحة الطرق نحو ٤٧٥,٤٩ فدان بنسبة ١٣,٧٤٪ من جملة مساحة مدينة أسوان.

- مساحة المخازن والجراجات:

وتضم هذه الفئة مساحات مواقف السيارات الإقليمية، وأماكن مواقف السيارات المجمعة والمخازن المنتشرة فى أنحاء المدينة، وتبلغ مساحة المخازن والجراجات العامة فى مدينة أسوان نحو ٦١,٠٦ فدان، بنسبة ١,٧٦٪ من جملة مساحة أسوان.

- مساحة السكة الحديد:

وتشمل هذه الفئة مساحة محطة السكة الحديد فى وسط مدينة أسوان بالإضافة إلى شريط السكة الحديد الذى يمر بالمدينة ويقسمها إلى شطرين، ويمثل الخط الإقليمى القادم من القاهرة حتى أسوان وتبلغ مساحة هذه الفئة ٦٦,١١ فدان بنسبة ١,٩١٪ من جملة مساحة مدينة أسوان.

- مساحات المناطق العسكرية:

وتتمثل هذه الفئة فى المساحات الخاصة بمراكز الأمن المركزى والوحدات العسكرية الموجودة على أطراف المدينة الشمالية، وفى منطقة صحارى سيتى، وتبلغ مساحة هذه الفئة نحو ٦٦٥,٠٨ فدان بنسبة ٤٧,٥٨٪ من المساحة الكلية للاستخدامات الخاصة فى مدينة أسوان.

- مساحات المناطق الصناعية:

تظهر هذه الفئة فى جنوب شرق أسوان ، حيث يقع مصنع كيما والمنطقة الصناعية بجوار طريق وادى العلاقى، إلى جانب مناطق صناعية أخرى منتشرة فى مناطق متفرقة فى المدينة وتبلغ مساحة هذه الفئة نحو ٩٨,٠٧ فدان بنسبة ٧,٠٢٪ من المساحة الكلية للاستخدامات الخاصة بمدينة أسوان.

- مساحة المزارع السمكية:

ساعد على وجود هذا النشاط فى أسوان طبيعة المجرى المائى خلف خزان أسوان، حيث ساهم وجود الخزان إلى جانب السد العالى فى توفير البيئة المناسبة لهذه النوعية من الاستخدامات وتبلغ مساحة هذه الفئة نحو ٣٤,٢٣ فدان بنسبة ٢,٤٥٪ من جملة مساحة الاستخدامات الخاصة فى مدينة أسوان.

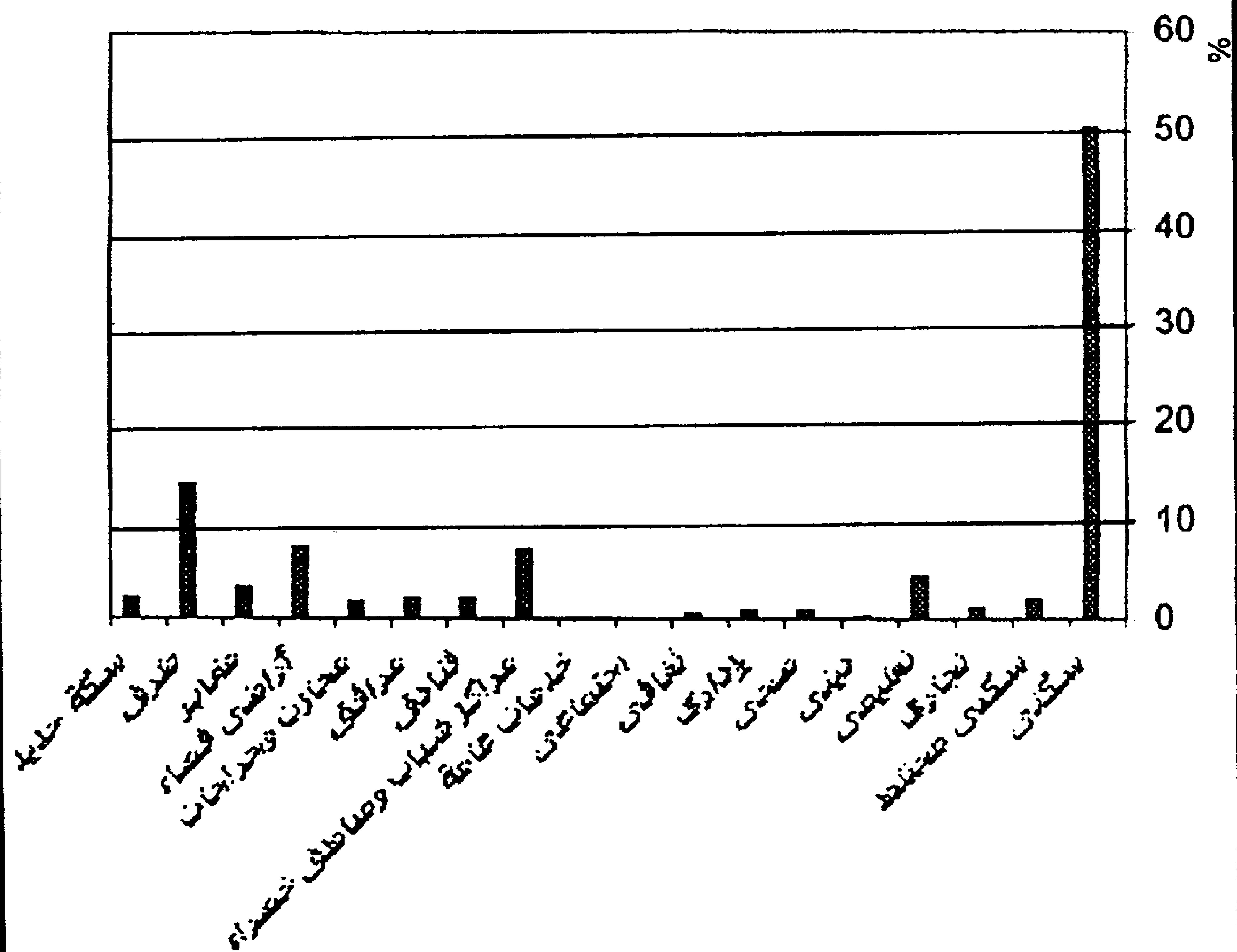
جدول رقم (٣-٣)

استخدام الأرض الحالى فى مدينة أسوان.

الاستخدام	المساحة (م٢)	المساحة بالفدان	النسبة المئوية %
سكنى	٧٣٢٨٩٦٨	١٧٤٤,٩٩	٥٠,٤١
سكنى مختلط	٢٩٩٤١	٧١٠٢٩	٢,٠٦
تجارى	١٧٣٦٥٠	٤١,٣٥	١,١٩
تعليمى	٦٣١٢١٨	١٥٠,٢٩	٤,٣٤
دينى	٥٦٣٧٦	١٣,٤٢	٠,٣٩
صحى	١٣٢٧٨٨	٣١,٦١	٠,٩١
إدارى	١٢٣٤٨٩	٢٩,٤٠	٠,٨٥
ثقافى	٧٩,٣٥	١٨,٨٢	٠,٥٤
اجتماعى	١٢٧١٠	٣,٠٢	٠,٠٩
خدمات عامة	١٦٥٥٧	٣,٩٤	٠,١١
مراكز شباب ومناطق خضراء	١٠٣٥٠٧٧	٢٤٦,٤٥	٧,١٢
فنادق	٢٨٠٠٤٥	٦٦,٦٨	١,٩٣
مرافق	٣١٠٦١٤	٧٣,٩٦	٢,١٤
مخازن وجراجات	٢٥٦٤٣١	٦١,٠٦	١,٧٦
أراضى فضاء	١٠٤١٦٦٦	٢٤٨,٠٢	٧,١٧
مقابر	٤٨٤٨٦٩	١١٥,٤٥	٣,٣٤
طرق	١٩٩٧٠٧٣	٤٧٥,٤٩	١٣,٧٤
سكة حديد	٢٧٧٦٥٥	٦٦,١١	١,٩١
الإجمالى	١٤٥٣٧٦٤٢	٣٤٦١,٣٤	٪١٠٠
مناطق خاصة	٢٧٩٣٥٦٠	٦٦٥,٠٨	٤٧,٥٨
مناطق أثرية	٢٥٢١٦١٩	٦٠٠,٢٩	٤٢,٩٥
مناطق صناعية	٤١١٨٨٨	٩٨,٠٧	٧,٠٢
مزارع سمكية	١٤٣٧٦٥	٣٤,٢٣	٢,٤٥
إجمالى المناطق ذات الطبيعة	٥٨٧٠١٩٢	١٣٩٧,٦٦	٪١٠٠
الخاصة	٢٠٤٠٧٨٣٤	٤٨٥٩	

المصدر : محافظة أسوان، مركز المعلومات التخطيط العام لمدينة أسوان الحالية.

شكل (٣ ـ ٤) يبين نسب استخدام الارض الحالى فى مدينة اسوان



ب - حالات المبانى فى مدينة أسوان فى الوقت الراهن:

لكى يتم فـهم خـصـائص الهيكل العـمرانى فـى مـدينة أسـوان فـى الوقت الراهن لا بد من دراسة حالات المبانى التى تتمثل فى الآتى:

* تظهر المبانى المتهدمة فى قلب المدينة القديمة، بالإضـافة إلى وجودها أيضـا على أطراف المدينة فى النجـوع والقـرى المتناثرة مـثل المنطقـة السكنية فى غرب النيل ونجع العـواض بجـوار الحـديقـة الدوليـة، وهى مبانى يلزم هدمـها لصعوبة إصـلاحـها أو ترميـمـها، وإحلال مـبانٍ على طراز حديث بدلا منها، وتمثل نسبة هذه المبانى المتهدمة نحو ٢٨,٥٣٪ من جملة المبانى الراهنة.
* المبانى ذات الحـالة المتوسطـة تمـثل النسـبة الغالبـة بالنسبة للمبانى القـائمـة فى مـدينة أسـوان، وتتركـز هذه الحـالة فى وسط المدينة مـثل سكن الشـيخ هارون ومنطقـة النـاصـرية، وتضم هذه المبـانى نسـبة ٤٤,٣١٪ من جملة المبانى الراهنة.
* تنتشر المبانى ذات الحالة الجيدة فى أرجاء المدينة، ويتركز معظمـها فى جنوب المدينة فى طريق أنور السادات، ومنطقة صـحارى سيتى، إلى جـانب المبـانى التى تقع على كـورنيش النيل، وتمـثل هذه النسـبـة نحـو ٢٧,١٦٪ من جملة المبانى الراهنة فى المدينة.

جـ - ارتفاعات المبانى فى مدينة أسوان فى الوقت الراهن:

تعتبر دراسـة ارتفـاعـات المبانى من الدراسـات المطلوبة فى تحـديد المناطق السكنية التى يمكن زيادة ارتفاعها كما تفيد أيضا فى معرفة خصائص الهيكل العمرانى للمدينة، ومن عرض ودراسـة ارتفـاعـات المبانى فى مدينة أسوان فى الوقت الراهن يتضح الآتى :

* المبانى من دور إلى دورين تعتبر هى الارتفاع الأكثر انتشاراً وشيوعاً، فى مدينة أسوان، وتتركز هذه الفئة فى وسط المدينة القديم، بالإضافة إلى النجوع والعزب الملاصقة للمجرى المائى مثل إسكان غرب النيل، ونجع سهيل، كما تتضمن مجموعة الفيلات فى منطقة صحارى سيتى، وتمثل نسبة هذه الفئة ٧٦,١٤٪ من جملة المبانى الراهنة فى مدينة أسوان.

* الفئة الثانية المبانى ذات الارتفاع من ٣- ٤ أدوار تظهر بصفة خاصة فى وسط المدينة، مثل مساكن السيل الجديدة بالإضافة إلى إسكان كيما، كما تظهر أيضًا فى منطقة صحارى سيتى، وتمثل هذه الفئة نسبة ١٥,٤٧٪ من جملة المبانى الراهنة فى مدينة أسوان.

* الفئة الثالثة تشمل المبانى ذات الارتفاع خمسة أدوار فأكثر، تظهر هذه الفئة فى مناطق محدودة من المدينة، من أهمها المبانى المطلة على النيل. والمنطقة المجاورة لمحطة السكة الحديد، بالإضافة إلى مساكن المحمودية بهضبة الشيخ هارون، وتمثل هذه الفئة نسبة ٨,٣٩٪ من جملة المبانى الراهنة فى أسوان.

ويوضح الجدول رقم (٣-٤) نسب ومسطحات ارتفاعات المبانى الراهنة فى مدينة أسوان.

جدول رقم (٣-٤)

(يبين ارتفاعات المبانى فى مدينة أسوان فى الوقت الراهن).

الارتفاع	المساحة (كم^2)	المساحة بالفدان	النسبة المئوية ٪
من ١ - ٢ دور	١٢٩٦٧٦٣٠	٣٠٨٧,٥٣	٧٦,١٤
من ٣ - ٤ دور	٢٦٣٤٧١٩	٦٢٧,٣١	١٥,٤٧
خمسة أدوار فأكثر	١٤٢٨٩٠٦	٣٤٠,٢٢	٨,٣٩

المصدر : محافظة أسوان، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة.

د - تحليل وتفسير العمران الراهن بمدينة أسوان:

أ - محددات التنمية العمرانية:

تنقسم محددات التنمية العمرانية فى مدينة أسوان إلى قسمين محددات طبيعية (وتضم المجرى المائى لنهر النيل، والأراضى الزراعية، والانحدارات الطبيعية الشديدة، بالإضافة إلى المحميات الطبيعية)، أما القسم الثانى عبارة عن محددات عمرانية (وتضم خطوط الضغط العالى، والطريق الإقليمى والسكة الحديد، والمناطق الأثرية، والمناطق الأمنية، ومناطق سكنية بحالة جيدة، وجامعة جنوب الوادى، والمناطق الصناعية، وجزيرة النباتات، ومناطق ترفيهية، والحديقة الاستوائية، وأخيرا طريق خزان أسوان)، وسوف نعرض لكل منها باختصار على النحو التالى :

١ - المحددات الطبيعية للتنمية العمرانية فى مدينة أسوان:

* المجرى المائى لنهر النيل:

يمثل مجرى نهر النيل واحدا من أهم المحددات الطبيعية التى تحدد نمو مدينة أسوان، ونهر النيل يقسم مدينة أسوان إلى قسمين (شرقى/ غربى) ، مما يقلل من إمكانية الربط بين الكتل العمرانية على الجانبين، ويتم الربط ملاحيا بالإضافة إلى طريق خزان أسوان الذى يربط بين الضفة الشرقية والغربية هذا فضلا عن الكوبرى الجديد الذى يقع شمال أسوان والذى سهل عملية الحركة والانتقال بين الجانبين الشرقى والغربى للنيل.

* الأراضى الزراعية:

تقع الأراضى الزراعية فى شمال أسوان وتفصل بين الكتلة العمرانية ومجرى النيل فى أسوان، ويجب حماية هذه الرقعة الزراعية وعدم الزحف

العمرانى عليها نظرا لقلة مساحة السهل الفيضى، والزيادة السكانية المضطردة فى أسوان، كما أن حماية الأرض الزراعية تعتبر هدف قومى، ويوجد العديد من القوانين التى تمنع امتداد العمران على هذه الأراضى الزراعية.

* الانحدارات الطبيعية الشديدة:

يقصد بها طبوغرافية الأرض بما تضمه من انحدارات وعرة، مما يزيد من صعوبة الامتداد العمرانى، وتظهر هذه الانحدارات التضاريسية الشديدة فى شرق المدينة أو غرب النيل والتى تحدد بدورها نهاية الامتداد العمرانى فى مدينة أسوان.

* المحميات الطبيعية:

تعتبر المحميات الطبيعية مناطق طبيعية محمية يمنع إقامة أى نمط عمرانى بها وهى ضمن المحددات الطبيعية للنمو العمرانى ومن أهم هذه المحميات جزر سالوجا وغزال فى شمال خزان أسوان، وتضم هاتان المحميتان نباتات نادرة وطيور مهاجرة يجب المحافظة عليها .

٢ - المحددات العمرانية أو المحددات البشرية للنمو العمرانى فى أسوان :

* خطوط الضغط العالى :

ينتشر فى الكتلة السكنية العديد من خطوط الضغط العالى، ولا بد من تجنب مناطق خطوط الضغط العالى لخطورتها فى إقامة المنشآت العمرانية كما لا بد من ترك حرم لها للتقليل من مخاطرها.

* الطريق الإقليمى والسكك الحديدية :

يمتد الطريق الإقليمى (القاهرة/أسوان) بمحازات طريق السكة الحديد، مما يقسم المدينة إلى قسمين، وبالتالى يربط بين القسمين المزلقانات والكبارى العلوية، ويعتبر كل من الطريق الإقليمى وخط السكة الحديد من المحددات البشرية للعمران فى مدينة أسوان ، حيث يمنعا أى امتداد عمرانى فى المناطق التى يتم شغلها بهذا الطريق الدائرى وكذلك خط السكة الحديد.

* المناطق الأثرية :

تعتبر مدينة أسوان من أكبر المدن السياحية فى الوجه القبلى، وذلك لما تضمه من آثار ومتاحف تاريخية، تتركز فى الجانب الغربى من النيل وكذلك جزيرة أسوان ، كما تحيط بهذه المناطق الأثرية مناطق طبيعية متميزة، مما يستدعى الحد من أى نمو عمرانى بالقرب منها وهذا هدف قومى، ومن بين هذه المناطق الأثرية الهامة فى أسوان منطقة مقابر الفاطميين الأثرية داخل الكتلة العمرانية على محور طريق أنور السادات، وبجانبها المسلة الناقصة كما تقع معابد فيلة فى جنوب المدينة.

* مناطق أمنية :

وتظهر هذه المناطق فى أجزاء مختلفة من مدينة أسوان، وهى مناطق خاصة بالأمن المركزى أو القوات المسلحة، يبتعد عنها أى نمو عمرانى.

* جامعة جنوب الوادى :

فى الركن الجنوبى الغربى لمدينة أسوان تقع جامعة جنوب الوادى وتم حجز مساحة كبيرة لها للامتداد العمرانى المستقبلى من بناء مبانى كليات جديدة أو مبانى إدارية أو معامل .. إلخ ، لذلك تمثل محددا للنمو العمرانى.

* المناطق الصناعية :

يعتبر النشاط الصناعى من الحرف الرئيسة التى تعتمد عليها محافظة أسوان فى اقتصادها، كما يعتبر أيضا القطاع الصناعى من الركائز الأساسية، لذلك كان لا بد من توفير المسطحات المناسبة للامتداد الصناعى المستقبلى، كما تعتبر المناطق الصناعية من المحددات البشرية لأى نمو عمرانى داخل مدينة أسوان.

* جزيرة النباتات ومناطق ترفيهيةوالحديقة الاستوائية :

تمثل جزيرة النباتات أكثر المناطق جمالاً وتميزًا فى مدينة أسوان، حيث تضم العديد من الأشجار والنباتات النادرة، كما تمثل منطقة ترفيهية سياحية من الدرجة الأولى، هذا بالإضافة إلى الحديقة الاستوائية بجوار خزان أسوان، وهذه المناطق السياحية والترفيهية المفتوحة تعتبر متنفسا هاما وسياحيا للوافدين إلى المدينة وأبناء المدينة أنفسهم، كما أن هذه المناطق لا يسمح للبناء بها بأى شكل من الأشكال، لذلك تعتبر من المحددات البشرية للنمو العمرانى لمدينة أسوان.

ب - إمكانات التنمية العمرانية فى مدينة أسوان :

يهدف التخطيط أساسًا إلى استغلال الموارد الطبيعية والبشرية من أجل تحقيق التنمية، وعلى الرغم من وفرة تلك الموارد على مستوى مدينة أسوان إلا أنها ما زالت غير مستغلة الاستغلال الأمثل بالإضافة إلى الإمكانات السياحية والتى يمكن استغلالها وهى تتمثل فى :

* المزارات والمناطق السياحية :

تتميز مدينة أسوان بالعديد من الأماكن السياحية التى تجذب العديد من السياح، وهذا يعد إمكانية للتنمية السياحية.

* استغلال كورنيش النيل كمنطقة ترفيهية سياحية:

تتميز مدينة أسوان أيضًا بشاطئ شديد التميز على النيل، ولكنه ما زال فى حاجة إلى التطوير وتحسين الاستغلال لكى يصل إلى الصورة الجمالية التى تليق بمكانة مدينة أسوان السياحية، ويمثل كورنيش النيل فى أسوان الحالى إمكانية مستقبلية للتنمية السياحية والترفيهية.

* مناطق السوق القديم:

يمثل هذا السوق منطقة جذب للسياح وبصفة خاصة الأجانب، إلا أنه تم تطوير هذا السوق القديم لكى يتمشى مع تنشيط الحركة السياحية.

* منطقة الإحلال والتجديد:

تشمل هذه المناطق المبانى المتدهورة التى تم إحلالها وتجديدها، وذلك من خلال خطة لتطوير المدينة على مراحل وبصفة خاصة المركز التجارى القديم فى وسط المدينة.

* مناطق ذات طبيعة خاصة:

يقصد بهذه المناطق المقابر والمناطق العسكرية، التى تحتل مناطق متميزة فى المدينة ويفضل نقلها خارج كردون المدينة وإمكان استغلال أماكنها كمناطق مفتوحة أو خدمات أو مناطق سكنية.

الفصـل الرابع

إمكـانات التـنمـيـة
الاقـتـصـادية لمحـافـظـة أسـوان

مقدمة :

لقد ظـهر العديد من الكتابات فى مـوضـوع التنمـية الاقـتـصـادية وبصـفـة خاصـة بعد الحرب العالمية الثانية وجميع هذه الكتابات تتفق على شىء واحد وهو الارتفاع بمستوى المعيشة الاجتماعى والاقتصادى للمجتمع كما تعرف التنمية الاقتصادية بأنها عملية الزيادة المستمرة فى متوسط دخل الفرد خلال فترة طويلة من الزمن.

وسـوف نعـرض فى هذا الفـصل لإمكانات التنمـيـة الاقـتـصـادية لمحـافظة أسوان فى ثلاثة قطاعات رئيسة هى:

(أ) القطاع الزراعى.

(ب) القطاع الصناعى.

(ج) القطاع السياحى.

وسوف نتناول كل منها بشىء من التفصيل على النحو التالى:

أولا : القطاع الزراعى:

تمثل التنمية الزراعية أهم الركائز التى تقوم عليها التنمية الاقتصادية على الرغم من الاتجاه للتصنيع؛ فإنه لا يغفل الدور الهام الذى يقوم به وما يقدمه مستقبلاً القطاع الزراعى فى محافظة أسوان سواء بتوفير الأمن الغذائى أو إمداد بعض الصناعات بالمواد الخام اللازمة للصناعات القائمة أو الجديدة بما يمثل مركز جذب للقوى العاملة المدربة أو المساهمة فى خفض نسبة البطالة، ويشمل هذا القطاع:

١ - النشاط الزراعى والثروة الحيوانية والسمكية بمحافظة أسوان:

* النشاط الزراعى:

يمثل النشاط الزراعى أهمية كبيرة لعدد كبير من سكان محافظة أسوان، حيث يعمل بهذا النشاط حوالى ٢٨,٥٪ من جملة ذوى النشاط بالمحافظة حسب تعداد ١٩٩٦.

- مساحة الأراضى الزراعية فى محافظة أسوان:

تبلغ المساحة الإجمالية للأراضى المنزرعة بالمحافظة ١٤٢,٢ ألف فدان عام ٢٠٠٠، وتمثل هذه المساحة نحو ٩٥,٠٪ من إجمالى مساحة الأراضى المنزرعة بالجمهورية (جمهورية مصر العربية، مجلس الوزراء، مركز المعلومات

ودعم اتخاذ القرار، وصف مصر بالمعلومات، الإصدار الخامس، ٢٠٠٠، ص ص ٢٤٥ - ٢٥١) وطبقًا لإستراتيجية التوسع الأفقى فى استصلاح الأراضى حتى عام ٢٠١٧، تبلغ مساحة الأراضى المقرر استصلاحها بالمحافظة ٥٠٧,٥ ألف فدان حتى عام ٢٠١٧، وتمثل هذه المساحة المقرر استصلاحها بالمحافظة ١٣٪ من إجمالى المساحة المقرر استصلاحها حتى عام ٢٠١٧ على مستوى الجمهورية والتى تقدر بنحو ٣,٣ مليون فدان (وزارة الإسكان والمرافق، والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، المخطط العام لمدينة أسوان القائمة، (١) الدراسات القطاعية، ص ص ١-٧).

ويظهر بوضوح من الجدول رقم (٤-١) والشكل رقم (٤-١) المساحات القابلة للاستصلاح بمحافظة أسوان والتى تتوزع على تسع مناطق.

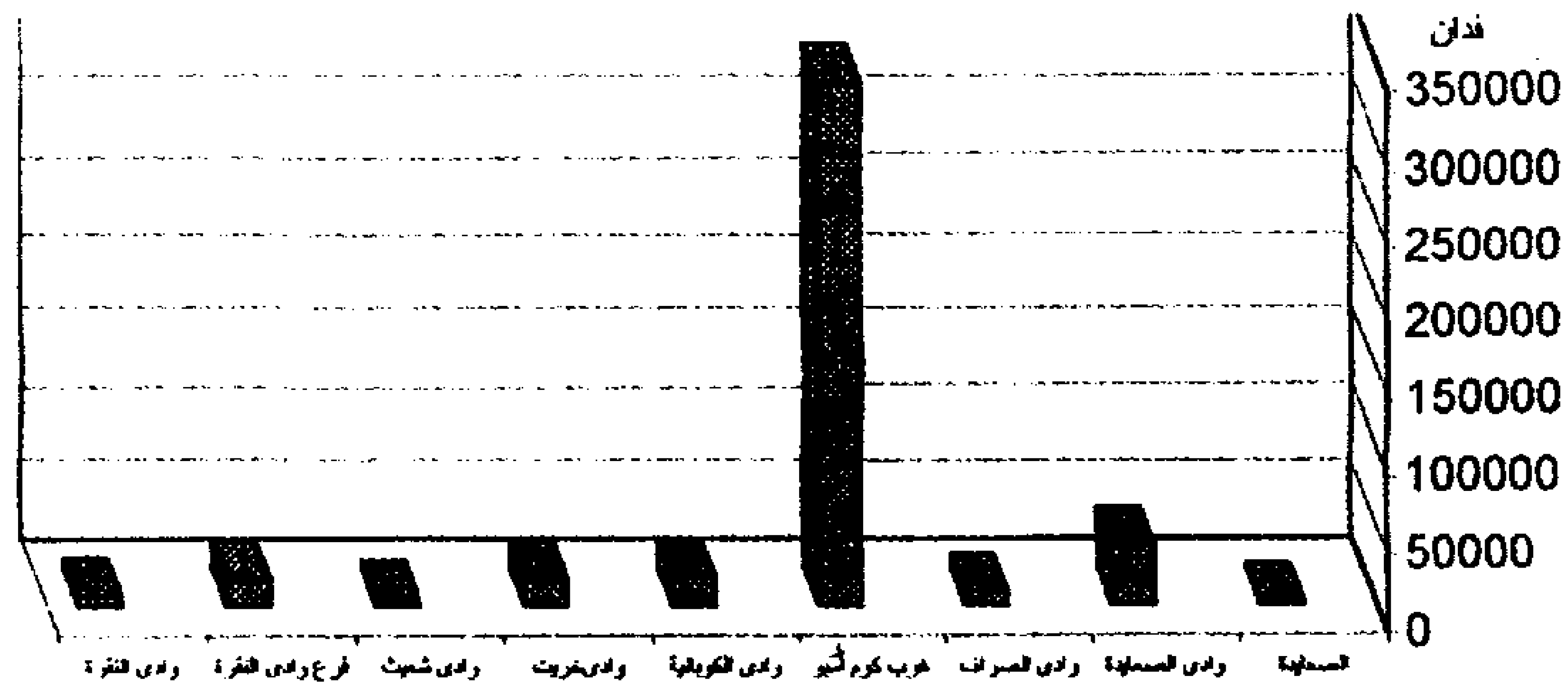
جدول رقم (٤-١)

"يبين المناطق المخطط استصلاحها بمحافظة أسوان حتى عام ٢٠١٧".

المنطقـــة	المساحة بالفـــدان
الصـــعــــايدة	١٨٠٠
وادى الصــعــايدة	٣٨٢٠٠
وادى الصـــراف	٨٤٠٠
غـرب كـوم أمـبـو	٣٣٧٥٠٠
وادى الكوبانيـــة	١٩٠٠٠
وادى خــــريت	١٦٦٠٠
وادى شــعــيث	٤٠٠٠
فـرع وادى النقرة	١٧٠٠٠
وادى النقـــرة	٦٥٠٠
الإجمـــــالى	٥٠٧,٥٠٠

المصدر : المفكرة الإحصائية – إصدار ١٩٩٨ مركز المعلومات بمحافظة أسوان.

شكل (٤ –١) يبين المناطق المخطط استصلاحها بمحافظة أسوان حتى عام ٢٠١٧.



أما فيما يتعلق بالأراضى تحت الاستصلاح وكذلك التى تحت الاستزراع حاليا بالمحافظة يبلغ إجمالى مساحتهما معا نحو ٣٩,٩٠٠، ١١,٠٠٠ فدان فى عامى ١٩٩٦، ١٩٩٧ على الترتيب، وتتوزع هذه المساحات على مراكز محافظة أسوان ، كما هو موضح فى الجدول رقم (٤ - ٢) والشكل رقم (٤-٢) والشكل رقم (٤-٢) ويظهر بوضوح من هذا الجدول الآتى:

* تظهر المساحة المراد استصلاحها بالمحافظة - فى مركز إدفو وتبلغ مساحتها ١١٠٠٠ فدان.

* المساحات المراد استزراعها بمحافظة أسوان تتركز فى مركزى نصر النوبة وإدفـو تبلـغ مـسـاحـتـهـمـا ٩٠٠، و٢٢ ، و٠٠٠,١٧ فـدان على التوالى. (جدول ٤-٢).

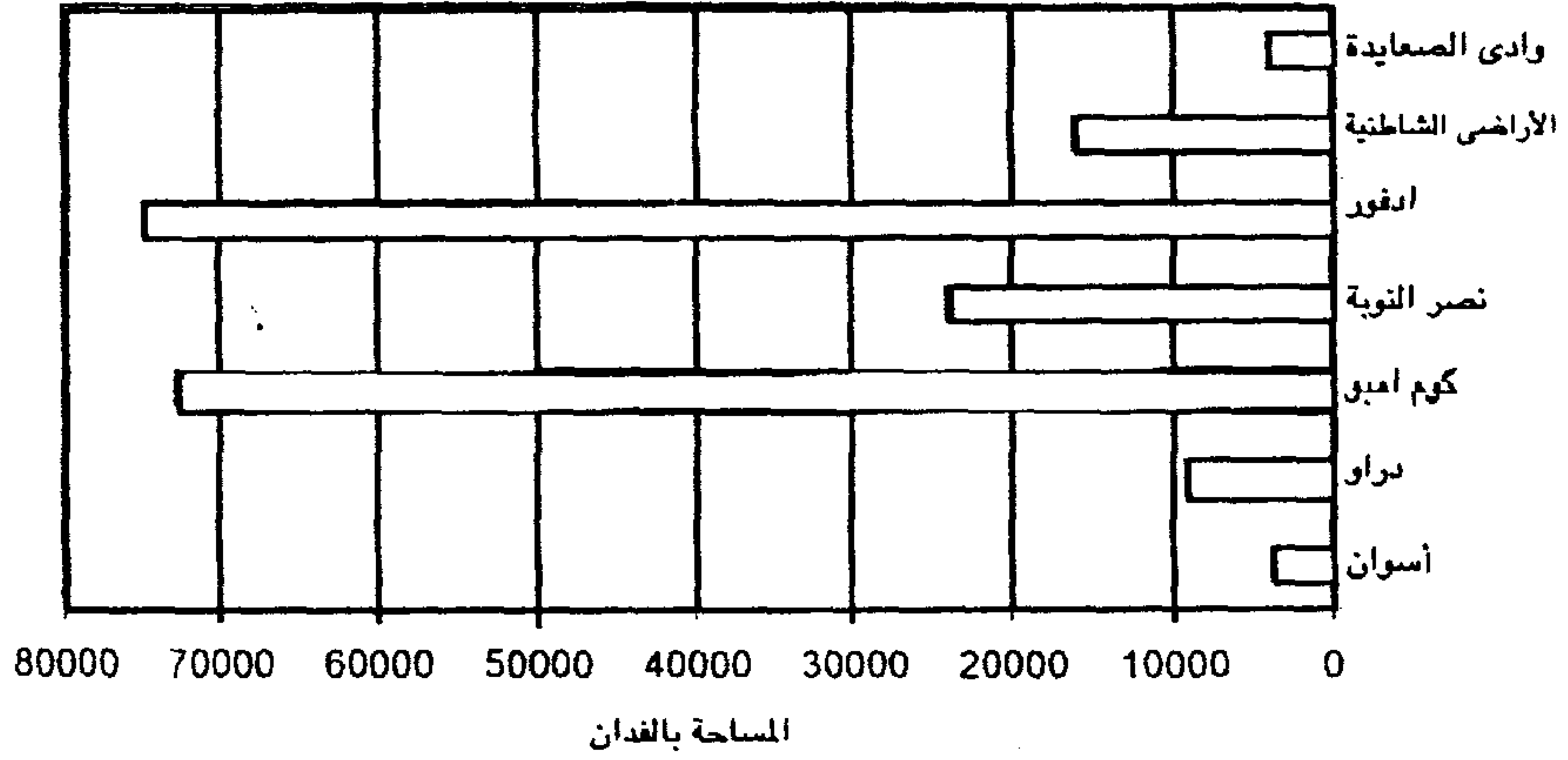
جدول رقم (٤-٢)

"مساحة الأراضى المنزرعة والتى تحت الاستصلاح والاستزراع موزعة على مراكز المحافظة عامى ١٩٩٦/١٩٩٧ (فدان)".

المركـــز	منزرعة	استصلاح	استزراع	جملة
أسوان	٣٧٦٤	-	-	٣٧٦٤
دراو	٩٠٨٧	-	-	٩٠٨٧
كوم أمبو	٧٢٦٧١	-	-	٧٢٦٧١
نصر النوبة	١١٤٢	-	٢٢٩٠٠	٢٤٠٤٢
إدفو	٤٦٧٩٣	١١٠٠٠	١٧٠٠٠	٧٤٧٩٣
الأراضى الشاطئية	١٦٠٠٠	-	-	١٦٠٠٠
وادى الصعايدة	٤٠٠٠	-	-	٤٠٠٠
الإجمالى	١٥٢٤٥٧	١١٠٠٠	٣٩٩٠٠	٢٠٣٣٥٧

المصدر : المفكرة الإحصائية، إصدار ١٩٩٨ مركز المعلومات بمحافظة أسوان.

شكل (٤ -٢) يبين مساحة جملة الأراضي المزروعة والتي تحت الاستصلاح والاستزراع في مراكز محافظة أسوان عام ١٩٩٦/١٩٩٧ م.



القدرة الإنتاجية للأراضى الزراعية بمحافظة أسوان:

تؤثر القدرة الإنتاجية للأرض على حجم الإنتاج الزراعى، ويمكن تصنيف الأرض الزراعية بمحافظة أسوان حسب قدرتها الإنتاجية عام ١٩٩٧، كما تظهر فى الجدول رقم (٤-٣).

ويظهر بوضوح من الجدول رقم (٤-٣) الآتى:

* أراضى الدرجة الأولى تمثل ١,٨٤٪.
* أراضى الدرجة الثانية تمثل ٤٤,٩٢٪.
* أراضى الدرجة الثالثة تمثل ٣٥,٤٥٪.
* أراضى الدرجة الرابعة تمثل ١٧,٧٨٪.

من العرض السابق يتضح أن نسبة أراضى الدرجة الثانية والثالثة تصل إلى أكثر من ٨٠٪ من جملة الأراضى الصالحة للزراعة.

كما يظهر أيضًا من الجدول رقم (٤-٣) والشكل رقم (٤-٣) تشابه جودة الأراضى الزراعية بمحافظة أسوان مع متوسط القدرة الإنتاجية للأراضى الزراعية على مستوى الجمهورية وبصفة خاصة أراضى الدرجتين الثانية والثالثة.

جدول رقم (٤-٣)

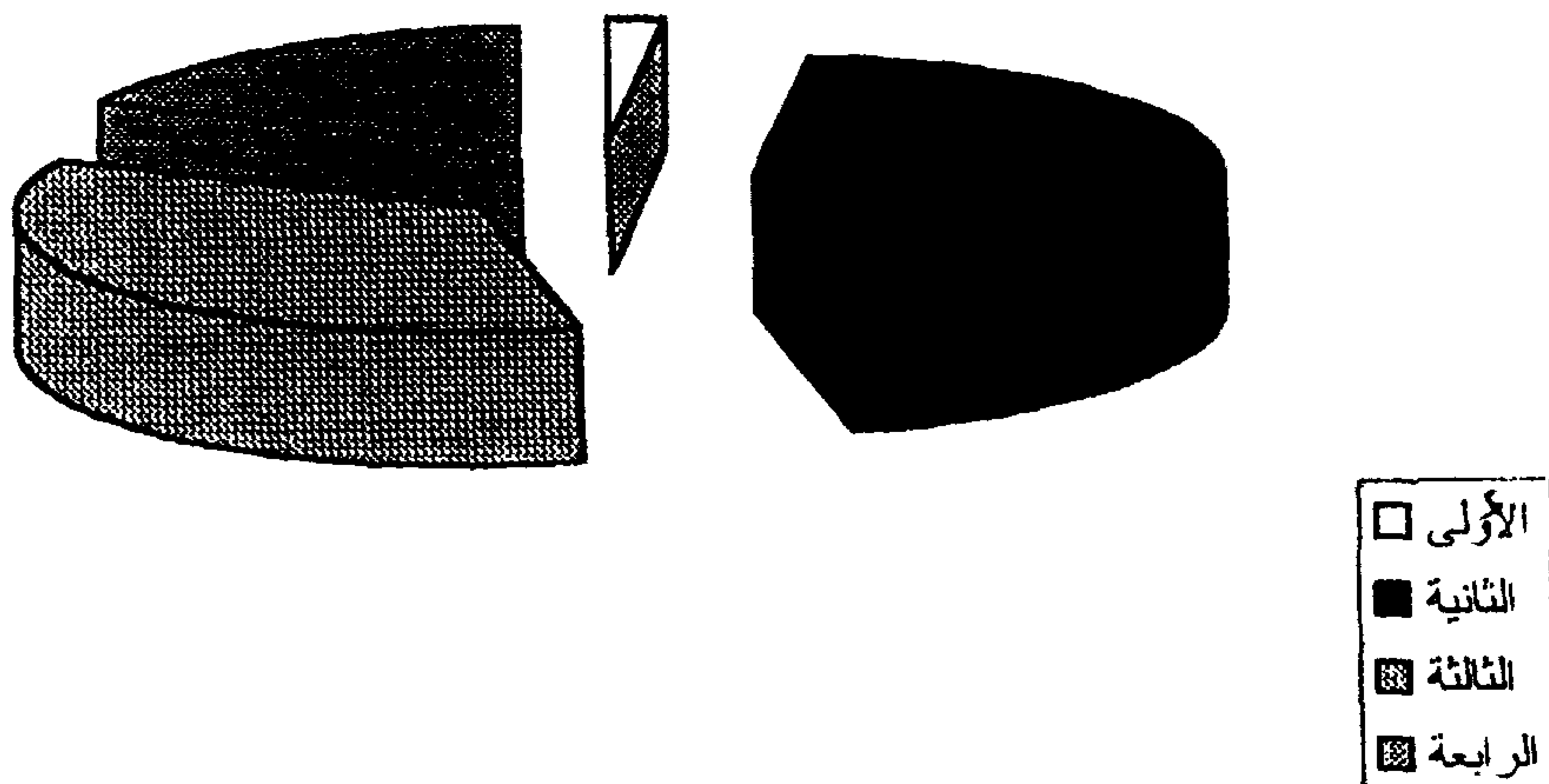
"يبين تصنيف القدرة الإنتاجية للأراضى الزراعية بمحافظة أسوان عام ١٩٩٧".

الدرجات	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	جملة المساحة بالفدان
محافظة أسوان	٢٤٣٦	٥٩٤٠٠	٤٦٨٧٧	٢٣٥٠٩	١٣٢٢٢٢
٪	١,٨٤	٤٤,٩٢	٣٥,٤٥	١٧,٧٨	١٠٠٪
إجمالى الجمهورية	٣٧٥٧١٠	٢٧٠٨٦٣١	٢٢٩١٨٤٦	٥٧١٦٧٢	٥٩٤٧٨٥٩
٪	٦,٠٣	٤٥,٥	٣٨,٥	٩,٦	١٠٠٪

المصدر: المفكرة الإحصائية، إصدار ١٩٩٨ مركز المعلومات بمحافظة أسوان.

شكل (٤ -٣) يبين تصنيف القدرة الإنتاجية للأراضى الزراعية بمحافظة

أسوان عام ١٩٩٧ .



أهم المحاصيل الزراعية بمحافظة أسوان:

يظهـر بوضـوح من الجـدول رقـم (٤-٤) والشكل رقم (٤-٤) أن أهـم المحاصيل الزراعيـة بمحـافظة أسـوان عـام ٢٠٠٠ تتـمـثل في قصب السكر بمسـاحة ٧٩,٨ ألف فدان وبإنتـاجيـة قـدرها ٤٠٠٦ ألف طن، يليه مـحصـول القمح ١٨,١ ألف فدان، وإنتاجية ٢٥٧ ألف أردب، ثم الذرة الشامية بمسـاحـة ٨,١٣ ألف فـدان وإنتـاجيـة ٢٠,٣ ألف أردب بالإضافة إلى النخيل ٣,٢٦ ألف نخلة بإنتـاجية ٨٣,٩ ألف طن من التـمور هذا فضـلاً عن تقارب إنتـاجيـة هذه المحاصيل الزراعية سالفة الذكر بالمحافظة بإنتاجية نفس المحاصيل على مستوى الجمهورية .

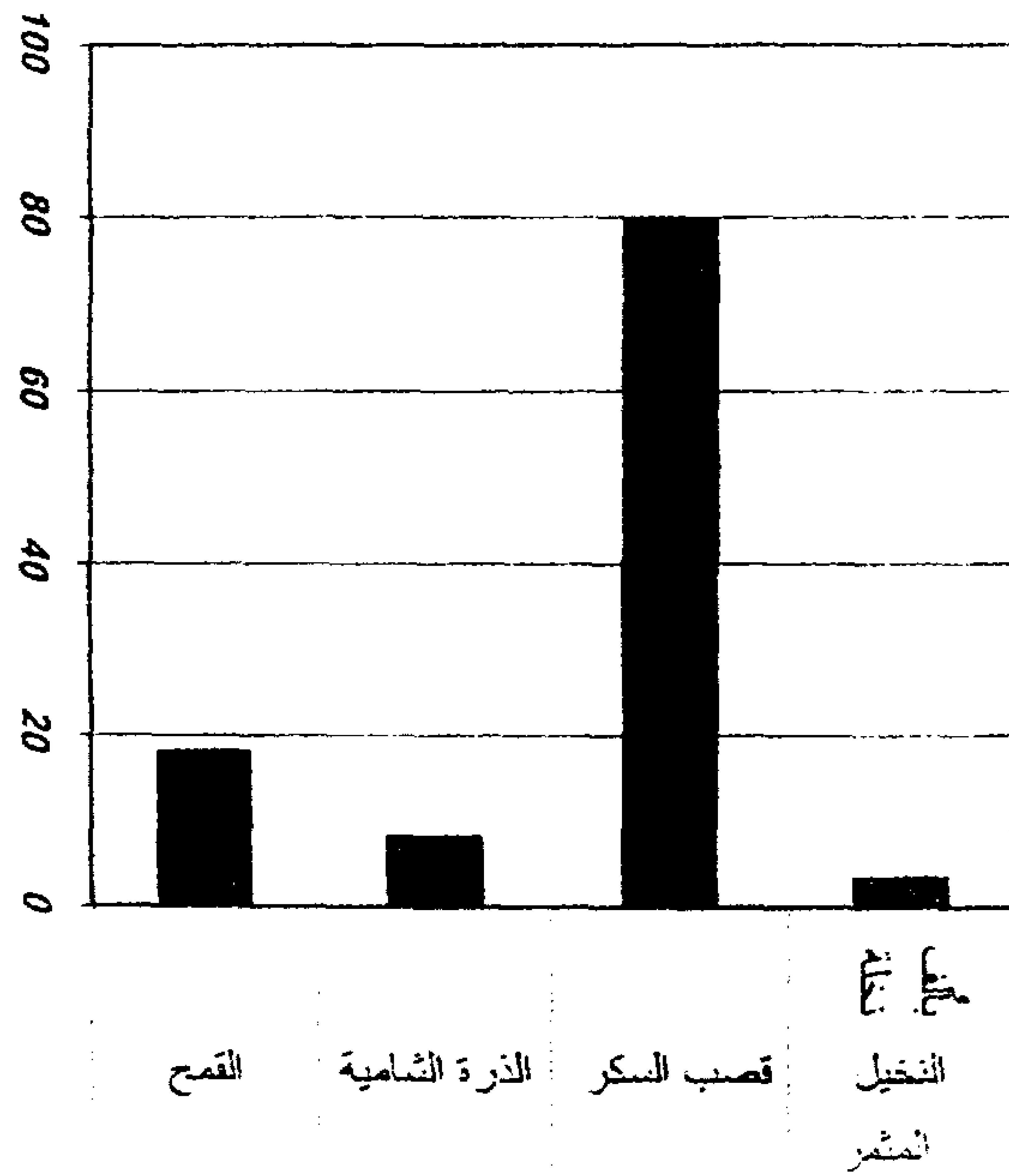
جدول رقم (٤-٤)

"يبين أهم المحاصيل الزراعية بمحافظة أسوان".

أهم المحاصيل	المساحة المنزرعة (ألف فدان)	الإنتـــاج	الإنتاجيـــة	
			بالمحافظة	بالجمهورية
القمح	١٨,١	٢٥٧ ألف أردب	١٤,٢ ألف أردب	١٧,٨ ألف أردب للفدان
الذرة الشامية	٨,١٣	٢,٣ ألف أردب	٢,٥ ألف أردب	٣,٣٦ أردب للفدان
قصب السكر	٧٩,٨	٤٠٠٦ ألف طن	٥٠,٢ طن للفدان	٤٩,٢ طن للفدان
النخيل (الإناث المثمرة)	٣,٢٦ ألف نخلة	٨٣,٩ ألف طن	٨٧,٥ كجم/ للنخلة	١٠٦,٣٧ كجم للنخلة

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي النشرة الزراعية عام ٢٠٠٠.

شكل (٤ -٤) يبين أهم المحاصيل الزراعية ومساحتها فى محافظة أسوان عام ٢٠٠٠.



الثروة الحيوانية بمحافظة أسوان:

يعتبر الإنتاج الحيوانى مصدرا هاما من مصادر البروتين الغذائى اللازم لغذاء الإنسان، ونتيجة لذلك تعتبر الثروة الحيوانية فى حاجة ماسة إلى مزيد من العناية والترشيد لتحقيق الهدف المرجو منها.

والجدول رقم (٤-٥) يظهر أهم أنواع الثروة الحيوانية فى محافظة أسوان لعام ١٩٩٧، ويظهر بوضوح من هذا الجدول سالف الذكر أن عدد رءوس الأبقار تمثل أكثر من ٤٧ ألف رأس بنسبة حوالى ٦٠٪ بينما عدد رءوس الجاموس نحو ٣٢ ألف رأس بنسبة نحو ٤٠٪ من جملة رءوس الحيوانات البالغة أكثر من ٧٩ ألف رأس فى محافظة أسوان، وهذا يرجع إلى أن مناخ أسوان الشديد الحرارة مع الجفاف بحيث يناسب تربية الأبقار أكثر

جدول رقم (٤-٥)

"يبين حصر لأهم أنواع الثروة الحيوانية بمحاظة أسوان عام ١٩٩٧".

أهم المحاصيل	عدد رءوس الأبقار	عدد رءوس الجاموس	إجمالى عدد الماشية
محافظة أسوان	٤٧٣٤٤	٣١٨٤٨	٧٩١٩٢
٪	٥٩,٧٨	٤٠,٢٢	١٠٠

المصدر : الفكرة الإحصائية، إصدار ١٩٩٨، مركز المعلومات بمحافظة أسوان.

الثروة السمكية بالمحافظة:

نظراً لتوافر المسطحات المائية الشاسعة فى محافظة أسوان مثل بحيرة ناصر ومجرى نهر النيل بها، وما يتفرع عنه من ترع وقنوات ومصارف مما يجعل الثروة السمكية فى محافظة أسوان تعتبر من الأنشطة ذات الأهمية الكبيرة سواء من حيث الإنتاج السمكى، أو من حيث عدد العاملين الذين يعملون بهذا النشاط والذى يزيد عددهم الآن على ٥٠٠٠ عامل.

يتضح من الجدول رقم (٤-٦) الذى يظهر حجم الإنتاج السمكى بمحافظة أسوان ١٩٩٧ من حيث النوع بالطن كالآتى:

* بلغ الإنتاج السنوى حوالى ٢٠,٦٠١ ألف طن فى عام ١٩٩٧ بزيادة قدرها ١٤٢ طن عن الإنتاج السنوى فى عام ١٩٩٦، وهذه الكمية من الإنتاج السنوى لعام ١٩٩٧ (٢٠,٦٠١ ألف طن) تمثل ٣,٧٨٪ من حجم الإنتاج السمكى فى الجمهورية ، وأن حوالى ٢٠٪ من حجم الإنتاج السمكى بمحافظة أسوان يتم تمليحة والباقى من هذا الإنتاج يستهلك جزء منه محلياً والباقى يتم تصديره خارج المحافظة.

جدول رقم (٤-٦)

يبين إنتاج الثروة السمكية من بحيرة ناصر بأسوان

سنة الإنتاج	طازج	مالح	إجمالى الإنتاج بالطن
١٩٩٧	١٦٦٤٣,٩	٣٩٥٧,٢	٢٠٦٠١,١
	٨٠,٨٪	١٩,٢٪	١٠٠٪

المصدر : المفكرة الإحصائية، إصدار ١٩٩٨، مركز المعلومات بمحافظة أسوان.

يظهر من الجدول رقم (٤-٧) والشكل رقم (٤-٥) الإنتاج السمكى من بحيرة ناصر حسب أنواعه المختلفة فى عام ١٩٩٧، ومن هذا الجدول نستخلص الآتى:

* إنتاج البحيرة من سمك البلطى، وهو أكثر الأنواع المنتجة من بحيرة ناصر وتصل نسبته نحو ٧٧,٥٪ من جملة الإنتاج عام ١٩٩٧.

* أما إنتاج البحيرة من سمك ساموس فتصل نسبته نحو ٣,٦٢٪ من إجمالى الإنتاج عام ١٩٩٧ .

جدول رقم (٤-٧)

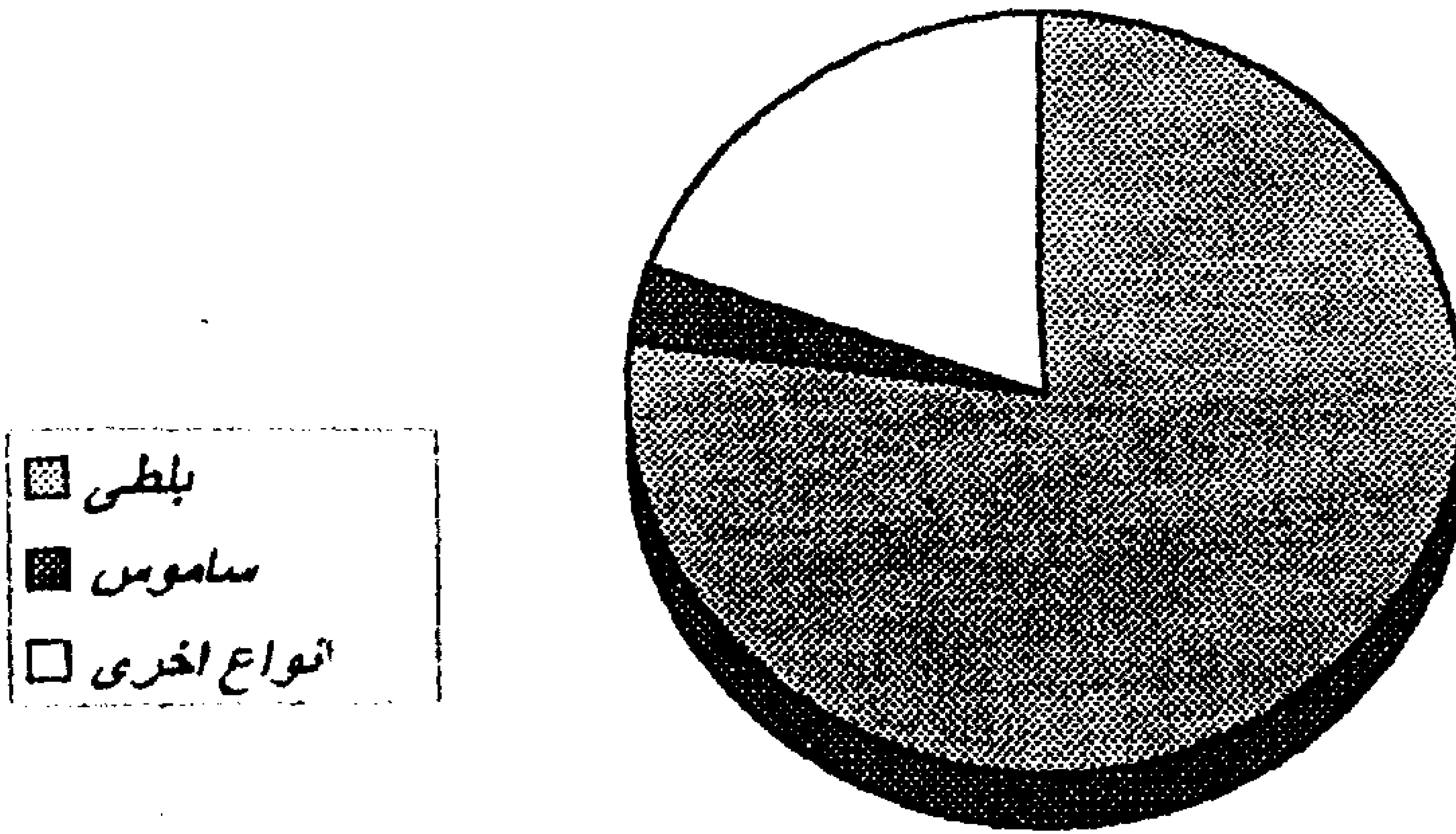
"يبين توزيع الإنتاج السمكى من بحيرة ناصر - حسب النوع فى عام ١٩٩٧ (بالطن)".

بلطـى	سـاموس	أنواع أخرى	الإجمـالى
١٥٩٦٠,٣	٦٨٢,٥	٣٩٥٧,٢	٢٠٦٠١,١
٧٧,٥٪	٣,٣٢٪	١٩,٢٪	١٠٠٪

المصدر : المفكرة الإحصائية، إصدار ١٩٩٨، مركز المعلومات بمحافظة أسوان.

شكل (٤ -٥) يبين التوزيع النسبى للإنتاج السمكى فى بحيرة ناصر حسب النوع

عام ١٩٩٧ بالطن



فى مجال الأمن الغذائى لعام ٢٠٠٠ فى محافظة أسوان:

١- بلغ إجمالى الطاقة الفعلية لمشروعات تسمين الماشية ١٨٣٢٩ رأس منها ١٠٢٦٨ رأس أبقار، و ٦٧٧٤ رأس جاموسي، و ١٢٨٧ رأس أصناف أخرى.

٢- بلغ إجمالى الطاقة الفعلية لمشروعات إنتاج الألبان ٣٢٩٧٧ رأس منها ١٩٥٣٧ أبقار، و ١١٥٧٥ رأس جاموس، و ١٨٦٥ رأس أصناف أخرى.

٣ - بلغ إجمالى الطاقة الفعلية لمشروعات الثروة الداجنة (تسمين بدارى) ٨٠٧,١٤٠ ألف دجاجة منها ٣٤٩,١٤٠ ألف دجاجة من إنتاج شركة مصر أسوان للدواجن.

٤ - بلغ إجمالى الطاقة الفعلية لمشروعات الثروة الداجنة لإنتاج البيض ٢٥٢٧٥٠ دجاجة أنتجت ٢٨٧٧٨٧٣٠ بيضة كما بلغ إنتاج شركة أسوان الوطنية للدواجن وإنتاج البيض ٤٢٠٠٠ دجاجة منها أنتجت ٧١٦٦٢٣٠ بيضة.

٥ - بلغ إنتاج الأسماك ٦٢,٤٨٢ طن منها ١١٥٨٩ طن من بحيرة ناصر ٥٢٨٩٣ طن من إنتاج الجمعيات بمواقع النيل المختلفة.

٦ - بلغ إجمالى الإنتاج الفعلى من عسل النحل ١٥٠٠ كيلو جرام من عدد ٣٦٠ خلية نحل أفرنجي (كتاب أسوان عام ٢٠٠٠، ص ٦٠).

مشروع الغابة الشجرية:

يقع مشروع الغابة الشجرية غرب مدينة إدفو على مساحة ٩٠٠ فدان يزرع بها أشجار الكايا والنيم لإنتاج الأخشاب ذات القيمة الاقتصادية وتروى هذه الغابة الشجرية بمياه الصرف الصحى بعد المعالجة الطبيعية.

حتى عام ٢٠٠٠ تم زراعة ١٥ ألف شجرة على مساحة ٣٥ فدان وأثبتت التجربة نجاح الزراعة فى المنطقة وجارى زراعة باقى المساحة بشتلات الكايا والنيم.

كما يتم العمل فى الغابة الشجرية بالتنسيق مع وزارة الزراعة والإدارة العامة للتشجير ، حيث يمول المشروع بمنحة فرنسية ويعتبر هذا المشروع من مشروعات حماية البيئة فى أسوان (كتاب أسوان عام ٢٠٠٠، ص ٦١).

إمكانية تنمية الموارد الزراعية والحيوانية والسمكية فى محافظة أسوان:

١- وجود زيادة فى استصلاح واستزراع أراضى جديدة فى المحافظة، وتبلغ مساحة الأراضى القابلة للاستصلاح نحو ٥٠٧,٥ ألف فدان.

٢ - تتركز مساحات الاستصلاح الزراعى حاليًا فى كل من مركزى إدفو ونصر النوبة.

٣ - نتيجة لزيادة خصوبة التربة فى أسوان تفوق متوسط إنتاجية بعض المحاصيل والخضر بالمحافظة متوسط الإنتاجية على مستوى الجمهورية.

٤ - الاتجاه الآن فى مصر عامة وأسوان خاصة إلى التوسع الرأسى عن طريق تطوير الآلات والمعدات الزراعية ونظم الرى المستخدمة فى الزراعة واختيار الدورات الزراعية المناسبة، وتحسين الأراضى الزراعية المتخصصة الإنتاجية.

٥ - زيادة أعداد العمالة الزراعية المدربة فى محافظة أسوان.

٦ - إمكانية زيادة إنتاجية الثروة الحيوانية بالمحافظة مع زيادة الرعاية البيطرية وتوفير العلف بأنواعه المختلفة وتحسين السلالات.

٧ - إمكانية زيادة إنتاج الثروة السمكية بالمحافظة مع زيادة معدات الصيد والحفظ والنقل الحديثة، مع تحرير إنتاج البحيرة من الأسماك.

(ولمزيد من المعلومات انظر وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الهيئة العامة للتخطيط العمراني ، المخطط العام لمدينة أسوان القائمة أرقام ١، ٢، ٣).

ثانياً: القطاع الصناعى والثروة التعدينية بمحافظة أسوان:

* النشاط الصناعى :

الصناعات التحويلية:

يعد القطاع الصناعى من أهم القطاعات الاقتصادية لكونه القطاع القادر على زيادة الدخل وتوسيع قاعدة الإنتاج الإقليمى إلى حد كبير، وقد ركزت الدولة فى خططها الخمسية المتعاقبة على تدعيم مختلف عناصر التنمية الصناعية بما يرتبط بتحقيق زيادة فى الإنتاج، وكذلك تحقيق التكامل بين القطاعات الزراعية والصناعية والسياحية.

يظهر بوضوح من الجدول رقم (٤-٨) والشكل رقم (٤-٦) والشكل رقم (٤-٦) توزيع المنشآت الصناعية حسب النشاط بمحافظة أسوان فى عام ٢٠٠٠ ، ويمكن استنتاج ما يلى :

جدول رقم (٤-٨)

"توزيع المنشآت الصناعية حسب النشاط بمحافظة أسوان فى عام ٢٠٠٠".

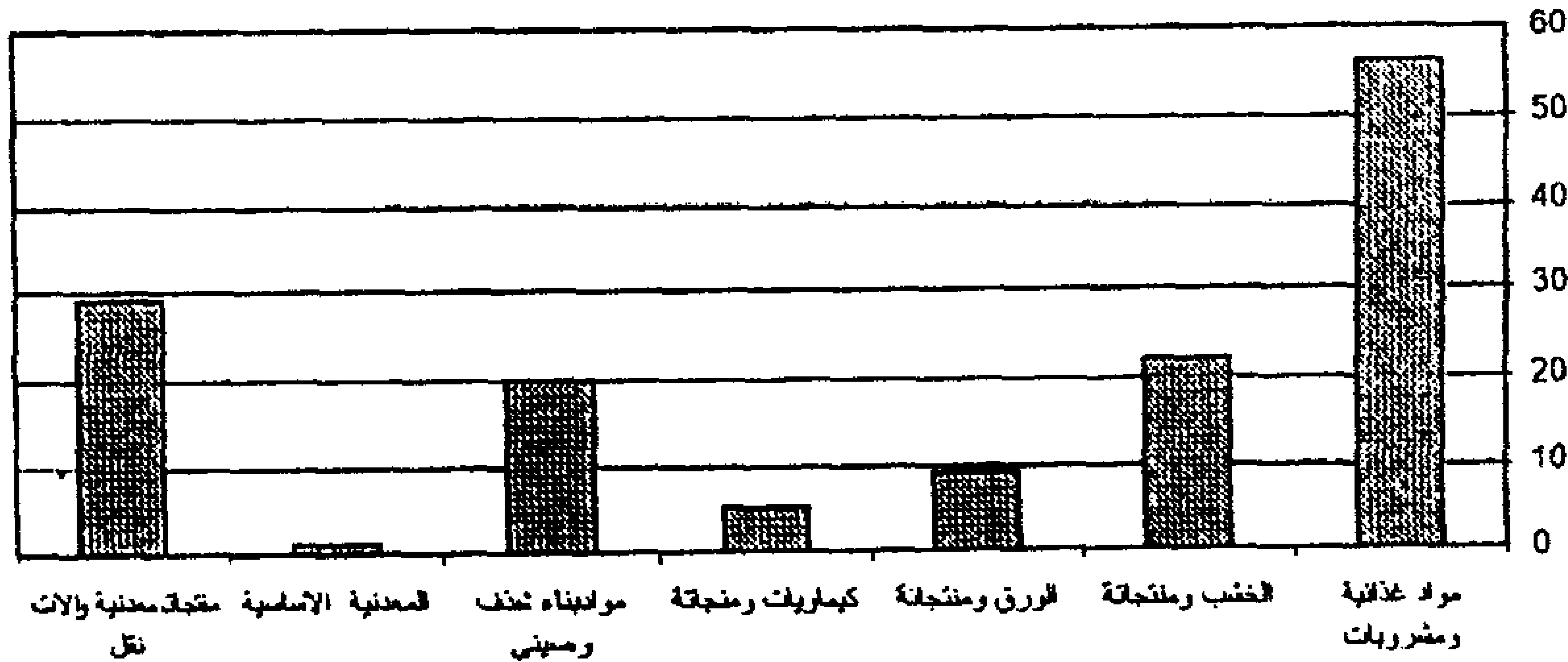
نوع النشاط	مواد غذائية ومشروبات	الخشب ومنتجاته	الورق ومنتجاته	كيماويات ومنتجاته	مواد بناء خزف وصينى	المعدنية الأساسية	منتجات معدنية وآلات نقل	إجمالى المنشآت وإجمالى العمالة
عدد المنشآت	٥٦	٢٢	٩	٥	٢٠	١	٢٩	١٤٢
٪	٣٩,٤	١٥,٥	٦,٣	٣,٥	١٤,٢	٠,٧	٢٠,٤	١٠٠٪
عدد العاملين	٤٧٦٧	٢٥٣	٦٣٩	٢٤٨٨	١٢٢٠	١٩٣٩	١٩٥٢	١٣٢٥٨
٪	٣٦,٠	١,٩	٤,٨	١٨,٨	٩,٢	١٤,٦	١٤,٧	١٠٠٪

المصدر : وزارة الصناعة والتنمية والتكنولوجية ٢٠٠٠.

* مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وصف مصر بالمعلومات، الإصدار الخامس ٢٠٠٢، ص ٣٤٦.

* النسبة المئوية من حساب الباحث.

شكل (٤ -٦) يبين توزيع المنشآت الصناعية حسب النشاط الصناعى بمحافظة أسوان عام ٢٠٠٠ .



* وجود ١٤٢ منشأة صناعية على مستوى المحافظة فى مجالات متعددة مثل المواد الغذائية والمشروبات والخشب ومنتجاته والورق ومنتجاته والكيماويات ومواد البناء المعدنية والآلات.

* والمنتجات المعدنية وعدد منشآتها ٢٩ منشأة بنسبة ٢٠,٤٪.

* احتلت صناعة المواد الغذائية مركز الصدارة حيث بلغت نسبتها ٣٩,٤٪ يليها المنتجات المعدنية وآلات النقل بنسبة ٢٠,٤٪ وأقلها الصناعات المعدنية الأساسية بنسبة ٠,٧٪.

* أما عدد العاملين الذين يعملون فى هذه المنشآت الصناعية فقد بلغ فى عام ٢٠٠٠ نحو ١٣٢٥٨ عاملاً.

* استأثرت المنشآت الخاصة بالصناعات الغذائية والمشروبات على أكبر عدد من العمال حيث وصل عددهم إلى ٤٧٦٧ عاملاً بنسبة ٣٦٪ يليها عدد العاملين فى المنشآت الكيماوية ومنتجاتها بعدد ٢٤٨٨ عاملاً بنسبة ١٨,٨٪ وأقلها فى منشآت الخشب ومنتجاته بعدد ٢٥٣ عاملاً بنسبة ١,٩٪.

النشاط الصناعى الحرفى بمحافظة أسوان:

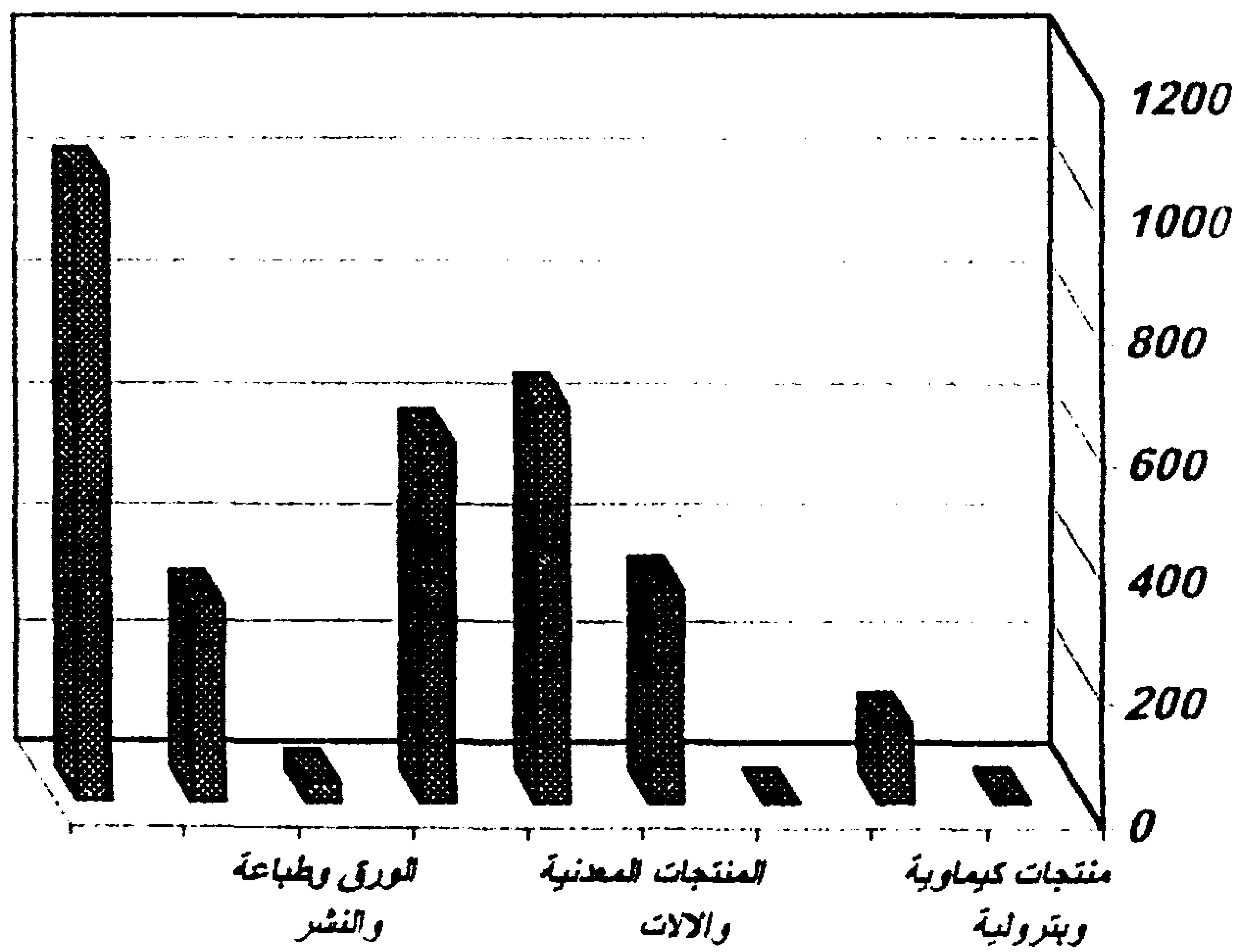
* يتضح من الجدول رقم (٤-٩) الذى يظهر الصناعات الحرفية أى عدد الورش وعدد العاملين بها كما يظهر فى نفس الوقت أيضًا النسب المئوية الخاصة بكل منها ومن الجدول تستنتج الحقائق التالية:

* إذا استثنينا ورش أخرى نجد أن أكبر عدد من الورش يظهر فى المنتجات الخشبية والفلين حيث يوجد نحو ٦٥٥ ورشة بنسبة ٢١,١٪ مع عدد من العاملين يصل إلى ١٣٥٦ عامل بنسبة ٢٠,٦٪.

* يلى ورش المنتجـات الخشـبيـة والفلين وورش الغـزل والنسـيج والملابس الجاهزة بعدد ٥٩٥ ورشـة بنسبـة ١٩,٢٪ يعمل بـها ٨٥٧ عامـلاً بنسبـة ١٣٪.

أقـل عدد من الـورش ظهر فى كل من المنتجات الكيمـاوية والبتـرولية ، العدد ورشـتان والمعـادن الأسـاسية ورشـة واحـدة، بعدد من العاملين سـتـة فى الأولى وواحد فى الثانية، (انظر الجدول ٤ - ٩ والشكل ٤-٧).

شكل (٤ –٧) يبين عدد الورش بمحافظة أسوان عام ٢٠٠٠



جدول رقم (٤-٩)

"يبين توزيع أعداد ونسب الورش الحرفية والعمالة بمحافظة أسوان عام ٢٠٠٠".

نوع الحرفة	منتجات كيماوية وبترولية	الخامات التعدينية غير المعدنية	المعادن الأساسية	المنتجات المعدنية والآلات	منتجات خشبية وفلين	الغزل والنسيج ومنتجاتها	الورق والطباعة والنشر	المواد الغذائية والمشروبات	ورش أخرى	إجمالى الورش الحرفية
عدد	٢	١٢٣	١	٣٤٨	٦٥٥	٥٩٥	٢٩	٣٢٤	١٠٢٥	٣١٠٢
الورش	٠,١	٤,٠	٠,١	١١,١	١٩,٢	٠,٩	٠,٩	١٠,٥	٣٣,٠	١٠٠٪
عدد	٦	٥٢٨	١	٧٦٢	٨٥٧	٩٠	١٢٣٦	١٢٣٦	١٧٣٨	٦٥٧٤
العاملين٪	٠,١	٨,٠	٠,١	١١,٦	٣٠,٦	١٤	١٨٨	١٨,٨	٢٦٤	١٠٠٪

المصدر :

* وزارة الصناعة والتنمية التكنولوجية ٢٠٠٠ .
* مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وصف مصر بالمعلومات، الإصدار الخامس ، ٢٠٠٢، ص ٢٤٦ .
* النسب المئوية من حساب الباحث .

الثروة التعدينية بمحافظة أسوان:

تتمثل الثروة التعدينية بالمحافظة فى العديد من الخامات والمحاجر، وهذه المحاجر والمناجم تضم كميات كبيرة من المعادن، مثال ذلك الذهب والنحاس والفوسفات والحديد والفسلبار والميكا والطفلة والألباستر والكالسيت والسن الطبيعى بالإضافة إلى توفر عناصر البناء التى تتمثل فى الزلط والرمال والبوردة والكاولين وغيرها.

ويوضح الجدول رقم (٤-١٠) والشكل رقم (٤-٨) حجم احتياطى عناصر الثروة التعدينية بأسوان فى عام ١٩٩٧.

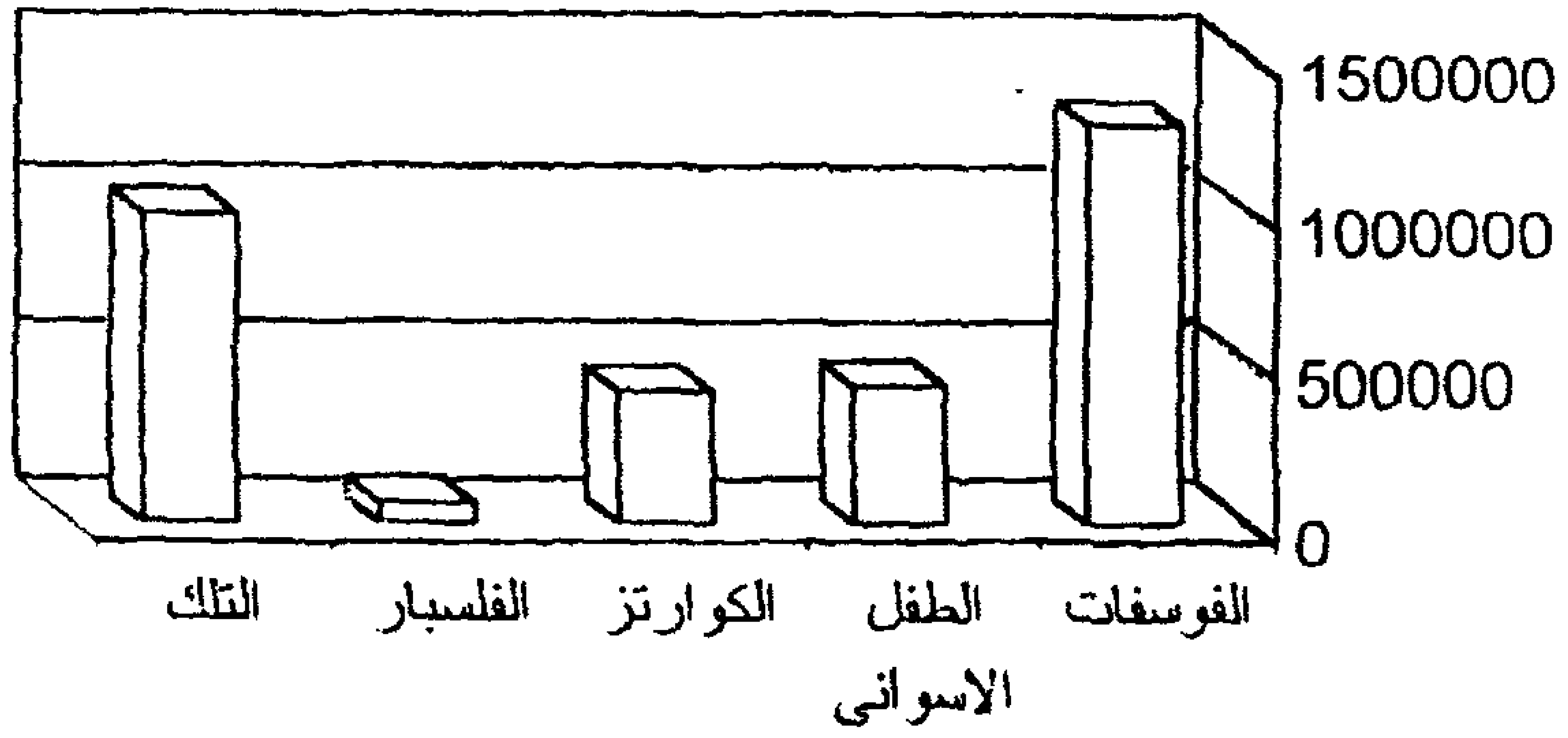
جدول رقم (٤-١٠)

"يبين حجم احتياطى عناصر الثروة التعدينية بمحافظة أسوان عام ١٩٩٧".

العنصر الخام	المخزون المقدر (طن)	مكان التواجد
الفوسفات	١,٢٧٨,١٧٢	السباعية شرق
الطفل الأسوانى	٤٢٩,٠٠٠	أبو الريش
الكوارتز	٤١٢,٠٠٠	دهميث وكلمود
الفلسبار	٦٤,٠٠٠	أبو حريجل
التلك	٩٨٧,٠٠٠	العلاقى

المصدر : المفكرة الإحصائية إصدار ١٩٩٨ مركز المعلومات محافظة أسوان.

شكل (٤ -٨) يبين حجم احتياطى عناصر الثروة التعدينية بمحافظة أسوان عام ١٩٩٧



- **إمكانات التنمية الصناعية فى محافظة أسوان :**

١- توافر الخدمات الصناعية الزراعية فى المحافظة ومن أهمها قصب السكر، القطن وغيرها.

٢ - توفير طرق النقل والمواصلات مثل:

- خط السكة الحديد (الإسكندرية - أسوان).

- الطريق الزراعى الغربى القديم والطريقان الصحراويان الإقليميان الشرقى والغربى .

٣ - توافر المناطق التى يتم فيها إلقاء المواد الملوثة ناتج المصانع فى أسوان بعيدا عن الموارد المائية فى النيل وقنوات الرى.

٤ - توفر العديد من الخامات الصناعية التعدينية التى تدخل فى صناعة مواد البناء (الرمل، والزلط، والحجر الجيرى).

٥ - إمكان استخدم مجرى نهر النيل كوسيلة للنقل الرخيص.

ثالثا : القطاع السياحى:

فى الحقيقة يجب أن نضع فى الاعتبار أن السياحة هى بحق أصبحت قاطرة التنمية. ومحافظة أسوان تمتلك من المقومات السياحية ما يجعلها فى مقدمة المحافظات السياحية فى مصر، وهذا يرجع إلى عاملين، أولهما الظروف الجغرافية الطبيعية والبشرية الفريدة والمتوفرة فى هذه المحافظة ، وثانيهما عوامل الجذب السياحى المتوفرة فى محافظة أسوان، حيث تضم المحافظة تراثا حضاريا رائعا من مختلف العصور، وتعد منطقة من مناطق الجذب السياحى العالمى، وهذا يرجع إلى أن آثار أسوان تتميز بشهرة عالميا، ومن أهمها آثار النوبة القديمة، وآثار العصر المسيحى ، وآثار العصر الإسلامى، بالإضافة إلى توفر مقومات سياحية أخرى بالمحافظة مثل سياحة السفارى والسياحة النيلية والسدود مثل السد العالى وخزان أسوان ، وهذا يرجع إلى أن المحافظة تمتلك واجهة شاطئيه طولية على النيل وبحيرة ناصر.

ويوضح الجدول رقم (٤-١١) أنواع الآثار الموجودة بمراكز المحافظة، ويظهر بوضوح من الجدول توفر العديد من مقومات الجذب السياحية الثقافية والدينية بمراكز المحافظة.

جدول رقم (٤-١١)

"يبين الآثار الموجودة بمراكز محافظة أسوان".

المركز	أهم الآثار الموجودة
أسوان	مقابر النبلاء من العصر الفرعونى، ودير الأنبا سمعان من القرن السابع الميلادى جزيرة أسوان ، وجزيرة العاج، ومعبد بطليموس، والمسلة الناقصة من عصر حتشبسوت ، وجزيرة فيلة ، مسجد الحاج حسن من القرن الرابع الهجرى.
أبو سمبل	معبد أبو سمبل الكبير، معبد أبو سمبل الصغير (حتحور).
إدفو	معبد إدفو، مقابر الكاب .
دراو	سوق الجمال
كوم أمبو	معبد كوم أمبو.
نصر النوبة	معابد كلابشة، قرطاس، السبوع، الدكة، المحركة، عمداً، بيت الوالى، الدر والنبوت.

المصدر :

* المفكرة الإحصائية - إصدار ١٩٩٨، مركز المعلومات بمحافظة أسوان.

* كتاب أسوان عام ٢٠٠٠.

ويتضح من الجدول رقم (٤-١١) توفر المقومات السياحة بالمحافظة - مما جعل نصيبها من السياحة في جمهورية مصر العربية يمثل جزءاً كبيراً حيث بلغ عدد السائحين فى عام ١٩٩٦ نحو ٥٤٥ ألف سائح على مستوى المحافظة، وقضوا بها ٨٠٥,٦ ألف ليلة سياحية، ونتيجة لحادث الأقصر المؤسف والأليم انخفض عدد السائحين فى عام ١٩٩٧ إلى ٤٦٨,٦ ألف سائح، قضوا بها ٦٧٩,٧ ألف ليلة سياحية وتراوحت متوسط مدة إقامة السائح بين ١,٤٨ ، ١,٤٥ ليلة سياحية فى عامى ١٩٩٦، و١٩٩٧، على التوالى، ويظهر هذا بوضوح فى الجدول رقم (٤-١٢).

جدول رقم (٤-١٢)

"يبين تطور عدد السائحين والليالى السياحية بمحافظة أسوان عامى ١٩٩٦، و ١٩٩٧ (بالألف فرد)".

السنة	إعداد السائحين	إجمالى عدد الليالى السياحية	متوسط مدة الإقامة للسائح
١٩٩٦	٥٤٥,١	٨٠٥,٦	١,٤٨ ليلة
١٩٩٧	٤٦٨,١	٦٧٩,٧	١,٤٥ ليلة

المصدر : المفكرة الإحصائية إصدار ١٩٩٨، مركز المعلومات محافظة أسوان.

ويوضح الجدول رقم (٤-١٣) بيان إجمالى عدد الفنادق الثابتة والقرى السياحية بمحافظة أسوان عام ٢٠٠٠.

جدول رقم (٤-١٣)

"يبين إجمالى عدد الفنادق الثابتة والقرى السياحية بمحافظة أسوان عام ٢٠٠٠".

الفنادق السياحية					أخرى			إجمالى عدد الفنادق والقرى السياحية والمعسكرات والنزل
٥ نجوم	٤ نجوم	٣ نجوم	نجمتان	تحت التصنيف	قرى	معسكرات	نزل شباب	
٥	٤	٣	٧	٨	١	١	١	٣٠

المصدر : مكتب وزارة السياحية بمحافظة أسوان.

٢ - وبدراسة الجدول رقم (٤-٣) تبين الآتى :

١ - عدد الفنادق السياحية بدرجاتها المختلفة القائمة ١٩ فندقا وتحت التشطيب ثمانية فنادق أى مجموعهما ٣٧ فندقا (عام ٢٠٠٠).

٢ - عدد القرى والمعسكرات ونزل الشباب فى عام ٢٠٠٠ بلغ ثلاثة فقط.

٣ - إجمالى عدد الفنادق والقرى السياحية والمعسكرات ونزل الشباب عام ٢٠٠٠ نحو ٣٠ مبنى.

٤ - بلغ إجمالى عدد الغرف ٢٧٣٧ غرفة، نسبة أشغال الغرف ٥٣٪ فى عام ٢٠٠٠، وإجمالى عدد الأسرة ٥٤٧٤ سرير، كما بلغ إجمالى عدد الليالى السياحية فى نفس العام ١٤١٦ ألف ليلة (جمهورية مصر العربية، مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وصف مصر بالمعلومات، الإصدار الخامس، مارس ٢٠٠٠ ، ص ٢٤٩).

النشاط السياحى بمركز أسوان:

لمحافظة أسوان شهرة عالمية فى مجال السياحة، (كما سبق الذكر)، لما تتميز به من توفر الكثير من المقومات السياحية (الثقافية، والعلاجية، والترفيهية.. إلخ) والتى ساهمت بشكل كبير فى زيادة الجذب السياحى على مستوى الجمهورية . ولقد أمكن الاستفادة من موقع مدينة أسوان باعتبارها محطة رئيسة للحركة الجوية بين القاهرة والأقصر شمالاً، والغردقة شرقًا والوادى الجديد غربا وأبو سمبل جنوبا، كما أمكن الاستفادة أيضا من موقع مدينة أسوان على نهر النيل، فى تنظيم رحلات ترفيهية بواسطة البواخر السياحية بين مدينة أسوان وباقى مدن المحافظة والمحافظات الأخرى، لتسهيل زيارة المناطق الأثرية فى مدن محافظة أسوان ومدينة الأقصر. بالإضافة إلى ما

سبق ذكره فإن موقع مدينة أسوان قد سهل أيضا القيام بتنظيم رحلات السفارى داخل مركز أسوان وخارجه.

ومن ناحية أخرى فإن مركز ومدينة أسوان تفتقر إلى كثير من الخدمات والمطاعم السياحية ذات المستوى اللائق بالسائحين، كما تفتقر المدينة أيضا إلى المزيد من المنشآت السياحية الخاصة بالسكن لمواجهة التزايد المستمر فى أعداد السائحين للمدينة والمركز، حيث تزايد عدد السائحين حتى بلغ فى عام ٢٠٠٠ نحو ٨١٣٢٤٠ سائحًا، قضوا بها ١٤١٥٥٦٦ ليلة سياحية، بمتوسط ١,٧٤ ليلة سياحية للسائح، مما ساعد على إصدار قرار بإنشاء مدينة أسوان الجديدة بمساحة تبلغ نحو ١٨٠٠ فدان، والتى سوف تستوعب نحو ٧٠ ألف نسمة من السكان، وسوف توفر نحو ١٦٠٠٠ فرصة عمل جديدة منهم ٧٠٠٠ فرصة سوف تعمل فى النشاط السياحى حتى عام ٢٠١٧، وهذه المدينة الجديدة تقع شمال غرب مدينة أسوان الحالية، وسوف تحتل مكانة كبيرة على الخريطة السياحية لمصر، حيث يتوفر فى موقعها العديد من الإمكانات أهمها:

* تقع على النيل بواجهة طويلة يمكن استغلالها سياحيا.
* تتميز بمنطقة صالحة للتعمير حيث توجد مساحة كبيرة مستوية مما يتيح عمل بانوراما ومناظر طبيعية جميلة للمنطقة.
* الانتهاء من إنشاء كوبرى معلق جديد شمال مدينة أسوان يقع فى منتصف الواجهة الطويلة للمدينة الجديدة، حيث يمثل عنصر ربط هام بين ضفتى نهر النيل شرقًا وغربًا وبين مدينتى أسوان القديمة وأسوان الجديدة.

* يقع إلى الشمـال من مدينة أسـوان الجديدة مـساحـات شـاسـعة قـابلة للاستصلاح والزراعة، يمكن استغلالها فى احتياجات المدينة الجديدة من الخضر والفاكهة التى يحتاجها السياح والسكان.

ويتـضـح من الجـدول رقم (٤-١٤) تطور أعـداد السـائحين بمركـز ومـدينة أسـوان فـى الفتـرة من عـام ١٩٩٥ حـتى عـام ٢٠٠٠، ويمكـن أن نسـتـخلص من هذا الجدول الحقائق التالية :

* يظهـر بصـورة عـامـة ارتفـاع عـدد السـائحين فى عـام ٢٠٠٠ بالمقـارنة بأعدادهم فـى عام ١٩٩٥ بنحـو ٥٠٦ ألف سـائح، أى بنسبـة زيادة نحو ١٦٤٪، وترتب على ذلك زيادة عدد الليالى السياحية بنحو ٩٠٠ ألف ليلة سياحية، أى بنسبة زيادة قدرها نحو ١٧٤٪ عن عددها فى عام ١٩٩٥.

* بلغ متوسط مدة إقامـة السـائح فى عام ١٩٩٥ نحو ١,٦٨ ليلة/ سـائح فى حين بلغ متوسط إقامته فى عام ٢٠٠٠ نحو ١,٧٤ ليلة / سائح.

* وقـد ظهـر فى الجـدول رقم (٤ -١٤) والشكل رقم (٤-٩) انخـفـاضـا شـديدا فى عدد السـائحين فى عام ١٩٩٨ نتيجـة حـادثة الأقصـر التى وقعت فى أواخر عام ١٩٩٧.

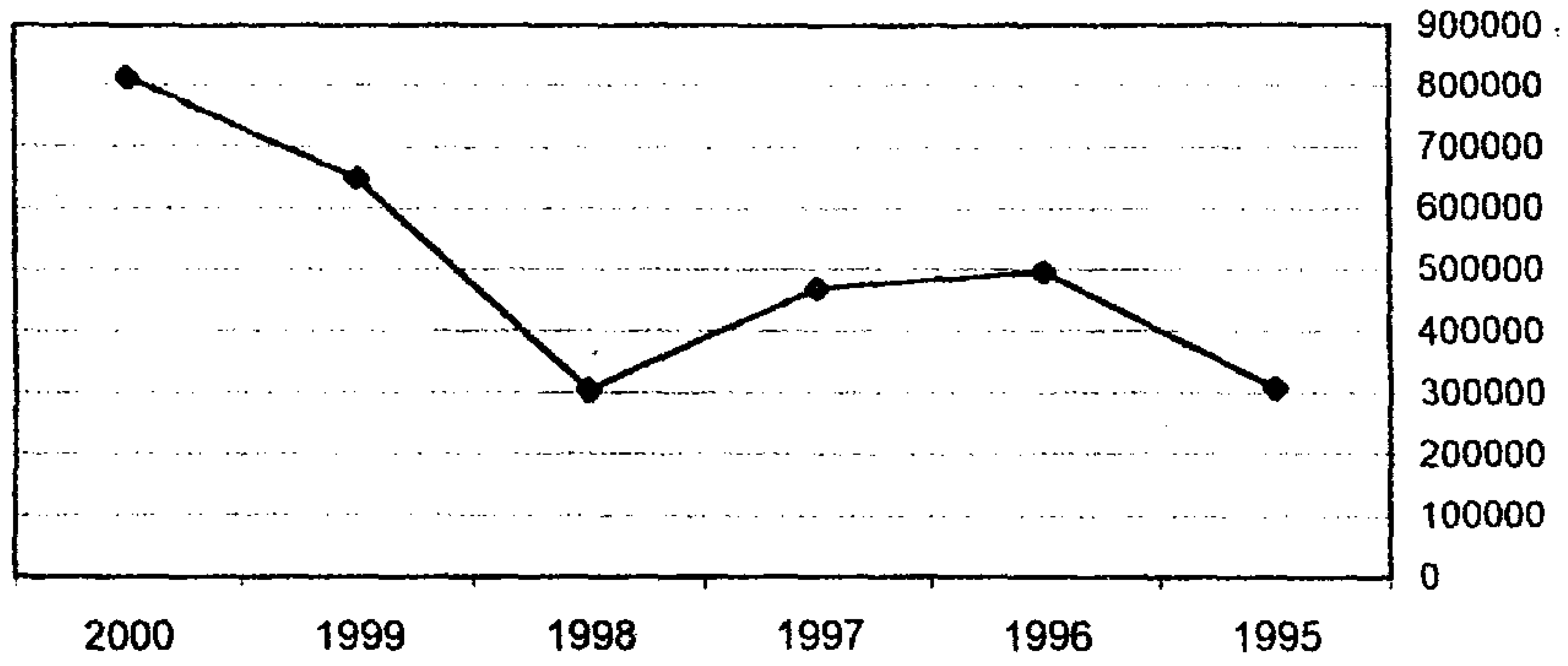
جدول رقم (٤-١٤)

"يبين تطور أعداد السائحين بمركز ومدينة أسوان فى الفترة من ١٩٩٥/٢٠٠٠".

السنة	عدد السائحين	عدد الليالى السياحية
١٩٩٥	٣٠٧٢٣٣	٥١٧٣٦٢
١٩٩٦	٤٩٥٣٩٩	٦٩٠٠١٦
١٩٩٧	٤٦٨٦٠٠	٦٧٩٦٥٨
١٩٩٨	٣٠٤٢٣٨	٦١٢٢٨٨
١٩٩٩	٦٤٨٧٥٩	١٢٢١٧٥٨
٢٠٠٠	٨١٣٢٤٠	١٤١٥٥٦٦

المصدر : مركز المعلومات واتخاذ القرار بمركز أسوان ٢٠٠١.

شكل (٤ -٩) يبين تطور أعداد السائحين بمحافظة أسوان للفترة من عام ١٩٩٥ /٢٠٠٠



كما يوضح الجدول رقم (٤-١٥) بيان بأنواع الطاقة الإيوائية السياحية ودرجاتها، وإعداد الغرف السياحية بمركز ومدينة أسوان فى عام ٢٠٠٠.

جدول رقم (٤-١٥)

"بيان بأنواع الطاقة الإيوائية السياحية ودرجاتها وإعداد الغرف السياحية بها فى عام ٢٠٠٠".

منشآت الإيواء السياحى	الدرجة السياحية							
	٥ نجوم	٤ نجوم	٣ نجوم	٢ نجمة	نجمة فقط	تحت التقييم	غير مصنف	الجملة
فنادق تقليدية سياحية	٤	٤	٣	٦	٦	٤	-	٢٧
قرى سياحية	١	-	-	-	-	١	-	٢
بيت شباب دوالى	-	-	-	-	-	-	١	١
دار شباب جماعية شعبى	-	-	-	-	-	-	١	١
معسكر سياحى	-	-	-	-	-	-	١	١
إجمالى	٥	٤	٣	٦	٦	٥	٣	٣٢

المصدر : مركز المعلومات واتخاذ القرار بمركز أسوان عام ٢٠٠٠.

كما يتوفر بالمدينة عدد ٢٣٤ فندقًا عائمًا، منها ٤٢ فندقًا عائمًا تحت التشطيب، يمثلون نحو ١٨٪ من عدد الفنادق العائمة، ويوضح الجدول رقم (٤-١٦) والشكل رقم (٤-١٠) بيان بالفنادق العائمة السياحية التى تعمل بين الأقصر وأسوان ودرجاتها فى عام ٢٠٠٠، كما يظهر بوضوح أيضا من الجدول أن عدد الفنادق مستوى خمس نجوم يبلغ ١١٤ فندقًا عائمًا، ومستوى أربع نجوم ٤٥ فندقًا، وتبلغ نسبتهم على الترتيب ٤٨,٧٢٪ و١٩,٢٣٪ من إجمالى عدد الفنادق العائمة فى أسوان.

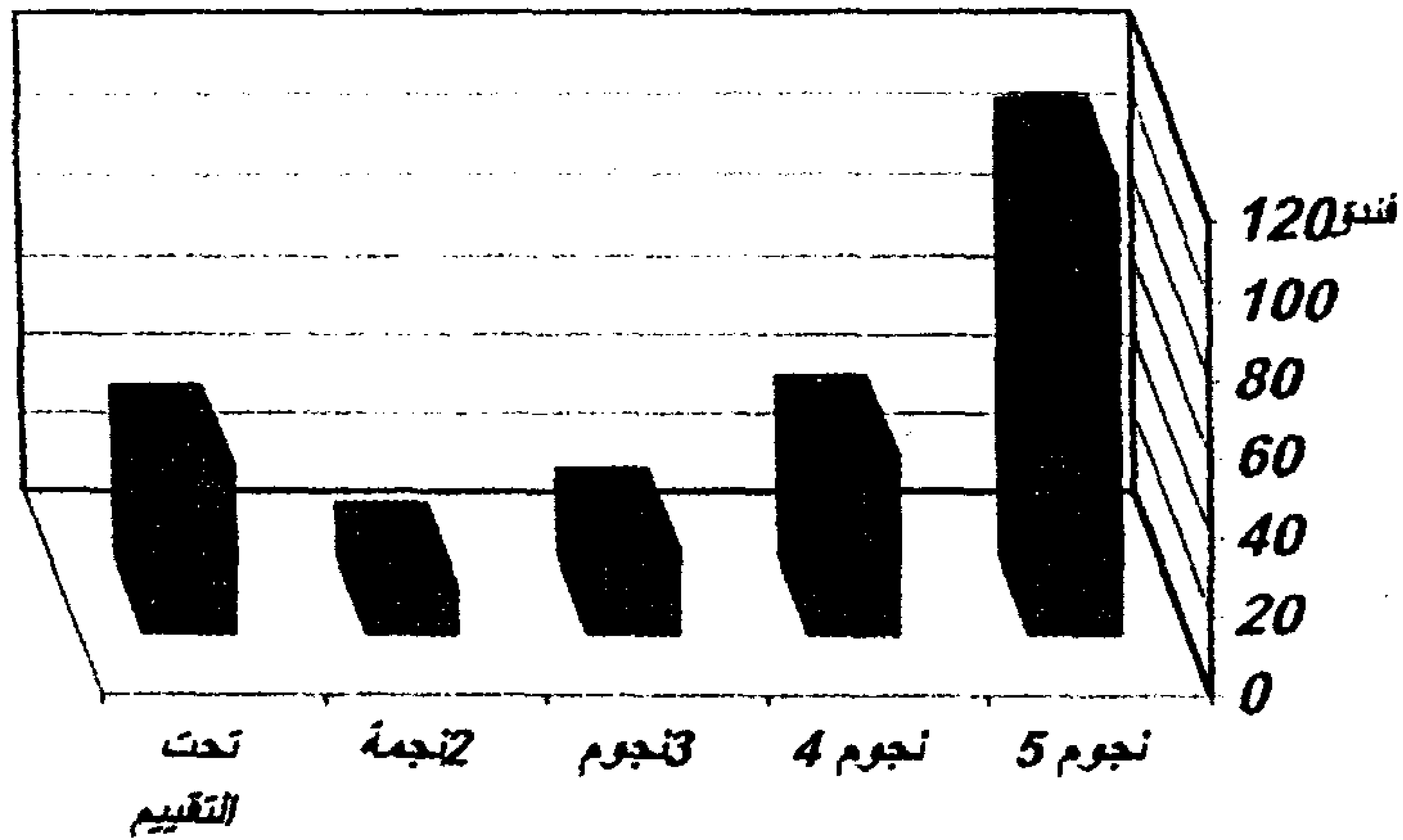
جدول رقم (٤-١٦)

" بيان بالفنادق العائمة السياحية التى تعمل بين الأقصر وأسوان ودرجاتها فى عام ٢٠٠٠".

منشآت الإيواء	الدرجة السياحية					
السياحى	٥ نجوم	٤ نجوم	٣ نجوم	٢ نجمة	تحت التقييم	الإجمالى
فنادق عائمة	١١٤	٤٥	٢١	١٢	٤٢	٢٣٤
٪	٤٨,٧٢	١٩,٢٣	٩	٥,١٣	١٧,٩٥	٪١٠٠

المصدر : مركز المعلومات واتخاذ القرار بمركز أسوان عام ٢٠٠٠ .

شكل (٤ -١٠) يبين أعداد الفنادق العائمة السياحية التى تعمل بين الأقصر وأسوان ودرجاتها عام ٢٠٠٠ .

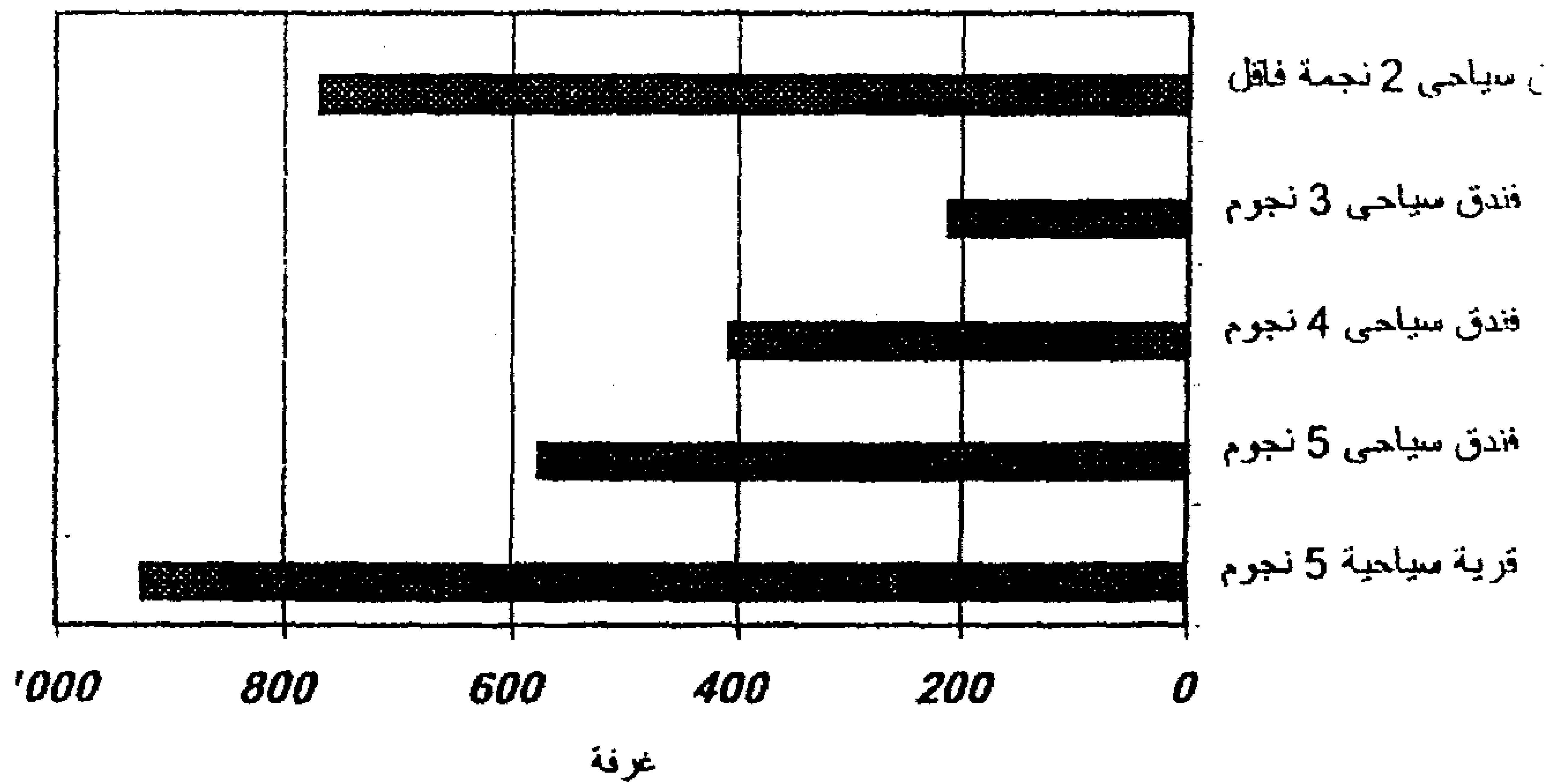


جدول رقم (٤-١٧)

"بيان بأعداد الغرف السياحية والأسرة السياحية بمدينة أسوان عام ٢٠٠٠".

منشآت الإيواء السياحى	الدرجة السياحية	عدد الغرف السياحية	٪	عدد الأسرة السياحية	٪
قرية سياحية	٥ نجوم	٩٢٤	٣٢,٠٠	١٨٣٨	٣٧,٥
فندق سياحى	٥ نجوم	٥٧٦	٢٠,٠	٢٨٨	٥,٩
فندق سياحى	٤ نجوم	٤٠٧	١٤,١	٨١٤	١٦,٦
فندق سياحى	٣ نجوم	٢١٢	٧,٣	٤٢٤	٨,٧
فندق سياحى	٢ نجمة فأقل	٧٦٨	٢٦,٦	١٥٣١	٣١,٣
الإجمالى	-	٢٨٨٧	١٠٠	٤٨٩٥	١٠٠

شكل (٤ - ١١) يبين أعداد الغرف السياحية بمدينة أسوان فى الفنادق المختلفة لعام ٢٠٠٠



يظهر بوضوح من الجدول رقم (٤-١٧) والشكل رقم (٤-١١) إعداد الغرف السياحية والأسرة السياحية بمدينة أسوان فى عام ٢٠٠٠، وبدراسة الجدول يمكن استخلاص الآتى:

- وصل مجموع عدد الغرف الإيوائية السياحية ٢٨٨٧ غرفة سياحية، تضم نحو ٤٨٩٥ سريراً بمتوسط ١,٧ سريراً /غرفة.

- أما عن الغرف الإيوائية السياحية مستوى خمس نجوم وأربع نجوم فنادق وقرى سياحية وصل إلى ١٩٠٧ غرفة، تصل نسبتها نحو ٦٦,١٪ من إجمالى عدد الفرق السياحية بالفنادق السياحية كما تضم نحو ٢٩٤٠ سريراً، بنسبة ٦٠٪ من جملة الأسرة السياحية بمدينة أسوان عام ٢٠٠٠.

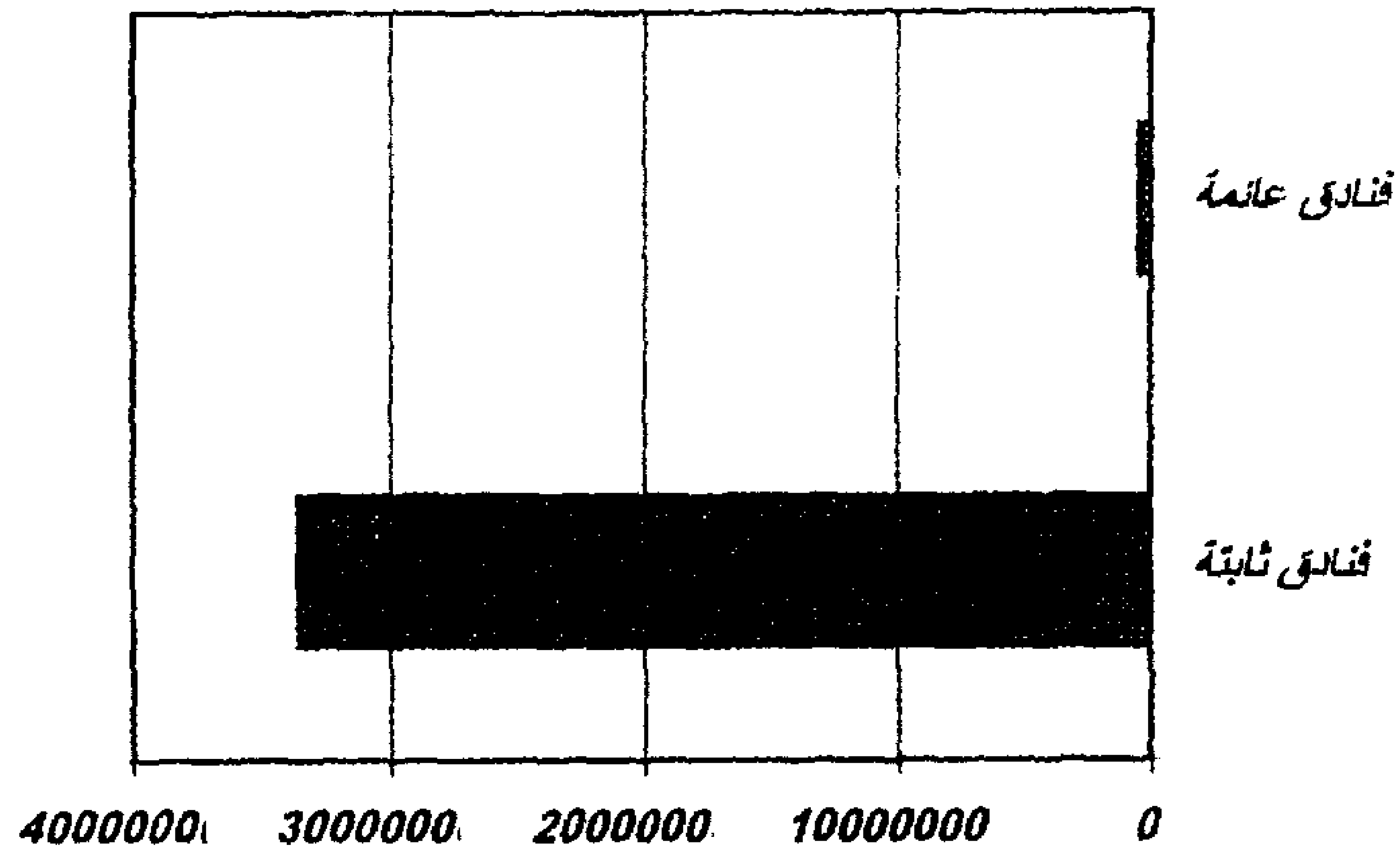
جدول رقم (٤-١٨)

"بيان بأعداد النزلاء بالفنادق وعدد الليالى السياحية بمدينة أسوان عام ٢٠٠٠".

البيان	أعداد النزلاء			الليالى السياحية		
	فنادق ثابتة	فنادق عائمة	الإجمالى	فنادق ثابتة	فنادق عائمة	الإجمالى
العدد	٣٥٤٦٤٤	٤٥٨٥٩٦	٨١٣٢٤٠	٥٥٢٢٧٩	٨٦٣٢٨٧	١٤١٥٥٦٦
٪	٤٣,٦١	٥٦,٣٩	٪١٠٠	٣٩	٦١	٪١٠٠

المصدر : مركز المعلومات واتخاذ القرار بمركز أسوان عام ٢٠٠١.

شكل (٤ -١٢) يبين أعداد النزلاء بالفنادق الثابتة والعائمة بمدينة أسوان عام ٢٠٠١



الفصل الخامس

الخدمات بمحافظة أسوان

مقدمة :

يعد توفير الخدمات الاجتماعية الأساسية للمواطنين مثل (التعليم، والصحة، والمواصلات وغيرها من الخدمات)، أمرا حيويا وضروريا له الأثر البالغ على إنتاجية الفرد وبالتالى زيادة الناتج القومى، وتأكيداً لذلك فقد ضاعفت الدولة جهودها خلال الفترة الأخيرة لإمداد المواطنين بالخدمات الأساسية فى إطار ما يسمى بتوفير الحاجات الأساسية، والتى تعتبر الركيزة الهامة للتقدم الاقتصادى، وتعتمد دراستنا فى هذا الفصل على عرض وتحليل لثلاثة قطاعات خدمية وأساسية بمحافظة أسوان وهى :

- قطاع التعليم.
- قطاع الصحة.
- قطاع النقل والمواصلات.

وسوف نعرض لكل قطاع على حدة لتقييم أداء هذه القطاعات بغية الوصول إلى أنسب الطرق التى يمكن أن نتبعها آخذين فى الاعتبار الأوضاع الراهنة للأداء وكيفية تحسينها وتطويرها .

وفيما يلى دراسة تفصيلية للخدمات التعليمية والصحية والمواصلات على مستوى المحافظة ثم على مستوى مدينة ومركز أسوان على النحو التالى:

أولا: الخدمات التعليمية بمحافظة أسوان:

يمثل التقدم فى فروع العلم المختلفة الطريق الرئيس لتعويض السلبيات التى يعانى منها المجتمع، وتستهدف سياسة الدولة التعليمية عندما تضع

خططها فى هذا المجال أن تحقق أهداف التعليم فى حد ذاته باعتباره جزءا أساسيا من التنمية، بالإضافة إلى المساعدة فى سد الاحتياجات فى كافة القطاعات والخدمات الأخرى.

أ - دراسة الوضع الراهن على مستوى المحافظة:

١ - التعليم قبل الجامعى عام ٩٩/ ٢٠٠٠ :

التعليم العام :

تشكل هذه المرحلة التعليم الأساسى والثانوى، وقد بلغ عدد المدارس فى مرحلة التعليم قبل الجامعى فى العام الدراسى ٩٩/ ٢٠٠٠ نحو ٨٠٥ مدرسة يوجد منها فى حضر المحافظة ٢٢٧ مدرسة، أما ريف المحافظة فاستحوذ على ٥٧٨ مدرسة (جدول رقم ٥-١).

جدول رقم (٥-١)

"يبين خصائص التعليم العام قبل الجامعى عام ٩٩/ ٢٠٠٠ فى محافظة أسوان".

التعليم قبل الجامعى عام ٩٩/ ٢٠٠٠	حضر	ريف	إجمالى
عدد المدارس	٢٢٧	٥٧٨	٨٠٥ مدرسة
عدد الفصول	٣١٢٠	٤٤٧١	٧٥٩١ فصل
عدد التلاميذ	١١٧	١٥٧	٢٧٤ ألف تلميذ
نسبة الإناث من إجمالى التلاميذ	٤٨,١	٤٧,٦	٤٧,٨٪
عدد المدرسين	٦,٩٠	٧,٠٣	١٣,٩٢ ألف مدرس
نسبة الإناث من إجمالى المدرسين	٥٠,٨	٣٧,٣	٤٤,٠٪
كثافة الفصل	٣٧,٦	٣٥,٠	٣٦,١ تلميذ / فصل
نصيب الفصل من المدرسين	٣,٢٢,٢	١,٦	١,٨ مدرس / فصل

المصدر : وزارة التربية والتعليم..

- جمهورية مصر العربية ، مجلس الوزراء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، وصف مصر بالمعلومات، الإصدار الخامس مارس ٢٠٠٠، ص ٢٤٧.

يظهر بوضـوح من الجدول رقم (٥-١) أن إجمـالى التـعليم الأسـاسى والثانوى أى التعليم قبل الجامـعى فى محـافظة أسوان نحو ٢٧٤ ألف تلمـيذ وعدد الفصول ٧٥٩١ فصلاً، بحيث تبلغ الكثافة العامة للفصل الواحد ٣٦,١ تلميذ/ فصل (٣٥ تلميذًا / فصل فى ريف المحافظة، ٢٧,٦٠ تلميذًا / فصل فى حضر المحافظة).

هذا فى الوقت الذى وصلت فيه كثافة الفصول فى القاهرة أكثر من ٦٥ تلمـيذًا / فـصل فى أكثـر من ٨٠٪ من المدارس، كمـا تصل نسـبـة الإناث من إجمـالى المدرسين إلى ٥٠,٨٪ فى حـضـر محـافظة أسوان بينمـا نسبتـهم فى ريف محـافظة أسوان تصل إلى ٣٧,٣٪ والنسبـة العامة نحو ٤٤٪ فى المحافظة ككل. كمـا ظهر أيضًـا من الجـدول رقم (٥-١) أن نصـيب الفـصل الواحـد من المدرسين أقل من اثنين (١,٨ مدرس /فصل).

التعليم الأزهرى :

يظهر بوضـوح من الجدول رقم (٥-٢) أن عدد المعاهد الأزهرية فى ريف محـافظة أسوان يصل إلى نحو ثلاثة أضعاف عددهم فى حضـر المحافظة.

جدول رقم (٥-٢)

"يبين خصائص التعليم الأزهرى قبل الجامعى عام ٩٩/٢٠٠٠ فى محافظة أسوان".

التعليم الأزهرى قبل الجامعى عام ٩٩/٢٠٠٠	حضر	ريف	إجمالى
عدد المعاهد الأزهرية	٣٩	٩٠	١٢٩ معهداً
عدد الفصول	٢٥١	٤٨٤	٧٣٥ فصلاً
عدد التلاميذ	٧,٠	١١,٧	١٨,٧ ألف تلميذ
نسبة الإناث من إجمالى التلاميذ	٤٠,٢	٣٦,٠	٣٧,٦٪
عدد المدرسين	٠,٤٦	٠,٧٩	١,٢٥ ألف مدرس
نسبة الإناث من إجمالى المدرسين	٢٧,٧	٢٢,٩	٢٤,٧٪
كثافة الفصل	٢٨,٠	٢٤,٢	٢٥,٥ تلميذاً / فصل
نصيب الفصل من المدرسين	١,٨	١,٦	١,٧ مدرس / فصل

المصدر : مشيخة الأزهر الشريف - مركز المعلومات.

- جمهورية مصر العربية ، مجلس الوزراء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، وصف مصر بالمعلومات، الإصدار الخامس ، مارس ٢٠٠٢ ، ص ٢٤٧.

وهذا يرجع إلى أن سكان الريف لديهم إقبال على معاهد الأزهر أكثر من سكان الحضر، هذا فضلا عن زيادة سكان الريف فى محافظة أسوان (وهى تعتبر محافظة ريفية) بالمقارنة بسكان الحضر بها.

ويتيح ذلك أيضا أن عدد التلاميذ فى المعاهد الأزهرية فى المناطق الريفية بمحافظة أسوان وصل إلى ١١,٧٠٠ تلميذ بينما فى حضر المحافظة وصل إلى ٧٠٠٠ تلميذ (النسبة فى ريف محافظة أسوان ٦٢,٦٪ من عدد التلاميذ، والباقى ٣٧,٤٪ من طلاب المعاهد الأزهرية فى حضر محافظة أسوان).

أما عن نسبة الإناث من إجمالى تلاميذ معاهد الأزهر ترتفع فى الحضر لتصل إلى ٤٠,٢٪ ولكنها تنخفض فى ريف المركز، أما النسبة العامة وصلت إلى ٣٧,٦٪ على مستوى سكان المحافظة ككل. كما أن نسبة الإناث من

إجمالى المدرسين منخفضة بصورة عامة حيث تصل إلى ٢٤,٧٪ ولكن ترتفع قليلاً فى حضر المحافظة حيث تصل إلى ٢٧,٧٪ بينما فى ريف المحافظة وصلت النسبة إلى ٢٢,٩٪ . هذا فضلا عن أن كثافة الفصول فى المعاهد الأزهرية منخفضة بالمقارنة بكثافة الفصول فى التعليم العام، حيث وصلت الكثافة العامة ٢٥,٥ تلميذاً / للفصل، ولكن فى الحضر وصلت إلى ٢٨,١ تلميذاً / للفصل، والريف وصلت إلى ٢٤,٢ تلميذاً/ الفصل، ولكن نسبة الفصل من عدد المدرسين فهى متشابهة مع التعليم العام ، حيث تقل هذه النسبة عن ٢ مدرس/ للفصل (جدول رقم ٥-٢).

٢ - التعليم العالى عام ٩٩/٢٠٠٠:

شهد التعليم العالى بمحافظة أسوان بعد إنشاء جامعة جنوب الوادى طفرة كبيرة للمساهمة فى تخريج الكوادر العلمية اللازمة لمشروعات التنمية والتعمير الجديدة بالمحافظة، والتى ساهمت محافظة أسوان بجهد كبير فى افتتاحها وتقديم المبانى والمنشآت اللازمة لفتح هذه الجامعة، ويضم فرع الجامعة عدد ٤ كليات (العلوم - والتربية - والهندسة - والخدمة الاجتماعية) وبلغ عدد الطلاب بالفرع خلال العام الدراسى ٩٩/٢٠٠٠ نحو ٧١٣٠ طالبًا وطالبة.

يظهر من الجدول رقم (٥-٣) أن عدد الكليات بمحافظة أسوان خمس كليات أربع تابعة لفرع جنوب الوادى والخامسة كلية أزهرية تابعة لجامعة الأزهر، أما المعاهد فى أسوان فقد بلغ عددها ٦ معاهد وجميعها معاهد أزهرية منتشرة فى الإطار الجغرافى لمحافظة أسوان.

المصدر : وزارة التعليم العالى / جامعة الأزهر.

جدول رقم (٥-٣)

"يبين التعليم العالى عام ٩٩/٢٠٠٠ بمحافظة أسوان".

البيـــــان	جامعى	غير جامعى	إجمالى
عدد الكليات	٥	٠	٥ كليات
عدد المعاهد	٠	٦	٦ معاهد
إجمالى عدد الطلاب	٨,٢	٩,٧	١٧,٩ ألف طالب
نسبة الإناث من إجمالى الطلاب	٣٢	٣٨,٢	٣٥,١٪
إجمالى هيئة التدريس	٠,١٥١	٠,٠٧٢	٠,٢٢٣ ألف
نسبة الإناث من إجمالى هيئة التدريس	١٧,٩	٢,٨	مدرس ١٠,٤٪

- جمهورية مصر العربية ، مجلس الوزراء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، وصف مصر بالمعلومات، الإصدار الخامس ، مارس ٢٠٠٢ ، ص ٢٤٧.

كما يبلغ عدد إجمالى الطلاب الجامعيين ٨,٢ ألف طالب وطالبة وعدد طلاب المعاهد الأزهرية ٩,٧ ألف طالب أى مجموع طلاب التعليم العالى فى محافظة أسوان يبلغ ١٧,٩ ألف طالب وطالبة كما أن نسبة الطالبات من هذا العدد تصل إلى ٣٥,١٪، أما إجمالى أعضاء هيئة التدريس فى التعليم العالى فيصل إلى ٠,٢٢٣ ألف مدرس، نسبة الإناث منهم تصل إلى ١٠,٤٪ (جدول رقم ٥-٣).

ب - الخدمات التعليمية على مستوى مدينة ومركز أسوان[1] :

١ - التعليم الابتدائى :

تشكل هذه المرحلة الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، ولقد وصل عدد المدارس الابتدائية (عام وأزهرى) ٧١ مدرسة، تضم ٧٣٧ فصلاً لخدمة ٢٧٩٢٠ تلميذاً، وبكثافة قدرها ٣٧,٩ تلميذاً / فصل، منها ٦٦ مدرسة ابتدائى عام تام، ٦٩٣ فصلاً لخدمة ٢٦٦٥٠ تلميذاً، وبكثافة قدرها ٣٩,٠ تلميذاً/ فصل، وهى تتقارب مع الكثافة المستهدفة من قبل وزارة التربية والتعليم، كما توجد ٥ معاهد للابتدائي الأزهرى بها ٤٤ فصلاً لخدمة ١٢٧٠ تلميذاً وبكثافة قدرها نحو ٢٩,٠ تلميذاً / فصل.

وقد بلغت نسبة تلاميذ هذه المرحلة الابتدائية ٩,٣٪ من جملة سكان مركز ومدينة أسوان المقدر بنحو ٣٠٩,٠٠٠ ألف نسمة لعام ٢٠٠٠، ويظهر ذلك بوضوح فى جدول رقم (٥-٤) والشكل رقم (٥-١).

جدول رقم (٥-٤)

" يبين التعليم الإبتدائى (عام وأزهرى) فى مركز ومدينة أسوان العام ٩٩/٢٠٠٠".

التعليم الابتدائى	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد التلاميذ	كثافة الفصل	نسبة الطلاب من السكان
ابتدائى	٦٦	٦٩٣	٢٦٦٥٠	٣٨,٥	٨٦٢٪
ابتدائي أزهرى	٥	٤٤	١٢٧٠	٣٨,٩	٠,٤١٪
جملة المرحلة الابتدائية	٧١	٧٣٧	٢٧٩٢٠	٣٧,٩	٩,٠٣٪

المصدر : مركز معلومات الوحدة المحلية لمدينة وريف مركز أسوان، محافظة أسوان.

(١) ولمزيد من المعلومات عن هذا الجزء يمكن الرجوع إلى وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، تحديث المخطط العام لمدينة أسوان القائمة الدراسات القطاعية (١) مارس ٢٠٠٢.

٢ - التعليم الإعدادى:

التعليم الإعدادى يعتبر الحلقة الثانية من التعليم الأساسى، وفى عام ٩٩/٢٠٠٠ بلغت عدد المدارس الإعدادية (عام، وأزهرى، ومهنى) ٤٢ مدرسة بمدينة ومركز أسوان، وهذه المدارس تضم ٥٠٩ فصول تحتوى على ٢٠٤٨٨ تلميذاً، بكثافة تصل إلى ٤٠,٣ تلميذاً/فصل، منها ٣٧ مدرسة إعدادى عام تشمل ٤٥٦ فصلاً لخدمة ١٨٧١٠ تلميذ، وبكثافة قدرها ٤١ تلميذاً/فصل، كما يوجد ٣ معاهد للإعدادى الأزهرى، ٢٨ فصل لخدمة ٨٤٤ تلميذاً وبكثافة قدرها ٣٠,١ تلميذاً/فصل، وهى تنخفض قليلا عن الكثافة العادية، وعدد ٢ مدرسة إعدادى مهنى تضم ٢٥ فصلاً تعمل فترة ثانية بكثافة قدرها ٣٧,٤ تلميذاً/فصل.

وقد بلغت نسبة تلاميذ هذه المرحلة الإعدادية ٦,٦٪ من جملة سكان مركز ومدينة أسوان المقدر بنحو ٣٠٩,٠٠٠٠ ألف نسمة لعام ٢٠٠٠ (جدول رقم ٥-٥).

جدول رقم (٥-٥)

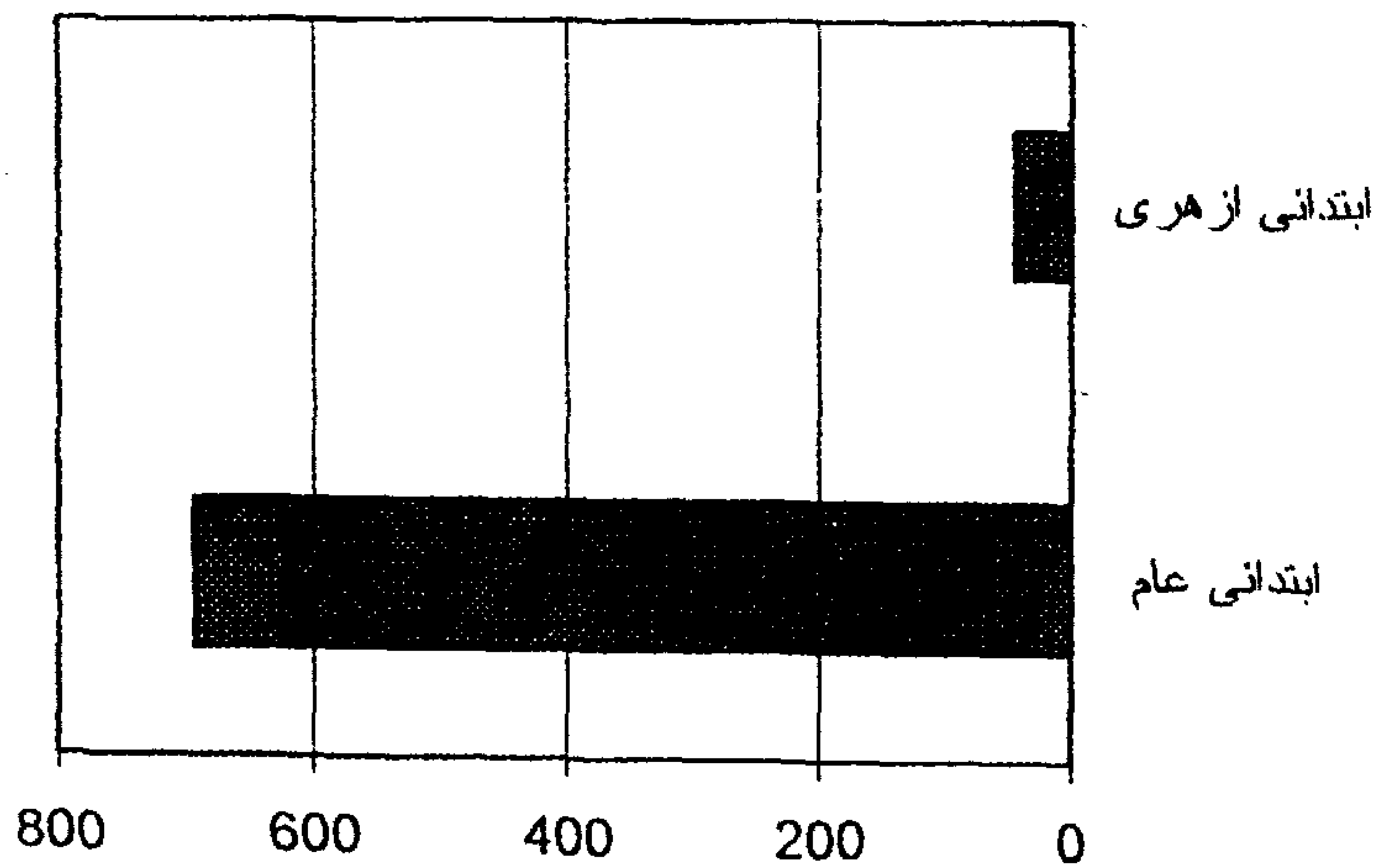
" يبين التعليم الإعدادى (عام / وأزهرى/ ومهنى) بمدينة أسوان لعام ٩٩/٢٠٠٠".

البيـــان	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد التلاميذ	كثافة الفصل	فصول تعمل فترة ثانية	نسبة الطلاب من السكان
إعدادى عام	٣٧	٤٥٦	١٨٧١٠	٤١,٠	-	٦,١
إعدادى أزهرى	٣	٢٨	٨٤٤	٣٠,١	-	٠,٢٧
إعدادى مهنى	٢	٢٥	٩٣٤	٣٧,٤	٢٥	٠,٣٠
جملة المرحلة الإعدادية	٤٢	٥٠٩	٢٠٤٨٨	٤٠,٣	٢٥	٦,٦٧

المصدر : مركز معلومات الوحدة المحلية لمدينة وريف مركز أسوان، محافظة أسوان ٢٠٠٠.

شكل (٥ -١) يبين أعداد الفصول بين التعليم الابتدائي (عام وأزهرى) فى

مركز ومدينة أسوان عام ١٩٩٩/٢٠٠٠ .



٢ - التعليم الثانوى بمدينة وريف مركز أسوان:

تتمثل هذه المرحلة فى مدارس التعليم الثانوى العام والأزهرى، بالإضافة إلى التعليم الفنى (تجارى، وصناعى، وصناعى مهنى، وفندقى)، وقد بلغ عدد المدارس الثانوية بجميع مستوياتها بمدينة وريف مركز أسوان ٢٨ مدرسة، تضم ٥٢٩ فصلاً لخدمة ١٨١٨٥ طالبا بكثافة قدرها ٣٤,٤ طالبًا /فصل . وتمثل نسبة طلاب هذه المرحلة الثانوية نحو ٥,٩٪ من جملة سكان مركز ومدينة أسوان المقدر بنحو ٣٠٩,٠٠٠ ألف نسمة لعام ٢٠٠٠ (انظر الجدول ٥-٦).

ويظهر بوضوح من الجدول رقم (٥-٦) الآتى.

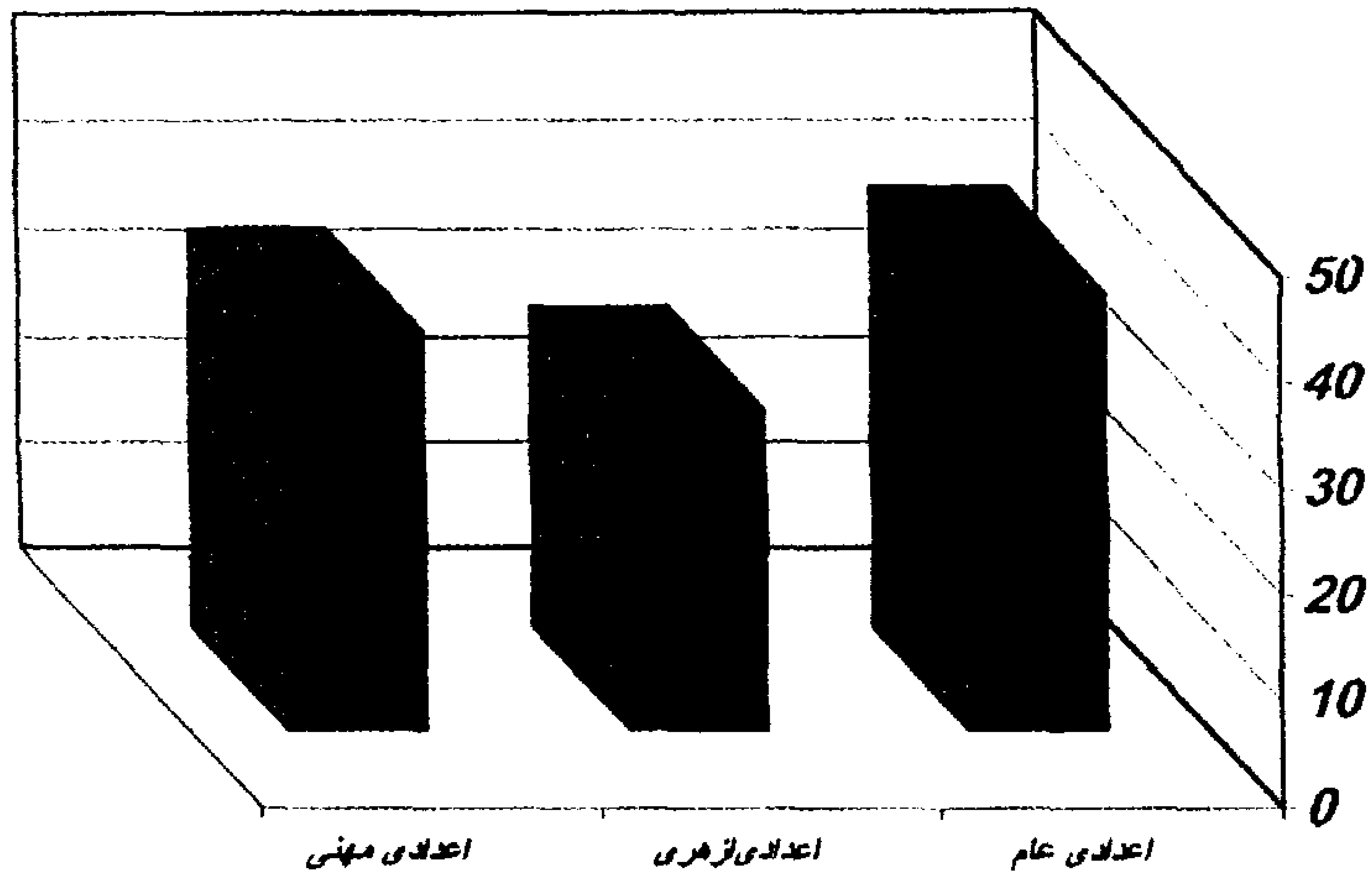
* التعليم الثانوى العام والأزهرى :

وصل عدد مدارس التعليم الثانوى العام والأزهرى بمركز ومدينة أسوان ٩ مدارس، تضم ١٨١ فصلاً، وتخدم ٥٨٩٩ طالبًا بكثافة ٣٢,٦ طالبًا/ فصل (٣٢,٨ للثانوى العام، و٣١,٧ للثانوى الأزهرى) ، ولا يوجد فصول بها فترة ثانية وكذلك لا توجد مدارس لهذه النوعية فى ريف المركز بحيث تتركز جميعها فى حضر مدينة أسوان فقط.

* التعليم الثانوى الفنى:

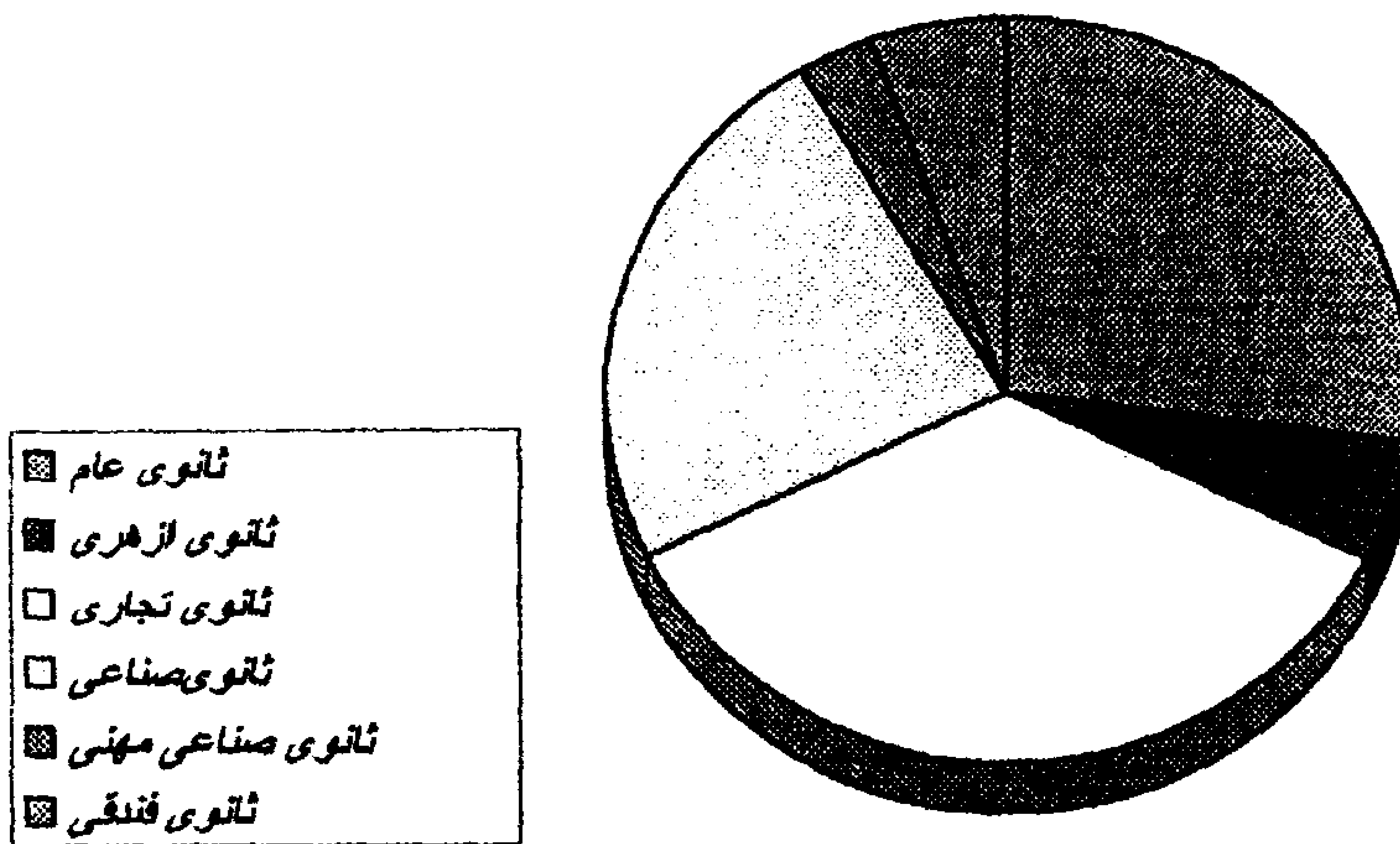
يوجد فى مدينة ومركز أسوان نحو ١٦ مدرسة ثانوى فنى مقسمة كالآتى: (٧ صناعى، و٥ تجارى ، و٢ صناعى مهنى، و٢ فندقى)، تضم جميعها ٣٢٨ فصلا لخدمة نحو ١١٦٩٢ طالبًا، بكثافة ٣٥,٦ طالبًا / فصل (٣٧,٠ تجارى، و٣٢,٥ صناعى، و٣٥,٩ صناعى مهنى، و٤٤,١ فندقى) هذا فضلا عن وجود عدد ٣ مدارس ثانوى تجارى بريف المركز تضم ٢٠ فصلا لخدمة ٥٩٤ طالب وطالبة بكثافة منخفضة قدرها ٢٩,٧ طالبًا / فصل (جدول ٥-٦).

شكل (٥ -٢) يبين كثافة الفصل فى التعليم الإعدادى (عام/أزهرى /مهنى) بمدينة أسوان لعام ٢٠٠٠/١٩٩٩ .



شكل (٥ -٣) يبين أعداد طلاب التعليم الثانوى بكل مستوياته

بريف ومركز أسوان ١٩٩٩/٢٠٠٠



جدول رقم (٥ - ٦)

التعليم الثانوى بكل مستوياته بريف ومركز أسوان لعام ٩٩/٢٠٠٠

البيان	مدينة أسوان				مركز أسوان				جملة المدينة وريف المركز			
	مدارس	فصول	طلاب	كثافة الفصل	مدارس	فصول	طلاب	كثافة الفصل	مدارس	فصول	طلاب	كثافة الفصل
ثانوى عام	٧	١٥١	٤٩٤٨	٣٢٨	–	–	–	–	٧	١٥١	٤٩٤٨	٣٢٧
ثانوى أزهرى	٢	٣٠	٩٥١	٣١٧	–	–	–	–	٢	٣٠	٩٥١	٣١٧
الجملة	٩	١٨١	٥٨٩٩	٣٢٦	–	–	–	–	٩	١٨١	٥٨٩٩	٣٢٦
ثانوى تجارى	٥	١٥٧	٥٨١٧	٣٧٠	٣	٢٠	٥٩٤	٢٩٧	٨	١٧٧	٦٤١١	٣٦.٢
ثانوى صناعى	٧	١٣٣	٤٣٢٢	٣٢٥	–	–	–	–	٧	١٣٣	٤٣٢٢	٣٢٥
ثانوى صناعى مهنى	٢	١٥	٥٣٨	٣٥٩	–	–	–	–	٢	١٥	٥٣٨	٣٥٩
ثانوى فندقى	٢	٢٣	١٠١٥	٤٤١	–	–	–	–	٢	٢٣	١٠١٥	٤٤,١
الجملة	١٦	٣٢٨	١١٦٩٢	٣٥٦	٣	٢٠	٥٩٤	٢٩٧	١٩	٣٤٨	١٢٢٨٦	٣٥٣
جملة التعليم الثانوى	٢٥	٥٠٩	١٧٥٩١	٣٤٦	٣	٢٠	٥٩٤	٢٩٧	٢٨	٥٢٩	١٨١٨٥	٣٤٤

المصدر : مركز المعلومات فى الوحدة المحلية وريف مركز أسوان ، محافظة أسوان عام ٢٠٠٠.

ثانيا : الخدمات الصحية بمحافظة أسوان:

تمثل خدمات الرعاية الصحية التى تعمل الدول على توفيرها كأحد أهم الأسس التى تقوم عليها التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لهذا يمكن القول إن مقياس التقدم الاقتصادى والاجتماعى لأى مجتمع من المجتمعات يعتمد بشكل أساسى على الخدمات الخدمات الصحية التى تقدمها الدولة لأفراد هذا المجتمع، ومن ناحية أخرى يعتبر انخفاض الخدمات الصحية أحد المؤشرات الهامة لتدهور وتخلف مستوى المعيشة مما يؤثر على معدلات الإنتاج وبالتالى على الاقتصاد القومى للدولة.

أ - الخدمات الصحية على مستوى محافظة أسوان:

تشهد محافظة أسوان فى إطار الخدمات الصحية إنجازات متعددة داخل حدود المحافظة من حدود مصر الجنوبية مع السودان حتى حدود محافظة قنا شمالا، وتشمل هذه الإنجازات خدمات علاجية ووقائية ورعاية صحية أساسية.

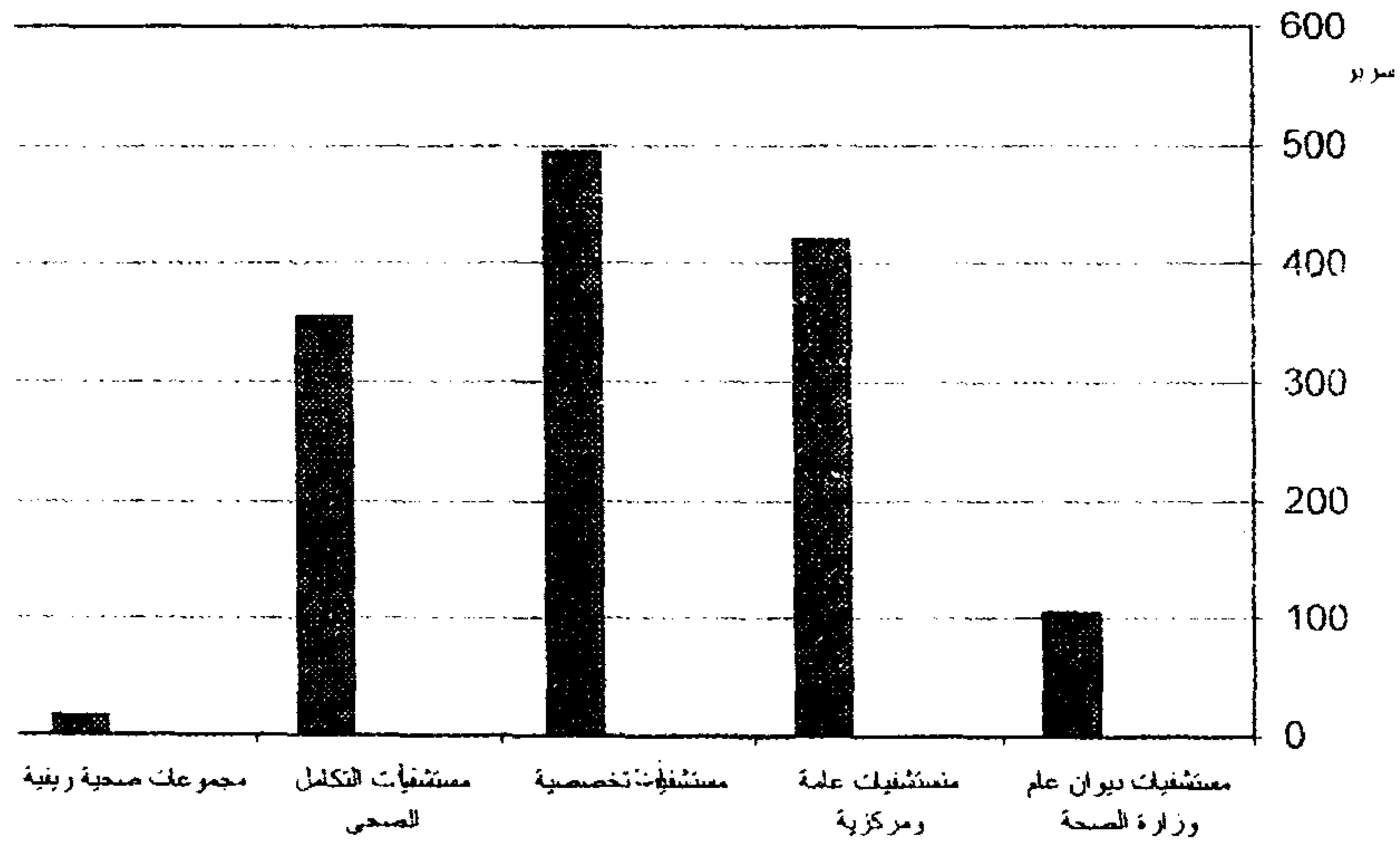
جدول رقم (٥-٧)

" يبين مستشفيات تتبع وزارة الصحة حتى عام ٢٠٠٠".

مستشفيات وزارة الصحة	العدد	الأسرة
مستشفيات ديوان عام وزارة الصحة	٢	١٠٤
مستشفيات عامة ومركزية	٤	٤٢٠
مستشفيات تخصصية	٦	٤٩٤
مستشفيات التكامل الصحى	١٨	٣٥٦
مجموعات صحية ريفية	١	١٦
الجملة	٣١	١٣٩٠

المصدر : وزارة الصحة والسكان، محاظة أسوان ٢٠٠٠.

شكل رقم (٥ -٤) يبين أعداد الأسرة فى المستشفيات التابعة لوزارة الصحة فى محافظة أسوان عام ٢٠٠٠ .



من الجدول رقم (٥-٧) والشكل رقم (٥-٤) يمكن أن نستخلص الآتى:

يظهر بوضوح أن محافظة أسوان تمتلك ٣١ مستشفى تابع لوزارة الصحة والسكان تنتشر فى جميع أرجاء المحافظة، وهذه المستشفيات تضم أكثر من ١٣٩٠ سريراً، وأكثر من نصف هذه المستشفيات تعرف باسم مستشفيات التكامل الصحى (١٨ مستشفى) يليها مجموعة المستشفيات المتخصصة وعددها ٦ مستشفيات ، ثم مستشفيات عامة ومركزية وعددها أربعة مستشفيات، أما المجموعات الصحية الريفية فلا يوجد غير مستشفى واحد فقط وبه ١٦ سريراً وهى غير كافية للغاية، ونطلب منها المزيد لكى تنتشر فى جميع قرى ونجوع أسوان.

جدول رقم (٥-٨)

" يبين بيانات ومعلومات أكثر عن مستشفيات وزارة الصحة" .

البيـــــان	العدد
عدد الأسرة	١٣٩٠ سرير
عدد الأطباء البشريين القائمين بالعمل	٨٠٨ طبيب
عدد أطباء الأسنان القائمين بالعمل	١٢٩ طبيب
عدد هيئة التمريض القائمين بالعمل	١٥٠٥ ممرض
عدد الصيادلة القائمين بالعمل	١٩ صيدلى
نصيب السرير من عدد السكان الكلى	٧٥٠ نسمة / سرير
نصيب الطبيب البشرى من السكان	١٢٩١ نسمة / طبيب
نصيب الممرض من السكان	٦٩٣ نسمة / ممرض

المصدر : وزارة الصحة والسكان، محافظة أسوان عام ٢٠٠٠ .

يظهر بوضوح من الجدول رقم (٥-٨) أن نصيب السرير من عدد السكان الكلى يصل إلى ٧٥٠ نسمة / سرير، ونصيب الطبيب البشرى من السكان الكلى لمحافظة أسوان ١٢٩١ نسمة/ للطبيب وأما نصيب المرض من السكان يصل إلى ٦٩٣ نسمة /ممرض، نلاحظ أن هذه الأعداد مقبولة بالنسبة للمستشفيات الحكومية التابعة لوزارة الصحة والسكان فقط لأن هذه الأعداد إذا تمت مقارنتها على مستوى الجمهورية أو على مستوى سكان محافظتى الإسكندرية والقاهرة نجد أنها تصل إلى أضعاف الأرقام الموجودة فى أسوان، ويجب أن نضع فى الاعتبار أنه يوجد أعداد أخرى كبيرة من الهيئات والمؤسسات التابعة لوزارة الصحة والمستشفيات التابعة لجهات حكومية أخرى بالإضافة إلى مستشفيات القطاع الخاص وجميعها متوفرة فى محافظة أسوان.

جدول رقم (٥-٩)

" يبين الأنواع الأخرى من المستشفيات فى محافظة أسوان عام ٢٠٠٠".

البيـان	العدد	الأسـرة
١- مستشفيات هيئات ومؤسسات تابعة لوزارة الصحة		
- مستشفيات تعليمية	١	٣٢٥
- مستشفيات هيئة التأمين الصحى	١	٢٠٠
٢ - مستشفيات القطاع الخاص	١٦	٣٩٥
٣ - مستشفيات أخرى	١	٦
الجملة	١٩	٩٢٦

المصدر : وزارة الصحة والسكان، محافظة أسوان عام ٢٠٠٠.

يظهر بوضوح من الجدول رقم (٥-٩) أنه يوجد بمحافظة أسوان أكثر من ١٩ مستشفى منهم ١٦ مستشفى قطاع خاص تضم ٣٩٥ سريراً، كما يوجد مستشفى تعليمى فى مدينة أسوان به ٣٢٥ سريراً ومستشفى هيئة التأمين الصحى ويشمل ٢٠٠ سرير، وهذه المستشفيات تخدم جميعها سكان مراكز محافظة أسوان.

ب - الخدمات الصحية بمركز ومدينة أسوان :

تتركز الخدمات الصحية بمدينة ومركز أسوان وتتمثل فى مستشفى تعليمى، مستشفى صدر، ومستشفى حميات، ومستشفى الرمد، ومستشفى نفسى، مع تسع مستشفيات خاصة، ومستشفى تأمين صحى، بالإضافة إلى ثلاثة مراكز صحية، وثلاثة مكاتب صحة، ولقد وصل عدد الأسرة بالمدينة ١٠١٨ سريراً، كما يوجد بريف المركز ٤٨ سريراً، كما وصل إجمالى الأسرة بالمركز (مدينة وريف) نحو ١٠٦٦ سريراً، وذلك لخدمة سكان المدينة والمركز الذى يبلغ ٣٠٩,٠٠٠ آلاف نسمة عام ٢٠٠٠ (جدول رقم ٥-١٠).

جدول رقم (٥-١٠)

"يبين الخدمات الصحية بمدينة ومركز أسوان وعدد الأسرة بها لعام ٢٠٠٠".

نوع المستشفى	المدينة		ريف المركز		المركز والمدينة	
	عدد الوحدات	عدد الأسرة	عدد الوحدات	عدد الأسرة	عدد الوحدات	عدد الأسرة
مستشفى تعليمى	١	٣٢٥	-	-	١	٣٢٥
مستشفى الصدر	١	٢٠	-	-	١	٢٠
مستشفى حميات	١	١٧٢	-	-	١	١٧٢
مستشفى رمد	١	٢٤	-	-	١	٢٤
مستشفى نفسى	١	١٤٠	-	-	١	١٤٠
مستشفى خاصة	٩	١٣٧	-	-	٩	١٣٧
مستشفيات تأمين صحى	١	٢٠٠	-	-	١	-
المركز الصحى	٣	-	-	-	٣	-
مكاتب صحة	٣	-	-	-	٣	-
مستشفيات قروية	٣	-	-	-	٣	-
وحدات صحية	١٠	-	٥	٤٨	١٥	٤٨
مركز طبى	٢	-	-	-	٢	-
مركز رعاية طفل	٢	-	-	-	٢	-
مركز تنظيم أسرة	١	-	٣	-	٤	-
جملة المركز والمدينة	٣٩	١٠١٨	٨	٤٨	٤٧	١٠٦

المصدر : مركز معلومات الوحدة المحلية لمدينة ومركز أسوان - محافظة أسوان ٢٠٠٠.

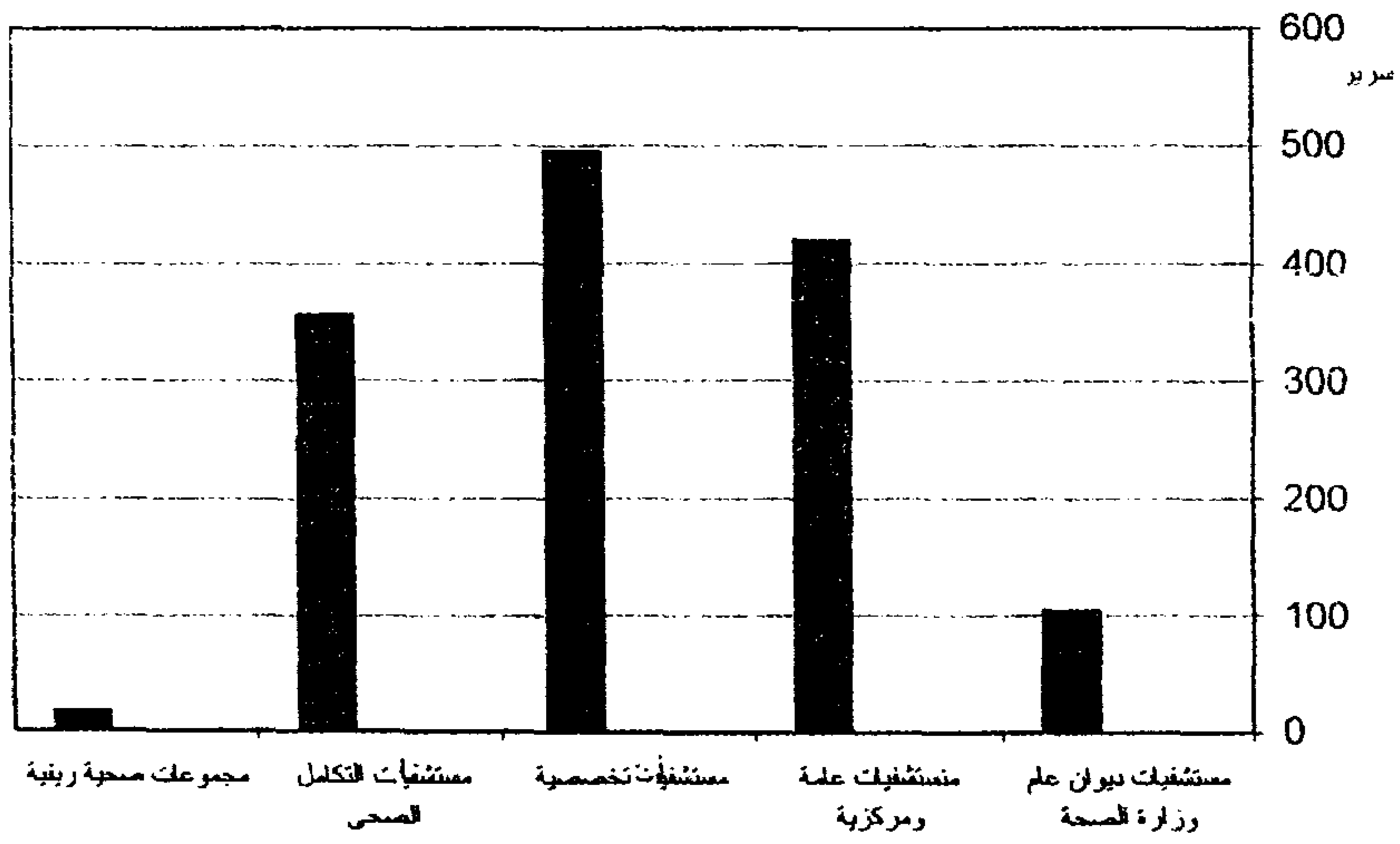
٣ - تقييم الوضع الراهن بقطاع الصحة فى مركز ومدينة أسوان :

طبقًا لما تم عرضه من تحليل الخدمات الصحية بمدينة وريف مركز أسوان نجد أنه قد بلغ معدل الخدمة ٣,٥ سرير / ألف نسمة، والمستهدف هو (٤ سرير /ألف نسمة) وإن كان المعدل الفعلى ينخفض انخفاضا طفيفا جدا عن المستهدف، إلا أنه من وجهة نظرنا فهو معدل جيد بالمقارنة مع باقى المدن المصرية الأخرى (عواصم المحافظات بصفة خاصة). ويتم اقتراح إضافة عدد ١٦٠ سريرًا تمثل وحدة لعلاج أمراض الكلى لخدمة ريف ومركز أسوان بمساحة إجمالية تقدر بنحو عدد ٢ فدان، وذلك لتحقيق هدفين، أولهما: الوصول بمعدل الخدمة الصحية فى مركز ومدينة أسوان إلى المستهدف (٤ سرير/ ألف نسمة) وهى الخطة المستهدفة، وثانيهما : عمل وحدة أمراض الكلى لخدمة سكان المدينة وريف المركز حيث إنها خدمة ضرورية حيث إن سكان المركز والمدينة فى أمس الحاجة إليها، (للحصول على معلومات أكثر يمكن الرجوع إلى وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، تحديث المخطط العام لمدينة أسوان القائمة (١) الدراسات القطاعية، مارس ٢٠٠٢).

(وكذلك المعلومات الخاصة بقطاع الصحة، فى مركز المعلومات واتخاذ القرار، بمحافظة أسوان).

شكل (٥ -٥) يبين عدد الأسرة فى الخدمات الصحية بمركز ومدينة أسوان

لعام ٢٠٠٠



ثالثا - قطاع النقل والمواصلات :

أ - الوضع الراهن بشبكة الطرق الإقليمية فى أسوان:

تقع أسوان فى جنوب مصر وتبعد عن القاهرة بنحو ٩٠٠ كم، وتتمتع بموقع سياحى هام يجذب آلاف السائحين سنويا، وتتميز مدينة أسوان أيضا بموقعها الجيد والذى يرتبط مع المحافظات المجاورة بشبكة متميزة من الطرق الإقليمية، والتى يمكن إعطاء صورة مختصرة عنها كالآتى:

١ - طريق القاهرة / أسوان (شرق النيل) :

يتميز هذا الطريق بحارتين للمرور وبعرض قياسى ٣,٧٥ متر للحارة الواحدة وعرض الأكتاف ٣,٠ متر على كل جانب، ويبلغ طول هذا الطريق ٨٥٢ كم، وهو مزود بالعلامات الإرشادية كما أن حالة رصفة جيدة، والسعة التصميمية لهذا الطريق تبلغ ١٠٠٠٠ مركبة/يوم، ومتوسط حجم المرور اليومى عليه ٦٠٠٠ مركبة /يوم.

٢ - طريق القاهرة/ أسيوط /أسوان (غرب النيل) :

يبلغ طول هذا الطريق نحو ٩٠٥ كم من القاهرة حتى مدينة أسوان، ويسير موازيا للنيل من الجانب الغربى، ويعتبر هذا الطريق جزءا من الطريق الدولى (القاهرة الجابرون)، كما أن هذا الطريق مزدوج بين القاهرة والعياط بحارتين للمرور فى كل اتجاه، ثم يبدأ الطريق يقل عرضه بعد العياط ليصبح حارتين للمرور فى الاتجاهين بعرض قياسى ٣,٧٥ متر للحارة الواحدة وعرض الأكتاف ٣ متر على كل جانب، كما أن السعة التصميمية للطرق ١٠٠٠٠ مركبة / يوم ، وكذلك حجم المرور الحالى عليه مرتفع نسبيا بحيث يبلغ ٩٥٠٠ مركبة/ يوم، والطريق مزود بعلامات إرشادية جيدة هذا فضلا عن أن حالة الرصف أيضا جيدة، وتبلغ السرعة القصوى على هذا الطريق ٩٠كم/ الساعة.

٣ - طريق القاهرة/ أسيوط /أسوان (الصحراوى غرب النيل) :

وهذا الطريق الصـحـراوى غرب النيل جـديد، ولقـد تم الانتـهـاء منه فى المسافة بين القاهرة وأسيوط بطول ٥٨٧ كم شاملة الوصلات العرضية، وحاليا يجرى تنفيذ الجزء بين أسيوط وسوهاج بطول ١٠٠ كم مخطط له أن يمتد جنوبا لكى يصل إلى أسـوان، وهذا الطريق يبـعـد عن النيل بنحـو ٢٠ كم فى اتجـاه الغرب، وهو بحارتين للمرور فى الاتجاهين، وبعرض قياسى للحارة نحو ٣,٧٥ م وأكتاف جانبية ٣,٠٠م من كل جانب، والسعة التصميمة لهذا الطريق ١٠٠٠٠ مركبة/اليوم ، ويعتبر هـذا الطريق من الأهمية بمكان، ويجب سرعة الانتهاء من تنفـيذه ليصـل إلى مدينة أسـوان، وبخاصـة بعد أن ازدحم بشـكل كبيـر طريق القـاهرة/ أسـيـوط/ أسـوان الذى يقع على الجـانب الغـربى لنـهـر النيل، وهذا الطريق الجديد يعتبر بديل آخر سريع لخدمة حركة المرور المتزايدة على هذه الطرق.

٤ - طريق أسوان/ أبو سمبل/ وداى حلفا :

يبلغ طول هذا الطريق نحـو ٣,٥ كم، بحـارتين للمـرور بعـرض قـيـاسـى للحارة ٣,٧٥م، وأكتـاف جانبية ٣,٠٠م من كل جانب، كما أن هذا الطريق مزود بعلامـات مرور إرشـادية وحـالة رصـفه جيدة، وتبلغ السـعة التـصـميمية للطريق ١٠٠٠٠ مـركبـة/اليوم، كمـا أنه جزء من الطريق الدولى (القـاهرة/ الجـابرون)، كذلك تعتبر حالة المرور عليه خفيفة.

٥ - طريق أسوان/ برنيس /شلاتين/ حلايب:

يصل طول هذا الطريق ٣٠٠ كم، وهو أيضا يتكون من حارتين للمرور بعرض ٣,٠٠م للحارة الواحدة وأكتاف ترابية ٢,٠٠م من كل جانب، كما أن السعة التصميمية لهذا الطريق ٦٥٠٠ مركبة / يوم، وهذا الطريق يربط بين محافظة أسوان والبحر الأحمر.

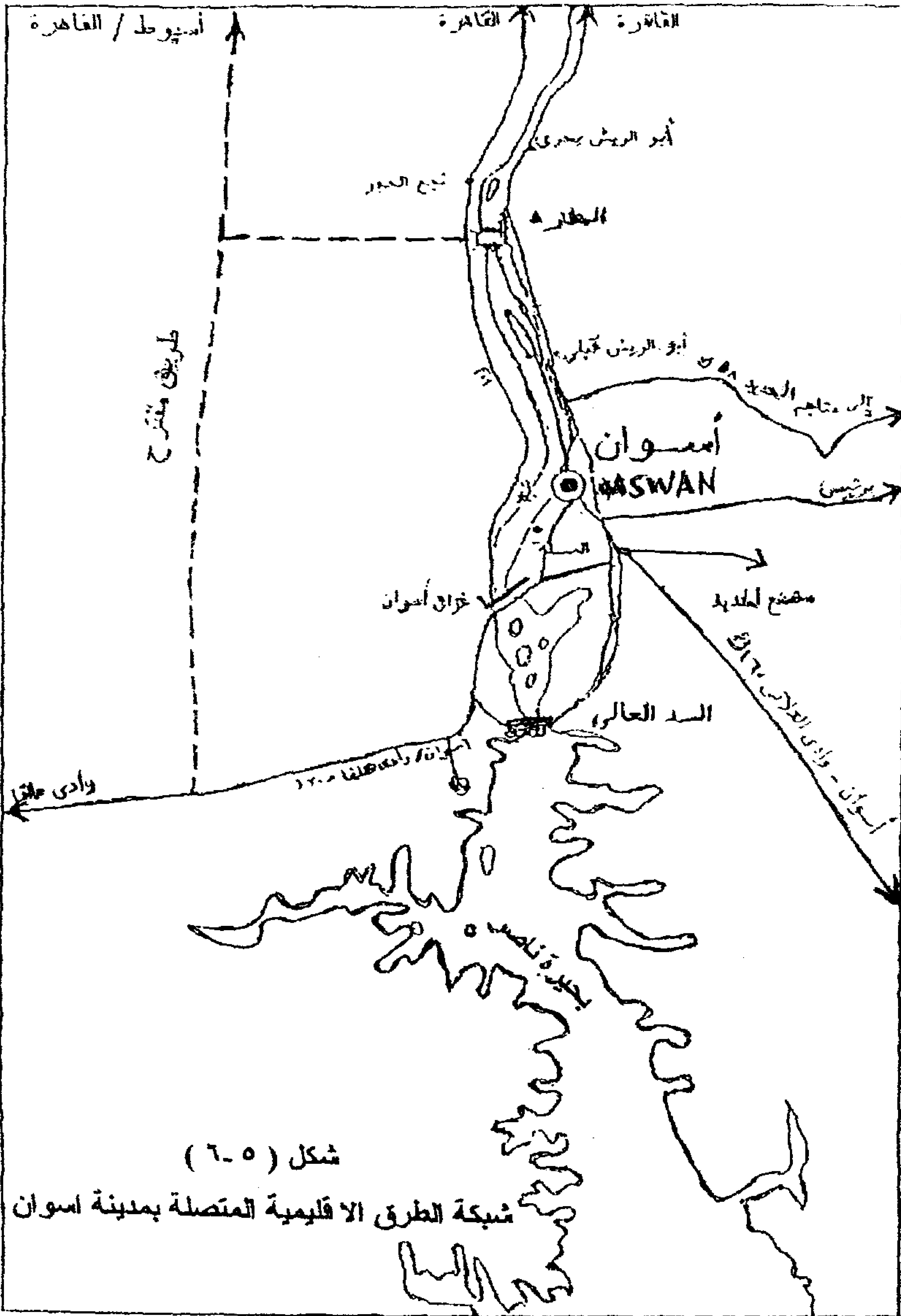
٦ - طريق أسوان/ وادى العلاقى:

يبلغ طول هذا الطريق نحو ١٦٠ كم ويتكون من حارتين للمرور فى الاتجاهين بعرض ٣ م للحارة الواحدة، وأكتاف ترابية ٢,٠٠م من كل جانب، كما أن السعة التصميمية لهذا الطريق ٦٥٠٠ مركبة/ يوم، ويوجد على هذا الطريق عدة وصلات إقليمية أخرى تربط أسوان بمناجم الحديد وأسوان بمصنع الحديد (انظر الشكل رقم ٥-٦).

(لمزيد من التفاصيل عن شبكة النقل والمواصلات فى محافظة ومدينة أسوان يمكن الرجوع إلى وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، تحديث المخطط العام لمدينة أسوان القائمة (٣,١) الدراسات القطاعية، مارس ٢٠٠٢ ، وكذلك مركز المعلومات واتخاذ القرار بمحافظة أسوان عام ٢٠٠٢).

ب - الوضع الراهن بشبكة الطرق الداخلية فى أسوان:

تعتبر شبكة الطرق داخل مراكز ومدينة أسوان من الطرق الحضرية التى تربط بين المناطق الحضرية المختلفة فى داخل المدينة وبين شبكة الطرق الإقليمية، كما تربط أيضا أحياء المدينة المختلفة، (انظر الجدول رقم ٥-١١) الذى يبين خصائص شبكة الشوارع والطرق الرئيسة بمدينة أسوان وهى شوارع وطرق مرصوفة .



شكل (٥ –٦) شبكة الطرق الإقليمية المتصلة بمدينة أسوان

جدول رقم (٥-١١)

"يبين خصائص شبكة الشوارع والطرق الرئيسة بأسوان".

اسم الشارع أو الطريق	عدد حارات المرور بكل اتجاه	القطاع العرضى (متر)	حالة الرصيف
السادات	٢	١٧	جيد
طرق صحارى - الخزان	٢	١٦	جيد
الطريق إلى المطار	٢	١٦	جيد
طرق الجامعة	٢	١٤	جيد
الكورنيش	٢	١٧	جيد
كسر الحجر	٢	١٤	جيد
أبطال التحرير	١	٩	جيد
سعد زغلول	١	٧	أسفلت + حجر
السكة الحديد - النفق	١	٧	بوبية
البركة	٢	١٢	جيد
طريق السماد	٢	١٤	جيد
العنانى (من النفق - الطابية)	١	٦	جيد
السماد (من المطحن - كيما)	١	٨	متوسط
شرق البندر	٢	١٢	متوسط
السيل	١	٩	جيد
النفق - كلية التربية	٢	١٤	متوسط
الشلال (السد العالى شرق)	١	٧	متوسط
طريق مصرف كيما	١	٧	متوسط
كتراكت بسمة - مدينة نصر	١	٧	متوسط
مدينة نصر - نجع المحطة	١	٩	جيد
غرب سهيل	١	٦	جيد
غرب أسوان الصحراوى	١	٧	متوسط
العلاقى	١	٧	ردىء

المصدر : مركز المعلومات واتخاذ القرار - محافظة أسوان ٢٠٠٢ - وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ، الهيئة العامة للتخطيط العمراني، تحديث المخطط العام لمدينة أسوان القائمة، (٣) دراسات البنية الأساسية ، مارس ٢٠٠٢.

جـ - مشاكل شبكة الطرق فى أسوان:

١ - مزلقانات السكك الحديدية تحتاج إلى حماية وإنارة ورصف، كما أنها محتاجة إلى تزويدها بطرق للتحكم فى حركة المرور بحيث تسير الحركة بها فى سهولة ويسر، وهذه المزلقانات هى :

- مزلقان منشية النوبة بعرض ٥ م.

- مزلقان المطحن بعرض ١٠ م.

- مزلقان الجزيرة بعرض ١٠ م.

- مزلقان الشلال بعرض ٦ م.

- مزلقان الصداقة بكيما بعرض ٦ م.

- مزلقان السيل يخدم الحركة فى الاتجاهين بعرض ٨ م لكل اتجاه.

٢- معظم طرق مدينة أسوان ذات عروض ضيقة وتحتاج إلى إعادة رصف وإنارة وصيانة .

٣ - زيادة الاختناقات المرورية داخل مدينة أسوان أو بينها وبين المدن المجاورة، وهذا يرجع إلى أن المساحات المخصصة لمواقف السيارات داخل المدنية أو الموجودة بين المدينة والمدن والقرى المجاورة صغيرة للغاية بالإضافة إلى أن وقوف السيارات فى هذه المواقف يكون بطريقة عشوائية غير منظمة.

٤ - لا يوجد تدرج هرمى واضح لشبكة الطرق بمدينة أسوان تتناسب مع وظيفة الطريق أو استخدامات الأراضى حوله.

٥ - انتظار السيارات بالشوارع غير منتظم أو مخطط.

٦ - يقسم خط السكة الحديد مدينة أسوان إلى قسمين شرقى وغربى وينتج عنه عدم الربط القوى بين الشرق والغرب مما يؤدى إلى ظهور اختناقات مرورية عند مناطق عبور السيارات.

د - المخطط العام المقترح لشبكة الطرق فى أسوان:

١- تخطيط طرق جديدة تفى باحتياجات التنمية مستقبلا للمدينة.

٢- تحقيق الراحة والأمان لمستخدمى شبكة الطرق .

٣- توفير سعة كافية لشبكات النقل بالمدينة لكى تفى بأغراض التنمية المطلوبة إلى إمكانية تحقيق مستوى خدمة جيد لمستخدم هذه الشبكات.

٤ - من أجل تحقيق قدر مناسب لسيولة حركة مرور بالمدينة فإن شبكة الطرق المقترحة بالمخطط العام تم عمل تصميم فيها يتمثل فى تدرج هرمى لشبكة الطرق داخل مدينة أسوان يتمثل فى الآتى :

* طرق رئيسة .
* طرق مجمعة.
* طرق محلية.
* طرق خدمة .

ويمكن تلخيص الوظائف الأساسية بكل درجة من درجات الطرق المقترحة على النحو التالى :

- الطرق الرئيسة:

الهدف من إنشاء هذه الطرق يتمثل فى خدمة المرور الطوالى بين أحياء المدينة وربطها السريع بشبكة الطرق الإقليمية، وتتميز هذه الطرق بالقدرة الكبيرة على استيعاب أحجام المرور.

- الطرق المجمعة :

تشـمل هذه الطرق جـمـيع المسـارات التى تربط الطرق الرئيسـة وشـبكة الطرق المحلية، ووظيفة هذه الطرق تتمثل فى تجميع المرور من داخل أحياء المدينة.

- الطرق المحلية :

هذه الدرجـة من الطرق تسـمح بخـدمـة اسـتـعـمـالات الأراضـى داخل المجاورات السكنية، بما تتضمنه من استعمالات تجارية وسكنية وخدمية طبقا للمـخطط العـام المقـتـرح، ووظيـفـتـهـا تجـمـيع المرور ونقله إلى الدرجـة الأعلى، ويسمح فى هذه الطرق المحلية الانتظار على الجانبين.

- طرق الخدمة :

وتعـمل هـذه الطرق للوصـول إلى الوحـدات السكنيـة والمحـلات التـجـارية، ووظيفتها نقل أحجام المرور إلى الطرق المحلية.

هـ - الملامح الرئيسة للمخطط العام المقترح لشبكة الطرق بمدينة أسوان :

- وجود مجموعة من الطرق الرئيسة بعرض ٢٠ مترًا بحارتين للمرور فى كل اتجاه وجزيرة وسطى لخدمة الحركة التجارية بالمدينة ونقل الحركة الرئيسة إلى الطرق الإقليمية.
- وجود مجموعة من الطرق المجمعة بعرض ١٥ مترا، تقوم بتجميع المرور من المناطق المختلفة ونقلها إلى الدرجة الأعلى أو إلى الطرق الإقليمية .

- وجود مجموعة من الطرق المحلية بعرض ١٠ م وتسمح بخدمة الأراضى المختلفة.

- ونتيجة لدرجات الطرق المختلفة أصبح هناك تدرج هرمى مقبول لشبكة الطرق داخل مدينة أسوان تناسب استخدامات الأرض وكذلك أحجام المرور المتوقعة على شبكة الطرق حتى عام ٢٠١٧ (لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية والهيئة العامة للتخطيط العمرانى، تحديث المخطط العام لمدينة أسوان القائمة (٣) دراسات البيئة الأساسية، مارس ٢٠٠٢، مركز المعلومات واتخاذ القرار بمحافظة أسوان ٢٠٠٢).

النتائج والتوصيات

فى مجال الجوانب الطبيعية والبيئية :

- الالتزام بما جاء فى القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة من التلوث مع معاملة كافة مشاريع البيئة معاملة المرافق والخدمات العامة للدولة.
- يجب زيادة نسبة المساحات الخضراء بالمدن بصورة عامة فى محافظة أسوان، ومدينة أسوان العاصمة بصفة خاصة.
- إنشاء مراكز للرصد البيئى بكافة مراكز المحافظة، وذلك بالاشتراك مع جهاز شئون البيئة.
- الإسراع فى تنفيذ مشاريع الصرف الصحى فى المناطق التى لا توجد بها شبكات صرف صحى بكافة مراكز وقرى ونجوع المحافظة.
- بث الوعى البيئى بين المواطنين عن طريق وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية.
- عند إقامة منشآت سياحية على ضفاف النيل يجب ألا تحجب المجال البصرى للرؤية لنهر النيل.
- الاستفادة من الإمكانيات الطبيعية المتوافرة بالمنطقة مثل الأحجار والرخام واستخدامها فى المبانى السياحية .

- يمكن الاستفادة من الطاقة الشمسية المتجددة فى المنطقة، حيث إن درجة الحرارة مرتفعة وفترة سطوع الشمس طويلة فيمكن الاستفادة من الطاقة الشمسية فى تسخين المياه فى الفنادق والمنازل والمصانع .. إلخ.

- يجب تحديد المناطق الخطرة زلزاليا والبعد عنها عند إنشاء مبانى سكنية أو إقامة مصانع أو مشاريع أخرى، كما يجب فى المبانى الجديدة استخدام الكودة الزلزالى لحماية المنازل من الانهيارات وحماية الأرواح والممتلكات.

الخصائص الديموجرافية لسكان محافظة أسوان:

- جملة سكان محافظة أسوان حسب تعداد ١٩٩٦ لم يتجاوز المليون نسمة (١ , ٩٧٤ ألف نسمة)، وهذا العدد يمثل فقط ٦ , ١٪ من جملة سكان جمهورية مصر العربية .

- محافظة أسوان من المحافظات القليلة السكان، وهذا يرجع إلى أنها محافظة حدودية نائية تقع فى أقصى جنوب صعيد مصر وهى تمثل أصغر محافظات الإقليم.

- يظهر من الهرم السكانى للمحافظة أن أعلى نسبة من السكان المحافظة تظهر فى الفئة العمرية (١٥-٣٩ عام) حيث تضم ٧ , ٤٠٪ من جملة سكان المحافظة، أما الفئة أقل من ١٥ عام تغطى ٢ , ٣٨٪ من سكان المحافظة، أما الفئة الثالثة (٤٠ - ٦٤عام) تمثل ٢ , ١٧٪ من جملة سكان المحافظة، ولكن الفئة ٦٥ فأكثر تغطى ٩ , ٣٪ من جملة سكان المحافظة.

- أما فيما يتعلق بالتوزيع النسبى للسكان حسب الحالة الزواجية، الذكور ١٨ سنة فأكثر والإناث ١٦ سنة فأكثر، يظهر بوضوح أن الفئة بين الذكور أكثر من ٣٤,٩٪، وبين الإناث ٢٤,٤٪، بينما نسبة المتزوجين متقاربة بين (٦٣,٣٪) والإناث (٥٩,٤٪)، أما فئة الأرمل بين الذكور قليلة جدا (١,٨٪)، ، بينما بين الإناث أكثر من (١٦,٢٪) وهذا وضع طبيعى لانتشار تعدد الزوجات فى هذه المحافظة.

- توزيع السكان للفئة ١٥ سنة فأكثر حسب العمل، يظهر بوضوح فى محافظة أسوان، أن داخل قوة العمل ذكور (٧٥,٦٪)، وإناث (١٣,٢٪) بينما خارج قوة العمل ذكور (٢٤,٤٪)، وإناث (٨٦,٨٪)، وهذا يمثل الوضع الطبيعى فى محافظات جنوب مصر، حيث يفضلون أن تكون الإناث ربة منزل ، وربما يرجع أيضًا إلى أن نسبة الأمية بين الإناث تكاد تكون ضعف الذكور والإناث (٤٤,١٪) ، والذكور (٢٢,٣٪) .

فى مجال العمران :

- تضم محافظة أسوان تسع مدن، وثلاثين قرية أم، و ٦٢٢ تابعًا من بينها ٦٣ قرية رئيسة ، و٥٥٩ كفرًا ونجعًا .

- مركز إدفو يمثل المرتبة الأولى فى عدد المحلات العمرانية، حيث يضم أربع مدن وعشر قرى أم، بالإضافة إلى ٢٧٣ تابعًا (كفرًا ونجعًا) وجميعها يمثل نسبة ٤٤٪ من نسبة توابع المركز لإجمالى محافظة أسوان، يليه مركز كوم أمبو فى المرتبة الثالثة بنسبة ٢١٪ ، ثم مركز أسوان ١٩٪، ومركز دراو بنسبة ١٠٪، وأخيرًا مركز نصر النوبة، وهو

مـركز حـديث يضـم سكان النوبة الذين انتـقلوا إلى هذا المركـز بعـد أن غرقت قراهم بمياه بـحيرة ناصر بعد بناء السد العالى وتكوين البحيرة وذلك فى أواخر الستينيات من القرن العشرين، وهذا المركز لم يكن به كفور ولا نجوع ولكنه يضم مدينتين وسبع قرى أم، وتسع وثلاثون قرية رئيسة، وتصل نسبتها لإجمالى محافظة أسوان ٦٪.

يمكن تقسيم مدن محافظة أسوان إلى ثلاثة أنماط حجمية هى :

- مدينة أسوان ويزيد حجم سكانها على ٢٤٥ ألف نسمة (حسب تعداد ١٩٩٦)، ويمثل سكانها نسبة ٥٧,٢٪ من جملة سكان حضر محافظة أسوان.
- المراكز الحضرية التى يتراوح حجمها بين ٥٠ - ٦٥ ألف نسمة، وتتمثل فى كل من مدينة كوم أمبو ومدينة إدفو ، وتبلغ نسبة سكان كل منها على التوالى ١٨,٦٪، و١٤,٦٪ من سكان حضر محافظة أسوان.
- المدن الصغيرة فى حجم سكانها، وتمثلها دراو ونصر النوبة وتبلغ نسبتها مجتمعة ٩,٦٪ من سكان حضر محافظة أسوان.

فى مجال الزراعة:

- يمثل النشاط الزراعى أهمية كبيرة لعدد كبير من سكان محافظة أسوان حيث يعمل بهذا النشاط نحو ٢٨,٥٪ من جملة ذوى النشاط بالمحافظة حسب تعداد ١٩٩٦.

- تبلغ مساحة الأرض الإجمالية المنزرعة بالمحافظة ١٤٢,٢ ألف فدان عام ٢٠٠٠، وتمثل هذه المساحة نحو ٠,٩٥٪ من إجمالى مساحة الأراضى المنزرعة بالجمهورية.

- أهم المحاصيل الزراعية بمحافظة أسوان عام ٢٠٠٠ تتمثل فى قصب السكر بمساحة ٧٩,٩ ألف فدان بإنتاجية قدرها ٤٠٠٦ ألف طن، يليه محصول القمح ١٨,١ ألف فدان، وإنتاجية ٢٥٧ ألف إردب، ثم الذرة الشامية بمساحة ٨,١٢ ألف فدان وإنتاجية ٢٠,٣ ألف إردب ، بالإضافة إلى النخيل ٣,٢٦ ألف نخلة بإنتاجية ٨٢,٩ ألف طن من التمور.

- يعتبر الإنتاج الحيوانى مصدرا هاما من مصادر البروتين الغذائى الحيوانى اللازم لغذاء الإنسان، ونتيجة لذلك تعتبر الثروة الحيوانية فى أسوان فى حاجة ماسة إلى المزيد من العناية والترشيد والرعاية لتحقيق الهدف المرجو فيها.

- نظر لتوافر المسطحات المائية الشاسعة فى محافظة أسوان مثل بحيرة ناصر ومجرى نهر النيل وما يتفرع منه من ترع وقنوات ومصارف يجعل الثروة السمكية فى محافظة أسوان تعتبر من الأنشطة ذات الأهمية الكبيرة سواء من حيث الإنتاج السمكى أو من حيث عدد العاملين الذين يعملون بهذا النشاط والذى يزيد عددهم الآن على ٥٠٠٠ عامل.

وبلغ جملة الإنتاج السمكى من بحيرة ناصر عام ١٩٩٧ نحو ٢٠٦٠١,١ طن.

فى مجال الصناعة:

يعد القطاع الصناعى من أهم القطاعات الاقتصادية لكونه القطاع القادر على زياد الدخل وتوسيع قاعدة الإنتاج الإقليمى إلى حد كبير، وقد ركزت الدولة فى خططها الخمسية المتعاقبة على تدعيم مختلف عناصر التنمية الصناعية بما يرتبط بتحقيق زيادة فى الإنتاج وكذلك تحقيق التكامل بين القطاعات الزراعية والصناعية والسياحية.

- يوجد ١٤٢ منشأة صناعية على مستوى محافظة أسوان فى مجالات متعددة، مثل مواد غذائية ومشروبات والخشب ومنتجاته والورق ومنتجاته والكيماويات ومواد البناء المعدنية والآلات.

- احتلت صناعة المواد الغذائية مركز الصدارة حيث بلغت نسبتها ٣٩,٤٪ يليها المنتجات المعدنية وآلات النقل بنسبة ٢٠,٤٪ وأقلها المعدنية الأساسية بنسبة ٠,٧٪.

- لقد بلغ عدد العاملين الذين يعملون فى هذه المنشآت الصناعية فى عام ٢٠٠٠ نحو ١٣٢٥٨ عامل.

- استأثرت المنشآت الخاصة بالصناعات الغذائية والمشروبات على أكبر عدد من العمال، حيث وصل عددهم إلى ٤٧٦٧ عاملا بنسبة ٣٦٪ يليها عدد العاملين فى المنشآت الكيماوية ومنتجاتها بعدد ٢٤٨٨ عاملاً بنسبة ١٨,٨٪ وأقلها منتجات الخشب ومنتجاته بعدد ٢٥٣ عاملاً بنسبة ١,٩٪.

فى مجال السياحة :

- فى الحقيقة يجب أن نضع فى الاعتبار أن السياحة أصبحت بحق قاطرة

التنمية ، ومحافظة أسوان تمتلك من المقومات السياحية ما يجعلها في مقدمة المحافظات السياحية في مصر، وهذا يرجع إلى عاملين، أولهما الظروف الطبيعية والبشرية الفريدة والمتوفرة في هذه المحافظة، وثانيهما عوامل الجذب السياحي المتوفرة في محافظة أسوان، حيث تضم المحافظة تراثا حضاريا من مختلف العصور، وتعد المنطقة من مناطق الجذب السياحي العالمي، وهذا يرجع إلى أن آثار أسوان تتميز بشهرة عالمية، ومن أهمها آثار النوبة القديمة، وآثار العصرين المسيحي والإسلامي، بالإضافة إلى توفر مقومات سياحية أخرى بالمحافظة مثل سياحة السفاري والسياحة النيلية ، وهذا يرجع إلى أن المحافظة تمتلك واجهة شاطئية طويلة على النيل وبحيرة ناصر.

بالإضافة إلى وجود السد العالي الذي يعتبر فخر لكل مصري ونموذج هندسي رائع.

- الاستفادة من موقع مدينة أسوان باعتبارها محطة رئيسة للحركة الجوية بين القاهرة والأقصر شمالاً، والغردقة شرقًا، والوادي الجديد غربًا، كما أمكن الاستفادة أيضا من موقع مدينة أسوان على نهر النيل في تنظيم رحلات ترفيهية بواسطة البواخر النيلية بين مدينة أسوان وباقي مدن المحافظة والمحافظات الأخرى.

- الانتهاء من إنشاء كوبري معلق جديد شمال مدينة أسوان يقع في منتصف الواجهة الطويلة للمدينة الجديدة، حيث يمثل عنصر ربط هام بين ضفتي نهر النيل شرقًا وغربًا وبين مدينتي أسوان القديمة وأسوان الجديدة.

- وصل مجموع عدد الغرف الإيوائية السياحية ٢٨٨٧ غرفة سياحية تضم نحو ٤٨٩٥ سريراً بمتوسط ١,٧ سريراً / للغرفة.

- أما عن الغرف الإيوائية مستوى خمس نجوم وأربع نجوم فنادق وقرى سياحية قد وصل إلى ١٩٠٧ غرفة، يصل نسبتها نحو ٦٦,١٪ من إجمالى عدد الغرف السياحية فى الفنادق السياحية.

كما تضم نحو ٢٩٤٠ سريراً، بنسبة ٦٠٪ من جملة الأسرة السياحية بمدينة أسوان عام ٢٠٠٠.

- وصل مجموع عدد النزلاء بالفنادق الثابتة والعائمة عام ٢٠٠٠ نحو ٨١٣٢٤٠ نزيلاً منهم ٤٣,٦١٪ بالفنادق الثابتة ٥٦,٣٩٪ بالفنادق العائمة.

- أما فيما يتعلق بعدد الليالى السياحية التى قضاها السياح بالفنادق الثابتة والعائمة فتبلغ نحو ١٤١٥٥٦٦ ليلة سياحية منها نحو ٦١٪ بالفنادق العائمة، ونحو ٣٩٪ بالفنادق الثابتة أى بمتوسط عام نحو ١,٧٥ ليلة/ فرد وذلك فى عام ٢٠٠٠.

فى مجال النقل والمواصلات:

- تقع أسوان فى جنوب مصر وتبعد عن القاهرة بنحو ٩٠٠ كم، وتتمتع بموقع سياحى هام يجذب آلاف السائحين سنويا، وتتميز مدينة أسوان بموقعها الجيد والذى يرتبط مع المحافظات المجاورة بشبكة متميزة من الطرق الإقليمية والتى تتمثل فى :

- طريق القاهرة / أسيوط / أسوان (غرب النيل).
- طريق القاهرة / أسيوط/ أسوان (الصحراوى غرب النيل).
- طريق أسوان/ أبو سمبل / وادى حلفا.
- طريق أسوان /برنيس/ شلاتين / حلايب.
- طريق أسوان/ وادى العلاقى.

- ترتبط مدينة ومركز أسوان مع مراكز المحافظة بعضها ببعض بشبكة من الطرق الرئيسة التى تسهل انتقال السلع والأفراد بين المناطق المختلفة داخل المحافظة.

- تتميز المحافظة باتصالها بباقى أنحاء الجمهورية وكذلك بالعالم الخارجى سواء بواسطة النقل البرى (الطرق / السكك الحديدية) أو النقل البحرى (عن طريق نهر النيل) أو النقل الجوى.

المراجع

أولاً: المراجع والمصادر العربية :

- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

تعدادات ١٩٤٧ - ١٩٦٠ - ١٩٧٦ - ١٩٨٦- ١٩٩٦.

- أحمد موسى خليفة ، ٢٠٠١:

منطقة جنوب الوادى من أسوان لإدفو. (دراسة جيومورفولوجية) رسالة ماجستير بآداب طنطا.

- المركز الديموغرافى، بالقاهرة ٢٠٠٠:

إسقاطات السكان المستقبلية لمحافظات مصر لأغراض التخطيط والتنمية (٢٠٠١ - ٢٠٢١) ، الجزء الخامس، محافظات الوجه القبلى (الجيزة، بنى سويف، والفيوم، والمنيا، وأسيوط، وسوهاج، وقنا ، وأسوان).

- جمال حمدان ، ١٩٨٠:

شخصية مصر، دراسة فى عبقرية المكان، أربعة أجزاء، القاهرة.

- جمهورية مصر العربية، مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وصف مصر بالمعلومات ، الإصدار الخامس، مارس ٢٠٠٢.

- طارق زكريا سالم، ١٩٩٩:

الأحوال المناخية فى جنوب صحراء مصر الغربية، ندوة عن تنمية مشروع جنوب الوادى (١٠- ١١ أبريل، ١٩٩٩)، جامعة الزقازيق، فرع بنها، كلية الآداب، قسم الجغرافية، ص ص ١ - ٣٩.

- عبد القادر عبد العزيز على وآخرون، ١٩٩٤:

مناخ مصر، دار النهضة المصرية، القاهرة.

- عبد القادر عبد العزيز على، ١٩٩٨:

"توشكى" المشروع القومى لتنمية جنوب مصر، مطبعة جامعة طنطا، الغربية.

الجغرافية الطبيعية والبشرية لمحافظة كفر الشيخ، مؤتمر آفاق الاستثمار فى محافظة كفر الشيخ (٢٥-٢٦مايو ١٩٩٨).

- عبد القادر عبد العزيز على ١٩٨٠:

إمكانية التنمية الاقتصادية، بمحافظة كفر الشيخ، مؤتمر آفاق الاستثمار فى محافظة كفر الشيخ (٢٥-٢٦ مايو ١٩٩٨).

- عبد القادر عبد العزيز على ١٩٩٩:

محافظة كفر الشيخ، لجنة الجغرافية، المجلس الأعلى للثقافة، وزارة الثقافة بجمهورية مصر العربية.

- عبد القادر عبد العزيز على ٢٠٠٠:

محافظة الغربية، لجنة الجغرافيا، المجلس الأعلى للثقافة، وزارة الثقافة

بجمهورية مصر العربية.

- محافظة أسوان، إصدارات عن محافظة أسوان فى عيدها القومى فى يناير من كل (من عام ١٩٩٣-٢٠٠٢)، "مركز المعلومات ودعم اتخاد القرار بالمحافظة".

- محمد عيد موسى عيد ١٩٩٩:

تأثير المناخ على بعض أوجه النشاط البشرى فى منطقة أسوان، (دراسة فى جغرافية المناخ التطبيقى)، رسالة ماجستير بقسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، فرع بنها.

- وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الهيئة العامة للتخطيط العمرانى، ٢٠٠٢، تحديث المخطط العام لمدينة أسوان القائمة، (١) الدراسات القطاعية، (٢) الدراسات العمرانية، (٣) دراسات البنية الأساسية.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1- Abu Al -Izz, M.S., 1953:

The Norhern Part of Aswan Province, unpublished Ph. D. Thesis, New Castle.

2- Ball, J, 1939, Contributions to the Geography of Egypt, Cairo.

3 - Hume, W.F., 1925:

Geology of Egypt, Survey, Dept, Cairo.

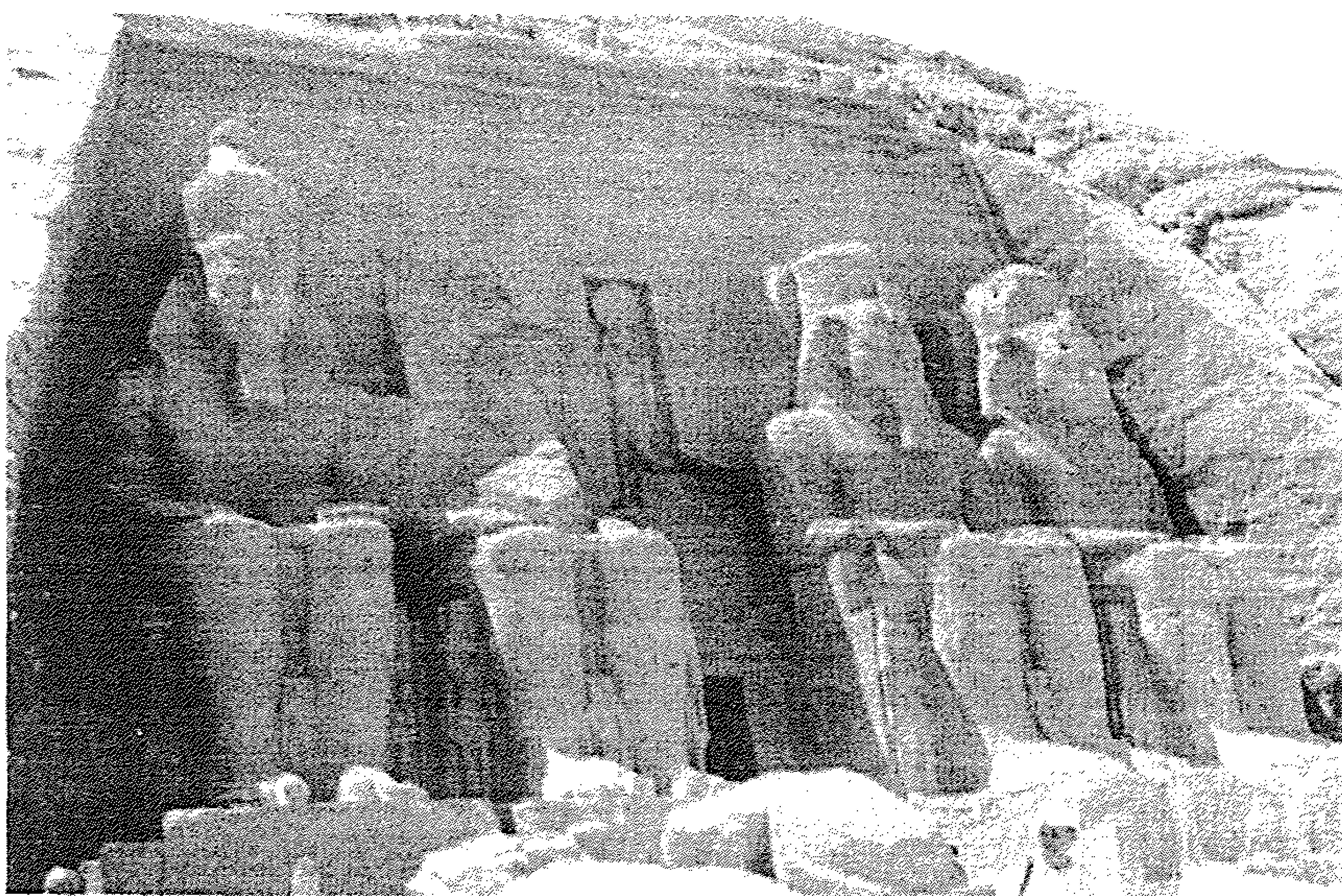
4 - Said, R., 1962:

Geology OF Egypt, new Amsterdam Elsevier.

5 - Shata, A., 1962:

The Lower Nubia area, Egypt, U.R.A, Bull. Soc. Geog. d'Egypt., Tome 35.

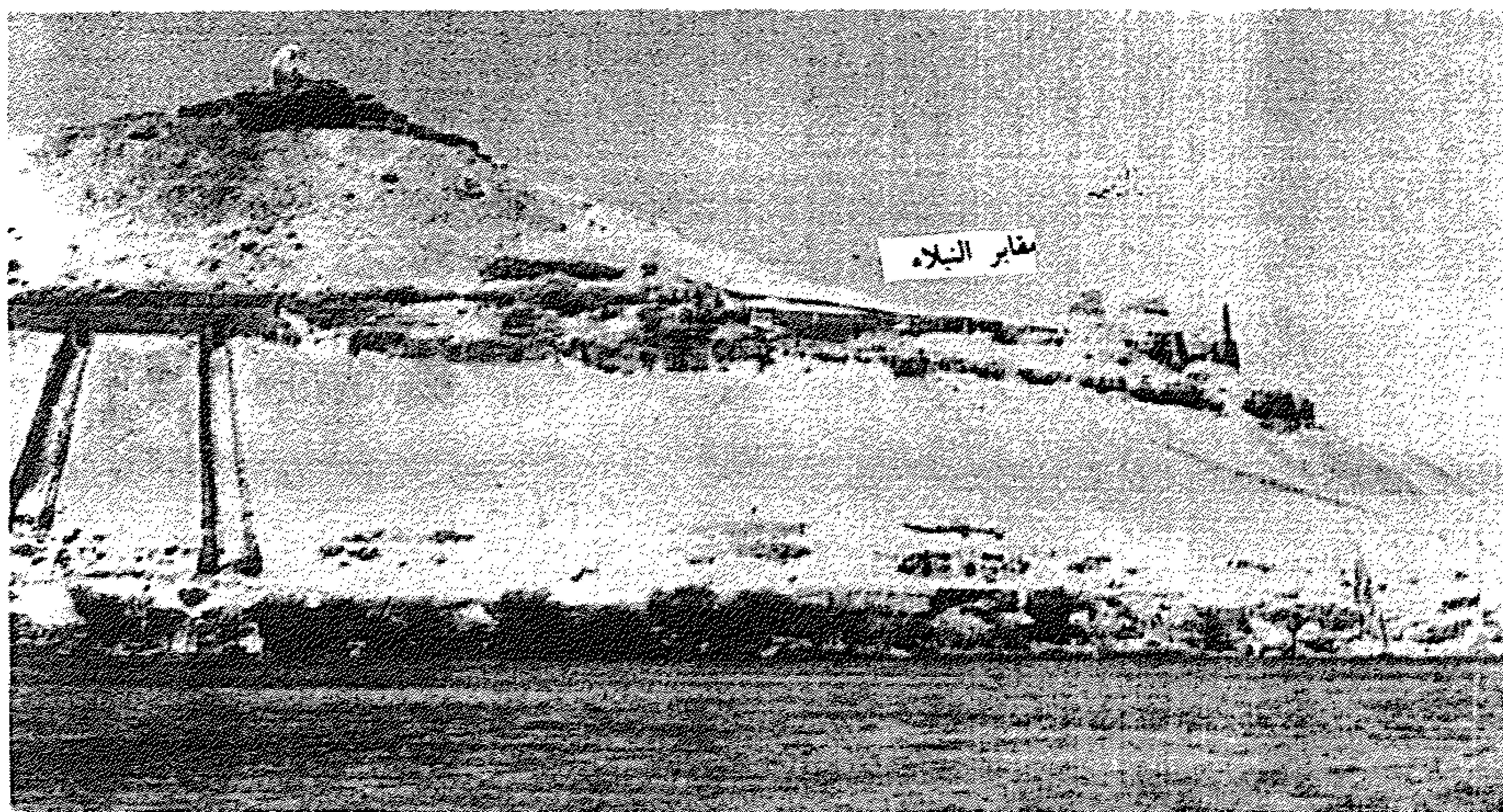
صـور فـوتـوغـرافـيـة



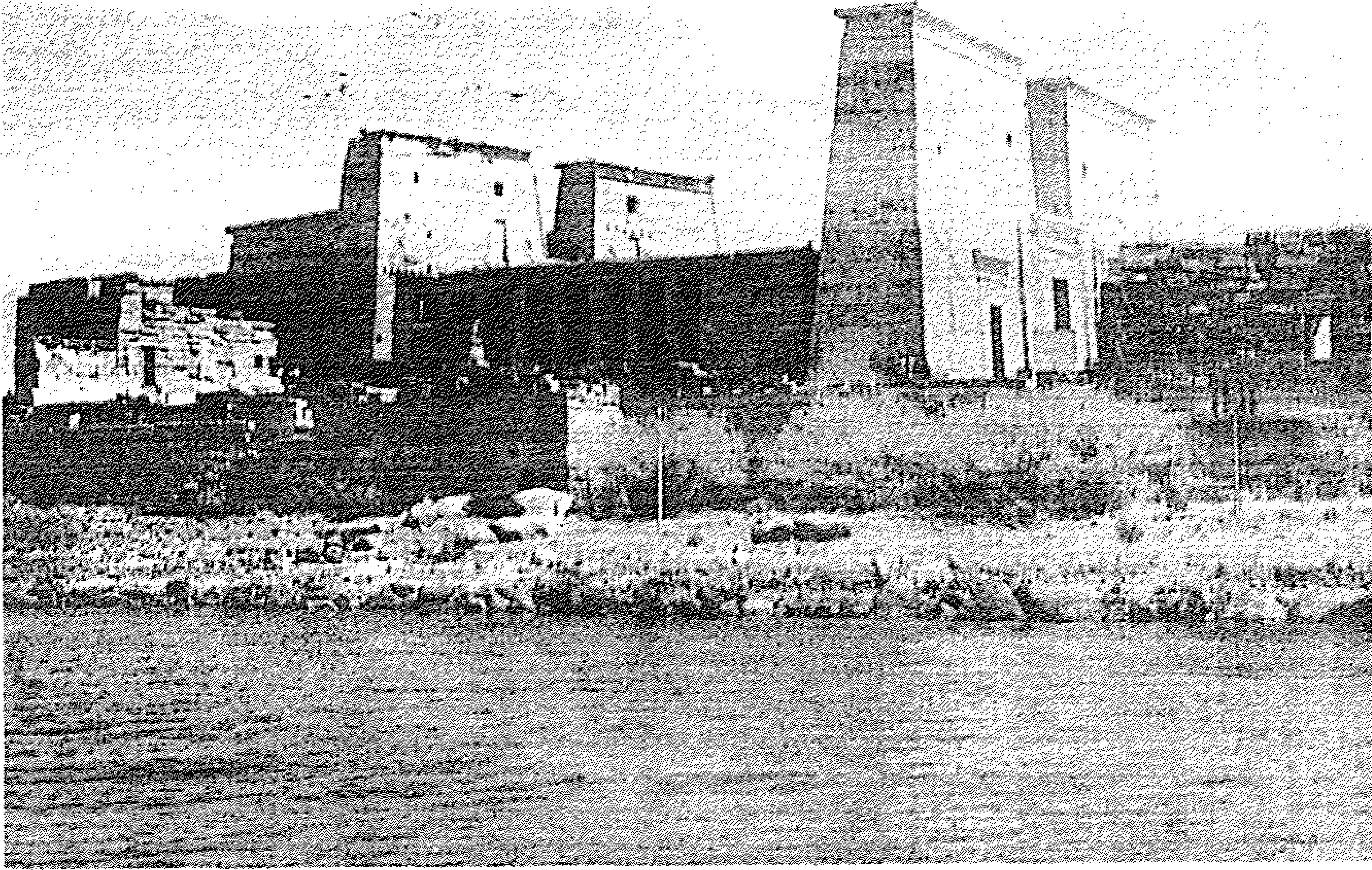
صورة رقم (١) معبد أبو سمبل



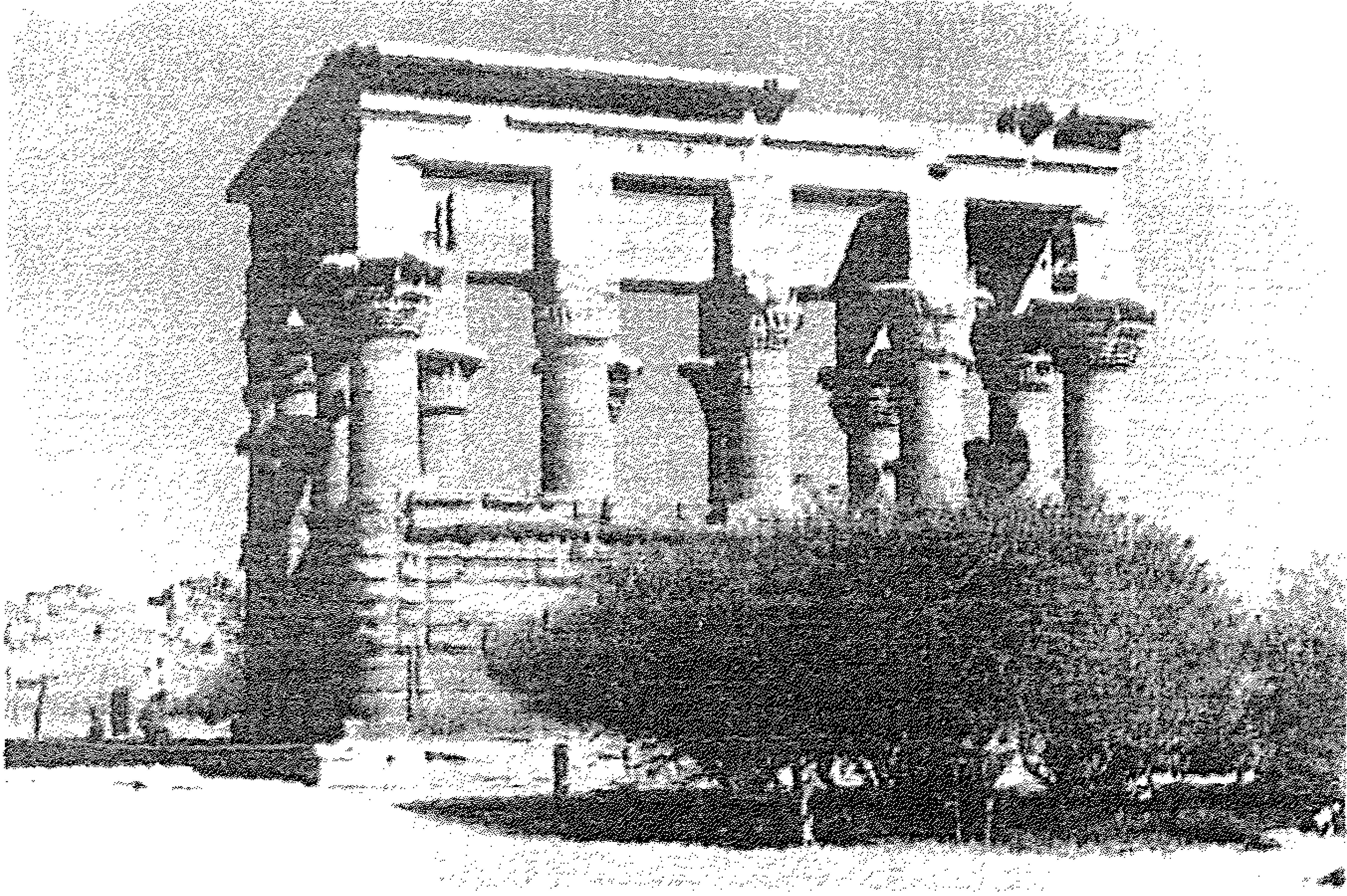
صورة رقم (٢) متحف النوبة



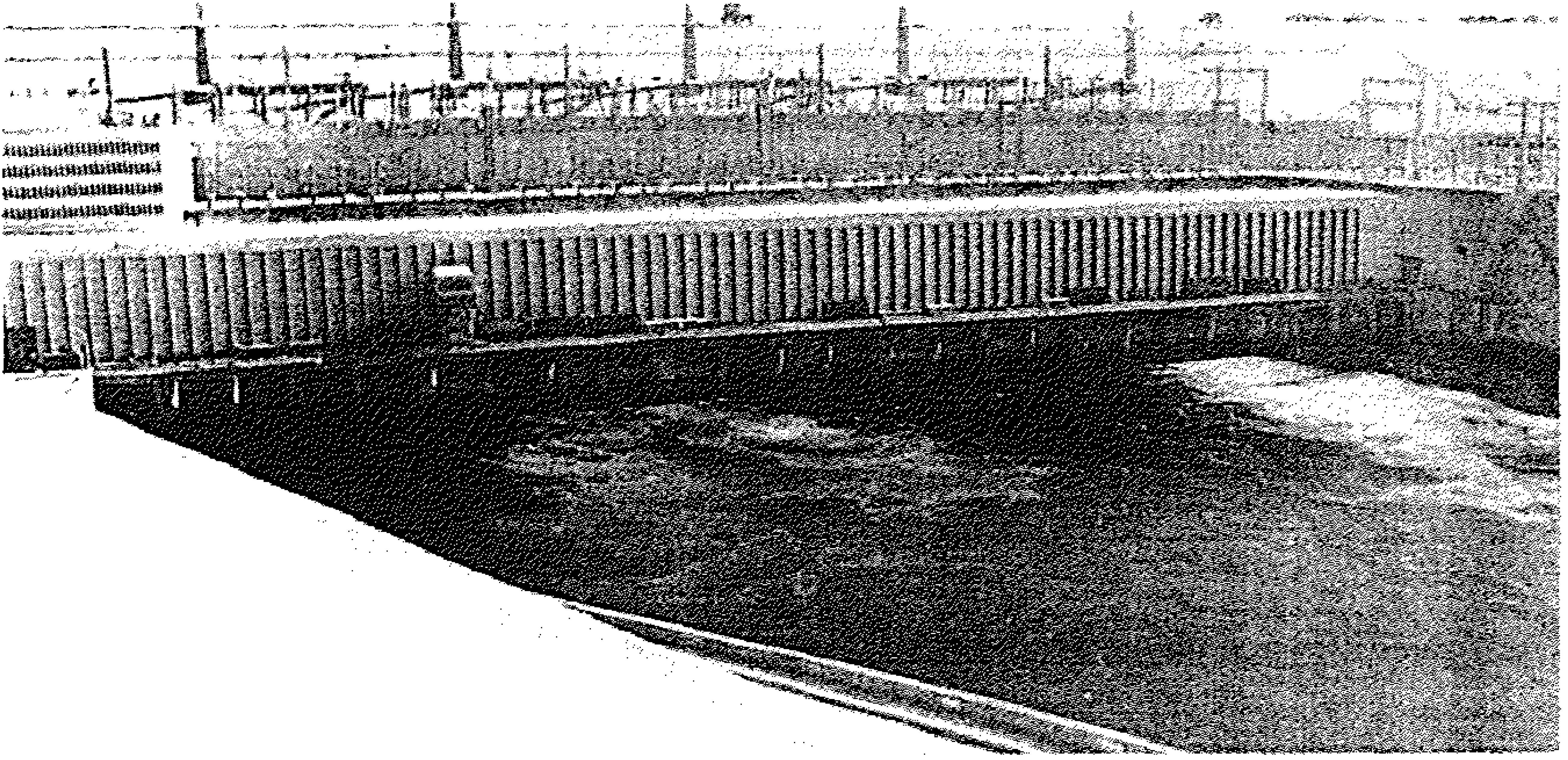
صورة رقم (٣) مقابر النبلاء



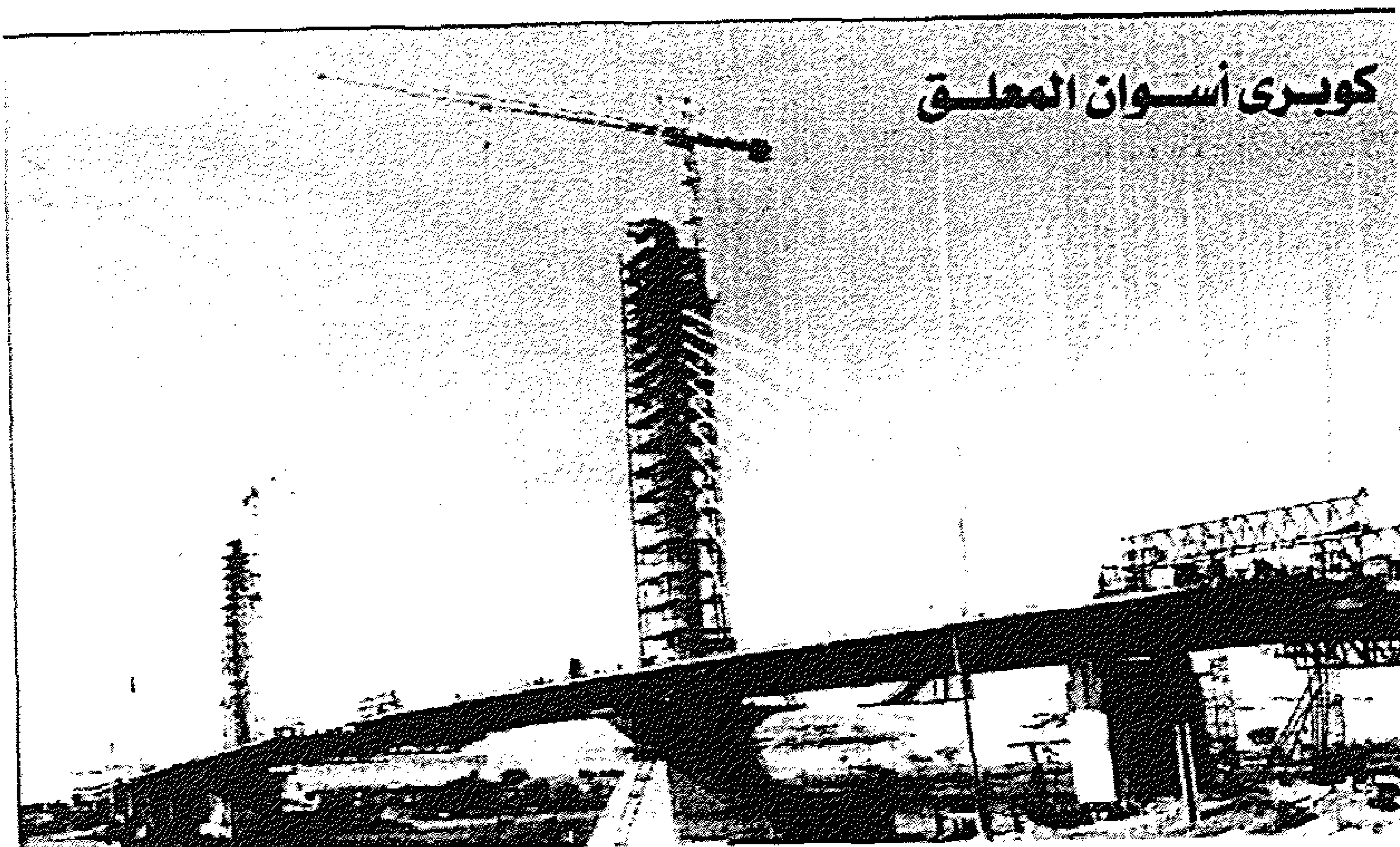
صورة رقم (٤) معبد فيلة



صورة رقم (٥) معبد فيلة



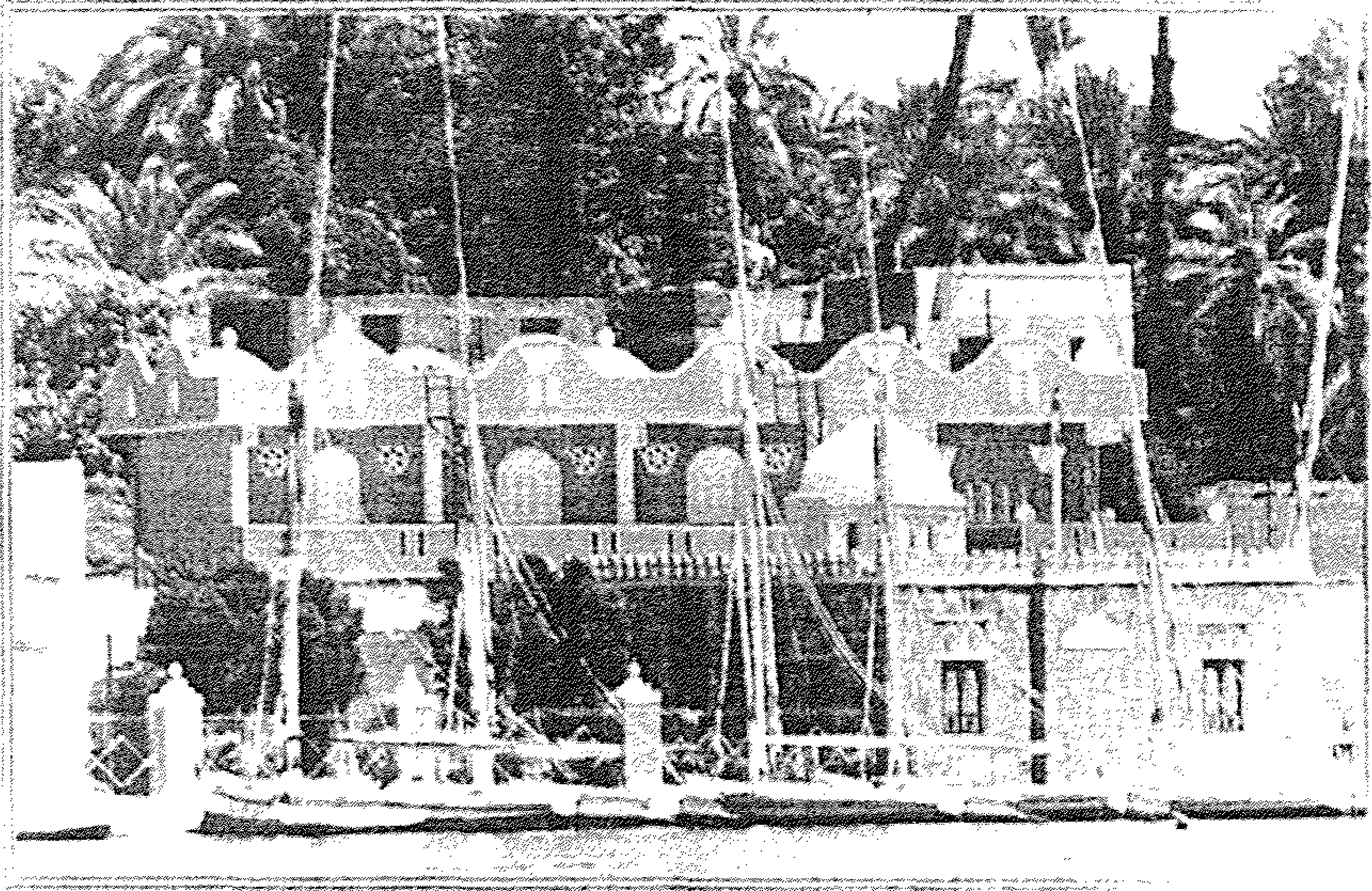
صورة رقم (٦) السـد العالـى بأسـوان



صورة رقم (٧) كـوبرى أسـوان المعلق



صورة رقم (٨) مطـــار أســـوان الـــدولى



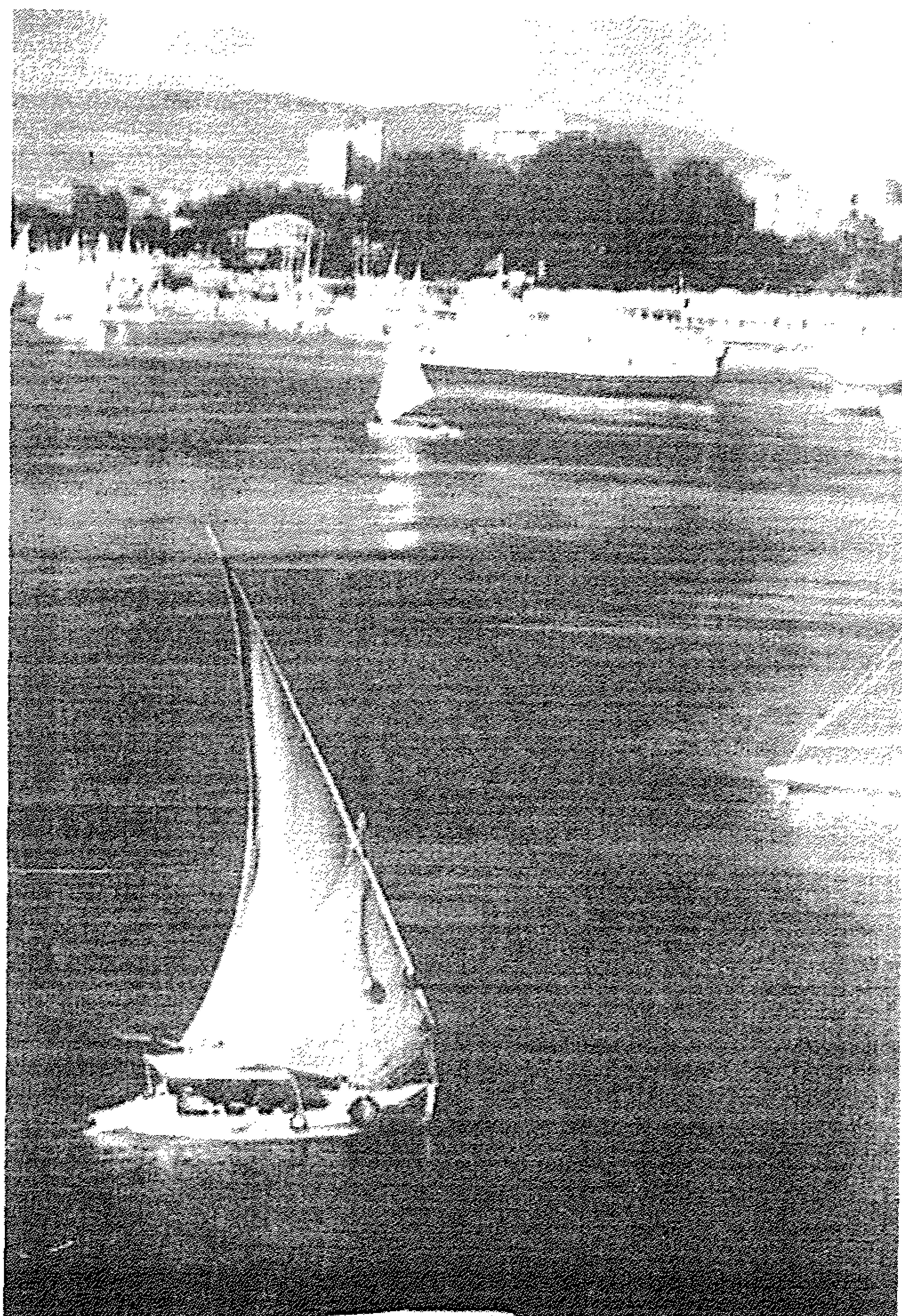
صورة رقم (٩) مركز شباب جزيرة أسوان



صورة رقم (١٠) الكاتب الكبير عباس محمود العقاد



صورة رقم (١١) مستشفى مبارك العسكرى



صورة رقم (١٢) النيل فى أسوان

المعد فى سطور

١ - الأستاذ الدكتور عبد القادر عبد العزيز على

- تاريخ الميلاد ١٩٤٧/٦/٢٩

المؤهلات :

- ليسانس آداب قسم الجغرافيا - جامعة القاهرة ١٩٦٩ .
- ماجستير فى الأدب قسم الجغرافيا جامعة القاهرة ١٩٧٣ .
- دكتوراه فى الفلسفة - الجغرافيا الطبيعية والخرائط عام ١٩٧٨ جامعة درهام - إنجلترا .

التدرج الوظيفى :

- معيد بقسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة القاهرة ١٩٦٩
- مدرس مساعد بقسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة القاهرة ١٩٧٣
- مدرس بقسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة القاهرة ١٩٧٨
- مدرس بقسم الجغرافيا - كلية الآداب جامعة طنطا ١٩٨٠
- أستاذ مساعد بقسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة طنطا ١٩٨٥
- أستاذ مساعد بقسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة طنطا من ١٩٨٧ - ١٩٩١
- وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة من ١٩٩٢ إلى ١٩٩٧
- عميد آداب كفر الشيخ من ١٩٩٧ : ١٩٩٨ .
- رئيس قسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة طنطا من ١٩٩٨ حتى الآن .

مناقشة وإشراف على ١٠٨ رسالة .

- له ألف وعشرون كتابًا وثلاثة موضوعات فى وزارة البيئة والموارد المائية والمياه .

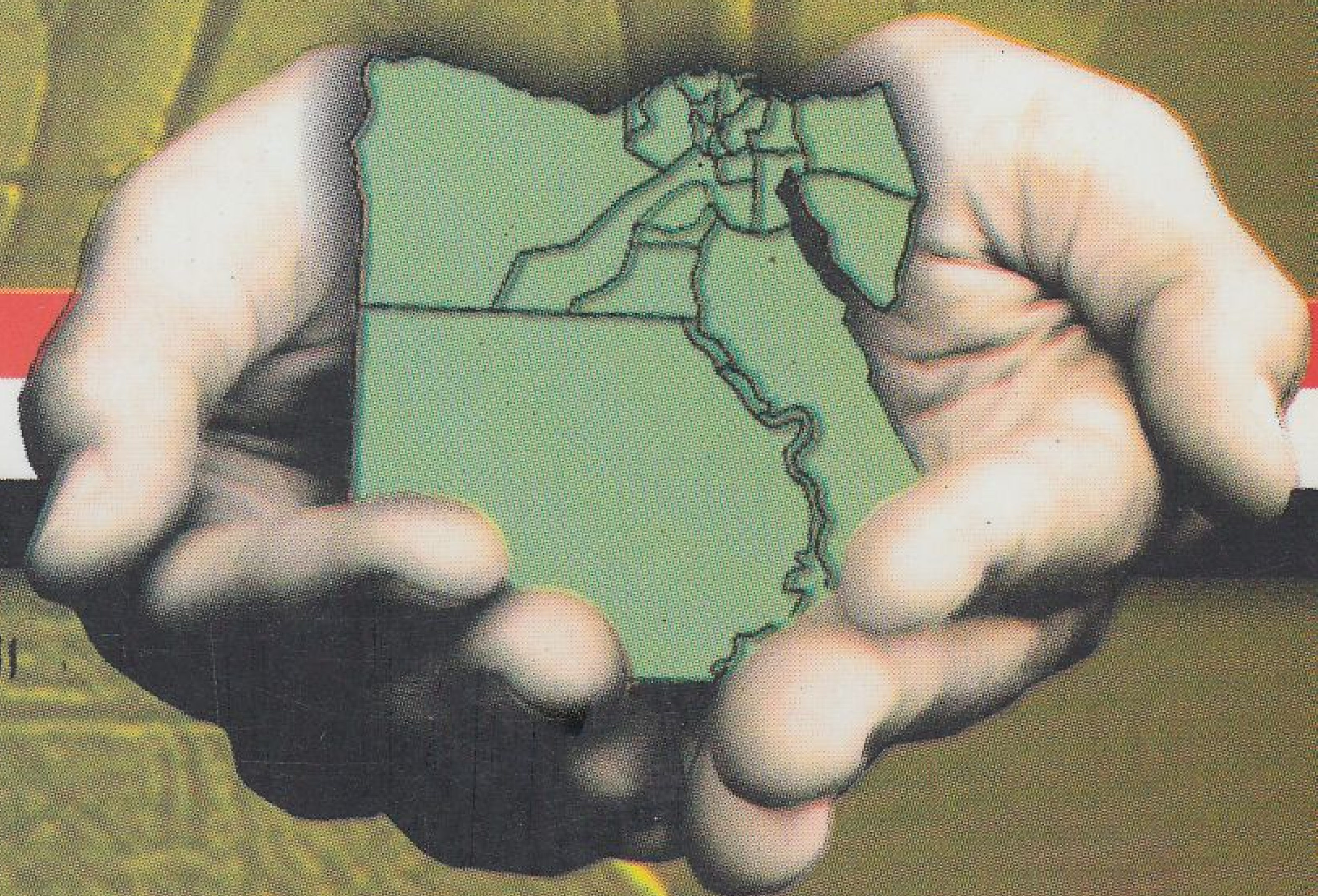
المراجعة اللغوية : سماح حيدة

الإشراف الفنى : محمود مراد

المجلس الأعلى للثقافة

ابتداءً من جنوب مصر، وبالتحديد من نقطة التقاء الحدود المصرية بالحدود السودانية، تبدأ حدود محافظة أسوان، بداية مصر العليا وصعيد مصر، حيث يكون النيل في أشدّ أطواره داخل حدود مصر، وحيث منطقة جغرافية شديدة الخصوصية في أرض مصر، ومنطقة تاريخية أيضًا شديدة الخصوصية، من ناحية تربتها وصخورها وجبالها، إلى آخر ظواهرها الجغرافية المتعددة.

وفي كتاب "أسوان"، نتعرف كل ظواهر هذه المنطقة، وعادات أهلها، ونشاطهم الاقتصادي ومنتجهم الثقافي وفلكلورهم، مع عرض يسير لتاريخ هذه المنطقة.



الغلاف : محمود مراد